

شرح اصطوانات الغرد البهية

في شرح منظومة البهجة الوردية

مؤلفها
مؤيد القادوري

مراجعة دكتور محمد عبد الوهاب

الطبعة الأولى سنة 1954

دار الكتب
مكتبة
القاهرة



Bibliotheca Alexandrina



0015412

شرح أجزاء العروة الوثقى

في شرح منظومة ألّهجة الوردية

خرّجها
محمد عبد القادر عظاما

مرتبّة حسب تسلسلها في أجزاء الكتاب

منشور است
محمد عيسى بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الخريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtry st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: لما كان كتاب: «الغرر البهية في شرح البهجة الوردية» الذي تقدمه اليوم للقارئ هو أحد أهم الكتب التي سجلت لنا فقه المذهب الشافعي والذي نزع مؤلفه أبو يحيى زكريا الأنصاري إلى بسط معالم مذهب الإمام الشافعي وتلاميذه بشرحه لمنظومة الإمام عمر بن الوردى (ت ٧٤٩ هـ) الذي حاكى فيها نظم الحارثي الصغير في فقه الشافعية وسماه «بهجة الحارثي». رأينا أن نقوم بتخريج الأحاديث الشريفة حتى تكتمل الفائدة للكتاب، وكنت أرغب أن أقوم بتخريج الأحاديث وذكر الأحاديث المخالفة لمذهب الشافعي، ولكن خوفاً من الإطالة اكتفيت بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب على الكتب التسعة.

وذكرت تخريج الحديث حسب وروده في الكتاب وأتبعته برقم الصفحة حتى يسهل على الباحث الرجوع إليه.

وإذا قلت سبق تخريجه في الجزء الأول صفحة كذا هذا يعني أن الحديث مخرج في الجزء الأول من الكتاب وليس التخريج.

اللهم أخلص أعمالنا لوجهك، وأوسعنا من عافيتك وعفوك، إنك سميع الدعاء فعّال لما تشاء.

محمد عبد القادر عطا

الجزء الأول مقدمة المصنف

كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله ١٢

أخرجه أبو داود فى سنه حديث رقم (٤٨٤٠) حدثنا أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوراعى عن قره عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم. وقال أبو داود: رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد ابن عبد العزيز عن الزهرى عن النبى ﷺ مرسلًا.

قولوا اللهم صلى على محمد وآل محمد ٢٠

أخرجه البخارى حديث رقم (٣٣٧٠) حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثنى عبدا لله بن عيسى سمع عبدالرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبى ﷺ فقلت بلى فأهدها لى فقال سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأخرجه مسلم فى الصحيح برقم (٤٠٦) حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية نخرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الإسناد مثله وليس فى حديث مسعر ألا أهدى لك هدية حدثنا محمد بن بكر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم.

والتزمذى فى السنن (٤٨٣) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة عن مسعر والأجلح ومالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلاة عليك قال قولوا

الفرق البهية في شرح البهجة الوردية

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد قال محمود قال أبو أسامة وزادني زائدة عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ونحن نقول وعلينا معهم قال وفي الباب عن علي وأبي حميد وأبي مسعود وطلحة وأبي سعيد وبريدة وزيد بن خارجة ويقال ابن جارية وأبي هريرة قال أبو عيسى حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح وعبد الرحمن بن أبي ليلى كنيته أبو عيسى وأبو ليلى اسمه يسار.

وأبو داود في سننه (٩٧٦) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا أو قالوا يا رسول الله أمرتنا أن نصلى عليك وأن نسلم عليك فأما السلام فقد عرفناه فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة بهذا الحديث قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن بشر عن مسعر عن الحكم بإسناده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال أبو داود رواه الزبير بن عدي عن ابن أبي ليلى كما رواه مسعر إلا أنه قال كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله.

والنسائي في السنن (١٢٨٧) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار من كتابه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال ابن أبي ليلى ونحن نقول وعلينا معهم قال أبو عبد الرحمن حدثنا به من كتابه وهذا خطأ.

وابن ماجه في السنن (٩٠٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد (ح) وحدثنا محمد بن المنتى حدثنا أبو عامر قال أنبأنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم.

وأحمد في المسند (١١٠٤١) حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال

الجزء الأول

٧

قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.

وأخرجه مالك في الموطأ (٣٩٦) حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الرقي أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

والدارمي في السنن (١٣٤٢) أخبرنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال الحكم أخبرني قال سمعت ابن أبي ليلي يقول لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية إن رسول الله ﷺ خرج علينا فقلنا قد علمنا السلام عليك فكيف نصلى قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

فوالله لأن يهدى ربك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ٢٣

أخرجه البخاري (٣٠٠٩) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي ﷺ يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين على فقيل يشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

وأخرجه مسلم أيضا في السنن (٢٤٠٦) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن حازم عن أبي حازم عن سهل (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ هذا حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين على بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكى عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ - حتى كأن لم يكن به

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وجع فأعطاه الراية فقال على يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على سلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

وأبو داود في السنن (٣٦٦١) حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل يعني ابن سعد عن النبي ﷺ قال والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٣١٤) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين على بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال على يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على سلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ٢٣

هو جزء من الحديث الآتي أخرجه الترمذى في سننه (٢٦٨٢) حدثنا محمود بن خلدش البعدادى حدثنا محمد بن يزيد الواسطى حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخى فقال حديث بلغنى أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال أما جئت لحاجة قال لا قال أما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت إلا فى طلب هذا الحديث قال فإننى سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يتبع فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء وفصل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر. قال الترمذى: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عدى. متصل هكذا حدثنا محمود بن خلدش هذا الحديث وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خلدش ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

وأخرجه أيضا برقم (٢٦٨٥) حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا سلمة بن رجاء حدثنا الوليد بن جميل حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال ذكر لرسول الله ﷺ رحلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله ﷺ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله ﷺ إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح قال سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزاعي يقول سمعت الفضيل بن عباس يقول عالم عامل معلم يدعى كبيرا في ملكوت السموات.

وأبو داود في السنن (٣٦٤١) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن رحاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إني جئتك من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ما حثت لحاجة قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا الوليد قال لقيت شبيب بن شيبه فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء يعني عن النبي ﷺ بمعناه.

وابن ماجة في السنن (٢٢٣) حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رحاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

وأحمد في المسند (٢١٢٠٨) حدثنا محمد بن يزيد أنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن كثير ابن قيس قال قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك أي أخى قال حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ قال أما قدمت لتجارة قال لا قال أما

الغرر البهية في شرح البيهجة الوردية

قدمت لحاجة قال لا قال ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث قال نعم قال فياني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ابن عياش عن عاصم بن رعاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من المدينة فذكر معناه.

والدارمي في سننه (٢٨٩) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الوليد بن جميل الكناني حدثنا مكحول قال قال رسول الله ﷺ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ إن الله وملائكته وأهل سماواته وأرضيه والنون في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير.

إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في الماء لا يصلون على معلمي الناس الخير ٢٣

راجع الحديث السابق.

فقاه أشد على الشيطان من ألف عابد ٢٣

أخرجه الترمذي في السنن (٢٦٨١) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد. قال الترمذي: هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم.

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ٢٤

أخرجه البخارى في الصحيح (٧١) حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

وأخرجه أيضا في (٣١١٦) حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله ﷺ من يرد الله به

الجزء الأول

١١

خيرا يفقهه في الدين والله المعطى وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٣٧) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية يقول إياكم وأحاديت إلا حديثا كان في عهد عمر فإن عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله ﷺ يقول إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع.

وأخرجه الترمذي في السنن (٢٦٤٥) حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وقال الترمذي: وفي الباب عن عمر وأبي هريرة ومعاوية هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٢٢٠) حدثنا بكر بن خلف أبو بشر حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٨٦) حدثنا سليمان قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

وأخرجه أيضا في رقم (١٦٤٠٤) حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وحجاج قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهني قال كان معاوية قلما يحدث عن النبي ﷺ قال فكان قلما يكاد أن يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أن يحدث بهن عن رسول الله ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإن هذا المال حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٦٦٧) وحدثني عن مالك عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال قال معاوية بن أبي سفيان وهو على المنبر أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع الله ولا ينفع ذا الجلد منه الجلد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين تم قال معاوية سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

والدارمى فى سننه (٢٢٤) أخبرنا عبد الله هو ابن صالح حدثنى الليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين.

العلماء ورثة الأنبياء ٢٤

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا (باب العلم قبل القول والعمل).

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٨٢) حدثنا محمود بن خدش البغدادى حدثنا محمد بن يزيد الواسطى حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبى الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخى فقال حديث بلغنى أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال أما جئت لحاجة قال لا قال أما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت إلا فى طلب هذا الحديث قال فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا بيتغى فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر قال أبو عيسى ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندى. يمتصل هكذا حدثنا محمود بن خدش هذا الحديث وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خدش ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٦٤١) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت حالسا مع أبى الدرداء فى مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إنى جئت من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغنى أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ما جئت لحاجة قال فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض والحيتان فى جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن الوزير الدمشقى حدثنا الوليد قال لقيت شبيب بن شيبه فحدثنى به عن عثمان بن أبى سودة عن أبى الدرداء يعنى عن النبى ﷺ بمعناه.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٢٣) حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن حميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فمنا أخذ بحظ وافر.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٢٠٨) حدثنا محمد بن يزيد أنا عاصم بن رجاء ابن حيوة عن كثير بن قيس قال قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك أي أخي قال حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ قال أما قدمت لتجارة قال لا قال أما قدمت لحاجة قال لا قال ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث قال نعم قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه فمنا أخذ بحظ وافر حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ابن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من المدينة فذكر معناه.

وأخرجه الدارمي في سننه (٣٤٢) أخبرنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء إني أتيتك من المدينة مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه به أخذ بحظه أو بحظ وافر.

باب الطهارة

٣٨ مفتاح الصلاة الطهور

أخرجه الترمذى فى السنن (٣) حدثنا قتيبة وهناد ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن النبي ﷺ قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. وقال الترمذى: هذا الحديث أصح شيء فى هذا الباب وأحسن. وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدى يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل قال محمد وهو مقارب الحديث. وفى الباب عن جابر وأبى سعيد.

وأخرجه أيضا برقم (٢٣٨) حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا محمد بن الفضيل عن أبى سفيان طريف السعدى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة فى فريضة أو غيرها. وقال: هذا حديث حسن. وفى الباب عن على وعائشة قال: وحديث على بن أبى طالب فى هذا أجود إسنادا وأصح من حديث أبى سعيد. وقد كتبه فى أول كتاب الوضوء والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق إن تحريم الصلاة التكبير ولا يكون الرجل داخلا فى الصلاة إلا بالتكبير قال أبو عيسى وسمعت أبا بكر محمد بن أبان مستملى وكيع يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسما من أسماء الله ولم يكبر لم يجزه وإن أحدث قبل أن يسلم أمرته أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه فيسلم إنما الأمر على وجهه قال وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة.

وأخرجه أبو داود فى السنن (٦١) حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن على بن رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٥) حدثنا على بن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

وأخرجه أحمد في المسند (١٠٠٩) حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٨٧) أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

٣٩ بنى الإسلام على خمس

أخرجه البخاري في صحيحه (٨) حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

وأخرجه أيضا (٤٥١٥) حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رجلا في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي ﷺ فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكر بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تمج عاما وتعتز عاما وترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بنى الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله﴾ ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ قال فعلنا على عهد رسول الله ﷺ وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتله وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تغفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في الصحيح (١٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال بنى الإسلام على خمسة على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٦٠٩) حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. قال الترمذى. وفي الباب عن جرير بن عبد الله. قال: هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث: حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان الحمصي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٠٠١) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المعافى يعني ابن عمران عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال له ألا تغزو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصيام رمضان.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٧٨٣) حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن بشر عن ابن عمر قال بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فقال له رجل والجهاد في سبيل الله قال ابن عمر الجهاد حسن هكذا حدثنا رسول الله ﷺ.

صبوا عليه ذنوبا من ماء ٤٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٠) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي ﷺ دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٨٠) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وابن عبدة في آخرين وهذا لفظ ابن عبدة أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن أعرابيا دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس فصلى قال ابن عبدة ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال النبي ﷺ لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث أن بال في ناحية المسجد فأسرع الناس إليه فنهاهم النبي ﷺ وقال إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء أو قال ذنوبا من ماء. قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير يعني ابن حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى أعرابي مع النبي ﷺ بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي ﷺ خذوا ما بال عليه من الزراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء قال أبو داود وهو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد في المسند (٧٧٤٠) حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم رسول الله ﷺ دعوه فأهريقوا على بوله سجل ماء أو ذنوبا من ماء وإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. قال: حدثنا هارون حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فذكر معناه.

ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقتها
فقصعته بظفرها ٤٧

أخرجه البخاري في الصحيح (٣١٢) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقتها فقصعته بظفرها.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨) حدثنا محمد بن كثير العبدى أخبرنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعني ابن مسلم يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإن أصابه شيء من دم بلته بريقتها ثم قصعته بظفرها.

إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا ٨٦

أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٢) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استحمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧٨) من طريق: نصر بن على الجهضمى وحامد بن عمر البكرأوى قالأ حدثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده فى الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج قالأ حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى هريرة فى حديث أبى معاوية قال قال رسول الله ﷺ وفى حديث وكيع قال يرفعه بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة (ح) وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب كلاهما عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله.

إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ٨٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٢) من طريق: هناد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يسأل عن الماء يكون فى الفلاة من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب قال فقال رسول الله ﷺ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث قال عبدة قال محمد بن إسحاق القلة هى الجرار والقلة التى يستقى فيها قال أبو عيسى وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق قالوا إذا كان الماء قلتين لم ينحسه شىء ما لم يتغير ريحه أو طعمه وقالوا يكون نحوا من خمس قرب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٢٨) من طريق: الحسين بن حريث المروزى قال حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبىه قال سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث.

أخرجه أبو داود فى سننه (٦٣) من طريق: محمد بن العلاء وعثمان بن أبى شيبة والحسن بن على وغيرهم قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبىه قال سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال ﷺ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث قال أبو داود وهذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن على عن محمد بن عباد بن جعفر قال أبو داود وهو الصواب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح) وحدثنا أبو كامل حدثنا يزيد يعنى ابن زريع عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر قال أبو كامل ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبىه أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء يكون فى الفلاة فذكر معناه.

الجزء الأول

١٩

أخرجه الدارقطني في سننه (٧٣٢) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله ﷺ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث.

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ٨٨

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٢٠) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي ﷺ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٤٤) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يمتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله.

الماء طهور لا ينجسه شيء ٩٩

أخرجه الترمذي في سننه (٦١) من طريق: هناد والحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد وفي الباب عن ابن عباس وعائشة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٢٦) من طريق: هارون بن عبيد الله قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الوليد بن كثير قال حدثنا محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن فقال الماء طهور لا ينجسه شيء.

جعلت لي الأرض مسجداً ٥٢، ٤٦٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٥) من طريق: محمد بن سنان هو العوفي قال حدثنا هشيم قال (ح) وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا فأبما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل وأحلت لى المغنم ولم تحل لأحد قبلى وأعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٢٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفونا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وذكر حصة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن أبى زائدة عن سعد بن طارق حدثنى ربعى بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ بمتله.

دع ما يريك إلى ما لا يريك ٨٠

أخرجه البخارى تعليقا فى صحيحه فى باب تفسير المشبهات وقال حسان بن أبى سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريك إلى ما لا يريك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥١٨) حدثنا أبو موسى الأنصارى حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا شعبة عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء السعدى قال قلت للحسن بن على ما حفظت من رسول الله ﷺ قال حفظت من رسول الله ﷺ دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة وفى الحديث قصة. قال الترمذى: وأبو الحوراء السعدى اسمه ربيعة بن شيبان. قال: وهذا حديث حسن صحيح حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن بريد فذكر نحوه.

إن الله أنزل من الجنة خمسة أنهار سيحون ٨٤

أخرجه الخطيب فى التاريخ (٨٠/١) من طريق: أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على ابن المنذر القاضى وأبو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الإيادى وأبو على الحسن بن أحمد وإبراهيم بن شاذان البرزاري. قال الإيادى: حدثنا. وقالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن إسماعيل السلمى قال نبأنا سعيد بن سابق زاد بن المنذر وابن شاذان أبو عثمان من أهل رشيد. ثم اتفقوا. قال: حدثنى مسلمة بن على عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار، سيحون وهو نهر الهند، وجيحون وهو نهر بلخ، ودجلة والفرات وهما نهرا العراق، والنيل وهو نهر مصر، أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة

من أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل، فاستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم فذلك قول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِيهَا الْأَرْضَ﴾ [المؤمنون ١٨]. فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج: أُرْسِلَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرِيلَ فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ زَادًا مِنَ الْمُنْذِرِ وَابْنَ شَاذَانَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ. تَمَّ اتَّفَقُوا: وَالْحَجَرَ مِنْ رُكْنِ الْبَيْتِ، وَمَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، وَتَابُوتَ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارَ الْخَمْسَةَ، فَرَفَعَ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا عَلَيَّ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ [المؤمنون ١٨]. فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فَقَدْ أَهْلَهَا حَيْرُ الدِّينِ وَخَيْرُ الدُّنْيَا. وَقَالَ الْإِيَادِيُّ: خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

انظر الحديث في: تفسير القرطبي ١١٣/١٢. والمجروحين، لابن حبان ٣/٣٢٣،
٣٢٤. والدر المنثور للسيوطي ٨/٥. والمنظم ١/١٥٩.

خلق الله الماء طهور لا ينجسه شيء ٨٤

أخرجه الترمذى في السنن (٦٦) حدثنا هناد والحسن بن على الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع ابن خديج عن أبي سعيد الخدرى قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهى بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء. قال الترمذى: هذا حديث حسن، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث فلم يرو أحد حديث أبي سعيد فى بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبى سعيد. وفى الباب عن ابن عباس وعائشة.

والنسائى فى الصغرى (٣٢٦) أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الوليد بن كثير قال حدثنا محمد بن كعب القرظى عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبى سعيد الخدرى قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهى بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والتنن فقال الماء طهور لا ينجسه شيء.

وأخرجه أبو داود فى السنن (٦٦) حدثنا محمد بن العلاء والحسن بن على ومحمد بن سليمان الأنبارى قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبى سعيد الخدرى أنه قيل لرسول الله ﷺ أنتوضأ من بئر بضاعة وهى بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والتنن فقال رسول الله ﷺ الماء طهور لا ينجسه شيء. قال أبو داود: وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أيضا في رقم (٦٧) حدثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الخرائيان قالوا حدثنا محمد ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يقال له إنه يستقى لك من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء. قال أبو داود: وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها قال أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة قلت فإذا نقص قال دون العورة قال أبو داود وقدرت أنا بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون.

وأخرجه أحمد في المسند (١٠٨٦٤) حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير عن محمد ابن كعب عن عبيد الله بن عبد الله وقال أبو أسامة مرة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الخيض والتن ولحوم الكلاب قال الماء طهور لا ينجسه شيء.

إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات ١١١

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٢) من طريق: عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٩) من طريق: علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أخبرنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وحدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش بهذا الإسناد مثله ولم يقل فليرقه.

طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب ١١١

راجع الحديث السابق.

ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ١١٣

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٤٨٨) حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي ﷺ بذى الخليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلًا وغنما قال وكان النبي ﷺ في

أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت تم قسم فعدل عشرة من الغنم بغير فند منها بغير فطلبوه فأعياهم وكان فى القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله تم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى إنا برجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

وأخرجه مسلم فى الصحيح (١٩٦٨) حدثنا محمد بن الثنى العنزى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى أبى عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أتعجل أو أرى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب إبل وعنم فند منها بغير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شىء فاصنعوا به هكذا وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كما مع رسول الله ﷺ بذى الخليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلو بها القدور فأمر بها فكفئت تم عدل عتسرا من الغنم بجزور وذكر باقى الحديث كنعو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن حده رافع ثم حدثنيه عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاع بن خديج عن حده قال قلنا يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكى بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بغير منها فرمبناه بالنبل حتى وهصناه وحدثنيه للقاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الإسناد الحديث إلى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفندبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع عن رافع بن خديج أنه قال يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلو بها القدور فأمر بها فكفئت وذكر سائر القصة.

وأخرجه الترمذى فى السنن (١٤٩١) حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن أبيه عن حده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فقال النبي ﷺ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فمدى الحبشة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثورى قال حدثنا أبى عن عباية عن رافع بن خديج رضى الله عنه عن النبى ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عباية عن أبيه وهذا أصح وعباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يذكر بسن ولا بعظم.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٤٠٣) أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل إلا بسن أو ظفر.

وأخرجه أيضا فيه (٤٤٠٤) أخبرنا هناد بن السرى عن أبى الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله ﷺ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عز وجل فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحشمة.

وأبو داود فى السنن (٢٨٢١) حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنديج بالمروة وشقة العصا فقال رسول الله ﷺ أرن أو أعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم به سرعان من الناس فتعجلوا فأصابوا من الغنائم ورسول الله ﷺ فى آخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه وند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبى ﷺ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا.

وابن ماجه فى سننه (٣١٧٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمر بن عبيد الطنافسى عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فقلت يا رسول الله إنا نكون فى المغازى فلا يكون معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى المسند (١٥٣٧٩) حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال

الجزء الأول

٢٥

قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى قال ما أنهر الدم وذكر عليه اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصاب رسول الله ﷺ نهبا فند منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوا فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أو قال لهذه النعم أو أريد كأريد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا.

غزونا مع رسول الله ﷺ سبع مرات نأكل معه الجراد ١١٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٥٩٥) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبى يعفور قال سمعت ابن أبى أوفى رضى الله عنهما قال غزونا مع النبى ﷺ سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبى يعفور عن ابن أبى أوفى سبع غزوات.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٥٢) حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن أبى يعفور عن عبد الله بن أبى أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد وحدتنا أبو بكر بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبى يعفور بهذا الإسناد قال أبو بكر فى روايته سبع غزوات وقال إسحاق ست وقال ابن أبى عمر ست أو سبع وحدتنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى (ح) وحدتنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى يعفور بهذا الإسناد وقال سبع غزوات.

وأخرجه الترمذى فى السنن (١٨٢١) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان عن أبى يعفور العبدى عن عبد الله بن أبى أوفى أنه سئل عن الجراد فقال غزوت مع النبى ﷺ ست غزوات نأكل الجراد. قال الترمذى: هكذا روى سفيان بن عيينة عن أبى يعفور هذا الحديث وقال ست غزوات وروى سفيان الثورى وغير واحد هذا الحديث عن أبى يعفور فقال سبع غزوات.

وأخرجه أيضا فى رقم (١٨٢٢) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد والمؤمل قالا حدثنا سفيان عن أبى يعفور عن ابن أبى أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد قال الترمذى: وروى شعبة هذا الحديث عن أبى يعفور عن ابن أبى أوفى قال غزوت مع رسول الله ﷺ غزوات نأكل الجراد حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا قال وفى الباب عن ابن عمر وجابر قال أبو عيسى هذا حديث

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حسن صحيح وأبو يعفور اسمه واقد ويقال وقدان أيضا وأبو يعفور الآخر اسمه عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس.

أحلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال ١١٥

أخرجه ابن ماجه في سسه (٣٢١٨) حدثنا أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال أحلت لنا ميتتان الحوت والجراد.

وأخرجه أحمد في المسند (٥٦٩٠) حدثنا سريج حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال.

وكذلك أخرجه الشافعي وعبد بن حميد، وابن حبان في الضعفاء، واعله بعبد الرحمن، وقال: إنه كان يقلب الأخبار، وهو لا يعلم، حتى كثر ذلك في روايته من رفع الموقوفات، وإسناد المراسيل، فاستحق الترك.

ذكاة الجنين ذكاة أمه ١١٦

أخرجه الترمذى في سننه (١٣٩٦) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد (ح) قال حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال ذكاة الجنين ذكاة أمه قال وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي هريرة قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه عن أبي سعيد والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو الوداك اسمه جبر بن نوف.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٨٢٨) من طريق: محمد بن يحيى بن فارس، حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن راهويه حدثنا عتاب بن بشير حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال ذكاة الجنين ذكاة أمه.

وقال الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٨٩): قال المنذرى: إسناده حسن ويونس وإن تكلم فيه فقد احتج به مسلم في صحيحه وصححه أيضا ابن دقيق العيد كما في تلخيص الحبير (٤/ ١٥٧) وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٥) وأبو يعلى (٢/ ٤١٥) رقم (١٢٠٦) والطبراني في المعجم الصغير (١/ ٨٨، ١٦٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤١٢) من طريق عطية العوفى عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ذكاة الجنين ذكاة أمه. وعطية العوفى فيه ضعيف.

وأخرجه الحاكم (٤ / ١١٤) وابن عدى فى الكامل (٢ / ٣٢) والبيهقى (٩ / ٣٣٤ - ٣٣٥) من طريق الحسن بن بشير عن زهير بن معاوية عن أبى الزبير به .

إذا أرسلت كلبك وسميت وأمسك وقتل فكل ١١٦

أخرجه البخارى فى الصحيح (٥٤٧٦) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبي قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن المعراض فقال إذا أصبت بجده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيد فلا تأكل فقلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبى فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن على وأذكر اسم الله عليه فقال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وإن قتلن قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فإني أرمى بالمعراض الصيد فأصيب فقال إذا رميت بالمعراض فخرق فكله وإن أصابه بعرضه فلا تأكله .

وأخرجه الترمذى فى السنن (١٤٦٤) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الحجاج عن مكحول عن أبى ثعلبة (ح) والحجاج عن الوليد بن أبى مالك عن عائذ الله ابن عبد الله أنه سمع أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت إنا أهل رمى قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا قال وفى الباب عن عدى بن حاتم . قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح وعائذ الله بن عبد الله هو أبو إدريس الخولانى واسم أبى ثعلبة الخشنى جرثوم ويقال جرثم بن ناشب ويقال ابن قيس .

وأخرجه النسائى فى السنن (٤٢٦٣) أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمن النسائى بمصر قراءة عليه وأنا أسمع عن سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله عليه فإن أدركته لم يقتل فاذبح واذا ذكر اسم الله عليه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل فكل

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فقد أمسكه عليك فإن وجدته قد أكل منه فلا تطعم منه شيئاً فإنما أمسك على نفسه وإن خالط كلبك كلاباً باقتلن فلم يأكلن فلا تأكل منه شيئاً فإنك لا تدرى أيها قتل.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٢) حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم حدثنا داود ابن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله ﷺ فى صيد الكلب إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وإن أكل منه وكل ما ردت عليك يدك.

وأخرجه أحمد فى المسند (١٧٢٧٩) حدثنا يزيد حدثنا الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى يقول قلت يا رسول الله إنا أهل صيد فقال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فأمسك عليك فكل قال قلت وإن قتل قال وإن قتل قال قلت إنا أهل رمى قال ما ردت عليك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والجوس ولا نجد غير آنتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاعسلوها بالماء تم كلوا فيها واشربوا.

أن يعيرا ند فرماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال النبى ﷺ: إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ١١٦

أخرجه البخارى فى الصحيح (٢٤٨٨) حدثنا على بن الحكم الأنصارى حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبى ﷺ بذى الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبى ﷺ فى أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبى ﷺ بالقدور فأكفت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان فى القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست لنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٦٨) حدثنا محمد بن المثنى العنزى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى أبى عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرنى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن هذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا وحدثنا

إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدر فأمر بها فكفت ثم عدل عشرةا من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنعو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثني عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكى بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الإسناد الحديث إلى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنديج بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج أنه قال يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدر فأمر بها فكفت وذكر سائر القصة.

وأخرجه الترمذى فى السنن (١٤٩٢) حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي ﷺ فى سفر فند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله ﷺ إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عباية عن أبيه وهذا أصح والعمل على هذا عند أهل العلم وهكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق نحو رواية سفيان.

وأخرجه النسائى (٤٢٩٧) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى ذى الحليفة من تهامة فأصابوا إبلا وغنما ورسول الله ﷺ فى أخريات القوم فعجل أولهم فذبحوا ونصبوا القدر فلدغ إليهم رسول الله ﷺ فأمر بالقدر فأكفت ثم قسم بينهم فعدل عشرةا من الشاء بعير فبينما هم كذلك إذ ند بعير وليس فى القوم إلا خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله ﷺ إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٢١) حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال أتيت رسول الله ﷺ

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فقلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنديج بالمروة وشقة العصا فقال رسول الله ﷺ أرن أو أعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم به سرعان من الناس فتعجلوا فأصابوا من الغنائم ورسول الله ﷺ في آخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياء وند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي ﷺ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣١٨٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمر بن عبيد عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فند بعير فرماه رجل بسهم فقال النبي ﷺ إن لها أوابد أحسبه قال كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه أحمد في المسند (١٥٣٧٩) حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعه ابن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى قال ما أنهر الدم وذكر عليه اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصاب رسول الله ﷺ نهبا فند منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوا فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أو قال لهذه النعم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٧٧) أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعه بن رافع عن جده رافع بن خديج أن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال له رسول الله ﷺ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

فاغسلي عنك الدم وصلي ١١٧

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٢٨) حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم تم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت.

وأخرجه مسلم في الصحيح (٢٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع وإسناده وفي حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهي امرأة منا قال وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذی (١٢٥) حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبد بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلى قال أبو معاوية في حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت قال وفي الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرانها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائي في السنن (٢٠١) أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله العدوي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بنى أسد قريش أنها أتت النبي ﷺ فذكرت أنها تستحاض فرزعت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى.

وأخرجه أبو داود في السنن (٢٨٢) حدثنا أحمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي قالا حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت رسول الله ﷺ فقالت إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن هشام بإسناد زهير ومعناه وقال فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلى.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه ابن ماجه (٦٢١) حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلی هذا حديث وكيع.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٥٠٩٤) حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة وكيع قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبى حبيش جاءت إلى النبى ﷺ فقالت إنى أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال وكيع قال لا قال يحيى ليس ذلك الحيض إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة فإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلی قال يحيى قلت لهشام أغسل واحد تغتسل وتوضؤ عند كل صلاة قال نعم.

وأخرجه الدارمى فى السنن (٧٧٤) أخبرنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلی.

كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله فيصلى فيه ١٢٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٨) من طريق: عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة فى المنى قالت كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن هشام بن حسان (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان حدثنا ابن أبى عروبة جميعا عن أبى معشر (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا هشيم عن مغيرة (ح) وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب (ح) وحدثنى ابن حاتم حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إسرائيل عن منصور ومغيرة كل هؤلاء عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة فى حث المنى من ثوب رسول الله ﷺ نحو حديث نخالد عن أبى معشر وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة بنحو حديثهم.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٧٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ فيصلى فيه قال أبو داود وافقه مغيرة وأبو معشر وواصل.

١٣٠ ما قطع من حى فهو ميت

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٠٠) من طريق: محمد بن عبد الأعلى الصنعانى حدثنا سلمة بن رجاء قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثى قال قدم النبى ﷺ المدينة وهم يجيئون أسنمة الإبل ويقطعون أليات العنم فقال ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا أبو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه قال أبو عيسى وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم والعمل على هذا عند أهل العلم وأبو واقد الليثى اسمه الحارث بن عوف.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٨) من طريق: عثمان بن أبى شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى واقد قال قال النبى ﷺ ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة.

١٣١ وإن وبص المسك كان يرى من مفرقه ﷺ

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩٠) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله حدثنا إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة رضى الله عنها كأنى أنظر إلى وبص المسك فى مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم وحدثناه إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبو داود فى السنن (١٧٤٦) حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأنى أنظر إلى وبص المسك فى مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى المسند (٢٣٥٨٧) حدثنا إسحاق بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأنى أنظر إلى وبص المسك فى رأس رسول الله ﷺ وهو محرم.

١٣١ المسك أطيب الطيب

أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٢٥٢) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة حدثنى خليل بن جعفر عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال كانت امرأة من بنى إسرائيل قصيرة تمشى مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فقلت بيدها هكذا ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن خلود بن جعفر والمستمر قالا سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بنى إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٩٩١) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود وشبابة قالا حدثنا شعبة عن خلود بن جعفر سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى السنن (١٩٠٥) أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود وشبابة قالا حدثنا شعبة عن خلود بن جعفر سمع أبا نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك.

وأخرجه أحمد فى المسند (١١٢٥٢) حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن خلود بن جعفر والمستمر قالا سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بنى إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب.

وأخرجه أيضا برقم (١٠٩١٨) حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا المستمّر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك.

سئل النبي ﷺ أتتخذ الخمر خلا، قال: لا ١٣٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٨٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى (ح) وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدى عن يحيى بن عباد عن أنس أن النبي ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢١٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن السدى عن يحيى ابن عباد عن أنس بن مالك قال سئل النبي ﷺ أتتخذ الخمر خلا قال لا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء ١٤٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٣) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله ﷺ فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها قال أبو بكر وابن أبى عمر فى حديثهما عن ميمونة رضى الله عنها.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٤٨) من طريق: سليمان بن داود عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن العالية بنت سبيع أن ميمونة زوج النبي ﷺ حدثتها أنه مر برسول الله ﷺ رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحصان فقال لهم رسول الله ﷺ لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال رسول الله ﷺ يطهرها الماء والقرظ.

أمرنا رسول الله أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ١٤٣

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٥٢) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا بشر ابن عمر قال حدثنا مالك (ح) والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

أخرجه أبو داود في سننه (٤١٢٤) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا ١٤٩

أخرجه الترمذي في السنن (١٧٩٨) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو عمار قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فستل عنها النبي ﷺ فقال ألقوها وما حولها وكلوه قال وفي الباب عن أبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل ولم يذكروا فيه عن ميمونة وحديث ابن عباس عن ميمونة أصح وروى معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه وهو حديث غير محفوظ قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول وحديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه أنه سئل عنه فقال إذا كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه هذا خطأ أخطأ فيه معمر قال والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة.

وأخرجه النسائي أيضا في السنن (٤٢٦٠) أخبرنا خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني عبد الرحمن بن بوذويه أن معمرًا ذكره عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ أنه سئل عن فأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في السنن (٣٨٤٢) حدثنا أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان حامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال الحسن قال عبد الرزاق وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عبد الرحمن بن بوزويه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن ابن المسيب.

وأخرجه أحمد في المسند (٧١٣٧) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر أخبرنا ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فماتت قال إن كان جامدا فخذوها وما حولها ثم كلوا ما بقى وإن كان مائعا فلا تأكلوه.

وأخرجه أيضا برقم (٧٥٤٧) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي ﷺ عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن بوزويه أن معمرا كان يذكره بهذا الإسناد ويذكر قال قال رسول الله ﷺ وقال حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

دع ما يريك إلى ما لا يريك ١٨٧

سبق تخريجه، وقد ورد في ص ٨.

يكفيك ولا يضرك أثره ١٦٣

أخرجه أبي داود في سننه (٣٦٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع قال إذا طهرت فاغسله ثم صلى فيه فقالت فإن لم يخرج الدم قال يكفيك غسل الدم ولا يضرك أثره.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٨٥٤٩) حدثنا موسى بن داود الضبي حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ في حج أو عمرة فقالت يا رسول الله ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه قال فإذا طهرت فاغسلي موضع الدم ثم صلى فيه قالت يا رسول الله إن لم يخرج أثره قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره.

٢٠١ إنا بأرض قوم أهل كتاب أفناكل في آنتهم

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧٨) حدثنا عبدا لله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفناكل فى آنتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه أيضا برقم (٥٤٨٨) حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح (ح) وحدثنى أحمد ابن أبى رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى قال أخبرنى أبو إدريس عاخذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل فى آنتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المعلم والذى ليس معلما فأخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل فى آنتهم فإن وجدتم غير آنتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٣٠) حدثنا هناد بن السرى حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو إدريس عاخذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل فى آنتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المعلم أو بكلبى الذى ليس بمعلم فأخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون فى آنتهم فإن وجدتم غير آنتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب (ح) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا المقرئ كلاهما عن حيوة بهذا الإسناد نحو حديث ابن المبارك غير أن حديث ابن وهب لم يذكر فيه صيد القوس.

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٦٤) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الحجاج عن مكحول عن أبى ثعلبة (ح) والحجاج عن الوليد بن أبى مالك عن عائذ الله ابن عبد الله أنه سمع أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت إنا أهل رمى قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا قال وفى الباب عن عدى بن حاتم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعائذ الله بن عبد الله هو أبو إدريس الخولانى واسم أبى ثعلبة الخشنى جرثوم ويقال جرثم بن ناشب ويقال ابن قيس.

وأخرجه أيضا برقم (١٥٦٠) حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو إدريس الخولانى عائذ الله بن عبيد الله قال سمعت أبى ثعلبة الخشنى يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل فى آنتهم قال إن وجدتم غير آنتهم فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٢٠٧) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا حيوة بن شريح حدثنى ربيعة بن يزيد أخبرنى أبو إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب نأكل فى آنتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلى المعلم وأصيد بكلى الذى ليس بمعلم قال فقال رسول الله ﷺ أما ما ذكرت أنكم فى أرض أهل كتاب فلا تأكلوا فى آنتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا فإن لم تجدوا منها بدا فاغسلوها وكلوا فيها وأما ما ذكرت من أمر الصيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٢٩٨) حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى أنه قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب أفناكل فى آنتهم وإننا فى أرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلى المعلم وأصيد بكلى الذى ليس بمعلم فأخبرنى ماذا يصلح قال أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب تأكل فى آنتهم فإن وجدتم غير آنتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا غير آنتهم فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنكم

أرض صيد فإن صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكليك المعلم فاذا ذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكليك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٤٩٩) أخبرنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثنى ربيعة ابن يزيد حدثنى أبو إدريس حدثنى أبو ثعلبة قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل فى آيتهم فقال رسول الله ﷺ إن كنت بأرض كما ذكرت فلا تأكلوا فى آيتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا فإن لم تجدوا منها بدا فاغسلوها ثم كلوا فيها.

لا تشربوا فى آية الذهب والفضة ٢٠٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٢٦) حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا أنى نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكنى سمعت النبى ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدياتج ولا تشربوا فى آية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسى فى إناء من فضة فقال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدياتج ولا تشربوا فى آية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فإنها لهم فى الدنيا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٧٢٣) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأثاه دهقان بإناء من فضة فرماه به وقال إنى لم أرمه به إلا أنى قد نهيته فلم ينته وإن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير والدياتج وعن الشرب فى آية الذهب والفضة وقال هى لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة.

* * *

باب الوضوء

لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٢١٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٤) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لسعيد قالوا حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لى يا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ابن عمر قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة. حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة (ح) قال أبو بكر ووكيع عن إسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الإسناد عن النبي ﷺ بمثله.

وإنما لكل امرئ ما نوى ٢٣٤

أخرجه البخارى فى الصحيح (١) حدثنا الحميدى عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفیان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال أخبرنى محمد بن إبراهيم التيمى أنه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٠١) حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنى يحيى ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه ابن ماجه فى السنن (٤٢٢٧) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد قال أنبأنا يحيى بن سعيد أن محمد ابن إبراهيم التيمى أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى المسند (١٦٩) حدثنا سفيان عن يحيى بن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

الطهور شرط الإيمان ٢٤٥

أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٢٣) حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال

أخرجه مسلم في الصحيح (٢٢٣) حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماوات والأرض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها.

وأحمد في المسند (٢٢٣٩٥) حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني أبان بن يزيد وحدثنا عفان قال أخبرنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان قال عفان وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله وقال عفان ما بين السماوات والأرض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة عليك أو لك كل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها أو معتقها.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٠١) حدثنا عفان حدثنا أبان حدثني يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول الطهر شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها حدثنا سريح بن النعمان حدثنا أبو إسحاق يحيى بن ميمون يعني العطار حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني زيد بن سلام عن أبي سلام حدثه عبد الرحمن الأشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شرط الإيمان فذكر مثله إلا أنه قال الصلاة برهان والصدقة نور.

وأخرجه الدارمي في السنن (٦٥٣) أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان هو ابن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن نبي الله ﷺ قال الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماوات والأرض والصلوة نور والصدقة برهان والوضوء ضياء والقرآن حجة لك أو عليك وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها.

ابدعوا بما بدأ الله به ٢٧٨ ، ٣٧٨

أخرجه النسائي في الصغرى (٢٩٦٢) أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن حابر أن رسول الله ﷺ طاف سبعا رمل ثلاثا ومشى

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أربعاً ثم قرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فصلى سجدتين وجعل المقام بينه وبين الكعبة ثم استلم الركن ثم خرج فقال ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ فابعدوا بما بدأ الله به.

وأخرجه أحمد فى المسند (١٤٨٢١) حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر وصلى ركعتين ثم عاد إلى الحجر ثم ذهب إلى زمزم فشرّب منها وصب على رأسه ثم رجع فاستلم الركن ثم رجع إلى الصفا فقال ابدعوا بما بدأ الله عز وجل به.

لا وضوء لمن لم يسلم الله عليه ٢٨٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٥) من طريق: نصر بن على الجهضمى وبشر بن معاذ العقدى قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرمة عن أبى ثفال المري عن رباح ابن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال وفى الباب عن عائشة وأبى سعيد وأبى هريرة وسهل بن سعد وأنس قال أبو عيسى قال أحمد بن حنبل لا أعلم فى هذا الباب حديثاً له إسناد جيد وقال إسحاق إن ترك التسمية عامداً أعاد الوضوء وإن كان ناسياً أو متأولاً أجزاءه قال محمد بن إسماعيل أحسن شىء فى هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن قال أبو عيسى ورباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبو ثفال المري اسمه ثمامة بن حصين ورباح بن عبد الرحمن هو أبو بكر بن حويطب منهم من روى هذا الحديث فقال عن أبى بكر بن حويطب فنسبه إلى جده حدثنا الحسن بن على الخلوانى حدثنا يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض عن أبى ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب عن جدته بنت سعيد بن زيد عن أبيها عن النبى ﷺ مثله.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه.

من نسى أن يذكر الله فى أول طعامه فليذكر الله فى آخره ٢٨٦

أخرجه الترمذى فى السنن (١٨٥٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائى عن بديل بن ميسرة العقيلى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله فإن نسى فى

الجزء الأول

٤٣

أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره وبهذا الإسناد عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما إنه لو سمى لكفاكم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود في السنن (٣٧٦٧) حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن هشام يعني ابن أبي عبد الله الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره.

وأخرجه أيضا في رقم (٣٧٩٨) من حديث مؤمل بن الفضل الخرائي حدثنا عيسى يعني ابن يونس حدثنا جابر بن صبح حدثنا المثني بن عبد الرحمن الخزاعي عن عمه أمية بن مخشى وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ جالسا ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله عز وجل استقاء ما في بطنه قال أبو داود جابر بن صبح جد سليمان بن حرب من قبل أمه.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣٢٦٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما أنه لو كان قال بسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره.

وأخرجه أحمد في المسند (١٨٤٨٤) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جابر بن صبح قال حدثني المثني بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط وكان يسمى في أول طعامه وفي آخر لقمة يقول بسم الله في أوله وآخره فقلت له إنك تسمى في أول ما تأكل رأيت قولك في آخر ما تأكل بسم الله أوله وآخره قال أخبرك عن ذلك إن جدي أمية بن مخشى وكان من أصحاب النبي ﷺ سمعته يقول إن رجلا كان يأكل والنبي ﷺ ينظر فلم يسم حتى كان في آخر طعامه لقمة فقال بسم الله أوله وآخره فقال النبي ﷺ ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءه.

وأخرجه أيضا (٢٤٥٨٢) حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن بديل عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فأكله بلقمتين فقال النبى ﷺ أما إنه لو كان ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله فإن نسى أن يذكر اسم الله فى أوله فليقل بسم الله أوله وآخره.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٠٢٠) أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة أن النبى ﷺ كان يأكل طعاما فى ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابى فأكله بلقمتين فقال النبى ﷺ أما إنه لو ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسى أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وآخره أخبرنا بندار حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة بهذا الحديث.

ما منكم من أحد يقرب وضوءه فيمضمض ٢٥٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٣٢) حدثنى أحمد بن جعفر المعقرى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبى كثير عن أبى أمامة قال عكرمة ولقى شداد أبا أمامة وواثلة وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبى أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمى كنت وأنا فى الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شىء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت عليه فإذا رسول الله ﷺ مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبى فقلت وما نبى قال أرسلنى الله فقلت وبأى شىء أرسلك قال أرسلنى بصلة الأرجام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شىء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إنى متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالى وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بى قد ظهرت فأتنى قال فذهبت إلى أهلى وقدم رسول الله ﷺ المدينة وكنت فى أهلى فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذى قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفنى قال نعم أنت الذى لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبى الله أخبرنى عما علمك الله وأجهله أخبرنى عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفياء فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى تصلى العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرنى شيطان وحينئذ

يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سنى ورق عظمى واقترب أجلى وما بى حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكنى سمعته أكثر من ذلك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٥٧١) حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا عكرمة يعني ابن عمار حدثنا شداد بن عبد الله الدمشقي وكان قد أدرك نفرا من أصحاب النبي ﷺ قال قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة صاحب العقل عقل الصدقة رجل من بنى سليم بأى شيء تدعى أنك ربيع الإسلام قال إني كنت فى الجاهلية أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان شيئا ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة ويحدث أحاديث فركبت راحلتى حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخف وإذا قومه عليه جراء فتلطفت له فدخلت عليه فقلت ما أنت قال أنا نبي الله فقلت وما نبي الله قال رسول الله قال قلت آلله أرسلك قال نعم قلت بأى شيء أرسلك قال بأن يوحد الله ولا يشرك به شيء وكسر الأوثان وصلة الرحم فقلت له من معك على هذا قال حر وعبد أو عبد وحر وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال مولى أبى بكر قلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بى قد ظهرت فالحق بى قال فرجعت إلى أهلى وقد أسلمت فخرج رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة فجعلت أتخبر الأخبار حتى جاء ركة من يثرب فقلت ما هذا المكى الذى أتاكم قالوا أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم وبينه وتركنا الناس سراعا قال عمرو بن عبسة فركبت راحلتى حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفنى قال نعم أأنت الذى أتيتنى بمكة قال قلت بلى فقلت يا رسول الله علمنى مما علمك الله وأجهل قال إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل ثم أقصر عن الصلاة فإنها

الفرغ البهية في شرح البهجة الوردية

حينئذ تسجر جهنم فإذا فاء الفىء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب حين تغرب بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله أخبرني عن الوضوء قال ما منكم من أحد يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق وينثر إلا خرجت خطاياهم من فمه وخياشيمه مع الماء حين ينتثر ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا خرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته من الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرجت خطايا يديه من أطراف أنامله ثم يمسح رأسه إلا خرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله عز وجل إلا خرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ثم يقوم فيحمد الله عز وجل ويشني عليه بالذى هو له أهل ثم يركع ركعتين إلا خرج من ذنبه كهيته يوم ولدته أمه قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول أسمعته هذا من رسول الله ﷺ أعطى هذا الرجل كله فى مقامه قال فقال عمرو بن عبسة يا أبا أمامة لقد كبرت سنى ورق عظمتى واقترب أجلى وما بى من حاجة أن أكذب على الله عز وجل وعلى رسوله لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا لقد سمعته سبع مرات أو أكثر من ذلك.

٢٨٣ أما أنا فيكفينى أن أصب على رأسى

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٣٠٧) قال حدثنا حجيين بن المثنى قال حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تذاكرنا غسل الجنابة عند النبى ﷺ فقال رسول الله ﷺ أما أنا فأخذ ملء كفى ثلاثا فأصب على رأسى ثم أفيض بعد على سائر جسدى.

٢٨٤ كل أمر ذى بال

سبق تخريجه.

٢٨٤ هل مع أحد منكم ماء، فأتى بماء فوضع يده فى الإناء

أخرجه بهذا النص النسائى فى الكبرى (٧٨) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس قال طلب بعض أصحاب النبى ﷺ وضوءا فقال رسول الله ﷺ هل مع أحد منكم ماء فوضع يده فى الماء ويقول توضعوا بسم الله فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضعوا من عند آخرهم قال ثابت قلت لأنس كم تراهم قال نحو من سبعين.

وأخرجه البخارى فى الصحيح (١٦٩) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ فى ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٧٩) وحدثنى أبو الربيع سليمان بن داود العتكى حدثنا حماد يعنى ابن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن النبى ﷺ دعا بماء فأتى بقدر حراح فجعل القوم يتوضئون فحزرت ما بين الستين إلى الثمانين قال فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦٣١) حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ يده فى ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم وفى الباب عن عمران ابن حصين وابن مسعود وجابر وزيد بن الحارث الصدائى قال أبو عيسى وحديث أنس حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٩٣٩) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ فى ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم.

توضأ كما أمرك الله ٢٨٤

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٢) حدثنا على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس فى المسجد يوماً قال رفاعة ونحن معه إذ جاء رجل كالبندوى فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبى ﷺ فقال النبى ﷺ وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يأتى النبى ﷺ فيسلم على النبى ﷺ فيقول النبى ﷺ وعليك فارجع

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فصل فإنك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بستر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله تم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهللته ثم اركع فاطمئن راکعاً تم اعتدل قائماً ثم اسجد فاعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن جالساً تم قم وإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته ولم تذهب كلها قال وفي الباب عن أبي هريرة وعمار بن ياسر قال أبو عيسى حديث رفاعة بن رافع حديث حسن وقد روى عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) حدثنا القعنبي حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المتني حدثني يحيى ابن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثني حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلي كما كان صلى تم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً تم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قال حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى

الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تظمتن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامتد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلى حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال في فتواضاً كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهللله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك.

إذا استيقظ أحدكم من نومه ٢٨٨

أخرجه البخارى في صحيحه (١٦٢) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجرم فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٨) حدثني بشر بن الحكم العبدى حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبست على خياشيمه.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٤) حدثنا أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقى يقال هو من ولد بسر بن أرطاة صاحب النبي ﷺ حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثاً فإنه لا يدرى أين باتت يده وفى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح قال الشافعي وأحب لكل من استيقظ من النوم قائمة كانت أو غيرها أن لا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإن أدخل يده قبل أن يغسلها كرهت ذلك له ولم يفسد ذلك الماء إذا لم يكن على يده نجاسة وقال أحمد بن حنبل إذا استيقظ من النوم من الليل فأدخل يده في وضوئه قبل أن يغسلها فأعجب إلى أن يهريق الماء وقال إسحاق إذا استيقظ من النوم بالليل أو بالنهار فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها.

والنسائي في الصغرى (١) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٥) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي قالا حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده أو أين كانت تطوف يده.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٩٣) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما حدثاه أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله ﷺ إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإن أحدكم لا يدرى فيم باتت يده.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢٤٠) حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رواية إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في إنائه حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٠) حدثني يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

ما منكم رجل يمضمض ويستنشق فينتشر ٢٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٣٢) حدثني أحمد بن جعفر المعقرى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة ولقي شداد أبا أمامة وواثلة وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا

الجزء الأول

٥١

وخيرا عن أبى أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمى كنت وأنا فى الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شىء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت عليه فإذا رسول الله ﷺ مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلنى الله فقلت وبأى شىء أرسلك قال أرسلنى بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شىء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إنى متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالى وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بى قد ظهرت فأتنى قال فذهبت إلى أهلى وقدم رسول الله ﷺ المدينة وكنت فى أهلى فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذى قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفنى قال نعم أنت الذى لقيتنى بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرنى عما علمك الله وأجهله أخبرنى عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالمرح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثنى عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتشر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذى هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيتته يوم ولدته أمه فحدث عمرو ابن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول فى مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سننى ورق عظمى واقترب أجلي وما بى حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكنى سمعته أكثر من ذلك.

أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع ٢٨٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٧١٨) من طريق: عبد الوهاب بن عبد الحكم البغدادى

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

الوراق وأبو عمار الحسين بن حريث قالوا حدثنا يحيى بن سليم حدثني إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره أهل العلم السعوط للصائم ورأوا أن ذلك يفطره وفي الباب ما يقوى قولهم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١١٤) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال حدثني يحيى ابن سليم عن إسماعيل بن كثير وكان يكنى أبا هاشم (ح) وأنبأنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا توضأت فأسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٤٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع.

لولا أن اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ٢٩٥

أخرجه مالك (٩٦٦/١) كتاب الطهارة : باب ما جاء في السواك حديث (١١٤)، والبخاري (٤٣٥/٢) كتاب الجمعة : باب السواك يوم الجمعة حديث (٨٨٧)، ومسلم (٢٢٠/١) كتاب الطهارة : باب السواك حديث (٢٥٢/٤٢)، وأبو عوانة (١٩١/١)، والنسائي (١٢/١) كتاب الطهارة باب الرخصة في السواك بالعشى للصائم حديث (٧)، والدارمي (١٧٤/١) كتاب الطهارة: باب في السواك، والشافعي في المسند (٣٠/١) كتاب الطهارة: باب في صفة الوضوء حديث (٧٢) ، وفي الأم (٢٣/١) باب السواك، والحميدي (٤٢٨/٢) رقم (٩٦٥)، وابن خزيمة (٧٢/١) ، وابن حبان (١٠٦٨)، وأبو يعلى (١٥٠/١١) رقم (٦٢٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤/١)، والبيهقي (٣٥/١) كتاب الطهارة، والبخاري في شرح السنة (٢٩٣/١) كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

وأخرجه الترمذي (٣٤/١) كتاب الطهارة : باب ما جاء في السواك حديث (٢٢)، وأحمد (٢٥٩/٢ ، ٢٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٤/١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٦/٨)، والخطيب في تاريخه (٣٤٦/٩) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

وقال الترمذى: وقد روى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن خالد بن خالد عن النبي ﷺ - وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد عن النبي - ﷺ - كلاهما عندي صحيح لأنه قد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - هذا الحديث ، وحديث أبي هريرة إنما صح ، لأنه قد روى من غير وجه. وأما محمد بن إسماعيل فزعم أن حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصح.

وأخرجه أحمد (٤٦٠/٢ ، ٥١٧) ، وابن خزيمة (٧٣/١) رقم (١٤٠) ، وابن الجارود في المنتقى رقم (٦٣) والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٣/١) ، وابن المنذر فى الأوسط رقم (٣٣٥) والبيهقى (٣٥/١) كتاب الطهارة؛ كلهم من طريق مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه ابن ماجة (١٠٥/١) كتاب الطهارة: باب السواك حديث (٢٨٧) ، وأحمد (٢٥٠/٢) ، وعبد الرزاق (٥٥٥/١) رقم (٢١٠٦) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٤/١) والبيهقى (٣٦/١) كتاب الطهارة؛ كلهم من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة به.

٢٩٦ ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بلا سواك

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٠) من طريق أبو الحسن بن بشران، أنبأ أبو جعفر الرازى ثنا أحمد بن الخليل ثنا الراقدى ثنا عبد الله بن أبى يحيى الأسلمى عن أبى الأسود عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ الركعتان بعد السواك أحب إلى من سبعين ركعة قبل السواك.

وقال البيهقى الواقدى لا يحتج به، وروى عن عائشة من غير هذا الطريق.

٢٩٧ كان إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨٥) أخبرنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى التهجد يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٥) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا هشيم عن حصين عن أبى وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام ليتهدج يشوص فاه بالسواك حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى وأبو معاوية عن الأعمش كلاهما عن أبى وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهدج.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٢١) أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثني عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش وحصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٥) حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية وأبي عن الأعمش (ح) وحدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهدج يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٧٣١) حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

السواك مطهرة للفم مرضاه للرب ٢٩٧

أخرجه البخاري تعليقا في صحيحه في باب سواك الرطب واليابس للصائم: قالت عائشة عن النبي ﷺ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يتلغ ريقه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥) أخبرنا حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد الأعلى عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عتيق قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي ﷺ قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨٩) حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي ولولا أنني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته لهم وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي مقادم فمي.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧) حدثنا أبو كامل قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٨٤) أخبرنا خالد بن مخلد هو القبطواني حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أخبرني داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

أنه ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته ٣٠٠
 أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٥) حدثنا أبو توبة يعنى الربيع بن نافع حدثنا أبو المليح
 عن الوليد بن زوران عن أنس يعنى ابن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا
 من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرنى ربي عز وجل قال أبو داود
 والوليد بن زوران روى عنه حجاج بن حجاج وأبو المليح الرقى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٥٧) حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
 شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بنى سؤاءة بن عامر عن عائشة فيما يفيض بين
 الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله ﷺ يأخذ كفا من ماء يصب على الماء ثم
 يأخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٤٦١) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر
 حدثنا زكريا بن أبى زائدة قال قال منصور حدثنا مجاهد عن الحكم بن سفيان الثقفى أنه
 رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه.

أنه ﷺ مسح فى وضوئه برأسه وأذنيه ٣٠٢
 انظر التحريج السابق.

كان النبى ﷺ يعجبه التيمن فى تنعله ٣٠٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٨) حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
 أخبرنى أشعث بن سليم قال سمعت أبى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى ﷺ يعجبه
 التيمن فى تنعله وترجله وطهوره وفى شأنه كله.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٢١) أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن
 شعبة عن الأشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى ﷺ
 يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وقال بواسط فى شأنه كله.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤١٠٦) حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال أشعث
 ابن سليم أخبرنى قال سمع أباه يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت كان رسول الله
 ﷺ يحب التيمن فى شأنه كله ما استطاع فى طهوره وترجله وتنعله قال فلما قدم الأشعث
 الكوفة قال كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع.

كانت يد النبى ﷺ اليمنى لطهوره وطعامه ٣٠٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣) حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنى عيسى بن يونس

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عن ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن عائشة قالت كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلاته وما كان من أذى حدثنا محمد بن حاتم ابن بزيع حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ بمعناه.

٣٠٥ إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا

أخرجه البخارى في صحيحه (١٣٦) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم الجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي ﷺ يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٩٤٢) حدثنا أبو العلاء قال حدثنا ليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم الجمر أنه قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ وغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء ورجليه فرفع في ساقيه ثم قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

٣٠٥ أنتم الغر المحجلون يوم القيامة

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦) حدثني أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكرياء بن دينار وعبد بن حميد قالوا حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله الجمر قال رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وقال قال

رسول الله ﷺ أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إساع الوضوء فمن استطاع منكم فليطيل غرته وتحجيله.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٢٠٨) حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن نعيم بن عبد الله الجعفي أنه رقى إلى أبي هريرة على ظهر المسجد وهو يتوضأ فرفع في عضديه ثم أقبل على فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أمتي يوم القيامة هم الغر المحجلون من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل فقال نعيم لا أدري قوله من استطاع أن يطيل غرته فليفعل من قول رسول الله ﷺ أو من قول أبي هريرة.

من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ٣٠٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٤) حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر (ح) وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قاتل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال إني قد رأيتك جئت أنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال فذكر مثله غير أنه قال من توضأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

وأخرجه الترمذي في سننه (٥٥) حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء قال أبو عيسى وفي الباب عن أنس وعقبة بن عامر قال أبو عيسى حديث عمر قد نحولف زيد بن حباب في هذا الحديث قال وروى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ربيعة عن أبى عثمان عن جبير بن نفيير عن عمر وهذا حديث فى إسناده اضطراب ولا يصح عن النبى ﷺ فى هذا الباب كبير شىء قال محمد وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئاً.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٦٩) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابن وهب سمعت معاوية يعنى ابن صالح يحدث عن أبى عثمان عن جبير بن نفيير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية إبلنا فكانت على رعاية الإبل فروحتها بالعشى فأدركت رسول الله ﷺ يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا قد أوجب فقلت بخ بخ ما أجود هذه فقال رجل من بين يدي التى قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب فقلت ما هى يا أبا حفص قال إنه قال أنفا قبل أن تجيء ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء قال معاوية وحدثنى ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس عن عقبة بن عامر حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة وهو ابن شريح عن أبى عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر الجهنى عن النبى ﷺ نحوه ولم يذكر أمر الرعاية قال عند قوله فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال وساق الحديث بمعنى حديث معاوية.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٨٦٣) حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال حدثنا ليث عن معاوية عن أبى عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهنى كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال قال عقبة كنا نخدم أنفسنا وكنا نتداول رعية الإبل بيننا فأصابنى رعية الإبل فروحتها بعشى فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس فأدركت من حديثه وهو يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له قال فقلت له ما أجود هذا قال قائل بين يدي التى كان قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا عمر بن الخطاب قال فقلت وما هى يا أبا حفص قال إنه قال قبل أن تأتى ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب بثلاثة أحجار ٣١٣

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبى

حازم عن أبيه عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار فليستطب بها فإنها تجزى عنه.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٠) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزى عنه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٤٩) من طريق: سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنهن تجزى عنه.

مر رجل بالنبى ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه ٣١٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٧٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر حدثنا أبي حدثنا سفیان عن الضحاک بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مرور رسول الله ﷺ يبول فسلم فلم يرد عليه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٢٠٦) أخبرني علي بن محمد بن علي المصيصي قال حدثنا داود بن منصور من أهل ثغر ثقة قال حدثنا ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي النجيب عن أبي سعيد الخدري قال أقبل رجل من البحرين إلى النبي ﷺ فسلم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة حرير فألقاهما ثم سلم فرد عليه السلام ثم قال يا رسول الله أتيتك أنفا فأعرضت عني فقال إنه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت إذا بجمر كثير قال إن ما جئت به ليس بأجزأ عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال فماذا أتمتتم قال حلقة من حديد أو ورق أو صفر.

إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم على ٣١٦

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٢) حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عيسى بن يونس عن هاشم بن البريد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رجلا مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم على فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين ٣١٦

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥) حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثنا ابن مهدي حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن عياض قال حدثنى أبو سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم يتحدثان فإن الله عز وجل يمقت على ذلك. قال أبو داود: هذا لم يسنده إلا عكرمة بن عمار.

من أتى الغائط فليستتر ٣١٧

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٥) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين الحيرانى عن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استحجر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج قال أبو داود رواه أبو عاصم عن ثور قال حصين الحميرى ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال أبو سعيد الخير قال أبو داود أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبى ﷺ.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٦٢١) حدثنا سريج قال حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين كذا قال عن أبى سعد الخير وكان من أصحاب عمر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج عليه ومن استحجر فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٦٦٢) أخبرنا أبو عاصم حدثنا ثور بن يزيد حدثنا حصين الحميرى أخبرنا أبو سعيد الخير عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من اكتحل فليوتر من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج من استحجر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج من أكل فليتخلل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا كتيب رمل فليستدبره فإن الشياطين يتلاعبون بمقاعد بنى آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج.

إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا ٣١٩

أخرجه البخارى (٤٩٨/١) كتاب الطهارة: باب قبله أهل المدينة، الحديث (٣٩٤)،
ومسلم (٢٢٤/١): كتاب الطهارة باب الاستطابة، الحديث (٢٦٤/٥٩)، وأبو داود
(١٩/١): كتاب الطهارة: باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، الحديث (٩)،
والترمذى (١٣/١): كتاب الطهارة: باب النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول، الحديث
(٨) والنسائى (٢٣/١): كتاب الطهارة: باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند
الحاجة، وابن ماجه (١١٥/١) كتاب الطهارة: باب النهى عن استقبال القبلة بالغائط
والبول، والحديث (٣١٨)، وأبو عوانة (١٩٩/١)، وابن خزيمة (٥٧)، وابن حبان
(١٤١٤)، والشافعى فى المسند (١/رقم ٦٣) والحميدى (٣٧٨)، وابن أبى شيبه
(١٥٠/١)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٣٢/٤).

اتقوا الملاعن الثلاث ٣٢٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٦) حدثنا إسحاق بن سويد الرملى وعمر بن الخطاب أبو
حفص وحديثه أتم أن سعيد بن الحكم حدثهم قال أخبرنا نافع بن يزيد حدثنى حيوة بن
شريح أن أبا سعيد الحميرى حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ اتقوا الملاعن
الثلاثة البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٢٨) حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب
أخبرنى نافع بن يزيد عن حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميرى حدثه قال كان معاذ بن
جبل يتحدث بما لم يسمع أصحاب رسول الله ﷺ ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن
عمرو ما يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا وأوشك معاذ أن
يفتنكم فى الخلاء فبلغ ذلك معاذاً فلقيه فقال معاذ يا عبد الله ابن عمرو إن التكذيب
بحديث عن رسول الله ﷺ نفاق وإنما إثمه على من قاله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول
اتقوا الملاعن الثلاث البراز فى الموارد والظل وقارعة الطريق.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٧١٠) حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله قال
أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنى ابن هبيرة قال أخبرنى من سمع ابن عباس يقول سمعت رسول
الله ﷺ يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن يا رسول الله قال أن يقعد أحدكم فى
ظل يستظل فيه أو فى طريق أو فى نقع ماء.

اتقوا اللعابين ٣٢٥، ٣٢٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٩) حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخيرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اتقوا اللعائين قالوا وما اللعائان يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس أو فى ظلهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٦٣٩) حدثنا سليمان أنبأنا إسماعيل أخيرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبى ﷺ قال اتقوا اللعائين قالوا وما اللعائان يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس أو فى ظلهم.

٣٣٠ نهى أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميرى وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبى ﷺ كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٠٥٤، ٢٣٨) أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن داود الأودى عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبى ﷺ كما صحبه أبو هريرة رضى الله عنه أربع سنين قال نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله أو يغتسل الرجل بفضله المرأة والمرأة بفضله الرجل وليغتزفا جميعا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٥٦٤، ١٦٥٦٣) حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودى عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى قال لقيت رجلا قد صحب النبى ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم وأن يبول فى مغتسله وأن تغتسل المرأة بفضله الرجل وأن يغتسل الرجل بفضله المرأة وليغتزفوا جميعا.

٣٣٠ لا يبولن أحدكم فى مستحمة

أخرجه الترمذى فى سننه (٢١) حدثنا على بن حجر وأحمد بن محمد بن موسى مردويه قالا أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أشعث بن عبد الله عن الحسن عن عبد الله ابن مغفل أن النبى ﷺ نهى أن يبول الرجل فى مستحمة وقال إن عامة الوسواس منه قال وفى الباب عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث بن عبد الله ويقال له أشعث الأعمى وقد كره قوم من أهل العلم البول فى المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فيه بعض أهل العلم منهم ابن سيرين وقيل له إنه يقال إن عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له وقال ابن المبارك

الجزء الأول

٦٣

قد وسع في البول في المغتسل إذا جرى فيه الماء قال أبو عيسى حدثنا بذلك أحمد بن عبدة الأملی عن حبان عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٦) أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا ابن المبارك عن معمر عن الأشعث بن عبد الملك عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال لا يبولن أحدكم في مستحمة فإن عامة الوسواس منه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل والحسن بن علي قالوا حدثنا عبد الرزاق قال أحمد حدثنا معمر أخبرني أشعث وقال الحسن عن أشعث بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا يبولن أحدكم في مستحمة ثم يغتسل فيه قال أحمد ثم يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٤) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أشعث بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا يبولن أحدكم في مستحمة فإن عامة الوسواس منه قال أبو عبد الله بن ماجه سمعت محمد بن يزيد يقول سمعت علي بن محمد الطنافسى يقول إنما هذا في الحفيرة فأما اليوم فلا فمغتسلاتهم الجص والصاروج والقيز فإذا بال فأرسل عليه الماء لا بأس به.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٠٤٦) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر أخبرني أشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا يبولن أحدكم في مستحمة ثم يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبیر قال كنت عند عبد الله بن مغفل فخذف رجل عنده من قومه فذكر نحو حديث إسماعيل بن علي عن أيوب عن سعيد بن جبیر أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه.

أن عائشة قالت: من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائما فلا تصدقوه، ما كان يبول إلا قاعدا ٣٣١

أخرجه الترمذی في سننه (١٢) حدثنا علي بن حجر أخبرنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول إلا قاعدا قال وفي الباب عن عمر وريدة وعبد الرحمن بن حسنة قال أبو عيسى حديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح وحديث عمر إنما روى من حديث عبد الكريم بن أبي المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال رأيت النبي ﷺ وأنا أبول قائما فقال يا عمر لا تبول قائما فما بليت قائما بعد قال أبو عيسى وإنما رفع هذا الحديث عبد

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أيوب السخيتاني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضى الله عنه ما بليت قائما منذ أسلمت وهذا أصح من حديث عبد الكريم وحديث بريدة في هذا غير محفوظ ومعنى النهى عن البول قائما على التأديب لا على التحريم وقد روى عن عبد الله بن مسعود قال إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم.

وأخرجه ابن ماجه فى سنه (٣٠٧) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى السدى قالوا حدثنا شريك عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة قالت من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائما فلا تصدقه أنا رأيت يبول قاعدا.

وأخرج أيضا (٣٠٩) من حديث يحيى بن الفضل حدثنا أبو عامر حدثنا عدى بن الفضل عن على بن الحكم عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ﷺ أن يبول قائما سمعت محمد بن يزيد أبا عبد الله يقول سمعت أحمد بن عبد الرحمن المخزومى يقول قال سفيان الثورى فى حديث عائشة أنا رأيت يبول قاعدا قال الرجل أعلم بهذا منها قال أحمد بن عبد الرحمن وكان من شأن العرب البول قائما ألا تراه فى حديث عبد الرحمن ابن حسنة يقول قعد يبول كما تبول المرأة.

أتى سباطة قوم فبال قائما ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٤) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة قال أتى النبى ﷺ سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجتته بماء فتوضأ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن أبى وائل قال كان أبو موسى يشدد فى البول ويبول فى قارورة ويقول إن بنى إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتنى أنا ورسول الله ﷺ نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلى فجتت فقامت عند عقبه حتى فرغ.

وليستنح بثلاثة أحجار ٤٤٠، ٣٣٣

أخرجه البيهقى فى الكبرى (٤٣٣) من طريق: أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه أنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا ابن أبى عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره بإسناده إلا أنه لم يقل: أعلمكم قال: فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنح بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة.

قال البيهقي: أخرجه مسلم من حديث سهل بن أبي صالح عن أبيه مختصراً. وهو فى صحيح مسلم رقم (٤٣٢).

٣٣٣ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٤) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبى ذئب قال حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٢) وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدثنا سفيان ابن عيينة قال (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهرى يذكر عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب أن النبى ﷺ قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال نعم.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٨) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال أبو عيسى وفى الباب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى ومعمل ابن أبى الهيثم ويقال معقل بن أبى معقل وأبى أمامة وأبى هريرة وسهل بن حنيف قال أبو عيسى حديث أبى أيوب أحسن شىء فى هذا الباب وأصح وأبو أيوب اسمه خالد بن زيد والزهرى اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهرى وكنيته أبو بكر قال أبو الوليد المكي قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى إنما معنى قول النبى ﷺ لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها إنما هذا فى الفياض وأما فى الكنف المبنية له رخصة فى أن يستقبلها وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم وقال أحمد بن حنبل رحمه الله إنما الرخصة من النبى ﷺ فى استدبار القبلة بغائط أو بول وأما استقبال القبلة فلا يستقبلها كأنه لم ير فى الصحراء ولا فى الكنف أن يستقبل القبلة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب الأنصارى وهو بمصر يقول والله ما أدرى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

كيف أصنع بهذه الكرايس وقد قال رسول الله ﷺ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها.

وفيه أيضا (٢٢) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أنبأنا غندر قال أنبأنا معمر قال أنبأنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولكن ليشرق أو ليغرب.

أخرجه أبو داود في سننه (٨) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل حدثنا يوسف بن أبي بردة قال سمعت أبي يقول دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال غفرانك قال أبو الحسن بن سلمة أخبرنا أبو حاتم حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا إسرائيل نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٣٢١) حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إنما أنا لكم مثل الوالد إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ونهى عن الروث والرمة ولا يستطيب الرجل بيمينه.

ومالك في الموطأ (٣٨١) حدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يوم أصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٦٥) أخبرنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها قال ثم قال أبو أيوب فقد منا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت عند القبلة فننحرف ونستغفر الله قال أبو محمد وهذا أصح من حديث عبد الكريم وعبد الكريم شبه المتروك.

بأقل من ثلاثة أحجار ٣٣٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية

الجزء الأول

٦٧

وروي عن الأعمش (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجى باليمين أو أن نستنجى بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجى برجيع أو بعظم.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦) حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة فقال سلمان أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول وأن نستنجى باليمين أو أن يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجى برجيع أو بعظم قال أبو عيسى وفى الباب عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن أبيه قال أبو عيسى وحديث سلمان فى هذا الباب حديث حسن صحيح وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم رأوا أن الاستنجاء بالحجارة مجزئ وإن لم يستنج بالماء إذا أنقى أثر الغائط والبول وبه يقول الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤١) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له رجل إن صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة قال أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجى بأيماننا أو نكفئ بأقل من ثلاثة أحجار.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال أجل لقد نهانا ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول وأن لا نستنجى باليمين وأن لا يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو نستنجى برجيع أو عظم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٣١٩٣) حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد حدثنا رجل من أصحاب النبى ﷺ قال قال رجل إنى لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه ليعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط قال قلت نعم أجل ولو سخرت إنه ليعلمنا كيف يأتى أحدنا الغائط وإنه ينهانا أن نستقبل أحدنا القبلة وأن يستدبرها وأن يستنجى أحدنا بيمينه وأن يتمسح أحدنا برجيع ولا عظم وأن يستنجى بأقل من ثلاثة أحجار.

فأخذ الحجرين وألقى الروثة ٣٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٦) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبى إسحاق

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرتين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيته بها فأخذ الحجرتين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال لإبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبدالرحمن.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧) حدثنا هناد وقتيبة قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال خرج النبي ﷺ لحاجته فقال التمس لى ثلاثة أحجار قال فأتيته بحجرتين وروثة فأخذ الحجرتين وألقى الروثة وقال إنها ركس قال أبو عيسى وهكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله نحو حديث إسرائيل وروى معمر وعمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه الأسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود ابن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئاً قال لا قال أبو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن أى الروايات فى هذا الحديث عن أبي إسحاق أصح فلم يقض فيه بشيء وسألت محمداً عن هذا فلم يقض فيه بشيء وكأنه رأى حديث زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله أشبه ووضع فى كتاب الجامع قال أبو عيسى وأصح شىء فى هذا عندي حديث إسرائيل وقيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع قال أبو عيسى وسمعت أبا موسى محمد بن المثني يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما فاتنى الذى فاتنى من حديث سفيان الثورى عن أبي إسحاق إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتى به أتم قال أبو عيسى وزهير فى أبي إسحاق ليس بذلك لأن سماعه منه بأخرة قال وسمعت أحمد بن الحسن الترمذى يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق وأبو إسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعى الهمدانى وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ولا يعرف اسمه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٢) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي ﷺ الغائط وأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرتين

والتمسث الثالث فلم أجدته فأخذت روثه فأتيت بهن النبي ﷺ فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس قال أبو عبد الرحمن الركس طعام الجن.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٣١٤) حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن زهير عن أبى إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ أتى الخلاء فقال اتنى ثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هى رجس.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٣٦٧٧) حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال خرح النبي ﷺ لحاجته فقال التمس لى ثلاثة أحجار قال فأتيته بحجرين وروثة قال فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال إنها ركس.

٣٥٠ من استجمر فليوتر

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٢) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل فى أنفه نم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها فى وضوئه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٧) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر حدثنا سعيد بن منصور حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس ابن يزيد (ح) وحدثنى حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو إدريس الخولانى أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى يقولان قال رسول الله ﷺ بمثله.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٨) أخبرنا قتيبة عن مالك (ح) وحدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٥) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين الحيرانى عن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستثر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أبو داود رواه أبو عاصم عن ثور قال حصين الحميرى ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال أبو سعيد الخير قال أبو داود أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبى ﷺ.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٣٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح حدثنا ثور بن يزيد عن حصين الحميرى عن أبى سعد الخير عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من استحمر فليوتر من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن تخلل فليلفظ ومن لاك فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الخلاء فليستتر فإن لم يجد إلا كثيباً من رمل فليمدده عليه فإن الشيطان يلعب بمقاعد ابن آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا عبد الملك ابن الصباح بإسناده نحوه وزاد فيه ومن اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن لاك فليبتلع.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧١٨٠) حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن الزهرى عن أبى إدريس عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال من توضأ فليشتر ومن استحمر فليوتر.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٣٣) وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل فى أنفه ماء ثم لينثر ومن استحمر فليوتر.

* * *

فصل فى بيان الحدث

أله ﷺ أكل كتف شاة وصلى ولم يتوضأ ٣٥٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٧) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٥٤) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٨٧) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٤٩٣) حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي التمار حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة فمصمض وغسل يديه وصلى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٠٢) حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يعد الوضوء.

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٠) حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

أنتوضأ من لحوم الغنم ٣٥٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٠) حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلى في مرائب الغنم قال نعم قال أصلى في مبارك الإبل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك (ح) وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي كامل عن أبي عوانة.

وأخرجه الترمذى في سننه (٨١) حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل فقال توضئوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضئوا منها قال وفي الباب عن جابر بن سمرة وأسيد بن حضير قال أبو عيسى وقد روى الحجاج بن أرطاة هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب وهو قول أحمد وإسحاق وروى عبيدة الضبي عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذى الغرة الجهني وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج ابن أرطاة فأخطأ فيه وقال فيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد ابن حضير والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال إسحاق صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ حديث البراء

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وحديث جابر بن سمرة وهو قول أحمد وإسحاق وقد روى عن بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم أنهم لم يروا الوضوء من لحوم الإبل وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٣٠) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا غندر عن شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المليح وأحسبني قد سمعته من أبي المليح عن نيشة رجل من هذيل عن النبي ﷺ قال إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث كيما تسعكم فقد جاء الله عز وجل بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل فقال رجل إنا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله عز وجل في أي شهر ما كان وبروا الله عز وجل وأطعموا فقال رجل يا رسول الله إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال فقال رسول الله ﷺ في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى إذا استحتمل ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك هو خير.

٣٥٤ عن الوضوء من لحوم الإبل

راجع ما قبله.

٣٥٧ لا وضوء إلا من صوت أو ريح

أخرجه الزمذى في سننه (٧٤) حدثنا قتيبة وهناد قالوا حدثنا وكيع عن شعبة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥١٥) حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالوا حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٧٤٣) حدثنا وكيع عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

٣٥٤ فقربت شاة مصلية فأكل

أخرجه أبو داود في سننه (٤٥١٠) حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ثم قال لهم رسول الله ﷺ ارفعوا أيديكم وأرسل رسول الله ﷺ إلى

اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك قال أخبرتنى هذه فى يدى للذراع قالت نعم قال فما أردت إلى ذلك قالت قلت إن كان نيبا فلن يضره وإن لم يكن نيبا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها وتوفى بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله ﷺ على كاهله من أجل الذى أكل من الشاة حجه أبو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبنى بياضة من الأنصار حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة أن رسول الله ﷺ أهدت له يهودية بخير شاة مصلية نحو حديث جابر قال فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصارى فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذى صنعت فذكر نحو حديث جابر فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت ولم يذكر أمر الحمامة.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٦٨) أخبرنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال كان جابر ابن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها للنبي ﷺ فأخذ السبي ﷺ منها الذراع فأكل منها وأكل الرهط من أصحابه معه ثم قال لهم النبي ﷺ ارفعوا أيديكم وأرسل النبي ﷺ إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة فقالت نعم ومن أخبرك فقال النبي ﷺ أخبرتنى هذه فى يدى الذراع قالت نعم قال فماذا أردت إلى ذلك قالت قلت إن كان نيبا لم يضره وإن لم يكن نيبا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها وتوفى بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم النبي ﷺ على كاهله من أجل الذى أكل من الشاة حجه أبو هند مولى بنى بياضة بالقرن والشفرة وهو من بنى ثمامة وهم حى من الأنصار.

الوضوء مما مست النار ٣٥٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٥١) وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل ابن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى عبد الملك بن أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد الأنصارى أخبره أن أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوضوء مما مست النار.

وأخرجه أيضا برقم (٣٥٢) قال ابن شهاب أخبرنى عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول توضؤوا مما مست النار.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٧٩) حدثنا ابن أبى عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الوضوء مما مست النار

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ولو من ثور أقط قال فقال له ابن عباس يا أبا هريرة أنتوضاً من الدهن أنتوضاً من الحميم قال فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن رسول الله ﷺ فلا تضرب له مثلاً قال وفي الباب عن أم حبيبة وأم سلمة وزيد ابن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى قال أبو عيسى وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٧١) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا إسماعيل وعبد الرزاق قالوا حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول توضئوا مما مست النار.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٥) حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه أنه دخل على أم حبيبة فسقته قدحا من سويق فدعا بماء فتمضمض فقالت يا ابن أخي ألا توضأ إن النبي ﷺ قال نوضئوا مما غيرت النار أو قال مما مست النار قال أبو داود في حديث الزهري يا ابن أخي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٨٦) حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ توضئوا مما مست النار.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٥٠) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال مرتت بأبي هريرة وهو يتوضأ فقال أتندرى مما أنتوضأ من أثوار أقط أكلتها إنسى سمعت رسول الله ﷺ يقول توضئوا مما مست النار.

ترك الوضوء مما غيرت النار ٣٥٤

أخرجه الزمذني في سننه (٧٩) حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط قال فقال له ابن عباس يا أبا هريرة أنتوضأ من الدهن أنتوضأ من الحميم قال فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن رسول الله ﷺ فلا تضرب له مثلاً قال وفي الباب عن أم حبيبة وأم سلمة وزيد بن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى قال أبو عيسى وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٢) حدثنا موسى بن سهل عمران الرملي حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكسر عن جابر قال كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما غيرت النار قال أبو داود هذا اختصار من الحديث الأول.

٣٥٧ لا ينصرف حتى يسمع صوتا

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧) حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعد بن المسيب (ح) وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا يفتل أو لا يصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

وفي رقم (١٧٧) حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي ﷺ قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٦١) وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه شكى إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال أبو بكر وزهير بن حرب في روايتهما هو عبد الله بن زيد.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٠) أخبرنا قتيبة عن سفيان عن الزهري (ح) وأخبرني محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد يعني ابن المسيب وعباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد قال شكى إلى النبي ﷺ الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٧٧) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره أحدث أو لم يحدث فأشكك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥١٤) حدثنا أبو كريب حدثنا الحاربي عن معمر بن راشد عن الزهري أنبأنا سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال سئل النبي ﷺ عن التشبه في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

الغرر البهية في شرح الهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨١٦٩) حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبرى قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ إن أحدكم إذا كان فى الصلاة جاءه الشيطان فأبس به كما يابس الرجل بدأبته فإذا سكن له أضرب بين أليتيه ليفتنه عن صلاته فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً لا يشك فيه.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٧٢١) أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبىه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا وجد أحدكم فى صلاته حركة فى دبره فأشكلك عليه أحدث أو لم يحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

أن رجلين من أصحاب النبى ﷺ حرسا المسلمين ليلة فى غزوة ذات الرقاع فقام أحدهما يصلى، فرماه رجل من الكفار بسهم، فوضعه فيه فنزعه ثم رماه بأخر ثم بثالث ثم ركع وسجد ودماؤه تجرى ٣٥٩

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً (باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدير) وقال: ويذكر عن جابر أن النبى ﷺ كان فى غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى فى صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون فى حراحتهم وقال طاوس ومحمد بن على وعطاء وأهل الحجاز ليس فى الدم وضوء وعصر ابن عمر بشرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ ويزق ابن أبى أوفى دما فمضى فى صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يتحجم ليس عليه إلا غسل محامه.

العينان وكاء السه ٣٦٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣) حدثنا حيوة بن شريح الحمصى فى آخرين قالوا حدثنا بقية عن الوضين بن عطاء عن شحفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عاتذ عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٧٧) حدثنا محمد بن المصفى الحمصى حدثنا بقية عن الوضين بن عطاء عن شحفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عاتذ الأزدي عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٤٣٧) حدثنا بكر بن يزيد وأفلنسى قد سمعته منه فى المذاكرة فلم أكتبه وكان بكر ينزل المدينة أظنه كان فى الخنة كان قد ضرب على هذا الحديث فى كتابه قال حدثنا بكر بن يزيد قال أخبرنا أبو بكر يعنى ابن أبى مريم عن

الجزء الأول

٧٧

عطية بن قيس الكلابي أن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله ﷺ إن العينين وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء.

وأخرجه الدارمي في سننه (٧٢٢) أخبرنا محمد بن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني عطية بن قيس الكلاعي عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء قيل لأبي محمد عبد الله تقول به قال لا إذا نام قائما ليس عليه الوضوء.

قام النبي ﷺ - يعني يصلي من الليل - فقمتم إلى جنبه الأيسر فجعلني في شقه الأيمن فكنت إذا أغفيت يأخذ بشحمة أذني فصلى إحدى عشرة ركعة ٣٧٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٣) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة عند حالي ميمونة بنت الحارث فقلت لها إذا قام رسول الله ﷺ فأيقظيني فقام رسول الله ﷺ فقمتم إلى جنبه الأيسر فأخذ بيدي فجعلني من شقه الأيمن فجعلت إذا أغفيت يأخذ بشحمة أذني قال فصلى إحدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى إنني لأسمع نفسه راقدًا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين.

كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يصلون، ولا يتوضئون ٣٧٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٧٦) وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد وهو ابن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسًا يقول كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قال قلت سمعته من أنس قال إى والله.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٥٢٩) حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان أصحاب النبي ﷺ ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون.

من مس ذكره فليتوضأ ٣٧٨

أخرجه الترمذي في سننه (٧٧) من طريق: إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن بسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال هكذا رواه غير واحد مثل هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة وروى أبو أسامة وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة عن النبي ﷺ نحوه حدثنا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

بذلك إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة بهذا وروى هذا الحديث أبو الزناد عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ حدثنا بذلك على بن حجر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ نحوه وهو قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وبه يقول الأوزاعى والشافعى وأحمد وإسحاق قال محمد وأصح شىء فى هذا الباب حديث بسرة وقال أبو زرعة حديث أم حبيبة فى هذا الباب صحيح وهو حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة وقال محمد لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبى سفيان وروى مكحول عن رجل عن عنبسة غير هذا الحديث وكأنه لم ير هذا الحديث صحيحاً.

وأخرجه السائى فى الصغرى (٤٤٧) من طريق: إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرنى أبى عن بسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ قال أبو عبد الرحمن هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث والله سبحانه وتعالى أعلم.

إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ٣٧٨

راجع الحديث السابق.

إذا وجد أحدكم فى بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شىء أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ٣٩١

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٢) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وجد أحدكم فى بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شىء أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

لتأخذوا عنى مناسككم ٣٩٨

أخرجه أحمد (٣١٨/٣)، ومسلم (٩٤٣/٢): كتاب الحج. باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر، الحديث (١٢٩٧/٣١٠)، وأبو داود (٤٥٩/٢): كتاب المناسك: باب فى رمى الجمار الحديث (١٩٨٠)، والنسائى (٢٧٠/٥) كتاب المناسك: باب الركوب إلى الجمار واستئطلال المحرم، وابن ماجه (١٠٠٦/٢) كتاب المناسك: باب الوفوف بجمع حديث (٣٢٠٣) والترمذى: (٣٢٣٤): كتاب الحج: باب ما جاء فى الإفاضة من عرفات (٨٨٦) مختصراً.

الجزء الأول

٧٩

وابن خزيمة (٢٧٧/٤ - ٢٧٨)، وأبو يعلى (١١١/٤)، رقم (٢١٤٧) وقال الترمذى:
هذا حديث حسن صحيح.

من حديث جابر بن عبد الله، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحلته؛ يعنى يوم النحر، وهو بقول: لتأخذوا مناسككم [فإني] لا أدري لعلى لا أحج بعد حجتي هذه. ولفظ النسائي: يا أيها الناس خذوا مناسككم.

الطواف بمنزلة الصلاة إلا أن الله تعالى قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا

بخير ٣٩٨

وأخرجه الترمذى فى سننه (٩٦٠) حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون أن لا يتكلم الرجل فى الطواف إلا للحاجة أو يذكر الله تعالى أو من العلم.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٨٤٧) أخبرنا الحميدى حدثنا الفضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير أخبرنا على بن معبد عن موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس عن النبى ﷺ نحوه.

اصنعوا كل شيء إلا النكاح ٤١٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٢) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبى ﷺ النبى ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْخَيْضِ﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى النبى ﷺ فأرسل فى آثارهما فسقاها فعرفا أن لم يجد عليهما.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٩٤٥) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿يسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾ حتى فرغ من الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه ف جاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود قالت كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا أنه لم يجد عليهما حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يتنى على شيء من حديثه إلا هذا الحديث من جودته.

سئل عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال: ما فوق الإزار ٤١٤

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٣) حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني حدثنا ببيعة بن الوليد عن سعد الأغطش وهو ابن عبد الله عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي قال هشام وهو ابن قرط أمير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال فقال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل قال أبو داود وليس هو يعني الحديث بالقوى.

أمرها أن تنزر ثم يباشرها ٤١٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٢) حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تنزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي ﷺ يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان إحدانا إذا كانت حائضا أمرها رسول الله ﷺ فتأنزر بإزار تم يباشرها.

وفي رواية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني (ح) وحدثني علي بن حجر السعدي واللفظ له أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا أبو إسحاق عن

عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كان إحدانا إذا كانت حائضا أمرها رسول الله ﷺ أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٨٥) أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تشد إزارها ثم يباشرها.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢١٦٧) حدثنا محمد بن العلاء ومسدد قالا حدثنا حفص عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة بنت الحارث أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تتزر ثم يباشرها.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٣٥) حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا أبو الأحوص عن عبد الكريم (ح) وحدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني جميعا عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها النبي ﷺ أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٨٨٢) حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا حاضت فتتزر ثم يضاعفها قال هذا ابن المبارك ثم قال بعد ثم يباشرها.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٢٨) وحدثني عن مالك عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر أرسل إلى عائشة يسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشدد إزارها على أسفلها ثم يباشرها إن شاء.

٤١٦ إذا واقع الرجل أهله وهي حائض

أخرجه أبو داود في سننه (٢٦٦) حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا شريك عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار قال أبو داود وكذا قال علي بن بنديمة عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلًا وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال أمره أن يتصدق بخمسة دنانير وهذا معضل.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٠٩٦) أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا مغيرة عن إبراهيم (ح) وأخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن عامر فيمن أتى أهله وهى حائض قالوا ذنب آتاه يستغفر الله ويتوب إليه ولا يعود أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا يحيى بن أبى زائدة عن المثنى عن عطاء مثله.

الإسلام يهدم ما قبله ٤٢٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١) حدثنا محمد بن المثنى العنزى وأبو معن الرقاشى وإسحاق بن منصور كلهم عن أبى عاصم واللفظ لابن المثنى حدثنا الضحاك يعنى أبا عاصم قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه المهبرى قال حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياقة الموت فىكى طويلا وحول وجهه إلى الجدار فجعل ابنه يقول يا أبتاه أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا قال فأقبل بوجهه فقال إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إنى كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتنى وما أحد أشد بغضا لرسول الله ﷺ منى ولا أحب إلى أن أكون قد استمكنك منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل الله الإسلام فى قلبى أتيت النبى ﷺ فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت أردت أن أشترط قال تشترط بماذا قلت أن يغفر لى قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجره تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب إلى من رسول الله ﷺ ولا أجل فى عينى منه وما كنت أطيق أن أملاً عينى منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأنى لم أكن أملاً عينى منه ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما أدرى ما حالى فيها فإذا أنا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فإذا دفنتمونى فشنوا على التراب شننا ثم أقيموا حول قبرى قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربى.

لا يقرأ الجنب ولا الحائض ٤٠٩

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣١) حدثنا على بن حجر والحسن بن عرفة قالوا حدثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن قال وفى الباب عن على قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لا تقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق

قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك وركزوا للجنب والحائض في التسييح والتهليل قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول إن إسماعيل بن عياش يروى عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به وقال إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام وقال أحمد بن حنبل إسماعيل بن عباس أصلح من بقية ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات قال أبو عيسى حديثي أحمد بن الحسن قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٦) حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض قال أبو الحسن وحدثنا أبو حاتم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٦) حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض قال أبو الحسن وحدثنا أبو حاتم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن.

كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٤١٥

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٥) وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٦٢) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن معاذة أن امرأة سألت عائشة أتقضى الحائض الصلاة فقالت أحرورية أنت لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضى ولا نؤمر بالقضاء حدثنا الحسن بن عمرو أخبرنا سفيان يعني ابن عبد الملك عن ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن معاذة العدوية عن عائشة بهذا الحديث قال أبو داود وزاد فيه فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٥٤٢٠) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم الأحول عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت أحروورية أنت قالت قلت لست بحروورية ولكنى أسأل قالت قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر ولا نؤمر فيأمر بقضاء الصوم ولا يأمر بقضاء الصلاة قال معمر وأخبرنى أيوب عن أبى قلابة عن معاذة عن عائشة مثله.

٤٢٤ يكفيك أن تفيض عليك الماء

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٠) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وإسحاق ابن إبراهيم وابن أبى عمر كلهم عن ابن عيينة قال إسحاق أخبرنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى فأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحشى على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثورى عن أيوب بن موسى فى هذا الإسناد وفى حديث عبد الرزاق فأنقضه للحيضه والجنابة فقال لا تم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة وحدثنيه أحمد الدارمى حدثنا زكرياء بن عاصم حدثنا يزيد يعنى ابن زريع عن روح بن القاسم حدثنا أيوب بن موسى بهذا الإسناد وقال أفأحله فأغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٠٥) حدثنا ابن أبى عمير حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى فأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحشين على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضين على سائر جسدك الماء فتطهرين أو قال فإذا أنت قد تطهرت قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أن المرأة إذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها أن ذلك يجزئها بعد أن تفيض الماء على رأسها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٥١) حدثنا زهير بن حرب وابن السرح قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة أن امرأة من المسلمين وقال زهير أنها قالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى فأنقضه للجنابة قال إنما يكفيك أن تحفنى عليه ثلاثا وقال زهير تحشى عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضى على سائر جسدك فإذا أنت قد طهرت حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح حدثنا ابن نافع يعنى الصائغ عن أسامة عن المقبرى عن أم سلمة أن امرأة

جاءت إلى أم سلمة بهذا الحديث قالت فسألت لها النبي ﷺ بمعناه قال فيه واغمرى قرونك عند كل حفة.

فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك ٤٢٤

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٤) حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير وقال محمود فى حديثه إن الصعيد الطيب وضوء المسلم قال وفى الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين قال أبو عيسى وهكنا روى غير واحد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر وقد روى هذا الحديث أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر عن أبي ذر ولم يسمه قال وهذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء أن الجنب والحائض إذا لم يجد الماء تيمما وصليا ويروى عن ابن مسعود أنه كان لا يرى التيمم للجنب وإن لم يجد الماء ويروى عنه أنه رجع عن قوله فقال يتيمم إذا لم يجد الماء وبه يقول سفيان الثورى ومالك والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٢) حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد الواسطى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة (ح) حدثنا مسدد أخبرنا خالد يعنى ابن عبد الله الواسطى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله ﷺ فقال يا أبا ذر ابد فيها فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبنى الجنابة فأمكث الخمس والست فأتيت النبي ﷺ فقال أبو ذر فسكت فقال ثكلتك أمك أبا ذر لأمك الويل فدعا لى بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتنى بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكأنى ألقيت عنى جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير وقال مسدد غنيمة من الصدقة قال أبو داود وحديث عمرو أتم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٧٩٧) حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر قال كنت كافرا فهدانى الله للإسلام وكنت أعزب عن الماء ومعى أهلى فتصيبنى الجنابة فوقع ذلك فى نفسى وقد نعت لى أبو ذر فحججت فدخلت مسجد منى فعرفته بالنعت فإذا شيخ معروف آدم عليه حلة قطرى فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلى فسلمت عليه فلم يرد على ثم صلى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها فلما فرغ رد على قلت أنت أبو ذر قال إن أهلى ليزعمون ذلك قال كنت كافرا فهدانى الله

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

للإسلام وأهمنى ديني وكنت أعزب عن الماء ومعى أهلى فتصيبنى الجنابة فوق ذلك فى نفسى قال هل تعرف أبا ذر قلت نعم قال فإبى اجتويت المدينة قال أيوب أو كلمة نحوها فأمر لى رسول الله ﷺ بدود من إبل وغنم فكنت أكون فيها فكنت أعزب من الماء ومعى أهلى فتصيبنى الجنابة فوق فى نفسى أنى قد هلكت فقعدت على بعير منها فانتهيت إلى رسول الله ﷺ نصف النهار وهو جالس فى ظل المسجد فى نفر من أصحابه فنزلت عن البعير وقلت يا رسول الله هلكت قال وما أهلكك فحدثه فضحك فدعا إنسانا من أهله فجاءت جارية سوداء بعس فيه ماء ما هو بملاّن إنه ليتخضخض فاستترت بالبعير فأمر رسول الله ﷺ رجلا من القوم فسترنى فاغتسلت تم أتيته فقال إن الصعيد الطيب طهور ما لم تجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فأمس بشرتك.

كنت أغتسل أنا والنبي من إناء واحد ٤٢٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥٠) حدثنا آدم بن أبى إياس قال حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح يقال له الفرق.

وأخرجه أيضا برقم (٢٧٤) حدثنا عبدان قال أخبرنا عبدا لله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة تم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد نفر من جميعا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٢١) حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرنى مخزوم بن بكير عن أبيه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذى به يمينه وغسل عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٦٢) حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال حدثنى ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء أن لا بأس أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد وفى الباب عن

على وعائشة وأنس وأم هانئ وأم صبية الجهنية وأم سلمة وابن عمر قال أبو عيسى وأبو الشعثاء اسمه جابر بن زيد.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٣١) أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري (ح) وأنبأنا إسحاق ابن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وهو قدر الفرق.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٧) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٦٨) حدثنا عمرو بن رافع أبو حجر وإسماعيل بن توبة قالا حدثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٧٤٦) حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد وكان يغتسل بخمس مكاكى ويتوصأ بمكوك.

تأخذ إحداهن ماءها وسدرتها ٤٢٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٢) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة أن أسماء سألت النبي ﷺ عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداهن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفى ذلك تتبعين أثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة في هذا الإسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهرى بها واستتر وحدثنا يحيى بن عيسى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عائشة قالت دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة.

إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ٤٣٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٦) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبى حبيش لرسول الله ﷺ يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركى الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلى عنك الدم وصل.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصل. حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع وإسناده وفى حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهى امرأة منافال وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٢٥) حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبد بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصل. قال أبو معاوية فى حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت قال وفى الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وبه يقول سفیان الثورى ومالك وابن المبارك والشافعى أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرانها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠١) أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله العدوى قال حدثنا الأوزاعى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنى هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بنى أسد قريش أنها أتت النبى ﷺ فذكرت أنها

تستحاض فزعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم تم صلى.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨٢) حدثنا أحمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي قالا حدثنا رهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت رسول الله ﷺ فقالت إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن هشام بإسناد زهير ومعناه وقال فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصللي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٢١) حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصللي هذا حديث وكيع؟.

٤٣٨ إذا التقى الختانان

أخرجه البخارى تعليقاً في صحيحه كتاب الغسل باب إذا التقى الختانان.

أخرجه الترمذى في سننه (١٠٢) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال النبي ﷺ إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح قال وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبي ﷺ من غير وجه إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا التقى الختانان وجب الغسل.

٤٣٩ إنما الماء من الماء

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٣) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بنى سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ أعجلنا الرجل فقال عتبان يا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله ﷺ إنما الماء من الماء.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٠٤) من طريق: على بن حجر أخبرنا شريك عن أبى الجحاف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما الماء من الماء فى الاحتلام قال أبو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث إلا عند شريك قال أبو عيسى وأبو الجحاف اسمه داود بن أبى عوف ويروى عن سفيان الثورى قال حدثنا أبو الجحاف وكان مرضيا قال أبو عيسى وفى الباب عن عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب والزبير وطلحة وأبى أيوب وأبى سعيد عن النبى ﷺ أنه قال الماء من الماء.

إذا أعجلت، أو أقحطت فلا غسل عليك، وعليك الوضوء ٤٣٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٠) حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبى ﷺ لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله ﷺ إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال أبو عبد الله ﷺ لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا غندر عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله ﷺ قال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وقال ابن بشار إذا أعجلت أو أقحطت.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٠٦) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن بشار قالوا حدثنا غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج رأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله ﷺ قال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٧٧٨) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار

فأرسل إليه فنخرج ورأسه يقطر فقال له لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله فقال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك عليك الوضوء.

هل على المرأة غسل إذا احتلمت ٤٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٠) حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبى ﷺ إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعنى وجهها وقالت يا رسول الله أوتحلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣١٣) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال رسول الله ﷺ نعم إذا رأت الماء فقالت أم سلمة يا رسول الله وتتحلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الإسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ﷺ أخبرته أن أم سليم أم بنى أبى طلحة دخلت على رسول الله ﷺ. بمعنى حديث هشام غير أن فيه قال قالت عائشة فقلت لها أف لك أترى المرأة ذلك.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٠٨٦) حدثنا قتيبة حدثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع ابن عبد الله الحنبل عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت للنبى ﷺ هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك فقال النبى ﷺ دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبهه.

إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءًا ٤٥٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٨) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غياث (ح) وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن أبى زائدة (ح) وحدثنى عمرو الناقد وابن نمير قال حدثنا مروان بن معاوية الفزارى كلهم عن عاصم عن أبى المتوكل عن أبى سعيد

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ زاد أبو بكر في حديثه بينهما وضوءاً وقال ثم أراد أن يعاود.

وأخرجه الترمذى في سننه (١٤١) حدثنا هناد حدثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً قال وفي الباب عن عمر قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من أهل العلم قالوا إذا جامع الرجل امرأته ثم أراد أن يعود فليتوضأ قبل أن يعود وأبو المتوكل اسمه على ابن داود وأبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٧) حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٠٨٤٣) حدثنا محاضر بن المورع حدثنا عاصم بن سليمان عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال إذا غشي أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة.

كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه، وتوضأ وضوءه للصلاة..... ٤٥٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٨٨) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٠٥) من طريق: يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام.

وأخرجه الترمذى في سننه (١١٨) حدثنا هناد حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق نحوه قال أبو عيسى وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره وقد روى غير واحد عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان

يتوضأ قبل أن ينام وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٥) أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن شعبة (ح) وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ وقال عمرو كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جنب توضأ زاد عمرو في حديثه وضوءه للصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢٢) حدثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بإسناده ومعناه زاد وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه قال أبو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوراً ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة أو أبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي ﷺ كما قال ابن المبارك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٨٤) حدثنا محمد بن رمح المصري أنبأنا الليث بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

* * *

باب التيمم

أصابتنى جنابة ولا ماء ٤٦٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٤) حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي ﷺ وأنا أسيرنا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافرين منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسى عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي ﷺ إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأننا لا ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلاً جليداً فكبر ورفع صوته بالكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالكبير حتى استيقظ بصوته النبي ﷺ فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى من صلاته إذا هو

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم قال أصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي ﷺ فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهب فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطیحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدى بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوا فالا لها انطلقى إذا قالت إلى أين قالوا إلى رسول الله ﷺ قالت الذى يقال له الصابئ قالوا هو الذى تعين فانطلقى فجاء بها إلى النبي ﷺ وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي ﷺ بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو سطیحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذى أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهى قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وإيم الله لقد ألقع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتداء فيها فقال النبي ﷺ اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجرة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى أسقانا فأنت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بى إلى هذا الذى يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعنى السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هى منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم فى الإسلام فأطاعوها فدخلوا فى الإسلام قال أبو عبد الله صباً خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرعون الزبور.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٣٢١) أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن عوف عن أبي رجاء قال سمعت عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلى مع القوم فقال يا رسول الله أصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٣٩٧) حدثنا يحيى عن عوف حدثنا أبو رجاء حدثنى عمران بن حصين قال كنا فى سفر مع رسول الله ﷺ وأنا أسرينا حتى إذا كنا فى آخر الليل وقعنا تلك الوقعة فلا وقعة أحلى عند المسافر منها قال فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان كان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف ثم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه الرابع وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو

فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء فقال رسول الله ﷺ عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

أجنت فلم أجد الماء ٤٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤٧) حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبدا لله وأبى موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنت فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلى فكيف تصنعون بهذه الآية فى سورة المائدة ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾ فقال عبدا لله لو رخص لهم فى هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله ﷺ فى حاجة فأجنت فلم أجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا ف ضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفذها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبدا لله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبدا لله وأبى موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله ﷺ بعثنى أنا وأنت فأجنت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٨) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وابن غير جميعا عن أبى معاوية قال أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبدا لله وأبى موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن رأيت لو أن رجلا أجنت فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبدا لله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى فكيف بهذه الآية فى سورة المائدة ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾ فقال عبدا لله لو رخص لهم فى هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى لعبد الله ألم تسمع قول عمار بعثنى رسول الله ﷺ فى حاجة فأجنت فلم أجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبدا لله أو لم تر عمر لم يقنع بقول عمار وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق قال قال أبو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث أبى معاوية غير أنه قال فقال رسول الله ﷺ إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيديه إلى الأرض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه.

من نسى صلاة أو نام ٤٦٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٧) حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكري قال أبو عبد الله وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٨٩٤) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال نبي الله ﷺ من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧٨) حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن سمرة وأبي قتادة قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح ويروى عن على بن أبى طالب أنه قال فى الرجل ينسى الصلاة قال يصليها متى ما ذكرها فى وقت أو فى غير وقت وهو قول الشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق ويروى عن أبى بكر أنه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا وأما أصحابنا فذهبوا إلى قول على بن أبى طالب رضى الله عنه.

إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ٤٦٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢٨٨) حدثنا إسماعيل حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال دعونى ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٧) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذرونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شىء فدعوه.

الصعيد الطيب وضوء المسلم ٥٢٨، ٤٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً كتاب التيمم باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجرئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٢٢) من طريق: عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين.

احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل فأشفقت أن أغتسل فأهلك ٥٦٦، ٥٠٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٤) حدثنا ابن المثنى أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبى قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة المصرى عن عمرو بن العاص قال احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابى الصبح فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذى معنى من الاغتسال وقلت إنى سمعت الله يقول ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً قال أبو داود عبد الرحمن بن جبيرة مصرى مولى خارجة بن حذافة وليس هو ابن جبيرة بن نفيير حدثنا محمد بن سلمة المرادى أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث نحوه قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال أبو داود وروى هذه القصة عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال فيه تيمم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٣٥٦) حدثنا حسن بن موسى قال ثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة عن عمرو بن العاص أنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابى صلاة الصبح قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قال قلت نعم يا رسول الله إنى احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن

اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله عز وجل ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً﴾ فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

٥١٣ أن النبي ﷺ أمر علياً أن يمسح على الجبائر

أخرجه ابن ماجه في سننه (٦٥٧) من طريق: محمد بن أبان البلخي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال انكسرت إحدى زندي فسألت النبي ﷺ فأمرني أن أمسح على الجبائر قال أبو الحسن ابن سلمة أنبأنا الدبري عن عبد الرزاق نحوه.

٥٢٤ جعلت لنا الأرض كلها مسجداً وتربتها طهوراً

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٢٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق حدثني ربيعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ بمثله.

٥٢٨ قوله ﷺ في خبر عمر: صليت بأصحابك وأنت جنب

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٤) حدثنا ابن المنى أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت إنني سمعت الله يقول ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً﴾ فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً قال أبو داود عبد الرحمن بن جبير مصري مولى خارجة بن حذافة وليس هو ابن جبير بن نفير حدثنا محمد بن سلمة المرادي أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث نحوه قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال أبو داود وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمة.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٣٥٦) حدثنا حسن بن موسى قال ثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص أنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابى صلاة الصبح قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قال قلت نعم يا رسول الله إني احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله عز وجل ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً﴾ فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

أنه ﷺ مسح وجهه وذراعيه ٥٣١

إشارة إلى حديث أخرجه الترمذى فى سننه (٤٨) حدثنا هناد وقتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن أبى حية قال رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أرىكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ قال أبو عيسى وفى الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو والربيع وعبد الله بن أنيس وعائشة رضوان الله عليهم حدثنا قتيبة وهناد قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن عبد خير ذكر عن على بن عبد خير قال رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكفه فشربه قال أبو عيسى حديث على رواه أبو إسحاق الهمدانى عن أبى حية وعبد خير والحارث عن على وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على بن عبد الله عن حديث الوضوء بطوله وهذا حديث حسن صحيح قال وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فأخطأ فى اسمه واسم أبيه فقال مالك بن عرفة عن عبد خير عن على قال وروى عنه عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥٨٤) حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سيرة قال أتى على بن عبد الله عن بكوز من ماء وهو فى الرحة فأخذ كفاً من ماء فمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

وأخرجه أيضاً برقم (١٣١٨) حدثنا بهز حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سيرة قال رأيت علياً صلى الله عليه وسلم فى الظهر ثم قعد لحوائج الناس فلما

حضرت العصر أتى بتور من ماء فأخذ منه كفا فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ثم أخذ فضله فشرب قائما وقال إن ناسا يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله وهذا وضوء من لم يحدث.

إنما يكفيك هكذا، فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ٥٣٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٣٨) حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إنى أجنب فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا فى سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممكت فضليت فذكرت للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

وأخرجه أيضا برقم (٣٤٣) حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي ﷺ بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه.

أنه ﷺ تيمم بضرئين مسح بإحدهما ٥٣٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٥٧١) حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصرى حدثنا عبد الله بن وهب قال أنبأنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن ياسر حين تيمموا مع رسول الله ﷺ فأمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى فمسحوا بأيديهم.

أن رجلين تيمما فى سفر وصليا ثم وجدا الماء فى الوقت ٥٥٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٨) حدثنا محمد بن إسحاق الميى أخبرنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال خرج رجلان فى سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء فى الوقت فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له فقال للذى لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذى توضأ وأعاد لك الأجر مرتين قال أبو داود وغير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن أبى ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ قال أبو داود وذكر أبى سعيد الخدرى فى هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن بكر

ابن سواده عن أبي عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ بمعناه.

* * *

باب الحيض

قوله ﷺ لعائشة : أنفست ٥٧٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٩٨) حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة في خميصة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتى قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٦) حدثنا محمد بن المنثري حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميصة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتى فقال لي رسول الله ﷺ أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة قالت وكانت هي ورسول الله ﷺ يعتسلان في الإناء الواحد من الجنابة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٨٣) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام (ح) وأبنا عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قالوا حدثنا معاذ بن هشام واللفظ له قال حدثني أبي عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميصة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتى فقال رسول الله ﷺ أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٩٦٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن محمد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف أو قريبا من سرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضى المناسك كلها غير أن لا تطوفى بالبيت قالت وضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالقر.

الجزء الأول

١٠٣

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٨٤٣) حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت عن خبيب بن عبد الله بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت طرقتني الحيضة من الليل وأنا إلى جنب رسول الله ﷺ فتأخرت فقال ما لك أنفست قالت لا ولكني حضت قال فشدي عليك إزارك ثم عودي.

وأخرجه الدارمي في سنه (١٠٤٤) أخبرنا يعلى بن عبيد ويزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله ﷺ في لحاف فوجدت ما تجد النساء فقمت فقال رسول الله ﷺ ما لك أنفست قلت وجدت ما تجد النساء قال ذلك ما كتب الله على بنات آدم قالت ففقت فأصلحت من شأني ثم رجعت قال رسول الله ﷺ ادخلي في اللحاف فدخلت.

هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ٥٧٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩٤) حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبدالرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت قالت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٥٤٨) حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحي رسول الله ﷺ عن أزواجه بالبقر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢١١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها قالت خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا الحج حتى إذا كنا بسرف أو قريبا منها حضت فدخل على النبي ﷺ وأنا أبكي فقال أنفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٩٠) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما كان بسرف حضرت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما لك أنفست فقلت نعم قال هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٣٧) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله ﷺ فى لحافه فوجدت ما تجدد النساء من الحيضة فانسلت من اللحاف فقال رسول الله ﷺ أنفست قلت وجدت ما تجدد النساء من الحيضة قال ذلك ما كتب الله على بنات آدم قالت فانسلت فأصلحت من شأنى تم رجعت فقال لى رسول الله ﷺ تعالى فادخلى معى فى اللحاف قالت فدخلت معه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٠٤٤) حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعى قال حدثنى أبو عبيد قال قالت عائشة دخل على رسول الله ﷺ بسرف وقد انفست وأنا منكسة فقال لى أنفست فقلت نعم يا رسول الله ولا أحسب النساء خلقن إلا للشر فقال لا ولكنه شىء ابتلى به نساء بنى آدم.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٠٤٤) أخبرنا يعلى بن عبيد ويزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله ﷺ فى لحاف فوجدت ما تجدد النساء فقمت فقال رسول الله ﷺ ما لك أنفست قلت وجدت ما تجدد النساء قال ذلك ما كتب الله على بنات آدم قالت فقمت فأصلحت من شأنى ثم رجعت قال رسول الله ﷺ ادخلى فى اللحاف فدخلت.

اصنعوا كل شىء إلا النكاح ٥٧٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٢) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبى ﷺ النبى ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿ويسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى الحيض﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شىء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا فلا تجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أن قد وجد

عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى النبي ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاها ما عرفا أن لم يجد عليهما.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٩٤٥) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوهن ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾ حتى فرغ من الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود قالت كذا وكذا أفلا نجتمعن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاها ما عرفا أنه لم يجد عليهما حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يثنى على شيء من حديثه إلا هنا الحديث من جودته.

تحيضى فى علم الله ستة أيام أو سبعة ٥٧٨

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حممة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته فى بيت أختى زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إنى أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما تأمرنى فيها قد منعتنى الصيام والصلاة قال أنت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجى قالت هو أكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أتج ثجا فقال النبي ﷺ سأمرك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك فإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال إنما هى ركضة من الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة أيام فى علم الله ثم اغتسلى فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلى أربعين ليلة أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومى وصلّى فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلى كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن فإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الصبح وتصلين وكذلك فافعلى وصومى إن قويت على ذلك فقال رسول الله ﷺ وهو أعجب الأمرين إلى قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورواه عبيد الله بن عمرو الرقى وابن جريج وشريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم

الغرر البهية فى شرح الهجة الوردية

ابن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن أمه حمنة إلا أن ابن جريج يقول عمر بن طلحة والصحيح عمران بن طلحة قال وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن صحيح وهكذا قال أحمد بن حنبل هو حديث حسن صحيح وقال أحمد وإسحاق فى المستحاضة إذا كانت تعرف حيضها بإقبال الدم وإدباره وإقباله أن يكون أسود وإدباره أن يتغير إلى الصفرة فالحكم لها على حديث فاطمة بنت أبى حبيش وإن كانت المستحاضة لها أيام معروفة قبل أن تستحاض فإنها تدع الصلاة أيام أقرانها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلاة وتصلى وإذا استمر بها الدم ولم يكن لها أيام معروفة ولم تعرف الحيض بإقبال الدم وإدباره فالحكم لها على حديث حمنة بنت جحش وكذلك قال أبو عبيد وقال الشافعى المستحاضة إذا استمر بها الدم فى أول ما رأت فدامت على ذلك فإنها تدع الصلاة ما بينها وبين خمسة عشر يوما فإذا طهرت فى خمسة عشر يوما أو قبل ذلك فإنها أيام حيض فإذا رأت الدم أكثر من خمسة عشر يوما فإنها تقضى صلاة أربعة عشر يوما ثم تدع الصلاة بعد ذلك أقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة قال أبو عيسى واختلف أهل العلم فى أقل الحيض وأكثره فقال بعض أهل العلم أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وهو قول سفيان الثورى وأهل الكوفة وبه يأخذ ابن المبارك وروى عنه خلاف هذا وقال بعض أهل العلم منهم عطاء بن أبى رباح أقل الحيض يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوما وهو قول مالك والأوزاعى والشافعى وأحمد وإسحاق وأبى عبيد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٧) حدثنا زهير بن حرب وغيره قالوا حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته فى بيت أختى زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتنى الصلاة والصوم فقال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فقالت هو أكثر من ذلك إنما أتج ثوبا قال رسول الله ﷺ سأمرنك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما فأنت أعلم قال لها إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة أيام فى علم الله ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلى ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومى فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلى فى كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر فافعلى وصومى إن قدرت على ذلك قال رسول الله

الجزء الأول

١٠٧

ﷺ وهذا أعجب الأمرين إلى قال أبو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال فقالت حمنة فقلت هذا أعجب الأمرين إلى لم يجعله من قول النبي ﷺ جعله كلام حمنة قال أبو داود وعمرو بن ثابت رافضى رجل سوء ولكنه كان صدوقا في الحديث وثابت بن المقدم رجل ثقة وذكره عن يحيى بن معين قال أبو داود سمعت أحمد يقول حديث ابن عقيل فى نفسى منه شيء.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٦٩٢٨) حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير يعنى ابن محمد الخراسانى عن عبد الله بن محمد يعنى اسن عقيل بن أبى طالب عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة فجئت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته فى بيت أختى زينب بنت جحش قالت فقلت يا رسول الله إن لى إليك حاجة فقال وما هى فقلت يا رسول الله إنى أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتنى الصلاة والصيام قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجمى قالت إنما أتج نجا فقال لها سأمرك بأمرين أيهما فعلت فقد أجزأ عنك من الآخر فإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال لها إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة فى علم الله ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستيقنت واستنقأت فصلى أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها وصومى فإن ذلك يميزك وكذلك فافعلى فى كل شهر كما تبيض النساء وكما يطهرن بميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلين ثم تصلين الظهر والعصر جميعاً ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر وتصلين وكذلك فافعلى وصلّى وصومى إن قدرت على ذلك وقال رسول الله ﷺ وهذا أعجب الأمرين إلى.

كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا ٥٨٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٦) حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة شيئا.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٦٨) أخبرنا عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال قالت أم عطية كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٠٧) حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعت النبى ﷺ قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الطهر شيئا حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية. بمثله قال أبو داود أم الهذيل هى حفصة بنت سيرين كان ابنها اسمه هذيل واسم زوجها عبد الرحمن.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٤٧) حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت لم تكن نرى الصفرة والكدره شيئا قال محمد ابن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا وهيب عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا قال محمد بن يحيى وهيب أولاهما عندنا بهذا.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٨٦٥) أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا ابن عليه عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا.

إنى أستحاض أفأدع الصلاة ؟ فقال: إن دم الحيض أسود يعرف ٥٨٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٨) حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ لا إنما ذلك عرق وليس بجيضع فإذا أقلت حيضتك فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى قال وقال أبى ثم توضئى لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة. بمثل حديث وكيع وإسناده وفى حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهى امرأة منا قال وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٢٥) حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبدة وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى

الجزء الأول

١٠٩

قال أبو معاوية فى حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت قال وفى الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان الثورى ومالك وابن المبارك والشافعى أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرانها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢١٦) قال أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبى عدى هذا من كتابه أخبرنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى من حفظه قال حدثنا محمد ابن عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبى حبيش كانت تستحاض فقال لها رسول الله ﷺ إن دم الحيض دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكى عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئى وصلى قال أبو عبد الرحمن قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبى عدى والله تعالى أعلم.

٦٠٢ تنتظر عدد الأيام والليالى

أخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠٨) أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة تعنى أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال لتنتظر عدد الليالى والأيام التى كانت تبيض من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر ثم لتصلى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٤) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال لتنتظر عدة الليالى والأيام التى كانت تبيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر بثوب ثم لتصل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالا حدثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناه قال فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل بمعناه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدماء فذكر معنى حديث الليث قال فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل وساق الحديث بمعناه حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا صخر بن جويرية عن نافع بإسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستنفر بثوب ثم تصلى حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن سليمان

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ابن يسار عن أم سلمة بهذه القصة قال فيه تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستنفر بثوب وتصلى قال أبو داود سمى المرأة التى كانت استحضت حماد بن زيد عن أيوب فى هذا الحديث قال فاطمة بنت أبى حبيش.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٦١٧٦) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة زوج النبى ﷺ فقال لتنظر عدة الليالى والأيام التى كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا بلغت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر بثوب ثم تصلى.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٣٨) وحدثنى عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدماء فى عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال لتنظر إلى عدد الليالى والأيام التى كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر بثوب ثم لتصلى.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٧٨٠) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت أم سلمة لها رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ لتنظر عدد الليالى والأيام التى كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذى كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلاة لذلك فإذا خلقت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل ولتستنفر بثوب ثم تصلى.

كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما ٦٣٧

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٩) حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر عن على بن عبد الأعلى عن أبى سهل عن مسة الأزديّة عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما فكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى سهل عن مسة الأزديّة عن أم سلمة واسم أبى سهل كثير بن زياد قال محمد بن إسماعيل على بن عبد الأعلى ثقة وأبو سهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبى سهل وقد أجمع أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة أربعين يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلى فإذا رأت الدم بعد الأربعين فإن أكثر

الجزء الأول

١١١

أهل العلم قالوا لا تدع الصلاة بعد الأربعين وهو قول أكثر الفقهاء وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ويروى عن الحسن البصري أنه قال إنها تدع الصلاة خمسين يوما إذا لم تر الظهر ويروى عن عطاء بن أبي رباح والشعبي ستين يوما.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٦٨) حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزديّة عن أم سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٠٤٤) حدثنا شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزديّة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف.

وأخرجه الدارمي في سننه (٩٥٥) أخبرنا أبو الوليد حدثنا أبو خيثمة حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل البصري عن مسة عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما أو أربعين ليلة وكانت إحدانا تطفى الورس على وجهها من الكلف.

كانت المرأة من نساء النبي ﷺ تقعد في النفاس أربعين ليلة ٦٣٧

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٢) حدثنا الحسن بن يحيى أخبرنا محمد بن حاتم يعني حبي حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد قال حدثتني الأزديّة يعني مسة قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء النبي ﷺ تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي ﷺ بقضاء صلاة النفاس قال محمد يعني ابن حاتم واسمها مسة تكنى أم بسمة قال أبو داود كثير بن زياد كنيته أبو سهل.

* * *

الجزء الثاني

باب الصلاة

٤ فرض الله على أمتى ليلة الإسراء خمسين صلاة

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٨٨٧) من طريق: هذبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما أن نبى الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسرى به بينما أنا فى الحطيم وربما قال فى الحجر مضطجعا إذ أتانى أت فقد قال وسمعتة يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبى ما يعنى به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعتة يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبى ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قليل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أو قد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فإذا موسى

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

عرج بي إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقبل من أنت قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ﷺ قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف ﷺ إذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ﴿ورفعناه مكانا عليا﴾ ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون ﷺ فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى ﷺ فرحب ودعا لي بخير ثم عرج إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ﷺ قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم ﷺ مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كأذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض على خمسين صلاة في كل يوم ليلة فنزلت إلى موسى ﷺ فقال ما فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة قال أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت يا رب خفف على أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف قال فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى ﷺ فأخبرته فقال أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف فقال رسول الله ﷺ فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٤٩) من طريق: يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أنس بن مالك وابن حزم قال رسول الله ﷺ فرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فارجع ربك عز وجل فإن أمتك لا تطيق ذلك فارجعت ربي عز وجل فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فارجعت ربي عز وجل فقال هي

خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحيت من ربي عز وحل.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٦٠) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا أبو معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في فلاة فأتهم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة قال أبو داود قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٩٩) من طريق: حرمله بن يحيى المصري حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فرض الله على أمي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أتى علي موسى فقال موسى ماذا افترض ربك علي أمتك قلت فرض علي خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع عني شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت قد استحيت من ربي.

خمس صلوات في اليوم والليلة ٣٩٦،٥

راجع الحديث السابق.

أخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ٥

أخرجه البخارى في صحيحه (١٤٥٨) من طريق: أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذ رضى الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس.

وأخرجه أيضا برقم (١٤٩٦) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء ابن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتى قوما أهل كتاب فإذا جنتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ فإن

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

هم أطاعوا لك بذلك فأحبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأحبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٢٤) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال حدثني الحسين بن بشير بن سلام عن أبيه قال دخلت أنا ومحمد بن علي بن علي جابر بن عبد الله الأنصاري فقلنا له أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ وذاك زمن الحجاج بن يوسف قال خرج رسول الله ﷺ فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى من الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق إلى ذى الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل شك زيد ثم صلى الفجر فأسفر.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٩٣) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن فلان بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظله مثله وصلى بي يعنى المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء إلى ثلث الليل وصلى بي الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٠٧١) من طريق: عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أمني جبريل عند البيت فصلى بي الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر

حين صار ظل كل شيء متليه ثم صلى بي المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بي العشاء إلى ثلث الليل الأول ثم صلى بي الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأبياء من قبلك الوقت فيما بين هذين الوقتين حدثني أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال في الفجر في اليوم الثاني لا أدرى أى شيء قال وقال في العشاء صلى بي حين ذهب ثلث الليل الأول.

٧ وقت الظهر إذا زالت الشمس

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٩٢٧) حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

١١ من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٨) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج حدثه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمثل حديث مالك عن زيد بن أسلم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٦٣٨) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك وحدثنا إسحاق قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد

الغرر البهية في شرح البيهجة الوردية

١١٨

وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ومن أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك.

وأخرجه مالك في الموطأ (٥) من طريق: عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج كلهم يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

وقت العصر ما لم تغرب الشمس ١١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: عبيد الله بن معاذ العسيري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب واسمه يحيى بن مالك الأزدي ويقال المراغى والمراغ حتى من الأزدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل ووقت الفجر ما لم تطلع الشمس حدثنا زهير بن حرب حدثنا أبو عامر العقدي قال (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وفي حديثهما قال شعبة رفعه مرة ولم يرفعه مرتين.

وأخرجه الترمذى في سننه (١٥١) من طريق: هناد حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن للصلاة أولا وآخرها وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو قال أبو عيسى وسمعت محمدا يقول حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن فضيل حدثنا هناد حدثنا أبو أسامة عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد قال كان يقال إن للصلاة أولا وآخرها فذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الأعمش نحوه بمعناه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٩٦) من طريق: عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا أيوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال وقت الظهر ما لم

تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصغر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط فور الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس.

ليس في النوم تفريط ١١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨١) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال إنكم تسرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وأنا إلى جنبه قال فنعم رسول الله ﷺ فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأولين حتى كاد ينحفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيرى منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفي على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نيا ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله ﷺ وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما لكم في أسوة ثم قال إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس إن رسول الله ﷺ بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتبهنا إلى الناس حين امتد النهار وحمل كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكننا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله ﷺ يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله ﷺ أحسنوا الملاء كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم حتى ما بقي

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

غيرى وغير رسول الله ﷺ قال تم صب رسول الله ﷺ فقال لى اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله ﷺ قال فأنى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح إنى لأحدث هذا الحديث فى مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإنى أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديتكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧٧) من طريق: قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن أبى قتادة قال ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن ابن مسعود وأبى مريم وعمران بن حصين وجبير ابن مطعم وأبى جحيفة وأبى سعيد وعمرو بن أمية الضميرى وذى مخبر ويقال ذى مخمر وهو ابن أخى النجاشى قال أبو عيسى وحديث أبى قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم فى الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ أو يذكر وهو فى غير وقت صلاة عند طلوع الشمس أو عند غروبها فقال بعضهم يصلها إذا استيقظ أو ذكر وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها وهو قول أحمد وإسحاق والشافعى ومالك وقال بعضهم لا يصلى حتى تطلع الشمس أو تغرب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦١٥) من طريق: قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٤٤١) من طريق: العباس العنبرى حدثنا سليمان بن داود وهو الطيالسى حدثنا سليمان يعنى ابن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال قال رسول الله ﷺ ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت أخرى.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٩٨) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا تفريطهم فى النوم فقال ناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد قال عبد الله بن رباح

فسمعنى عمران بن الحصين وأنا أحدث بالحديث فقال يا فتى انظر كيف تحدث فىنى شاهد للحديث مع رسول الله ﷺ قال فما أنكر من حديثه شيئاً.

١٢ شغلونا عن الصلاة الوسطى

وأخرجه البخارى فى صحيحه (٢٩٣١) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على بن رضى الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٢٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن عبيدة عن على بن رضى الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المعتمر بن سليمان جميعاً عن هشام بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٧٣) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرنى قتادة عن أبى حسان عن عبيدة عن على بن رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٨٤) من طريق: أحمد بن عبيدة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩١٣) من طريق: أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن على بن رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا قال ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء وقال أبو معاوية مرة يعنى بين المغرب والعشاء.

١٥ إذا قدم العشاء فابدءوا به

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٢) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥٨) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن عمير وحفص ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ. تمت حديث ابن عيينة عن الزهري عن أنس.

إذا صليتم المغرب فإنه وقت ١٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثني قالوا حدثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن نبي الله ﷺ قال إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل.

وقت المغرب ما لم يغيب الشفق ١٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٩٢٧) من طريق: عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغرب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ٢٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ

قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٩٢٧) من طريق: عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

لأمرتهم بتأخير العشاء ٢٠

أخرجه النسائي في الصغرى (٥٣٤) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء عند كل صلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٦) من طريق: قتيبة بن سعيد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه قال لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٦٩٠) من طريق: هشام بن عمار حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢٩٤) من طريق: سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وتأخير العشاء.

وأخرجه أيضا برقم (٧٢٩٧) من طريق: سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك مع الصلاة ولا تصوم امرأة وزوجها شاهد يوما غير رمضان إلا بإذنه وقرئ عليه هذا الحديث سمعت أبا الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من أدرك ركعة في الصلاة فقد أدرك الصلاة ٢٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٨٠) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١١٢١) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٦٠٩) من طريق: عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٥) حدثنى يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

سألت النبي ﷺ: أى الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لأول الوقت ٢٠١، ٢٧

أخرجه الترمذى فى سننه (١٥٥) من طريق: أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل ابن موسى عن عبد الله بن عمر العمرى عن القاسم بن غنام عن عمته أم فروة وكانت ممن بايعت النبي ﷺ قالت سئل النبي ﷺ أى الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٦) من طريق: محمد بن عبد الله الخزاعى وعبد الله بن مسلمة قالا حدثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل قال الصلاة فى أول وقتها قال الخزاعى فى حديثه عن عمه له يقال لها أم فروة قد بايعت النبي ﷺ أن النبي ﷺ سئل.

كان الرسول الله ﷺ يصلى العشاء لسقوط القمر لثالثه ٢٥

أخرجه الترمذى فى سننه (١٦٥) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير

قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة كان رسول الله ﷺ يصلّيها لسقوط القمر لثالثة حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي عوانة بهذا الإسناد نحوه قال أبو عيسى روى هذا الحديث هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ولم يذكر فيه هشيم عن بشير بن ثابت وحديث أبي عوانة أصح عندنا لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٢٨) من طريق: محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن رقة عن جعفر بن إياس عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة عشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصلّيها لسقوط القمر لثالثة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤١٩) من طريق: مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصلّيها لسقوط القمر لثالثة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٩٤٨) من طريق: عمان وسريح قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال والله إنى لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصلّيها لسقوط القمر لثالثة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢١١) من طريق: يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال والله إنى لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني صلاة العشاء كان رسول الله ﷺ يصلّيها لسقوط القمر لثالثة قال يحيى أمله علينا من كتابه عن بشير بن ثابت.

كان رسول الله ﷺ يصلّي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر والشمس حية، والمغرب إذا غابت، والعشاء إذا رأى في الناس قلة أحر وإذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بغلس ٢٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٤١) من طريق: حفص بن عمر قال حدثنا شعبة حدثنا أبو المنهال عن أبي برزة كان النبي ﷺ يصلّي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقراً فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلّي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجوع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة لقيته مرة فقال أو ثلث الليل.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أيضا في رقم (٥٤٧) من طريق: محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي علي أبي برزة الأسلمي فقال له أباي كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالسنتين إلى المائة.

وفي رقم (٥٦٥) من طريق: مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألتنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي ﷺ فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٤٧) من طريق: يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة أخبرني سيار بن سلامة قال سمعت أباي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله ﷺ قال قلت أنت سمعته قال فقال كأنما أسمعك الساعة قال سمعت أباي يسأله عن صلاة رسول الله ﷺ فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها قال يعني العشاء إلى نصف الليل ولا يجب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا أدرى أي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسنتين إلى المائة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٦٥) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أباي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله ﷺ قلت أنت سمعته قال كما أسمعك الساعة فقال أباي يسأل عن صلاة رسول الله ﷺ قال كان لا يبالي بعض تأخيرها يعني العشاء إلى نصف الليل ولا يجب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته قال كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا أدرى أي حين ذكر ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسنتين إلى المائة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٩٥) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله ﷺ قلت أنت سمعته قال كما أسمعك الساعة فقال أبي يسأل عن صلاة رسول الله ﷺ قال كان لا يبالي بعض تأخيرها يعنى العشاء إلى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته قال كان يصلى الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا أدرى أى حين ذكر ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلى الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وحه جلسه الذى يعرفه فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٧) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن على بن أبى طالب قال سألتنا جابرا عن وقت صلاة النبى ﷺ فقال كان يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٢٦٨) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنى أبو المنهال قال انطلقت مع أبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له أبى حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى المهجير وهى التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ويرجع أحدنا إلى رحله بالمدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جلسه وكان يقرأ بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٣٠٠) من طريق: سعيد بن عامر حدثنا عوف عن سيار ابن سلامة قال دخلت مع أبى على أبى برزة الأسلمى وهو على علو من قصب فسأله أبى عن وقت صلاة رسول الله ﷺ فقال كان يصلى المهجير التى تدعون الظهر إذا دحضت الشمس وكان يصلى العصر ثم ينطلق أحدنا إلى أهله فى أقصى المدينة والشمس حية قال ونسيت ما ذكر فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر من صلاة العشاء التى تدعون العتمة وكان ينصرف من صلاة الصبح والرجل يعرف جلسه وكان يقرأ فيها من السيتين إلى المائة.

٢٦ أسفروا بالفجر

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٤) من طريق: هناد حدثنا عبدة هو ابن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

سمعت رسول الله ﷺ يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر قال وقد روى شعبة والتورى هذا الحديث عن محمد بن إسحاق قال ورواه محمد بن عجلان أيضا عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وفى الباب عن أبى برزة الأسلمى وجابر وبلال قال أبو عيسى حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين الإسفار بصلاة الفجر وبه يقول سفيان الثورى وقال الشافعى وأحمد وإسحاق معنى الإسفار أن يضح الفجر فلا يشك فيه ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٤٨) من طريق: عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبى ﷺ قال أسفروا بالفجر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٨٢٨) من طريق: أبو خالد الأحمر أخبرنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أو لأجرها.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٤٨) من طريق: عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبى ﷺ قال أسفروا بالفجر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٨٢٨) من طريق: أبو خالد الأحمر أخبرنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أو لأجرها.

٢٦ أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٤) من طريق: إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم أو أعظم للأجر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٧٢) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان سمع عاصم بن عمر بن قتادة وجره بدرى يخبر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج أن النبى ﷺ قال أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجركم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٣٩٢) من طريق: يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال أنبأنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج

عن النبي ﷺ قال يزيد سمعت رسول الله ﷺ يقول أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجرها.

٢٦ كان رسول الله ﷺ يستحب أن تؤخر العشاء

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧) حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبى على أبى برزة الأسلمى فقال له أبى كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجير التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله فى أقصى المدينة والشمس حية وسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التى تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقرأ بالسنتين إلى المائة.

وأخرجه أيضا برقم (٥٩٩) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له أبى حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير وهى التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله فى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جلسه ويقرأ من السنتين إلى المائة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٤٧) وحدثناه أبو كريب حدثنا سويد بن عمرو الكلبى عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبى المنهال قال سمعت أبا برزة الأسلمى يقولاً كان رسول الله ﷺ يؤخر العشاء إلى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ فى صلاة الفجر من المائة إلى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٧) من طريق: هناد حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه قال وفى الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبى برزة وابن عباس وأبى سعيد الخدرى وزيد بن خالد وابن عمر قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح وهو الذى اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وغيرهم رأوا تأخير صلاة العشاء الآخرة وبه يقول أحمد وإسحاق.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٥٢٥) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنى سيار بن سلامة قال دخلت على أبى برزة فسأله أبى كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس وكان يصلى العصر حين يرجع أحدنا إلى رحله فى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التى تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه وكان يقرأ بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٠١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا حدثنا عوف عن أبى المنهال سيار بن سلامة عن أبى برزة الأسلمى قال كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٢٦٨) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنى أبو المنهال قال انطلقت مع أبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له أبى حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير وهى التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ويرجع أحدنا إلى رحله بالمدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جلسه وكان يقرأ بالسيتين إلى المائة.

٢٧ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٣٧) من طريق: على بن عبد الله المدينى قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضى بعضاً فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير.

وأخرجه أيضا برقم (٥٣٩) من طريق: آدم بن أبى إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبنى تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبى ذر الغفارى قال كنا مع النبى ﷺ فى سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهور فقال النبى ﷺ أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فىء التلول فقال النبى ﷺ إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تفتياً تتميل.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥١٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال إن رسول الله ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وحدثني حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ بمثله سواء.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٠١) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني أبو الحسن قال أبو داود أبو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي ﷺ فأراد المؤذن أن يؤذن الظهر فقال أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد مرتين أو ثلاثا حتى رأينا فيء التلول ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٧٧) حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢٠٥) حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٠٧) من طريق: عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال أبو محمد هذا عندي على التأخير إذا تأذوا بالحر.

فإن شدة الحر من فيح جهنم ٢٧

راجع الحديث السابق.

شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا ٢٧، ٢٠١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٩) من طريق: أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عن خباب قال أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحاق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجيلها قال نعم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٩٧) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قيل لأبي إسحاق في تعجيلها قال نعم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٧٥) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدى عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قال القطان حدثنا أبو حاتم حدثنا الأنصارى حدثنا عوف نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٧١٢) من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تكاد تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو أنك اشتريت حماراً يقيك من حر الرمضاء ويقيك من هوام الأرض قال والله ما أحب أن بيتي بطنب بيت محمد ﷺ قال فحملت حملاً حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته فدعاه فقال مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أثره الأجر فقال له النبي ﷺ إن لك ما احتسبت.

كنا نجتمع مع رسول الله إذا زالت الشمس ٢٩

أخرجه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه (٨٦٠) من طريق: يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قالوا أخبرنا وكيع عن يعلى بن الحارث المحاربي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نجتمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفياء.

وأخرجه البخارى في صحيحه (٤١٦٨) بلفظ: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق ٤٦٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٤٢٣) حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصرى حدثنا بشر بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن الحسن البصرى عن علي أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم

عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن علي عن النبي ﷺ وذكر بعضهم وعن الغلام حتى يحتلم ولا نعرف للحسن سماعا من علي بن أبي طالب وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث ورواه الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي موقوفا ولم يرفعه والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم قال أبو عيسى قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكننا لا نعرف له سماعا منه وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٤٣٢) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد ابن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٩٩٨) من طريق: عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء أن محمد بن أبي عبيدة حدثهم قال حدثنا أبي عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدري قال حدث رسول الله ﷺ حديثا ذكر فيه جريريل وميكال فقال جريرائل وميكاثل قال أبو داود قال خلف منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف ما أعياني شيء ما أعياني جريرائل وميكاثل.

وأخرجه أيضا برقم (٤٤٠٢) من طريق: هناد عن أبي الأحوص (ح) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير المعنى عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان قال هناد الجنبى قال أتى عمر بامرأة قد فجرت فأمر برجمها فمر علي رضي الله عنه فأخذها فخلى سبيلها فأخبر عمر قال ادعوا لي عليا فجاء علي رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وإن هذه معتوهة بنى فلان لعل الذي أتاهما وهى فى بلائها قال فقال عمر لا أدري فقال علي عليه السلام وأنا لا أدري.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٠٤١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن خالد بن خدش ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق قال أبو بكر فى حديثه وعن المبتلى حتى يبرأ.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٣٠) من طريق: عفان حدثنا حماد بن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجنبى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها فذهبوا بها ليرجموها فلقبهم على رضى الله عنه فقال ما هذه قالوا زنت فأمر عمر برجمها فانتزعها على من أيديهم وردهم فرجعوا إلى عمر رضى الله عنه فقال ما ردكم قالوا ردنا على رضى الله عنه قال ما فعل هذا على إلا لشيء قد علمه فأرسل إلى على فجاء وهو شبه المغضب فقال ما لك رددت هؤلاء قال أما سمعت رسول الله ﷺ يقول رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المبتلى حتى يعقل قال بلى قال على رضى الله عنه فإن هذه مبتلاة بنى فلان فلعله أتاها وهو بها فقال عمر لا أدري قال وأنا لا أدري فلم يرجمها.

وأخرجه الدارمى في سننه (٢٢٦٩) من طريق: عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبى ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يحتلم وعن الجنون حتى يعقل وقد قال حماد أيضا وعن المعتوه حتى يعقل.

٤٦ من نام عن صلاة أو نسيها

سبق تخريجه في حديث ليس في النوم تفريط.

٤٧ كنا نؤمر بقضاء الصوم

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٥) من طريق: عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكنى أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

٤٩ كان النبى ﷺ يصلى صلاته من الليل وأنا معترضة

أخرجه البخارى في صحيحه (٥١٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلى من الليل وإنى لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله.

الجزء الثاني

١٣٥

وأخرجه أيضا برقم (٣٨٤) من طريق: عبدا لله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي ﷺ كان يصلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذى يماما عليه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥١٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وعمرو الساقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلى من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنائز.

وأخرجه النسائى فى (١٦٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن الحكم عن شعيب عن الليث قال أنبأنا ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت إن كان رسول الله ﷺ ليصلى وإنى لمعترضة بين يديه اعتراض الجنائز حتى إذا أراد أن يوتر مسنى برجله.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧١١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلى صلاته من الليل وهى معترضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذى يرقد عليه حتى إذا أراد أن يوتر أيقظها فأوترت.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٩٥٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلى من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنائز.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٣٥٦٨) من طريق: سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ يصلى صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنائز.

مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم فى المضاجع ٥٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٩٥) من طريق: مؤمل بن هشام يعنى الشكرى حدثنا إسماعيل عن سوار أبى حمزة قال أبو داود وهو سوار بن داود أبو حمزة المزنى الصيرفى عن عمرو بن شعيب عن أبىه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنى داود بن سوار المزنى بإسناده ومعناه وزاد وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود وهم وكيع فى اسمه وروى عنه أبو داود الطيالسى هذا الحديث فقال حدثنا أبو حمزة سوار الصيرفى.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٦٦٥٠) من طريق: وكيع حدثنا سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده قال قال رسول الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم فى المضاجع قال أبى وقال الطفاوى محمد بن عبد الرحمن فى هذا الحديث سوار أبو حمزة وأخطأ فيه.

لا تحروا بصلاتكم الشمس ولا غروبها ٥٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٣) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرنى أبى قال أخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثنى ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة.

وأخرجه أيضا برقم (٥٨٩) من طريق: أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلى كما رأيت أصحابى يصلون لا أنهى أحدا يصلى بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٢٨) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى ومحمد بن بشر قال جميعا حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بقرنى شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٦٨١) من طريق: يحيى حدثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى أخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرنى شيطان.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٥١٥) من طريق: عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب كان يقول لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويفر بان مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلاة.

إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصل ركعتين ٥٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٦٧) من طريق: المكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة بن ربيعى

الأنصاري رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧١٤) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثنى عمرو بن يحيى الأنصارى حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصارى عن أبى قتادة صاحب رسول الله ﷺ قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائى الناس قال فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢١٤٦) من طريق: وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبىه قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين.

أنه ﷺ صلى بعد صلاة العصر ركعتين ٥٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩١) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرنى أبى قالت عائشة ابن أختى ما ترك النبي ﷺ السجدين بعد العصر عندى قط.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٣٥) من طريق: زهير بن حرب حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى جميعا عن هشام بن عروة عن أبىه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر عندى قط.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٨٤) من طريق: قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما وفى الباب عن عائشة وأم سلمة وميمونة وأبى موسى قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقد روى غير واحد عن النبي ﷺ أنه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ما روى عنه أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وحديث ابن عباس أصح حيث قال لم يعد لهما وقد روى عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس وقد روى عن عائشة فى هذا الباب روايات روى عنها أن النبي ﷺ ما دخل عليها بعد العصر إلا صلى ركعتين وروى عنها عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس والذى اجتمع عليه أكثر أهل العلم على كراهية الصلاة بعد العصر حتى

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا ما استثنى من ذلك مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روى عن النبى ﷺ رخصة فى ذلك وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضا بعد العصر وبعد الصبح وبه يقول سفيان الثورى ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٧٩) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمر بن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبى ﷺ صلى فى بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وأنها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٧٩) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبى إسحاق عن الأسود ومسروق قالا نشهد على عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما من يوم يأتى على النبى ﷺ إلا صلى بعد العصر ركعتين.

يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو

نهار ٥٧

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٦٨) من طريق: أبو عمار وعلى بن خشرم قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم أن النبى ﷺ قال يا بنى عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار وفى الباب عن ابن عباس وأبى ذر قال أبو عيسى حديث جبير حديث حسن صحيح وقد رواه عبد الله بن أبى نجیح عن عبد الله بن باباه أيضا وقد اختلف أهل العلم فى الصلاة بعد العصر وبعد الصبح بمكة فقال بعضهم لا بأس بالصلاة والطواف بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق واحتجوا بحديث النبى ﷺ هذا وقال بعضهم إذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تغرب الشمس وكذلك إن طاف بعد صلاة الصبح أيضا لم يصل حتى تطلع الشمس واحتجوا بحديث عمر أنه طاف بعد صلاة الصبح فلم يصل وخرج من مكة حتى نزل بذى طوى فصلى بعد ما طلعت الشمس وهو قول سفيان الثورى ومالك بن أنس.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٨٥) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت من أبى الزبير قال سمعت عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن النبى

ﷺ قال يا بني عبد مناف لا تمعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٢٥٤) من طريق: يحيى بن حكيم حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن نايه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ يا بسى عبد مناف لا تمعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٢٦) من طريق: عمرو بن عون حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باناه عن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال يا بسى عبد مناف إن وليتم هذا الأمر فلا تمعوا أحدا طاف أو صلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار.

لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ٦٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٢) من طريق: علي بن حجر السعدي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن وائلة عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها.

وأخرجه الترمذي في سننه (١٠٥٠) من طريق: هناد حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي قال قال النبي ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها قال وفي الباب عن أبي هريرة وعمرو بن حزم وبشير ابن الخصاصية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك بهذا الإسناد نحوه حدثنا علي بن حجر وأبو عمار قالوا أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي عن النبي ﷺ نحوه وليس فيه عن أبي إدريس وهذا الصحيح قال أبو عيسى قال محمد وحديث ابن المبارك خطأ أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه عن أبي إدريس الخولاني وإنما هو بسر بن عبيد الله عن وائلة هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيه عن أبي إدريس وبسر بن عبيد الله قد سمع من وائلة بن الأسقع.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٢٢٩) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى حدثنا عبد الرحمن يعني ابن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول قال رسول الله ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٧٦٥) من طريق: عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أبي وحدثنا علي بن إسحاق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال حدثنا بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تجلسوا على القور ولا تصلوا عليها.

أن رجلا قال للنبي ﷺ: أصلى في مريض الغنم قال: نعم قال أصلى في مبارك الإبل قال: لا ٦٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٠) من طريق: أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلى في مريض الغنم قال نعم قال أصلى في مبارك الإبل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك (ح) وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي كامل عن أبي عوانة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٣٥٦) من طريق: بهز حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة عن جده أن رجلا سأل رسول الله ﷺ هل أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فعلت وإن شئت لم تفعل قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال فقف تم رجع فقال يا رسول الله أصلى في مبات الغنم قال نعم قال أصلى في مبارك الإبل قال لا.

صلوا في مريض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل ٦٠

أخرجه الترمذي في سننه (٣٤٨) من طريق: أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن هشام بن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلوا في مريض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله أو بنحوه قال وفي الباب عن جابر بن سمرة والبراء وسيرة بن معبد الجهني وعبد الله بن مغفل وابن عمر وأنس قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أصحابنا وبه يقول أحمد وإسحاق وحديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

حديث غريب ورواه إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا ولم يرفعه واسم أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٧٦٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن لم تجدوا إلا مراض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٥١٦) من طريق: يزيد قال حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا لم تجدوا إلا مراض الغنم ومعاطن الإبل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٩١) من طريق: محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مراض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٦) من طريق: أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالوا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٢٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة ولولا ذلك لم يذكر قالت.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٧٠٣) من طريق: سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن معمر ويونس قال قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس قالوا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

١٤٢

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٢٢٧) من طريق: القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٩٣) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم ابن ميمون حدثنا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة قال آخر ما تكلم به النبي ﷺ أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من حزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤١٦) من طريق: عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال اللهم لا تجعل قبرى وتنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

٦٣ إن جهنم لا تسجر يوم الجمعة

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٨٣) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا حسان بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة قال أبو داود هو مرسل مجاهد أكبر من أبي الخليل وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة.

٦٥ إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم

أخرجه البخارى في صحيحه (٦٢٨) من طريق: معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيمًا رفيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن شبيهة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسالنا عن من تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومرؤهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وحدثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالوا حدثنا حماد عن أيوب بهذا الإسناد وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد الوهاب عن أيوب قال قال لى أبو قلابة حدثنا مالك بن الحويرث أبو

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أئدى صوتا منك فقلت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذى بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله ﷺ فله الحمد قال أبو داود هكنا رواية الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن إسحاق عن الزهرى الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال معمر ويونس عن الزهرى فيه الله أكبر الله أكبر لم يثنيا.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٠٦) من طريق: أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدنى حدثنا محمد بن سلمة الحرانى حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن إبراهيم التيمى عن محمد بن عبد الله بن ريد عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأرى عبد الله بن زيد فى المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت أنادى به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما رأى قال يا رسول الله رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقص عليه الخبر فقال رسول الله ﷺ إن صاحبكم قد رأى رؤيا فأخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه وليناد بلال فإنه أئدى صوتا منك قال فخرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت ألقها عليه وهو ينادى بها فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذى رأى قال أبو عبيد فأخبرنى أبو بكر الحكيم أن عبد الله بن زيد الأنصارى قال فى ذلك أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرام حمدا على الأذان كثيرا إذ أتانى به البشير من الله فأكرم به لئى بشيرا فى ليال والى بهن ثلاث كلما جاء زادنى توقيرا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٠٤٢) قال حدثنا يعقوب قال أخبرنا أبى عن ابن إسحاق قال وذكر محمد بن مسلم الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد ابن عبد ربه قال لما أجمع رسول الله ﷺ أن يضرب بالناقوس يجمع للصلاة الناس وهو له كاره لموافقته النصرارى طاف بى من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفى يده ناقوس يحمله قال فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به إلى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس فذكر نحوه.

أن النبي ﷺ نام هو وأصحابه عن الصبح حتى طلعت الشمس فساروا حتى ارتفعت ٦٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨١) وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال إنكم تسرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وأنا إلى جنبه قال فنعم رسول الله ﷺ فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلاً هي أشد من الميلتين الأولين حتى كاد ينحفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك متى قلت ما زال هذا مسيرى منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره قال فقمنا فرعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضاً منها وضوءاً دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله ﷺ وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما لكم في أسوة ثم قال أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس إن رسول الله ﷺ بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فاتتهينا إلى الناس حين امتد النهار وجمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكننا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لي غمري قال ودعا بالمیضة فجعل رسول الله ﷺ يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضة تكابوا عليها فقال رسول الله ﷺ

الجزء الثاني

١٤٧

أحسنوا الملاء كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله ﷺ قال ثم صب رسول الله ﷺ فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله ﷺ قال إن ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله ﷺ قال فأتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح إنى لأحدث هذا الحديث فى مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإنى أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته.

٧٣ جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة بإقامتين

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٧٤) من طريق: آدم حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جمع النبى ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما.

٧٣ جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة بأذان وإقامتين

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدنى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلى فقلت أنا محمد بن على بن حسين فأهوى بيده إلى رأسى فنزع زرى الأعلى ثم نزع زرى الأسفل ثم وضع كفه بين ثديى وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخى سل عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرنى عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا فقال إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن فى الناس فى العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتى برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسلى واستثفري بثوب وأحرمى فصلى رسول الله ﷺ فى المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شىء عملنا به فأهل بالتحديد لييك اللهم لييك لا شريك لك لييك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذى يهلون

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

به فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تلييته قال جابر رضى الله عنه لسنا ننوى إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبى يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبى ﷺ كان يقرأ فى الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ أبدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه فى بطن الوادى سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقا بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة فى الأخرى وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لأبد وأبد وعلى من اليمين بيدن النبى ﷺ فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبى أمرى بهذا قال فكان على يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه فأخبرته أنى أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إنى أهل بما أهل به رسولك قال فإن معى الهدى فلا تحمل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمين والذى أتى به النبى ﷺ مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبى ﷺ ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادى فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا كل شىء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب

فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقه القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شفق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجربين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غير وأشركه فى هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا جعفر بن محمد حدثنى أبى قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن إسماعيل وزاد فى الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عرى فلما أجاز رسول الله ﷺ من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش أنه سيقصر عليه ويكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل.

أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ٧٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٦) من طريق: عمران بن ميسرة حدثنا عبدالوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٧٨) من طريق: خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إسماعيل ابن عليه جميعا عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى فى حديثه عن ابن عليه فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٩٤) من طريق: قتيبة حدثنا عبد الوهاب الثقفى ويزيد ابن زريع عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وفى الباب عن ابن عمر قال أبو عيسى وحديث أنس حديث حسن صحيح وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وبه يقول مالك والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٢٧) من طريق: قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس قال إن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٠٨) من طريق: سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد عن سماك بن عطية (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب جميعا عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد حماد فى حديثه إلا الإقامة حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس مثل حديث وهيب قال إسماعيل فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٧٢٩) من طريق: عبد الله بن الجراح حدثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلاة فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٥٩٠) من طريق: عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

وأخرجه الدارمي في سنته (١١٩٥) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن أنس نحوه.

يا عم قل لا إله إلا الله ٧٩

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٦٠) من طريق: إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله ﷺ لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وأبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ﴿ما كان للنبي﴾ الآية.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤) من طريق: حرملة بن يحيى التميمي أخبرنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبدالله بن أبي أمية ابن المغيرة فقال رسول الله ﷺ يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وأبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ وأنزل الله تعالى في أبي طالب فقال لرسول الله ﷺ ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين﴾ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر (ح) وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن حديث صالح انتهى عند قوله فأنزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الآيتين وقال في حديثه ويعودان في تلك المقالة وفي حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزل بها.

الجزء الثاني

١٥٣

قال أبو داود هكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن إسحاق عن الزهري الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال معمر ويونس عن الزهري فيه الله أكبر الله أكبر لم يثنيا.

اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجراً ٨٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٩) من طريق: هناد حدثنا أبو زيد وهو عبثر بن القاسم عن أشعث عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال إن من أحر ما عهد إلى رسول الله ﷺ أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا قال أبو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا واستحبوا للمؤذن أن يحتسب فى أذانه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٧٢) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد الجريرى عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان ابن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلنى إمام قومى فقال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٣١) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا سعيد الجريرى عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص قال قلت وقال موسى فى موضع آخر إن عثمان بن أبي العاص قال يا رسول الله اجعلنى إمام قومى قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٨٣٦) قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن الجريرى عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلنى إمام قومى فقال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

لا يؤذن إلا متوضىء ٨٤

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٠) من طريق: على بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى الصدقى عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يؤذن إلا متوضىء.

إنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ٨٤

أخرجه أبو داود فى سننه (١٧) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر أبى ساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه أتى

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر أو قال على طهارة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٥٥٥) من طريق: محمد بن جعفر قال سئل عن رجل يسلم عليه وهو غير متوضئ فقال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن الحصين أبى ساسان عن المهاجر بن قنعد أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى توضأ فرد عليه وقال إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة قال فكان الحسن من أجل هذا الحديث يكره أن يقرأ أو يذكر الله عز وجل حتى يتطهر.

٨٨ رأيت فى المنام رجلا قام على جذم حائط

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢١٥٢٢) من طريق: أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال إني رأيت فى النوم كأنى مستيقظ أرى رجلا نزل من السماء عليه بردان أخضران نزل على جذم حائط من المدينة فأذن مثنى مثنى ثم جلس ثم أقام فقال مثنى مثنى قال نعم ما رأيت علمها بلالا قال قال عمر قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقنى.

كان لرسول ﷺ مؤذنان بلال، وابن أم مكتوم، ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا، ويرقى هذا

٨٨ ٨٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٩٢) من طريق: ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان لرسول الله ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله ﷺ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة رضى الله عنها عن النبي ﷺ بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا عبدة (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله بالإسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٩١) من طريق: إسحاق حدثنا عبدة أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة قالت كان للنبي ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله ﷺ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم فقال القاسم وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا.

رأيت بلالا يؤذن فجعلت أتبع فاه ههنا، وههنا يقول يمينا وشمالا حتى على الصلاة
حتى على الفلاح ٨٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٣٤) من طريق: محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتبع فاه ههنا وههنا بالأذان.
وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٠٣) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب
جميعا عن وكيع قال زهير حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن أبى جحيفة عن أبيه
قال أتيت النبى ﷺ بمكة وهو بالأبطح فى قبة له حمراء من آدم قال فخرج بلال بوضوءه
فمن نائل وناضح قال فخرج النبى ﷺ عليه حلة حمراء كأنى أنظر إلى بياض ساقيه قال
فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على
الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلى ركعتين حتى رجع إلى
المدينة.

فلما بلغ حتى على الصلاة حتى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر .. ٨٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٥٢٠) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا قيس يعنى ابن
الربيع (ح) وحدثنا محمد بن سليمان الأنبارى حدثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن
أبى جحيفة عن أبيه قال أتيت النبى ﷺ بمكة وهو فى قبة حمراء من آدم فخرج بلال فأذن
فكنت أتبع فمه هاهنا وهاهنا قال ثم خرج رسول الله ﷺ وعليه حلة حمراء برود يمانية
قطرى وقال موسى قال رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حتى على الصلاة حتى
على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فأخرج العنزة وساق حديثه.

إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ٩٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٨٥) حدثنى إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد
ابن جهمس الثقفى حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزيرة عن خبيب بن عبد الرحمن
ابن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله ﷺ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول
الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حتى على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله
أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٢٧) من طريق: محمد بن المثني حدثني محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزوية عن حبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حى على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٤٥٣) من طريق: يحيى بن محمد بن عمرو قال حدثني أبي عن جدي قال كنا عند معاوية فقال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال حى على الصلاة فقال لا حول ولا قوة إلا بالله فقال الله أكبر الله أكبر فقال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله فقال هكذا كان رسول الله ﷺ يقول أو نبيكم إذا أذن المؤذن.

إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ٩٣، ٩٢، ٩١

أخرجه البخارى في صحيحه (٦١١) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٣) حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٠٨) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك (ح) قال حدثنا قتيبة عن مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي رافع وأبي هريرة وأم حبيبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربيعة وعائشة ومعاذ بن أنس ومعاوية قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح وهكذا روى معمر وغير واحد عن الزهرى مثل حديث مالك وروى عبد الرحمن بن

إسحاق عن الزهري هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ورواية مالك أصح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٧٣) من طريق: قتيبة عن مالك عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٢٢) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٢٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا زيد بن الحباب عن مالك بن أنس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٠٦٣٧) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن قال عبد الله حدثنا عبد الله بن عون الخزاز ومصعب الزبيري قالوا حدثنا مالك بن أنس عن الزهري فذكر مثله سواء.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٥٠) من طريق: عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٠١) من طريق: عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول.

ليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ٥٤٣، ٩٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢٨) من طريق: معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيمًا رفيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن شبية متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رقيقًا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسالنا عن من تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وحدثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالا حدثنا حماد عن أيوب بهذا الإسناد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا عبد الوهاب عن أيوب قال قال لي أبو قلابة حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان قال أتيت رسول الله ﷺ في ناس ونحن شبية متقاربون واقتصا جميعا الحديث بنحو حديث ابن علي.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٣٥) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن شبية متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رقيقًا فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلنا فسالنا عمن تركناه من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم وعلموهم ومروهم وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٠٠٦) من طريق: سريج ويونس قالا حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي قال قدمنا على النبي ﷺ ونحن شبية قال فأقمنا عنده نحوًا من عشرين ليلة فقال لنا لو رجعتم إلى بلادكم وكان رسول الله ﷺ رحيمًا فعلمتموهم قال سريج وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا حين كذا قال يونس ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٥٣) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله ﷺ في نفر من قومي ونحن شبية فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رقيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم.

لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة .. ٩٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٩) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه

أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شىء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٤٤) من طريق: محمد بن سلمة قال أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى المازنى عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شىء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٩١٢) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد قال له إنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شىء إلا شهد له يوم القيامة سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٥٣) من طريق: عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة الأنصارى ثم المازنى عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إنى أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شىء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

المؤذنون أطول أعناقاً ٩٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٨٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن أبى سفيان فجاءه المؤذن يدعو إلى الصلاة فقال معاوية سمعنا رسول الله ﷺ يقول المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة وحدثنيه إسحاق بن منصور أخبرنا أبو عامر حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى ابن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله ﷺ بمثله.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٢٥) من طريق: محمد بن بشار وإسحاق بن منصور قالوا حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبى سفيان قال قال رسول الله ﷺ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزاد فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الرضوء ثم استقبل القبلة فكبر.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبى حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المنثى حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبى عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الرضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الرضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوى قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوى قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قال حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعيين ثم يكبر الله عز وجل ويمجده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك وامد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد تم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلى حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخيرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٤٧) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا سعد ابن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك.

ما بين المشرق والمغرب قبلة ١٠٢

أخرجه الترمذى في سننه (٣٤٢) من طريق: محمد بن أبي معشر حدثنا أبي عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما بين المشرق والمغرب قبلة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن أبي معشر مثله قال أبو عيسى حديث أبي هريرة قد روى عنه من غير هذا الوجه وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه واسمه نجيح مولى بنى هاشم قال محمد لا أروى عنه شيئا وقد روى عنه الناس قال محمد وحديث

عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الأحنسي عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة أقوى من حديث أبي معشر وأصح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٢٤٣) من طريق: عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل قال حدثنا يونس عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة قال كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان فقال عثمان خرج رسول الله ﷺ على فتية فقال من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا فالصوم له وجاء قال أبو عبد الرحمن أبو معشر هذا اسمه زياد بن كليب وهو ثقة وهو صاحب إبراهيم روى عنه منصور ومغيرة وشعبة وأبو معشر المدني اسمه نجيح وهو ضعيف ومع ضعفه أيضا كان قد اختلط عنده أحاديث مناكير منها محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ما بين المشرق والمغرب قبلة ومنها هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ لا تقطعوا اللحم بالسكين ولكن انهسوا نهسا.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠١١) من طريق: محمد بن يحيى الأزدي حدثنا هاشم ابن القاسم (ح) وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما بين المشرق والمغرب قبلة.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٦٠) من طريق: عن مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة إذا توجه قبل البيت.

* * *

فصل في بيان صفة الصلاة

إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع ٢٠٧، ٢٠٣، ١٧٠، ١٦٤، ١٥٠

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٥٧) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي ﷺ فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٧) حدثني محمد بن المثني حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ ففرد رسول الله ﷺ السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزاد فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٠٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبيد الله بن عمر أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ ففرد عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وقد روى ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر فيه عن أبيه عن أبي هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر أصح وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة وروى عن أبيه عن أبي هريرة وأبو سعيد المقبري اسمه كيسان وسعيد المقبري يكنى أبا سعد وكيسان عبد كان مكاتباً لبعضهم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٨٤) من طريق: محمد بن المثني قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ ففرد عليه رسول الله ﷺ وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ

ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمنى قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر تم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اعمل ذلك فى صلاتك كلها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبي حدثنا أنس يعنى ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المننى حدثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المننى حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبىه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبى ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمنى قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر تم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم اعمل ذلك فى صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة وقال فى آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبى ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعنى مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقراً بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوى قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوى قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن على حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن أبىه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحوه حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعداً على مقعده ويقيم صلبه فوصف

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعنى ابن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثنى على بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت فى صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست فى وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلى حدثنا إسماعيل يعنى ابن جعفر أخبرنى يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم تم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٦٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ فى ناحية من المسجد فجاء فسلم فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل بعد قال فى الثالثة فعلمنى يا رسول الله قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راعها ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوى قاعدا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها.

صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب ١٦١، ١٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١١٧) من طريق: عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثنى الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بى بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٧١) من طريق: على بن حجر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف

أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وابن عمر قال أبو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد إلا أنه يقول عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة المريض فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم بهذا الحديث قال أبو عيسى ولا نعلم أحدا روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم في صلاة التطوع حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلى جالسا فقال بعض أهل العلم يصلى على جنبه الأيمن وقال بعضهم يصلى مستلقيا على قفاه ورجلاه إلى القبلة قال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف أجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر يعنى في النوافل فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالسا فله مثل أجر القائم وقد روى في بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثوري.

وأخرجه أيضا في سننه (٩٥٢) من طريق: محمد بن سليمان الأنباري حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٢٣) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩٣١٨) من طريق: وكيع حدثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ١٧٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١١١٥) من طريق: إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح ابن عباد أخبرنا حسين عن عبد الله ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

سأل نبى الله ﷺ وأخبرنا إسحاق قال أخبرنا عبدالصمد قال سمعت أبى قال حدثنا الحسين عن أبى بريدة قال حدثنى عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٧١) من طريق: على بن حجر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وابن عمر قال أبو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد إلا أنه يقول عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة المريض فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم بهذا الحديث قال أبو عيسى ولا نعلم أحدا روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم فى صلاة التطوع حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا واختلف أهل العلم فى صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلى جالسا فقال بعض أهل العلم يصلى على جنبه الأيمن وقال بعضهم يصلى مستلقيا على قفاه ورجلاه إلى القبلة قال سفيان الثورى فى هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف أجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر يعنى فى النوافل فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالسا فله مثل أجر القائم وقد روى فى بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثورى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦٦٠) من طريق: حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبى ﷺ عن الذى يصلى قاعدا قال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٢٣١) من طريق: بشر بن هلال الصواف حدثنا يزيد ابن زريع عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل رسول

الجزء الثاني

١٦٩

الله ﷺ عن الرجل يصلي قاعدا قال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩٤٧٢) من طريق: عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق بن يوسف أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله ﷺ عن صلاة القاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

أفضل الصلاة طول القنوت ١٨١

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٥٦) من طريق: عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصلاة طول القنوت.

وأخرجه أيضا بلفظ: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ أى الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٨٧) من طريق: ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال قيل للنبي ﷺ أى الصلاة أفضل قال طول القنوت قال وفي الباب عن عبد الله بن حبشي وأنس بن مالك عن النبي ﷺ قال أبو عيسى حديث جابر بن عبد الله حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٢٦) من طريق: عبد الوهاب بن عبد الحكم عن حجاج قال ابن جريج أخبرني عثمان ابن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن النبي ﷺ سئل أى الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قيل فأى الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأى الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عز وجل قيل فأى الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأى القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٢١) من طريق: بكر بن خلف أبو بشر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي ﷺ أى الصلاة أفضل قال طول القنوت.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٨٢١) من طريق: وكيع حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل النبي ﷺ أى الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قال وسئل أى الصلاة أفضل قال طول القنوت.

أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ١٨١

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٨٢) وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قالا حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١١٣٧) من طريق: محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سمي أنه سمع أبا صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٧٥) من طريق: أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩١٦٥) من طريق: هارون قال عبد الله وسمعتة أنا من هارون قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء.

لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتح الكتاب ١٨١

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٥) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا سفيان ابن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فليل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فإذا قال العبد ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال الله تعالى حمدنى عبدى وإذا قال ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله تعالى أثنى على عبدى وإذا قال ﴿سألك يوم الدين﴾ قال بمحمدنى عبدى وقال مرة فوض إلى عبدى فإذا قال ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾

قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سألت فإذا قال ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال هذا لعبدى ولعبدى ما سألت قال سفيان حدثنى به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو مريض فى بيته فسألته أنا عنه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ (ح) وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب أن أبا السائب مولى بنى عبد الله بن هشام بن زهرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن بمثل حديث سفيان وفى حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى حدثنى أحمد بن جعفر المعمرى حدثنا النضر بن محمد حدثنا أبو أويس أخبرنى العلاء قال سمعت من أبى ومن أبى السائب وكانا جليسى أبى هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج يقولها ثلاثا بمثل حديثهم.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٧) من طريق: محمد بن يحيى بن أبى عمر المكى أبو عبد الله العدنى وعلى بن حجر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة وأنس وأبى قتادة وعبد الله بن عمرو قال أبو عيسى حديث عبادة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ منهم عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وجابر ابن عبد الله وعمران بن حصين وغيرهم قالوا لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وقال على بن أبى طالب كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام وبه يقول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق سمعت ابن أبى عمر يقول اختلفت إلى ابن عيينة ثمانية عشر سنة وكان الحميدى أكبر منى بسنة وسمعت ابن أبى عمر يقول حججت سبعين حجة ماشيا على قدمى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٨٣٧) حدثنا هشام بن عمار وسهل بن أبى سهل وإسحاق بن إسماعيل قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن النبى ﷺ قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٨٤٢) من طريق: وكيع قال حدثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج غير تمام.

لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ١٨١

أخرجه الترمذى فى سننه (٣١٢) من طريق: الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معى أحد منكم أنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول مالى أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله ﷺ من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ قال وفى الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن وابن أكيمة الليثى اسمه عمارة ويقال عمرو بن أكيمة وروى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وليس فى هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الإمام لأن أبى هريرة هو الذى روى عن النبي ﷺ هذا الحديث وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فهى خداج فهى خداج غير تمام فقال له حامل الحديث إني أكون أحيانا وراء الإمام قال اقرأ بها فى نفسك وروى أبو عثمان النهدي عن أبى هريرة قال أمرنى النبي ﷺ أن أنادى أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب واختار أكثر أصحاب الحديث أن لا يقرأ الرجل إذا جهر الإمام بالقراءة وقالوا يتبع سكتات الإمام وقد اختلف أهل العلم فى القراءة خلف الإمام فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الإمام وبه يقول مالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق وروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال أنا أقرأ خلف الإمام والناس يقرءون إلا قوما من الكوفيين وأرى أن من لم يقرأ صلواته جائزة وشدد قوم من أهل العلم فى ترك قراءة فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام فقالوا لا تجزى صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان أو خلف الإمام وذهبوا إلى ما روى عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبي ﷺ خلف الإمام وتأول قول النبي ﷺ لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول الشافعى وإسحاق وغيرهما وأما أحمد بن حنبل فقال معنى قول النبي ﷺ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إذا كان وحده واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام قال أحمد بن حنبل فهذا رجل من أصحاب النبي ﷺ تأول قول النبي ﷺ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أن هذا إذا كان وحده واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الإمام وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام.

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ١٨١

جزء من حديث سبق تخريجه ص ١٥٠ بلفظ إذا قمت إلى الصلاة فكبر .

صلوا كما رأيتموني أصلى ١٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٤٢٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٠٠٨) من طريق: مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابه عن أبي سليمان مالك ابن الحويرث قال أتينا النبي ﷺ ونحن شبيهة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا فى أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيفا فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٥٣) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أيوب عن أبي قلابه عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله ﷺ فى نفر من قومي ونحن شبيهة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم.

ما أضحكك يا نبي الله قال: أنزلت على أنفا سورة ١٨٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤٠٠) من طريق: على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له حدثنا على بن مسهر عن المختار عن أنس قال بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت على أنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾ ثم قال أتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة آيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتى فيقول ما تدري ما أحدثت بعدك زاد ابن حجر فى حديثه بين أظهرنا فى المسجد وقال ما أحدث بعدك حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن فضيل عن مختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة بنحو حديث ابن مسهر غير أنه قال نهر وعدنيه ربي عز وجل فى الجنة عليه حوض ولم يذكر آيته عدد النجوم.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٠٤) من طريق: على بن حجر قال حدثنا على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما ذات يوم بين أظهرنا يريد النبي ﷺ إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت على أنفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو

الفرع البهية فى شرح البهجة الوردية

الأبتر ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربه فى الجنة آنيته أكثر من عدد الكواكب ترده على أمتى فيختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتى فيقول لى إنك لا تدري ما أحدث بعدك.

كان النبى ﷺ، وأبو بكر، وعمر رضى الله عنهما يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب

العالمين ١٨٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤٣) من طريق: حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان كذا، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم

الله الرحمن الرحيم ١٨٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٩) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال صليت مع رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة فى هذا الإسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة أسمعته من أنس قال نعم ونحن سألناه عنه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٤) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سعيد بن إياس الجريرى عن قيس بن عباية عن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعنى أبى وأنا فى الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لى أى بنى محدث إياك والحديث قال ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ كان أبغض إليه الحديث فى الإسلام يعنى منه قال وقد صليت مع النبى ﷺ ومع أبى بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها فلا تقلها إذا أنت صليت فقل الحمد لله رب العالمين قال أبو عيسى حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك وأحمد وإسحاق لا يرون أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قالوا ويقولها فى نفسه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٠٧) من طريق: عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج قال حدثنى عقبه بن خالد قال حدثنا شعبة وابن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم يجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٣٩٩) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال صليت مع رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال حجاج قال شعبة قال قتادة سألت أنس بن مالك بأى شيء كان رسول الله ﷺ يستفتح القراءة فقال إنك لتسألني عن شيء ما سألتني عنه أحد.

إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقراً وإلا فاحمد الله وهلله وكبره ١٩٤

أخرجه الترمذى في سننه (٣٠٢) من طريق: على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد يوماً قال رفاعة ونحن معه إذ جاءه رجل كالبدوى فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يأتي النبي ﷺ فيسلم على النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقراً وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راکعاً ثم اعتدل قائماً ثم اسجد فاعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته ولم تذهب كلها قال وفي الباب عن أبى هريرة وعمار بن ياسر قال أبو عيسى حديث رفاعة بن رافع حديث حسن وقد روى عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه.

إذا قمت إلى الصلاة فكبر ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٧٥٧) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيدا لله قال حدثني سعيد بن أبى سعيد عن أبىه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي ﷺ فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثاً فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمنى فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٧) حدثني محمد بن المثني حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزاد فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر.

وأخرجه الترمذى في سننه (٣٠٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبيد الله بن عمر أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وقد روى ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر فيه عن أبيه عن أبي هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر أصح وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة وروى عن أبيه عن أبي هريرة وأبو سعيد المقبري اسمه كيسان وسعيد المقبري يكنى أبا سعد وكيسان عبد كان مكاتباً لبعضهم.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبي حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المثني حدثني يحيى ابن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثني حدثني

سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمنى قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها قال القعنبى عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة وقال فى آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعنى مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوى قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوى قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن على حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحوه حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعداً على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد بن محمد يعنى ابن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثنى على بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت فى صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٣٥٢) من طريق: يحيى بن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال دخل رجل المسجد فصلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع ففعل ذلك ثلاث مرات قال فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء ٢٠١

وأخرجه النسائي في الصغرى (١١٣٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو يحيى بمكة وهو بصري قال حدثنا أبي قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة أن علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك حدثه عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع قال بينما رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله إذ دخل رجل فأتى القبلة فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ وعليك اذهب فصل فإنك لم تصل فذهب فصلى فجعل رسول الله ﷺ يرمق صلاته ولا يدرى ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ وعليك اذهب فصل فإنك لم تصل فأعادها مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل يا رسول الله ما عبت من صلاتي فقال رسول الله ﷺ إنها لم تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويمجده ويمجده قال همام وسمعتة يقول ويمجد الله ويمجده ويكبره قال فكلاهما قد سمعته يقول قال ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه ثم يكبر ويركع حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يستوى قائماً حتى يقيم صلبه ثم يكبر ويسجد حتى يمكن وجهه وقد سمعته يقول جبهته حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ويكبر فيرفع حتى يستوى قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخى فإذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبى حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنى يحيى ابن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فارجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمنى قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها قال القعنبى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة وقال فى آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعنى مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوى قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوى قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن على حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبى طلحة عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحوه حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعداً على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعنى ابن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم تم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٦٠) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند النبي ﷺ فقال إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٢٩) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع وكان رفاعة ومالك ابني رافع أخوين من أهل بدر قال بينما نحن جلوس حول رسول الله ﷺ أو رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله شك همام إذ دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى فلما قضى الصلاة جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال رسول الله ﷺ وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى وجعلنا نرمق صلاته لا ندرى ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له النبي ﷺ وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال همام فلا أدرى أمره بذلك مرتين أو ثلاثا قال الرجل ما ألوت فلا أدرى ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمد ثم يقرأ من القرآن ما أذن الله عز وجل له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ويقول سمع الله لمن حمده فيستوى قائما حتى يقيم صلبه فيأخذ كل عظم مأخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعدا على مقعده ويقوم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك.

شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا ٢٠١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٩) وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحاق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجيلها قال نعم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٩٧) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قيل لأبي إسحاق في تعجيلها قال نعم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٧٥) حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قال القطان حدثنا أبو حاتم حدثنا الأنصاري حدثنا عوف نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٧١٢) من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تكاد تحطمه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك من حر الرمضاء ويقيك من هوام الأرض قال والله ما أحب أن يتي بطنب بيت محمد ﷺ قال فحملت حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته فدعاه فقال مثل ذلك وذكر أنه يرحو في أثره الأجر فقال له النبي ﷺ إن لك ما احتسبت.

كنا نصلى مع النبي في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه ٢٠٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٠٨) من طريق: مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلى مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٢٠) من طريق: يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن الفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود فى سننه (٦٦٠) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا بشر يعنى ابن المفضل حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٠٣٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع النبي ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يقدر أحدنا أن يمكن جبهته بسط ثوبه فسجد عليه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٥٥٩) من طريق: بشر بن المفضل حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع النبي ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فيسجد عليه.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٣٣٧) من طريق: عفان حدثنا بشر بن المفضل حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فصلى عليه.

كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد ٢٠٤

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٢٧٧) من طريق: سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومى قال حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول فى الصلاة قبل أن يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله ﷺ لا تقولوا هكذا فإن الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

كان النبي يعلمنا التشهد ٢٠٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤٠٣) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمع بن المهاجر أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وفى رواية ابن رمع كما يعلمنا القرآن.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٠) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح وقد روى عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى هذا الحديث عن أبى الزبير نحو حديث الليث بن سعد وروى أيمن ابن نابل المكي هذا الحديث عن أبى الزبير عن جابر وهو غير محفوظ وذهب الشافعى إلى حديث ابن عباس فى التشهد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٦٨) من طريق: مسدد أخبرنا يحيى عن سليمان الأعمش حدثنى شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا إذا جلسنا مع رسول الله ﷺ فى الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال رسول الله ﷺ لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن إذا جلس أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد صالح فى السماء والأرض أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به حدثنا تميم بن المنتصر أخبرنا إسحاق يعنى ابن يوسف عن شريك عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال كنا لا ندرى ما نقول إذا جلسنا فى الصلاة وكان رسول الله ﷺ قد علم فذكر نحوه قال شريك وحدثنا جامع يعنى ابن أبى شداد عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبيل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وحننا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها وأتمها علينا حدثنا عبد الله بن محمد النقبلى حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي فحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده وأن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد فى الصلاة فذكر مثل دعاء حديث الأعمش إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد.

٢٠٧ قد عرفنا كيف نسلم عليك

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٣٧٠) من طريق: قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثنى عبد الله

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

ابن عيسى سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي ﷺ فقلت بلى فأهدها لي فقال سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٦) حدثنا محمد بن المنتنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المنثى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن شعبة ومسر عن الحكم بهذا الإسناد مثله وليس في حديث مسر ألا أهدى لك هدية حدثنا محمد بن بكر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش وعن مسر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٤٧٩) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل عن أبي داود الأعمى عن بريدة الخزاعى قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

صليت مع النبي ﷺ فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ٢٢٠

أخرجه أبو داود في سننه (٧٥٩) من طريق: أبو توبة حدثنا الهيثم يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاوس قال كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بينهما على صدره وهو في الصلاة.

وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا ٢٢٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٧١) من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عندك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وحدثناه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج بهذا الإسناد وقال كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وأنا أول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصوره فأحسن صورته وقال وإذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت إلى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٢١) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا يوسف بن الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عندك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرضين وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٩٧) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٦٠) من طريق: عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً﴾ مسلماً وما أنا من المشركين ﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وإذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره وتبارك الله أحسن الخالقين وإذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت حدثنا الحسن بن علي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وإذا أراد أن يركع ويصنعه إذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه فى شىء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر ودعا نحو حديث عبد العزيز فى الدعاء يزيد وينقص الشىء ولم يذكر والخير كله فى يديك والشر ليس إليك وزاد فيه ويقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وأعلنت أنت إلهى لا إله إلا أنت حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا شريح بن يزيد حدثنى شعيب بن أبى حمزة قال قال لى محمد بن المنكدر وابن أبى فروة وغيرهما من فقهاء أهل المدينة فإذا قلت أنت ذلك فقل وأنا من المسلمين يعنى قوله ﴿وأنا أول المسلمين﴾.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣١٢١) من طريق: هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبى حبيب عن أبى عياش الزرقى عن جابر بن عبد الله قال ضحى رسول الله ﷺ يوم عيد بكشين فقال حين وجهها إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٣١) من طريق: أبو سعيد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون حدثنا عبد الله بن الفضل والماجدشون عن الأعرج عن عبيد الله بن رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر استفتح ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين اللهم لا إله إلا أنت أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبنى فاغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعى وبصرى ونحى وعظامى وعصبى وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شىء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه فصوره فأحسن صورته فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

الصلاة قال اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٣٨) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن عمه الماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴿إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعتزفت بذنبى فاعفّر لى ذنوبى جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

اللهم باعد بينى وبين خطاياى ٢٢٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤٤) من طريق: موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبدالواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته قال أحسبه قال هنية فقلت بأبى وأمى يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٩٨) حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر فى الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبى أنت وأمى أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقنى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالوا حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد كلاهما عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد نحو حديث جرير.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٠) من طريق: على بن حجر قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال كان رسول الله

ﷺ إذا استفتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٨١) من طريق: أحمد بن أبي شعيب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة (ح) وحدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد عن عمارة المعنى عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة فقلت له بأبي أنت وأمي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة أخبرني ما تقول قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم أنقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٠٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شعبة وعلى بن محمد قالا حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة قال فقلت بأبي أنت وأمي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة فأخبرني ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧١٢٤) من طريق: محمد بن فضيل حدثنا عمارة وجريير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة فقلت بأبي أنت وأمي أرايت إسكاتك بين التكبير والقراءة أخبرني ما هو قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس قال جريير كما ينقى الثوب اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد قال أبي كلها عن أبي زرعة إلا هذا عن أبي صالح.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٤٤) من طريق: بشر بن آدم حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير والقراءة إسكاته حسبته قال هنية فقلت له بأبي وأمي يا رسول الله أرايت إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ٢٢٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٠) من طريق: زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا قتادة وثابت وحميد عن أنس أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٠٤) من طريق: قتيبة حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله ابن رفاعة بن رافع الزرقى عن عم أبيه معاذ بن رفاعة عن أبيه قال صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يجب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال من المتكلم فى الصلاة فلم يتكلم أحد ثم قالها الثانية من المتكلم فى الصلاة فلم يتكلم أحد ثم قالها الثالثة من المتكلم فى الصلاة فقال رفاعة بن رافع ابن عفراء أنا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يجب ربنا ويرضى فقال النبى ﷺ والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها قال وفى الباب عن أنس ووائل بن حجر وعامر بن ربيعة قال أبو عيسى حديث رفاعة حديث حسن وكان هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه فى التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا إذا عطس الرجل فى الصلاة المكتوبة إنما يحمد الله فى نفسه ولم يوسعوا فى أكثر من ذلك.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٠١) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت وقتادة وحميد عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ يصلى بنا إذ جاء رجل فدخل المسجد وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم الذى تكلم بكلمات فأرم القوم قال إنه لم يقل بأسا قال أنا يا رسول الله جئت وقد حفزنى النفس فقلتها قال النبى ﷺ لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧٦٣) من طريق: موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد عن قتادة وثابت وحميد عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأسا فقال الرجل أنا يا رسول الله جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها وزاد حميد فيه وإذا جاء أحدكم فليمش نحو ما كان يمشى فليصل ما أدركه وليقض ما سبقه.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٨٠٢) من طريق: على بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال صليت مع النبى ﷺ فقال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما صلى النبى ﷺ قال من ذا الذى قال هذا قال الرجل أنا وما أردت إلا الخير فقال لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهتها شىء دون العرش.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٦٢٣) من طريق: ابن أبى عدى وسهيل بن يوسف المعنى عن حميد عن أنس قال أقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى فاتتهى وقد حفزه النفس أو انبهر فلما انتهى إلى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم المتكلم فسكت القوم فقال أيكم المتكلم فإنه قال خيرا أو لم يقل بأسا قال يا رسول الله أنا أسرع المشى فاتتهى إلى الصف فقلت الذى قلت قال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه.

وأخرجه الدارمى فى سنه (٢٠٢٣) من طريق: محمد بن القاسم الأسدى حدثنا تور عن خالد بن معدان عن أبى أمامة قال كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عن ربنا.

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ٢٢٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠١) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن عليه أخبرنى الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينما نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله ﷺ من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم أنا يا رسول الله قال عجت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٢) من طريق: محمد بن موسى البصرى حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعى عن على بن على الرفاعى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم ومحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول الله أكبر كبيرا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال أبو عيسى وفى الباب عن على وعائشة وعبد الله بن مسعود وجابر وجبير بن مطعم وابن عمر قال أبو عيسى وحديث أبى سعيد

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

أشهر حديث في هذا الباب وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث وأما أكثر أهل العلم فقالوا بما روى عن النبي ﷺ أنه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وهكذا روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي وقال أحمد لا يصح هذا الحديث.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٨٥) من طريق: محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد هو ابن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عون ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قام رجل خلف نبي الله ﷺ فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال نبي الله ﷺ من صاحب الكلمة فقال رجل أنا يا نبي الله فقال لقد ابتدراها اثنا عشر ملكا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٦٤) من طريق: عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ يصلى صلاة قال عمرو لا أدري أى صلاة هي فقال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفته وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن مسعر عن مسعر بن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول في التطوع ذكر نحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٠٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ حين دخل في الصلاة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه قال عمرو همزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٦٤) من طريق: يحيى بن سعيد عن موسى الجهني حدثني مصعب بن سعد عن أبيه أن أعرابيا أتى النبي ﷺ فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم حمسا قال هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وعافني.

فصل في بيان شروط الصلاة وموانعها

إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٢٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٨٠) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤١٠) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله ﷺ يقول آمين حدثنى حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ بمثل حديث مالك ولم يذكر قول ابن شهاب.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٠) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا زيد بن حباب حدثنى مالك بن أنس حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٢٨) من طريق: قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد وأبى سلمة أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٣٦) من طريق: القعنبنى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٩٥) حدثنى يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت ٢٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٢٣) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤١٠) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا المغيرة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٩٣٠) من طريق: قتيبة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٧٣٣٨) وقال رسول الله ﷺ إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء فيوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٩٧) من طريق: عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ٢٣٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٩٦) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن السبي ﷺ بمعنى حديث سمى.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٦٧) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقول الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويقول من خلف الإمام ربنا ولك الحمد وبه يقول أحمد وقال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول الإمام وبه يقول الشافعى وإسحاق.

وأخرجه النسائى في الصغرى (١٠٦٣) من طريق: قتيبة عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٤٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٨٦٧) من طريق: هشام بن عمار حدثنا سفيان عن الزهرى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٦٠٧) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك وحدثنا إسحاق قال أخبرنا مالك عن سمى مولى أبي بكر يعني ابن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٩٨) من طريق: عن مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣١٠) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال وإذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد.

اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت ٢٤٠

أخرجه الترمذي في سننه (٤٦٤) من طريق: قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدى قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت فإنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال وفى الباب عن على قال أبو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبى الحوراء السعدى واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعرف عن النبى ﷺ فى القنوت فى الوتر شيئاً أحسن من هذا واختلف أهل العلم فى القنوت فى الوتر فرأى عبد الله بن مسعود القنوت فى الوتر فى السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة وقد روى عن على بن أبى طالب أنه كان لا يقنت إلا فى النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وبه يقول الشافعى وأحمد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٧٤٥) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد عن أبى الحوراء قال قال الحسن علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر فى القنوت اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٢٥) من طريق: قتيبة بن سعيد وأحمد بن جواس الحنفى قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر قال ابن جواس فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق بإسناده ومعناه قال فى آخره قال هذا يقول فى الوتر فى القنوت ولم يذكر أقولهن فى الوتر أبو الحوراء ربيعة بن شيبان.

الجزء الثاني

١٩٧

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١١٧٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الخوراء عن الحسن بن علي قال علمني جدى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى قنوت الوتر اللهم عافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت واهدنى فيمن هديت وقنى شر ما قضيت وبارك لى فيما أعطيت إنك تقضى ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت سبحانك ربنا تباركت وتعاليت.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٢٠) من طريق: وكيع حدثنا يونس بن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم السلولى عن أبى الخوراء عن الحسن بن علي قال علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت فإنك تقضى ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٩١) من طريق: عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن بريد ابن أبى مريم عن أبى الخوراء السعدى قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ﷺ قال حملنى على عاتقه فأخذت ثمرة من تمر الصدقة فأدخلتها فى فمى فقال ألقها أما شعرت أنا لا تحمل لنا الصدقة قال وكان يدعو بهذا الدعاء اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أبى الخوراء عن الحسن بن علي رضى الله عنه قال علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى القنوت فى الوتر فذكر مثله.

أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ٢٤٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١٢) من طريق: معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبىه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى ﷺ أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٩٠) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٠٩٧) من طريق: عمرو بن منصور النسائي قال حدثنا المعلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على الأنف واليدين والركبتين وأطراف القدمين.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٨٣) من طريق: بشر بن معاذ الضرير حدثنا أبو عوانة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طائوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٣٢) من طريق: بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طائوسا يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرا ولا ثوبا وقال مرة أخرى أمر نبيكم ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣١٩) من طريق: مسلم بن إبراهيم ويحيى بن حسان قالا حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طائوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة قال وهيب وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكف الثياب ولا الشعر.

كان النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ٢٤٥

أخرجه الترمذى في سننه (٢٦٨) من طريق: سلمة بن شبيب وأحمد بن إبراهيم اللورقي والحسن بن علي الخلواني وعبد الله بن منير وغير واحد قالوا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه قال زاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحدا رواه مثل هذا عن شريك والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وروى همام عن عاصم هذا مرسلا ولم يذكر فيه وائل بن حجر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٠٨٩) من طريق: الحسين بن عيسى القومسي البسطامي قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال أنبأنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٣٨) من طريق: الحسن بن علي وحسين بن عيسى قالا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا بهض رفع يديه قبل ركبتيه حدثنا محمد بن معمر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار ابن وائل عن أبيه أن النبي ﷺ فذكر حديث الصلاة قال فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض قبل أن تقع كفاه قال همام وحدثني شقيق قال حدثني عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي ﷺ بمثل هذا وفي حديث أحدهما وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة وإذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٨٢) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا قام من السجود رفع يديه قبل ركبتيه.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٢٠) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه.

٢٥٨ كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات

أخرجه الترمذي في سننه (٤٢٩) من طريق: بندار محمد بن بشار حدثنا أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله ابن عمرو قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن واختار إسحاق بن إبراهيم أن لا يفصل في الأربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال إسحاق ومعنى قوله أنه يفصل بينهما بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي وأحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل في الأربع قبل العصر.

أمرنا رسول الله ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على

٢٥٨ بعض

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٠١) من طريق: محمد بن عثمان أبو الجماهر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض.

حذف السلام سنة ٢٥٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٧) من طريق: على بن حجر أخبرنا عبد الله بن المبارك وهقل بن رباد عن الأوزاعى عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال حذف السلام سنة قال على بن حجر قال عبد الله بن المبارك يعنى أن لا يمدّه مدا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذى يستحبه أهل العلم وروى عن إبراهيم النخعى أنه قال التكبير جزم والسلام جزم وهقل يقال كان كاتب الأوزاعى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٠٠٤) من طريق: أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى محمد ابن يوسف الفريابى حدثنا الأوزاعى عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ حذف السلام سنة قال عيسى نهانى ابن المبارك عن رفع هذا الحديث قال أبو داود سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخورى الرملى قال لما رجعت الفريابى من مكة ترك رفع هذا الحديث وقال نهاه أحمد ابن حنبل عن رفعه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٥٠٤) حدثنا محمد بن يوسف يعنى الفريابى بمكة حدثنا الأوزاعى عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ حذف السلام سنة.

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلّى ركعتين فيقبل بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة ٢٦٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٧) من طريق: قتيبة بن سعيد وعثمان بن محمد بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم الحنظلى واللفظ لقتيبة قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا جرير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال والله لأحدثنكم حديثاً لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكم إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلّى صلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التى تليها وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع (ح) حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان جميعاً عن هشام بهذا الإسناد وفى حديث أبى أسامة فيحسن وضوءه ثم يصلّى المكتوبة.

صلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء فى بيته ٢٦١، ٤٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣١) من طريق: عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن

رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليالى فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذى رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبى ﷺ.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٨١) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله ﷺ حجرة بخصفة أو حصر فخرج رسول الله ﷺ يصلى فيها قال فتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته قال ثم جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله ﷺ عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضبا فقال لهم رسول الله ﷺ ما زال بكم صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فإن خير صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبى ﷺ اتخذ حجرة فى المسجد من حصر فصلى رسول الله ﷺ فيها ليالى حتى اجتمع إليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به.

وأخرجه أيضا برقم (٧٢٩٠) من طريق: إسحاق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبى ﷺ اتخذ حجرة فى المسجد من حصر فصلى رسول الله ﷺ فيها ليالى حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٥٩٩) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا وهيب قال سمعت موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبى ﷺ اتخذ حجرة فى المسجد من حصر فصلى رسول الله ﷺ فيها ليالى حتى اجتمع إليه الناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه نائم فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة.

إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى ٢٦٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٠) من طريق: عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي ﷺ فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى وصلى.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع وإسناده وفى حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهى امرأة منا قال وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٢٥) من طريق: هناد حدثنا وكيع وعبد و أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى قال أبو معاوية فى حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت قال وفى الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان النورى ومالك وابن المبارك والشافعى أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرانها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠١) من طريق: عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل ابن عبد الله العدوى قال حدثنا الأوزاعى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنى هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بنى أسد قريش أنها أتت النبي ﷺ فذكرت أنها تستحاض فرعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى.

وأخرجه أبو داود في سنه (٢٨٥) من طريق: ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالوا حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيت سبع سنين فاستفتت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلى قال أبو داود زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فأمرها النبي ﷺ قال إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلى قال أبو داود ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب ومعمر وإبراهيم بن سعد وسليمان بن كثير وابن إسحاق وسفيان بن عيينة ولم يذكروا هذا الكلام قال أبو داود وإنما هذا لفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو داود وزاد ابن عيينة فيه أيضا أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها وهو وهم من ابن عيينة وحديث محمد ابن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه.

وأخرجه ابن ماجه في سنه (٦٢١) من طريق: عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وعلي بن محمد قالوا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلى هذا حديث وكيع.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٠١٧) من طريق: أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت استحيت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ إن هذا ليس بالحیضة وإنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مكن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء.

وأخرجه الدارمي في سنه (٧٦٨) من طريق: أبو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت استحيت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ إن هذه ليست بالحیضة وإنما هي عرق فإذا أقبلت الحیضة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلى ثم صلى قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلى وكانت تقعد فى مكن لأختها زينب بنت جحش حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء.

لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٢٧٠

وأخرجه النسائي فى الصغرى (١٣٩) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبى المليح عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٩) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى المليح عن أبيه عن النبى ﷺ قال لا يقبل الله عز وجل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٧٣) من طريق: سهل بن أبى سهل حدثنا أبو زهير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥١٨٣) من طريق: وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك ابن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله تعالى صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٦٨٦) من طريق: سهل بن حماد حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى المليح عن أبيه عن النبى ﷺ قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

إذا فسا أحدكم فى صلاته فليتنصرف وليتوضأ وليعد صلاته ٢٧٠

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٦٤) من طريق: أحمد بن منيع وهناد قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن على بن طلق قال أتى أعرابى النبى ﷺ فقال يا رسول الله الرجل منا يكون فى الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون فى الماء قلة فقال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء فى أعجازهن فإن الله لا يستحى من الحق قال وفى الباب عن عمر وخزيمة بن ثابت وابن عباس وأبى هريرة قال أبو عيسى حديث على بن طلق حديث حسن وسمعت محمدا يقول لا أعرف لعلى بن طلق عن النبى ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن على السحيمى وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبى ﷺ وروى وكيع هذا الحديث.

الجزء الثاني

٢٠٥

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٠٥) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليعد الصلاة.

٢٧٠ تعاد الصلاة من قدر درهم

أخرجه الترمذى في سننه (١٣٨) من طريق: ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله ﷺ حتى تم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلّى فيه قال وفي الباب عن أبي هريرة وأم قيس بنت محصن قال أبو عيسى حديث أسماء في غسل الدم حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم في الدم يكون على الثوب فيصلّى فيه قبل أن يغسله قال بعض أهل العلم من التابعين إذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسله وصلّى فيه أعاد الصلاة وقال بعضهم إذا كان الدم أكثر من قدر الدرهم أعاد الصلاة وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك ولم يوجب بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الإعادة وإن كان أكثر من قدر الدرهم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال الشافعي يجب عليه الغسل وإن كان أقل من قدر الدرهم وشدد في ذلك.

٢٨٤ عورة المؤمن ما بين سرتة إلى ركبته

أخرجه الحارث بن أبي أسامة بسند فيه رجل مختلف فيه.

إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق

الركبة ٢٨٥

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٥) من طريق: مؤمل بن هشام يعنى اليشكري حدثنا إسماعيل عن سوار أبي حمزة قال أبو داود وهو سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثني داود بن سوار المزني بإسناده ومعناه وزاد وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود وهم وكيع في اسمه وروى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال حدثنا أبو حمزة سوار الصيرفي.

وأخرجه أيضا برقم (٤١١٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثني داود بن

سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال إذا زوج أحدكم

الفرق البهية في شرح البهجة الوردية

خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود وصوابه سوار ابن داود المزني الصيرفي وهم فيه وكيع.

٢٧٦ لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار

أخرجه الترمذي في سننه (٣٧٧) من طريق: هناد حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية ابنة الحارث عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وقوله الحائض يعني المرأة البالغة يعني إذا حاضت قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم أن المرأة إذا أدركت فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعي قال لا تجوز صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف قال الشافعي وقد قيل إن كان طهر قدميها مكشوفاً فصلاتها جائزة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٦٤١) من طريق: محمد بن المثني حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار قال أبو داود رواه سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٥٥) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد وأبو النعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي ﷺ قال لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٦٤١) من طريق: أبو كامل وعفان قال حدثنا حماد عن قتادة قال عفان أخبرنا قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة أن النبي ﷺ قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار.

أقبلت بحجر ثقيل أحمله وعلى إزار خفيف فأنحل إزارى ومعى الحجر لم أستطع أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله ﷺ ارجع ٢٩٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٤١) من طريق: سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثنا عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى إزار خفيف قال فأنحل إزارى ومعى الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله ﷺ ارجع إلى ثوبك فخذها ولا تمشوا عراة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٠١٦) من طريق: إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد الأموى عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل عن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلًا فبينما أمشى فسقط عني ثوبى فقال لى رسول الله ﷺ خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة.

٢٩٢ غط فخذك فإن الفخذ من العورة

أخرجه الترمذى في سننه (٢٧٩٦) من طريق: الحسن بن على الخلال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي الزناد قال أخبرنى ابن جرهد عن أبيه أن النبى ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذة فقال النبى ﷺ غط فخذك فإنها من العورة قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٥٠٢) من طريق: حسين بن محمد قال حدثنا ابن أبى الزناد عن أبيه عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جرهد جده ونفر من أسلم سواه ذوى رضا أن رسول الله ﷺ مر على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة فى المسجد فقال له رسول الله ﷺ يا جرهد غط فخذك فإن يا جرهد الفخذ عورة.

٢٩٣ إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢٨٨) من طريق: إسماعيل حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال دعونى ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٧) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذرونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شىء فدعوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٣٢٠) حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ذرونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ما نهيتكم عنه فانتهوا وما أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم.

الفرق البهية في شرح البهجة الوردية

كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن

الكلام ٢٩٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٣٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع قال (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه الترمذى في سننه (٤٠٥) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه إلى جنبه حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال وفي الباب عن ابن مسعود ومعاوية بن الحكم قال أبو عيسى حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تكلم الرجل عامدا في الصلاة أو ناسيا أعاد الصلاة وهو قول سفیان الثوري وابن المبارك وأهل الكوفة وقال بعضهم إذا تكلم عامدا في الصلاة أعاد الصلاة وإن كان ناسيا أو جاهلا أجزأه وبه يقول الشافعي.

وأخرجه أبو داود في سننه (٩٤٩) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث ابن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه في الصلاة فنزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام.

بيننا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت یرحمك الله ٢٩٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٣٧) من طريق: أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة وتقاربا في لفظ الحديث قالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت یرحمك الله الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وا تكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلى فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا

شتمنى قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجلا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومن رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد عنهم قال ابن الصباح فلا يصد عنكم قال قلت ومن رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فممن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم أسف كما يأسفون لكنى صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك على قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال اتنتى بها فأنته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة حدثنا إسحاق ابن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٢٥٠) من طريق: إسماعيل بن إبراهيم حدثني الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وا ثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلى قال فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونى لكنى سكت فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبى هو وأمى ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا شتمنى ولا ضربنى قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا قوما يأتون الكهان قال فلا تأتوهم قلت إن منا قوما يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد عنهم قلت إن منا قوما يخطون قال كان نبي يخط فممن وافق خطه فذلك.

صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، ثم أتى خشبة بالمسجد واتكأ عليها كأنه غضبان، فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله، فقال لأصحابه: أحق ما يقول ذو اليمين، قالوا: نعم، فصلى ركعتين أخريين، ثم سجد سجدتين ٤٠٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٤٨٢) من طريق: إسحاق قال حدثنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى قال ابن سيرين سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إلى خشبة معروضة فى المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٧٣) حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت محمد بن سيرين يقول سمعت أبا هريرة يقول صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى إما الظهر وإما العصر فسلم فى ركعتين ثم أتى حذعا فى قبلة المسجد فاستند إليها مغضبا وفى القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فنظر النبى ﷺ يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل إلا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال وأحبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى.معنى حديث سفيان.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٢٢٤) من طريق: حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال قال أبو هريرة صلى بنا النبى ﷺ إحدى صلاتى العشى قال قال أبو هريرة ولكنى نسيت قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فانطلق إلى خشبة معروضة فى المسجد فقال بيده عليها كأنه غضبان وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه أن يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول قال كان يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال وقال أكما قال ذو اليدين قالوا نعم فحاء فصلى الذى كان تركه ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه ثم كبر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧١٦٠) من طريق: محمد بن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال صلى رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى قال ذكرها أبو هريرة ونسبها محمد فصلى ركعتين ثم سلم وأتى خشبة معروضة فى المسجد فقال بيده

عليها كأنه غضبان وخرجت السرعان من أبواب المسجد قالوا قصرت الصلاة قال وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال كما يقول ذو اليدين قالوا نعم فجاء فصلى الذى ترك ثم سلم ثم كبر فسجد متل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر قال فكان محمد يسأل تم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال تم سلم.

إذا كان أحدكم يصلى إلى شىء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ٣١٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠٩) من طريق: أبو معمر قال حدثنا عبدالوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبى صالح أن أبا سعيد قال قال النبى ﷺ (ح) وحدثنا آدم بن أبى إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوى قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدرى فى يوم جمعة يصلى إلى شىء يستره من الناس فأراد شاب من بنى أبى معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد فى صدره فنظر الشاب فلم يجد مساعا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فقال من أبى سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبى سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولا بن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبى ﷺ يقول إذا صلى أحدكم إلى شىء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٠٥) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ابن هلال يعنى حميدا قال بينما أنا وصاحب لى تتذاكر حديثا إذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبى سعيد ورأيت منه قال بينما أنا مع أبى سعيد يصلى يوم الجمعة إلى شىء يستره من الناس إذ جاء رجل شاب من بنى أبى معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع فى نحره فنظر فلم يجد مساعا إلا بين يدي أبى سعيد فعاد فدفع فى نحره أشد من الدفعة الأولى فمثل قائما فقال من أبى سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولا بن أخيك جاء يشكوك فقال أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى أحدكم إلى شىء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧٠٠) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا سليمان يعنى ابن المغيرة عن حميد يعنى ابن هلال قال قال أبو صالح أحدثك عما رأيت من أبى سعيد

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وسمعت منه دخل أبو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبي فليقاتله فإنما هو الشيطان قال أبو داود قال سفيان الثوري يمر الرجل يتبختر بين يدي وأنا أصلى فأمنعه ويمر الضعيف فلا أمنعه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٢١٣) من طريق: هاشم بن القاسم وبهز قالوا ثنا سليمان بن حميد عن أبي صالح قال بهز السمان عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى أحدكم قال بهز إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان.

إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يبالي بما مر وراء ذلك ٣١٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٩٩) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٧٤٦) من طريق: العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله ﷺ في غزوة تبوك عن سترة المصلى فقال مثل مؤخرة الرجل.

وأخرجه أبو داود في سننه (٦٨٥) من طريق: محمد بن كثير العبدى حدثنا إسرائيل عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك من مر بين يديك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٦٠) من طريق: محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين أيدينا فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم فلا يضره من مر بين يديه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٩١) من طريق: عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك

للنبي ﷺ فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر عليه وقال عمر مرة بين يديه.

إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد فليصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطأ ثم لا يضره ما مر أمامه ٣١٤

أخرجه أبو داود في سننه (٦٨٩) من طريق: مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثا يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فليصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطأ ثم لا يضره ما مر أمامه حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا علي يعني ابن المديني عن سفیان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد ابن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن أبي هريرة عن أبي القاسم ﷺ قال فذكر حديث الخط قال سفیان لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يبيح إلا من هذا الوجه قال قلت لسفیان إنهم يختلفون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو قال سفیان قدم هاهنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه قال أبو داود وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف الخط غير مرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال أبو داود وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول قال أبو داود وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال هكذا يعني بالعرض حورا دورا مثل الهلال يعني منعظا.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٩٤٣) من طريق: بكر بن خلف أبو بشر حدثنا حميد بن الأسود حدثنا إسماعيل بن أمية (ح) وحدثنا عمار بن خالد حدثنا سفیان بن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فليصب عصا فإن لم يجد فليخط خطأ ثم لا يضره ما مر بين يديه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٣٤٥) من طريق: سفیان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث العذري قال مرة عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد شيئا فليصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطأ ولا يضره ما مر بين يديه حدثنا سفیان عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه فذكر معناه وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر والثوري عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه فذكر الحديث.

الفرج البهية في شرح البهجة الوردية

لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له
من أن يمر بين يديه ٣١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٠) من طريق: عبدا لله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبى النضر مولى عمر بن عبدا لله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدي المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدرى أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٠٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدي المصلى قال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدرى أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسل إلى أبى جهيم الأنصارى ما سمعت النبى ﷺ يقول فذكر بمعنى حديث مالك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٦) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدي المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدرى أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة قال أبو عيسى وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وابن عمر وعبد الله بن عمرو قال أبو عيسى وحديث أبى جهيم حديث حسن صحيح وقد روى عن النبى ﷺ أنه قال لأن يقف أحدكم مائة عام خيرا له من أن يمر بين يدي أخيه وهو يصلى والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا المرور بين يدي المصلى ولم يروا أن ذلك يقطع صلاة الرجل واسم أبى النضر سالم مولى عمر بن عبدا لله المدينى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٥٦) من طريق: قتيبة عن مالك عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول فى المار بين يدي المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٠١) من طريق: القعني عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٠٨٩) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ماذا عليه قال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين سنة.

وأخرجه مالك في الموطأ (٣٦٥) من طريق: عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤١٧) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر أن بسر بن سعيد أخبره أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه في ذلك لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

من نابه شيء في صلاته فليسبح، فإنه إذا سبح التفت إليه ٣١٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨٤) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلي أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله ﷺ فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لى رأيكم أكثرتم التصفيق من رابه شىء فى صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٢١) حدثنى يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبى بكر فقال أتصلى بالناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم النبى ﷺ فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لى رأيكم أكثرتم التصفيق من نابه شىء فى صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعنى ابن أبى حازم وقال قتيبة حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى كلاهما عن أبى حازم عن سهل بن سعد بمثل حديث مالك وفى حديثهما فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال ذهب نبى الله ﷺ يصلح بين بنى عمرو بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله ﷺ فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم وفيه أن أنا بكر رجعت القهقرى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٤٠) من طريق: القعنبي عن مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبى بكر رضى الله عنه فقال أتصلى بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله

على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله ﷺ فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لى رأيكم أكثرتم من التصفيح من نابه شىء فى صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء قال أبو داود وهذا فى الفريضة حدثنا عمرو بن عون أخبرنا حماد بن زيد عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبى ﷺ فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال إن حضرت صلاة العصر ولم أتك فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أذن بلال ثم أقام ثم أمر أبا بكر فتقدم قال فى آخره إذا نابكم شىء فى الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن عيسى بن أيوب قال قوله التصفيح للنساء تضرب بأصبعين من يمينها على كعها اليسرى.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٣٠٩) من طريق: عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ النبى ﷺ فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال إن حضرت الصلاة ولم أت فمر أبا بكر فليصل بالناس قال فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة ثم أمر أبا بكر فتقدم بهم وجاء رسول الله ﷺ بعدما دخل أبو بكر فى الصلاة فلما رأوه صفحوا وجاء رسول الله ﷺ يشق الناس حتى قام خلف أبى بكر قال وكان أبو بكر إذا دخل فى الصلاة لم يلتفت فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه فالتفت فرأى النبى ﷺ خلفه فأومأ إليه رسول الله ﷺ بيده أن امضه فقام أبو بكر هنية فحمد الله على ذلك ثم مشى القهقرى قال فتقدم رسول الله ﷺ فصلى بالناس فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال فقال أبو بكر لم يكن لابن أبى قحافة أن يؤمر رسول الله ﷺ فقال للناس إذا نابكم فى صلاتكم شىء فليسبح الرجال وليصفح النساء.

* * *

فصل فى بيان صلاة السجدة

إذا شك أحدكم فلم يدر أصلى ثلاثاً أم أربعاً، فليلق الشك وليبن على اليقين،
وليسجد سجدتين قبل السلام ٣٤٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠١) حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبى ﷺ قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث فى الصلاة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدة ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتيم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٧١) من طريق: محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعاً فليطرح الشك وليين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عبد الله حدثني داود بن قيس عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد وفي معناه قال يسجد سجدتين قبل السلام كما قال سليمان بن بلال.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٢٣٨) من طريق: يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال إذا شك أحدكم في صلاته فليبلغ الشك وليين على اليقين فإذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد فإن كان صلى خمساً شفعنا له صلاته وإن صلى أربعاً كانتا ترغيماً للشيطان.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٢٠) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله ﷺ قال إبراهيم فلا أدري زاد أم نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انفتل أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وقال إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتيم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بهذا قال فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين قال أبو داود رواه حصين نحو حديث الأعمش.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢١٢) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن مسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين قال الطنافسي هذا الأصل ولا يقدر أحد يرد.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٣٥٩١) من طريق: جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله ﷺ صلاة فلا أدرى زاد أم نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله هل حدث فى الصلاة شىء قال لا وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله فسجد سجدة السهو فلما سلم قال إنما أنا بشر أسى كما تنسون وإذا شك أحدكم فى الصلاة فليتحرك الصلاة فإذا سلم فليسجد سجدة.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٢١٥) من طريق: عن مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا شك أحدكم فى صلاته فليتوخ الذى يظن أنه نسى من صلاته فليصله ثم ليسجد سجدة السهو وهو جالس؟

أنه صلى الظهر خمساً، فلما انفتل قيل له ذلك فسجد سجدة ثم سلم ٣٤٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٢٤) من طريق: عبداً لله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بريدة بن خليفة بن رضى الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدة وهو جالس ثم سلم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٧٢) وحدثنا ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمساً (ح) حدثنا عثمان بن أبى شيبة واللفظ له حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمساً فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمساً قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمساً قال لى وأنت أيضاً يا أعمور تقول ذلك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدة ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً فلما انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلاة قال لا قالوا فإنك قد صليت خمساً فانفتل ثم سجد سجدة ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون وزاد ابن نمير فى حديثه فإذا نسى أحدكم فليسجد سجدة.

الإمام ضامن ٣٧١

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٧) من طريق: هناد حدثنا أبو الأحوص وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين قال أبو عيسى وفى الباب عن عائشة وسهل بن سعد وعقبة بن عامر قال أبو عيسى حديث أبى هريرة رواه سفيان الثورى وحفص بن غياث

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى أسباط بن محمد عن الأعمش قال حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ هذا الحديث قال أبو عيسى وسمعت أبا زرعة يقول حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح عن عائشة قال أبو عيسى وسمعت محمدا يقول حديث أبي صالح عن عائشة أصح وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة في هذا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥١٧) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال ثبت عن أبي صالح قال ولا أراني إلا قد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٨١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الحميد بن سليمان أخو فليح حدثنا أبو حازم قال كان سهل بن سعد الساعدي يقدم فتیان قومه يصلون بهم فليل له تفعل ولك من القدم ما لك قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم وإن أساء يعنى فعليه ولا عليهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧١٢٩) من طريق: محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

أن النبي ﷺ كان يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا

معه ٣٧٧

أخرجه أبو داود في سننه (١٤١٣) من طريق: أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال أبو داود يعجبه لأنه كبر.

لأن زيد بن ثابت قرأ على النبي ﷺ ﴿والنجم﴾ فلم يسجد ٣٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧٣) من طريق: آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٧٧) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ والنجم إذا هوى فلم يسجد.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٩٦٠) من طريق: علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ والنجم إذا هوى فلم يسجد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١١١٣) من طريق: وكيع وي زيد قال أنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فلم يسجد فيها قال يزيد قرأت عند رسول الله ﷺ.

أمرنا بالسجود يعني للتلاوة فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم .. ٣٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧٧) من طريق: إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضى الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٦٣) من طريق: محمد بن عثمان قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال أخبرني زييد قال سمعت الشعبي يقول حدثنا البراء بن عازب عند سارية من سوارى المسجد قال خطب النبي ﷺ يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم نذبح فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم يقدمه لأهله فذبح أبو بردة بن دينار فقال يا رسول الله عندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولن توفى عن أحد بعدك.

إنما هى توبة لى ٣٨٩

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤١٠) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو يعنى ابن الحارث عن ابن أبى هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عن أبي سعيد الخدرى أنه قال قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر «ص» فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال النبي ﷺ إنما هي توبة نبي ولكنى رأيتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٤٦٦) من طريق: عبد الله بن صالح حدثنى الليث حدثنى خالد يعنى ابن يزيد عن سعيد يعنى ابن أبى هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبى سعيد الخدرى أنه قال خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقرأ «ص» فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه وقرأها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رأنا قال إنما هي توبة نبي ولكنى أراكم قد استعدتكم للسجود فنزل فسجد وسجدنا.

سألت ربي وشفعت لأمتى فأعطاني ثلث أمتى فسجدت شكرا لربي ٣٩١

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٧٥) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن أبى فديك حدثنى موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال أبو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن الأشعث بن إسحاق بن سعد بن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره أحمد ثلاثا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتى فأعطاني ثلث أمتى فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت رأسى فسألت ربي لأمتى فأعطاني ثلث أمتى فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسى فسألت ربي لأمتى فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي قال أبو داود أشعث ابن إسحاق أسقطه أحمد بن صالح حين حدثنا به فحدثنى به عنه موسى بن سهل الرملى.

قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى، وأنا أجزي به ٣٩٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٢٧) حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به واخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥١) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش (ح) وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش (ح) وحدثنا أبو سعيد الأشج واللفظ له حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة

الجزء الثاني

٢٢٣

ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلّي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه أطيب عند الله من ربح المسك.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٦٣٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ما شاء الله يقول الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلّي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٤٢١) من طريق: وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عتس أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلى ما شاء الله قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلّي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك الصوم جنة الصوم جنة.

أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ٣٩٥

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١١٦٣) حدثنى قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٣٨) من طريق: قتيبة حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وفى الباب عن جابر وبلال وأبى أمامة قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح قال أبو عيسى وأبو بشر اسمه جعفر بن أبى وحشية واسم أبى وحشية إياس.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦١٤) من طريق: قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن هو ابن عوف عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٣٢٩) من طريق: عفان حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة أو الفرض صلاة الليل.

أوتروا فإن الله وتر ٣٩٦

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤١٦) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن زكريا عن أبى إسحاق عن عاصم عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يجب الوتر حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله عن النبى ﷺ، بمعناه زاد فقال أعرابى ما تقول فقال ليس لك ولا لأصحابك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٣) من طريق: أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله ﷺ وقال إن الله وتر يجب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن قال وفى الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس قال أبو عيسى حديث على حديث حسن.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦٧٥) من طريق: هناد بن السرى عن أبى بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عاصم وهو ابن ضمرة عن على رضى الله عنه قال أوتر رسول الله ﷺ ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله عز وجل وتر يجب الوتر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٦٩) من طريق: على بن محمد ومحمد بن الصباح قالوا حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولى قال قال على بن أبى طالب إن الوتر ليس بحتم ولا كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يجب الوتر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٧٩) من طريق: على بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أهل القرآن أوتروا فإن الله عز وجل وتر يجب الوتر.

الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ٣٩٦

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤٢٢) من طريق: عبد الرحمن بن المبارك حدثنى قريش بن حيان العجلي حدثنا بكر بن وائل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد اللبشى عن أبى أيوب الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٧١٠) من طريق: عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنى ضبارة بن أبى السليل قال حدثنى دويد بن نافع قال أخبرنى ابن شهاب قال

حدثني عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١١٩٠) من طريق: عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة.

هل على غيرها قال: لا إلا إن تطوع ٣٩٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦) من طريق: إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر الرأس يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله ﷺ وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله ﷺ أفلح إن صدق.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١) من طريق: قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا إلا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره فقال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله ﷺ أفلح إن صدق حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد جميعاً عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ بهذا الحديث نحو حديث مالك غير أنه قال فقال رسول الله ﷺ أفلح وأبيه إن صدق أو دخل الجنة وأبيه إن صدق.

ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة

ركعة ٣٩٦، ٤٠٥

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٤٧) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

رضى الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣٨) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان قالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٣٩) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل فى رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦٩٧) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان قالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٣٤١) حدثنا القعنبي عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة زوج النبى ﷺ كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضی الله عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٥٣) من طريق: عبد الرحمن حدثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت قلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال يا عائشة إنه أو إنى تنام عيناى ولا ينام قلبي.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٥) من طريق: عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم، وهي الوتر فجعلها لكم من العشاء إلى طلوع الفجر ٣٩٨

أخرجه الترمذي في سننه (٤٥٢) من طريق: قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبي مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة أنه قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر قال وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وبريدة وأبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ قال أبو عيسى حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال عن عبد الله بن راشد الزرقى وهو وهم في هذا وأبو بصرة الغفاري اسمه حميل بن بصرة وقال بعضهم جميل بن بصرة ولا يصح وأبو بصرة الغفاري رجل آخر يروى عن أبي ذر وهو ابن أخي أبي ذر.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٤١٨) من طريق: أبو الوليد الطيالسي وقيتية بن سعيد المعنى قالوا حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبي مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة قال أبو الوليد العدوى خرج علينا رسول الله ﷺ

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ﷺ فقال إن الله عز وجل قد أمدكم بصلاة وهى خير لكم من حمر النعم وهى الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٦٨) من طريق: محمد بن ربح المصرى أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبى مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة العدوى قال خرج علينا النبى ﷺ فقال إن الله قد أمدكم بصلاة هى خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٧٦) حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا ليث هو ابن سعد حدثنا يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبى مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة العدوى قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال إن الله قد أمدكم بصلاة هى خير لكم من حمر النعم جعله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ٤٠٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٩٨) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٥١) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنى زهير بن حرب وابن المثنى قالوا حدثنا يحيى كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٣٨) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٦٩٦) من طريق: يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

بادروا الصبح بالوتر ٤٠٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧٥٠) وحدثنا هارون بن معروف وسريج بن يونس وأبو كريب جميعا عن ابن أبى زائدة قال هارون حدثنا ابن أبى زائدة أخبرنى عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦٧) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٣٦) من طريق: هارون بن معروف حدثنا ابن أبى زائدة قال حدثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٩٣٢) من طريق: يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر.

من خاف أن لا يقوم آخر الليل فليوتر أوله ٤٠٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧٥٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وقال أبو معاوية محضورة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٤٣٣٥) من طريق: موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يوتر عشاء ثم يرقد قال جابر سمعت النبى ﷺ يقول من خاف منكم أن لا يقوم من الليل فليوتر تم ليرقد ومن طمع منكم القيام فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل.

أوصالى خليلى ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر ٤٠١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٨١) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا أبو التياح قال حدثنى أبو عثمان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال أوصانى خليلى ﷺ بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٢١) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثنى أبو عثمان النهدى عن أبى هريرة قال أوصانى خليلى ﷺ بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد وحدثنا محمد بن المنثى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عباس الجريرى وأبى شمر الضبعى قالوا سمعنا أبا عثمان النهدى يحدث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله وحدثنى سليمان بن معبد حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج قال

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

حدثني أبو رافع الصائغ قال سمعت أبا هريرة قال أوصاني خليلي أبو القاسم عليه السلام بثلاث فذكر مثل حديث أبي عثمان عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٧٧) من طريق: سليمان بن سلم ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن النضر بن شميل قال أنبأنا شعبة عن أبي ثمر عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي عليه السلام بثلاث النوم على وتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٤٣٢) من طريق: ابن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا أبان ابن يزيد عن قتادة عن أبي سعيد من أزد شنوءة عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي عليه السلام بثلاث لا أدعهن في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة أيام من الشهر وأن لا أنام إلا على وتر.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٠٩٨) من طريق: هشيم وإسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث قال هشيم فلا أدعهن حتى أموت بالوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة.

لا وتران في ليلة ٤٠١

أخرجه الترمذى في سننه (٤٧٠) من طريق: هناد حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب واختلف أهل العلم في الذي يوتر من أول الليل ثم يقوم من آخره فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم نقض الوتر وقالوا يضيف إليها ركعة ويصلى ما بدا له ثم يوتر في آخر صلاته لأنه لا وتران في ليلة وهو الذي ذهب إليه إسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم إذا أوتر من أول الليل ثم نام ثم قام من آخر الليل فإنه يصلى ما بدا له ولا ينقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفیان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعي وأهل الكوفة وأحمد وهذا أصح لأنه قد روى من غير وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٧٦) من طريق: هناد بن السرى عن ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا أبي طلق بن علي في يوم من رمضان فأمسى بنا وقام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجد فصلى بأصحابه حتى بقى الوتر ثم قدم رجلا فقال له أوتر بهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٤٣٩) حدثنا مسدد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طارق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر ثم قام بنا الليلة وأوتر بنا ثم اشد إلى مسجده فصلى بأصحابه حتى إذا بقى الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت النبي ﷺ يقول لا وتران في ليلة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٥٤) قال حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد ابن جابر عن عبد الله بن بدر عن علي بن طلق عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا يكون وتران في ليلة.

لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر .. ٤٠٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٤) من طريق: بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهدا على ركعتي الفجر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أن النبي ﷺ لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٥٤) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله ﷺ لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٧٥٠) من طريق: يحيى حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح.

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٤٠٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٥) من طريق: محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤١٦) من طريق: صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال وفي الباب عن علي وابن عمر وابن عباس قال أبو

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذى حديثاً.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٧٥٩) من طريق: هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٧٥٤) من طريق: عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعاً.

إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه ٤٠٣

أخرجه الترمذى في سننه (٤٢٠) من طريق: بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحباباً.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٦١) من طريق: مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر ابن مسرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم أما يُجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ ذلك أبا هريرة قال فما ذنبى إن كنت حفظت ونسوا.

يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ٤٠٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٠) من طريق: عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا مهدي وهو ابن ميمون حدثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة

صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٨٥) من طريق: أحمد بن منيع عن عباد بن عباد (ح) وحدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد المعنى عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة تسليمه على من لقى صدقة وأمره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة وإماطته الأذى عن الطريق صدقة وبضعة أهله صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى قال أبو داود وحدث عباد أتم ولم يذكر مسدد الأمر والنهى زاد فى حديثه وقال كذا وكذا وزاد ابن منيع فى حديثه قالوا يا رسول الله أحدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها فى غير حلها ألم يكن يأتى.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٩٦٤) من طريق: عارم وعفان قالا حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلى عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وتهليلة صدقة وتكبيرة صدقة وتحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ أحدكم من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى.

إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ٤٠٦

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩٠٦) من طريق: على بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا يحيى بن جعفر أنبأ الضحاك بن مخلد ثنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال لقيت أبا ذر فقلت يا عم أقبسنى خيراً فقال سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليتها أربعاً كتبت من المحسنين وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين وإن صليتها ثمانياً كتبت من الفائزين وإن صليتها عشراً لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وإن صليتها ثنتى عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً فى الجنة.

قال البيهقى: وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمر وعن أبي ذر وقد ذكرناه فى كتاب الجامع.

أن النبي ﷺ صلاها ثمان ركعات ٤٠٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٥٧) حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنى مالك ابن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أُمى أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله ﷺ قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٦) من طريق: محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أنه لما كان عام الفتح أتت رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكة قام رسول الله ﷺ إلى غسله فسرت عليه فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى وحدثناه أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند بهذا الإسناد وقال فسرت ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل أخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدة وذلك ضحى.

وأخرجه الترمذي، في سننه (٤٧٤) من طريق: أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلى الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أحف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود ، أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان أحمد رأى أصح شيء في هذا الباب حديث أم هانئ واختلفوا في نعيم فقال بعضهم نعيم بن حمار وقال بعضهم ابن همار ويقال ابن هبار ويقال ابن همام والصحيح ابن همار وأبو نعيم وهم فيه فقال ابن حمار وأخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي ﷺ قال ' ر عيسى وأخبرني بذلك عبد بن حميد عن أبي نعيم.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٩٠) من طريق: أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح قالوا . حدثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين قال أحمد بن صالح إن رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح سبحة الضحى فذكر ما قاله ابن حبان إن أم هانئ قالت دخل على رسول الله ﷺ ولم يذكر حة الضحى بمعناه

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٧٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال في زمن عثمان بن عفان

الجزء الثاني

٢٣٥

والناس متوافرون أو متوافون عن صلاة الضحى فلم أحد أحدًا يخبرني أنه صلاها يعني النبي ﷺ غير أم هانئ فأخبرتني أنه صلاها ثمان ركعات.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٠٧٧) من طريق: هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن الضحاك بن عبد الله القرشي حدثه عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سبحة الضحى ثمان ركعات فلما انصرف قال إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت ربي عز وجل ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت أن لا يتلى أمتى بالسنين ففعل وسألت أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل وسألت أن لا يلبسهم شيئا فأبى علي.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٥٢) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال عمرو بن مرة أنبأني قال سمعت ابن أبي ليلى يقول ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت ولم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود.

صلى سبحة الضحى ثمان ركعات ٤٠٧

سبق تخريجه في الحديث السابق.

قال الله: ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخره ٤٠٨

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٩٦٣) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار الغطفاني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٧٥) من طريق: أبو جعفر السمناني حدثنا أبو مسهر حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء أو أبي ذر عن رسول الله ﷺ عن الله عز وجل أنه قال ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٤٠٨

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٧) من طريق: المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة بن ربعي

الأنصارى رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧١٤) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثنى عمرو بن يحيى الأنصارى حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصارى عن أبى قتادة صاحب رسول الله ﷺ قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائى الناس قال فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن ترقع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٠١٢) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامى ويعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا ابن أبى فديك عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٠٩٥) من طريق: معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا عمرو بن يحيى الأنصارى حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصارى عن أبى قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائى الناس فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن ترقع ركعتين قبل أن تجلس قال قلت إنى رأيتك جالسا والناس جلوس قال وإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٤١٠، ٤١٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧١٠) من طريق: يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا روح حدثنا زكرياء بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا زكرياء بن إسحاق بهذا الإسناد مثله وحدثنا حسن الحلوانى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبي ﷺ بمثله قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثنى به ولم يرفعه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٢١) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قال وفى الباب عن ابن بدينة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سرجس وابن عباس وأنس قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن وهكذا روى أيوب وورقاء بن عمر وزباد بن سعد وإسماعيل بن

مسلم ومحمد بن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعهما والحديث المرفوع أصح عندنا والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلى الرجل إلا المكتوبة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه رواه عياش بن عباس القتباني المصري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٦٥) من طريق: سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٦٦) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ورقاء (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيوب (ح) وحدثنا محمد بن المتوكل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا زكريا بن إسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٥١) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أزهر بن القاسم (ح) وحدثنا بكر بن خلف أبو بشر حدثنا روح بن عباد قال حدثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٥٦٣) من طريق: محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٤٨) من طريق: أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة أخبرنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس حدثنا غندر عن شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

أنه ﷺ قال وهو قاعد على المنبر يوم الجمعة لسليك الغطفاني لما قعد قبل أن يصلى:
قم فأركع ركعتين ٤١٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٣٠) من طريق: أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فأركع ركعتين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٧٥) وحدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال له النبي ﷺ أصليت يا فلان قال لا قال قم فأركع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علي عن أيوب عن عمرو عن جابر عن النبي ﷺ كما قال حماد ولم يذكر الركعتين.

من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حرمه الله على النار ٤١٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٢٨) من طريق: أبو بكر محمد بن إسحاق البغدادى حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسى الشامى حدثنا الهيثم بن حميد أخبرنى العلاء هو ابن الحارث عن القاسم أبى عبد الرحمن عن عنبة بن أبى سفيان قال سمعت أختى أم حبيبة زوج النبي ﷺ تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه والقاسم هو ابن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ابن معاوية وهو ثقة شامى وهو صاحب أبى أمامة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨١٦) من طريق: عبد الله بن إسحاق قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يحدث عن محمد بن أبى سفيان قال لما نزل به الموت أخذه أمر شديد فقال حدثتنى أختى أم حبيبة بنت أبى سفيان قالت قال رسول الله ﷺ من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٦٩) من طريق: مؤمل بن الفضل حدثنا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبة بن أبى سفيان قال قالت أم حبيبة زوج النبي

ﷺ قال رسول الله ﷺ من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار قال أبو داود رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول بإسناده مثله.

رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربع ٤١١٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٣٠) من طريق: يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان وأحمد ابن إبراهيم الدورقى وغير واحد قالوا حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً قال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٧١) من طريق: أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران القرشى حدثنى جدى أبو المثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥٩٤٤) من طريق: سليمان بن داود حدثنا محمد ابن مسلم بن مهران أنه سمع جده يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً.

صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء ٤١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٨٣) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى عن النبي ﷺ قال صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة.

بين كل أذانين صلاة ٤١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٢٤) من طريق: إسحاق الواسطى قال حدثنا خالد عن الجريرى عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزنى أن رسول الله ﷺ قال بين كل أذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٣٨) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة ووكيع عن كهمس قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزنى قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثاً قال فى الثالثة لمن شاء وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الأعلى عن الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال فى الرابعة لمن شاء.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٨٥) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن كههم بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء وفى الباب عن عبد الله بن الزبير قال أبو عيسى حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن صحيح وقد اختلف أصحاب النبي ﷺ فى الصلاة قبل المغرب فلم ير بعضهم الصلاة قبل المغرب وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يصلون قبل صلاة المغرب ركعتين بين الأذان والإقامة وقال أحمد وإسحاق إن صلاهما فحسن وهذا عندهما على الاستحباب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٨١) من طريق: عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن كههم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٨٣) من طريق: عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا ابن علية عن الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٦٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة ووكيع عن كههم حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله ﷺ بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا قال فى الثالثة لمن شاء.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٣٤٨) قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا كههم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابن مغفل عن النبي ﷺ قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٤٤٠) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً ٤١٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٨١) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥٢٣) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن على حدثنا على ابن المدينى عن سفيان بن عيينة قال كنا نعد سهيل بن أبى صالح ثبنا فى الحديث والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وروى عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلى قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً وقد روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه أمر أن يصلى بعد الجمعة ركعتين ثم أربعاً وذهب سفيان الثورى وابن المبارك إلى قول ابن مسعود وقال إسحاق إن صلى فى المسجد يوم الجمعة صلى أربعاً وإن صلى فى بيته صلى ركعتين واحتج بأن النبى ﷺ كان يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته وحديث النبى ﷺ من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً قال أبو عيسى وابن عمر هو الذى روى عن النبى ﷺ أنه كان يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته وابن عمر بعد النبى ﷺ صلى فى المسجد بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين أربعاً حدثنا بذلك ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك أربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهرى وما رأيت أحداً الدنانير والدراهم أهون عليه منه إن كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر قال أبو عيسى سمعت ابن أبى عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان عمرو بن دينار أسن من الزهرى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٤٢٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن سهيل بن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١١٣١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال ابن الصباح قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً وتم حديثه وقال ابن يونس إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال فقال لى أبى يا بنى فإن صليت فى المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٧٥) من طريق: محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً قال أبو محمد أصلى بعد الجمعة ركعتين أو أربعاً.

من نام عن وتر أو نسيه فليصل إذا ذكره ٤١٥

أخرجه أبو داود في سننه (١٤٣١) من طريق: محمد بن عوف حدثنا عثمان بن سعيد عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره.

وأخرجه الترمذى في سننه (٤٦٦) من طريق: قتيبة حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي ﷺ قال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح قال أبو عيسى وهذا أصح من الحديث الأول قال أبو عيسى سمعت أبا داود السجزي يعنى سليمان بن الأشعث يقول سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال أخوه عبد الله لا بأس به قال وسمعت محمدا يذكر عن علي بن عبد الله أنه ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقال عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة قال وقد ذهب بعض أهل العلم بالكوفة إلى هذا الحديث فقالوا يوتر الرجل إذا ذكر وإن كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفيان الثوري.

الصلاة خير موضوع ٤١٧

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٠٣٦) من طريق: وكيع حدثنا المسعودي أنبأني أبو عمر الدمشقي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد فجلست فقال يا أبا ذر هل صليت قلت لا قال قم فصل قال فقامت فصليت ثم جلست فقال يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن قال قلت يا رسول الله وللإنس شياطين قال نعم قلت يا رسول الله الصلاة قال خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر قال قلت يا رسول الله فما الصوم قال فرض مجزئ وعند الله مزيد قلت يا رسول الله فالصدقة قال أضعاف مضاعفة قلت يا رسول الله فأيهما أفضل قال جهد مقل أو سر إلى فقير قلت يا رسول الله أى الأنبياء كان أول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قال قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاث مائة وبضعة عشر جما غفيرا وقال مرة خمسة عشر قال قلت يا رسول الله آدم أنبيى كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم قال آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

صلاة الليل والنهار مثني ٤١٨

أخرجه الترمذى في سننه (٤٢٤) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان النبي ﷺ يصلى قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين قال وفى الباب عن عائشة وأم حبيبة قال أبو عيسى حديث على حديث حسن حدثنا أبو بكر العطار قال قال علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن

سفيان قال كنا نعرف فضل حديث عاصم بن صمره على حديث الحارث والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم يختارون أن يصلي الرجل قبل الظهر أربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة وقال بعض أهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي وأحمد.

وأخرجه أيضا عن ابن عمر (٥٩٧) ولفظه: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قال أبو عيسى اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم وروى عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا والصحيح ما روى عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال صلاة الليل مثنى مثنى وروى الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار وقد روى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى وبالنهار أربعا وقد اختلف أهل العلم في ذلك فرأى بعضهم أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وهو قول الشافعي وأحمد وقال بعضهم صلاة الليل مثنى مثنى ورأوا صلاة التطوع بالنهار أربعا مثل الأربع قبل الظهر وغيرها من صلاة التطوع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٦٦) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء أنه سمع عليا الأزدي أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى أبو عبد الرحمن هذا الحديث عندي خطأ والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٩٥) من طريق: عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٢٢) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن خلاد قالا حدثنا محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء أنه سمع عليا الأزدي يحدث أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ أنه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٤٧٧٦) من طريق: وكيع عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٤٥٨) من طريق: عبد الله بن محمد بن أبى شيبه حدثنا وكيع وغندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن على الأزدي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ صلاة الليل والنهار مثنى متنى وقال أحدهما ركعتين ركعتين.

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ٢٢٥ ، ٤٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٤) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة.

وأخرجه أيضا برقم (٦٤٦) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درج.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٤٩) وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا أفلح عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ.

وأخرجه أيضا برقم (٦٤٩) وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا أفلح عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٣٧) من طريق: قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة..

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥٣١٠) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة.

* * *

فصل فى بيان صلاة الجماعة

ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان ٤٢٤

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٤٧) من طريق: سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن زائدة بن قدامة قال حدثنا السائب بن حبيش الكلاعى عن معدان بن أبى طلحة

اليعمرى قال قال لى أبو الدرداء أين مسكنك قلت فى قرية دوين حمص فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية قال السائب يعنى بالجماعة الجماعة فى الصلاة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٤٧) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زائدة حدثنا السائب بن حبيش عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى عن أبى الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعنى بالجماعة فى الصلاة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢١٢٠٣) من طريق: وكيع حدثنى زائدة بن قدامة حدثنى السائب بن حبيش الكلاعى عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى قال قال لى أبو الدرداء أين مسكنك قال قلت فى قرية دون حمص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ثلاثة فى قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإن الذئب يأكل القاصية حدثنا أبو سعيد أيضا حدثنا زائدة حدثنا السائب بن حبيش الكلاعى فذكره.

إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما

لأتوهما ولو حبوا ٤٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٧) من طريق: عمر بن حفص قال حدثنا أبى قال حدثنا الأعمش قال حدثنى أبو صالح عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن أمر المؤذن فيقيم ثم أمر رجلا يؤم الناس ثم أخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٥١) من طريق: ابن نمير حدثنا أبى حدثنا الأعمش (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب واللفظ لهما قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلى بالناس ثم أنطلق معى برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

صلى الصبح فرأى رجلين لم يصليا معه، فقال: ما منعكما أن تصليا معنا، قالوا: صلينا فى رحلتنا، فقال: إذا صليتما فى رحالكما، ثم أتيتما مسجد جماعة فصلياها معهم فإنها لكما نافلة ٤٢٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٢١٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا يعلى ابن عطاء حدثنا جابر بن يزيد بن الأسود العامرى عن أبيه قال شهدت مع النبى ﷺ حجته فصليت معه صلاة الصبح فى مسجد الخيف قال فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين فى أخرى القوم لم يصليا معه فقال على بهما فجىء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالوا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا فى رحالتنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة قال وفى الباب عن محجن الدبلى ويزيد بن عامر قال أبو عيسى حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفیان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق قالوا إذا صلى الرجل وحده ثم أدرك الجماعة فإنه يعيد الصلوات كلها فى الجماعة وإذا صلى الرجل المغرب وحده ثم أدرك الجماعة قالوا فإنه يصلها معهم ويشفع بركعة والتى صلى وحده هى المكتوبة عندهم.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٥٨) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء قال حدثنا جابر بن يزيد بن الأسود العامرى عن أبيه قال شهدت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فى مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين فى آخر القوم لم يصليا معه قال على بهما فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا فى رحالتنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٧٥) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه أنه صلى مع رسول الله ﷺ وهو غلام شاب فلما صلى إذا رجلان لم يصليا فى ناحية المسجد فدعا بهما فجىء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا قد صلينا فى رحالتنا فقال لا تفعلوا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل معه فإنها له نافلة حدثنا ابن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه قال صليت مع النبى ﷺ الصبح. بمعنى. بمعناه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٠٢٠) حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء قال حدثنى جابر بن يزيد بن الأسود العامرى عن أبيه قال شهدت مع رسول الله ﷺ حجته

الجزء الثاني

٢٤٧

قال فضيلت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخر المسجد لم يصليا معه فقال علي بهما فأتى بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا يا رسول الله قد كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة قال أبو وربما قيل هشيم فلما قضى صلاته تحرف فيقول تحرف عن مكانه.

لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى إسرائيل ٤٣٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٨٦٩) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بنى إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٥) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى إسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بنى إسرائيل منعن المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى قال (ح) وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة قال (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر قال (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الترمذى في سننه (٥٣٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين عن أم عطية أن رسول الله ﷺ كان يخرج الأبيكار والعواتق وذوات الخدور والحيض فى العيدين فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت إحداهن يا رسول الله إن لم يكن لها جلباب قال فلتعرها أختها من جلابيها حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية بنحوه قال وفى الباب عن ابن عباس وجابر قال أبو عيسى وحديث أم عطية حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ورخص للنساء فى الخروج إلى العيدين وكرهه بعضهم وروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال أكره اليوم الخروج للنساء فى العيدين فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج فى أطمارها الخلقان ولا تنزين فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوجة أن يمنعها عن الخروج ويروى عن عائشة رضى الله

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

عنها قالت لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى إسرائيل ويروى عن سفيان الثوري أنه كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٦٩) من طريق: القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بنى إسرائيل قال يحيى فقلت لعمرة أمنعه نساء بنى إسرائيل قالت نعم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٠٨٢) من طريق: يحيى بن سعيد عن يحيى عن عمرة سمعت عائشة تقول لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء منعهن كما منع نساء بنى إسرائيل قال قلت لعمرة ونساء بنى إسرائيل منعن المسجد وقال نعم.

لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ٤٣٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٩٠٠) من طريق: يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمير تشهد صلاة الصبح والعشاء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنع أن ينهاني قال يمنع قول رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٤٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى وابن إدريس قالوا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٦٥) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٦٤١) من طريق: يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٧٩) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات أخبرنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بإسناد هذا الحديث قال قال سعيد بن عامر التفلة التى لا طيب لها.

إذا استأذنتكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن ٤٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٦٥) من طريق: عبيد الله بن موسى عن حفظة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال إذا استأذنتكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها، وإذا أرادت المرأة الحضور كره لها الطيب، وفاخر الثياب ٤٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٧٣) من طريق: مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها.

وأخرجه أيضا برقم (٥٢٣٨) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٤٢) حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى سمع سالما يحدث عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٠٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٥٤٢) من طريق: سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٤٤٢) من طريق: محمد بن كثير عن الأوزاعى عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها فقال فلان بن عبد الله إذا والله أمنعها فأقبل عليه ابن عمر فشمته شتمه لم أره يشتمها أحدا قبله قط ثم قال أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول إذا والله أمنعها.

صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع رجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله ٤٤٠

أخرجه النسائى فى الصغرى (٨٤٣) من طريق: إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن أبي إسحاق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبى بصير عن أبيه قال

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

شعبة وقال أبو إسحاق وقد سمعته منه ومن أبيه قال سمعت أبا بن كعب يقول صلى رسول الله ﷺ يوما صلاة الصبح فقال أشهد فلان الصلاة قالوا لا قال فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين من أنقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لا يتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كانوا أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٥٤) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله ﷺ يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لا يتدرتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما أكثر فهو أحب إلى الله تعالى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٧٥٨) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب أنه قال صلى رسول الله ﷺ الصبح فقال شاهد فلان فقالوا لا فقال شاهد فلان فقالوا لا فقال شاهد فلان فقالوا لا فقال إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لا يتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع رجل وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تبارك وتعالى.

من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها ٤٤٠

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٨٠) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٧) وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة قال (ح) وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن المبارك عن معمر والأوزاعي ومالك بن أنس ويونس قال (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال (ح) وحدثنا ابن المنسي حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الإمام وفي حديث عبيد الله قال فقد أدرك الصلاة كلها.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥٢٤) من طريق: نصر بن على وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا حدثنا سفیان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قالوا من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى ومن أدركهم جلوسا صلى أربعاً وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٥٥٣) من طريق: قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١١٢١) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٦٠٩) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى ٤٤١

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٢١) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا عمر بن حبيب عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة ٤٤١

وأخرجه النسائي فى الصغرى (١٤٢٥) من طريق: قتيبة ومحمد بن منصور واللفظ له عن سفيان عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٢٣) من طريق: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى حدثنا بقية بن الوليد حدثنا يونس بن يزيد الأيلى عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة.

إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبر ٥٦٠، ٥١٦، ٥٠٤، ٤٤١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٧٨) من طريق: محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سقط عن فرسه فجحش ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس فى مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل تسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤١١) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن سفيان قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط النبى ﷺ عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال خر رسول الله ﷺ عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه حدثنى حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صرع عن فرس فجحش شقه الأيمن بنحو حديثهما وزاد فإذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا ابن أبى عمر حدثنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن بنحو حديثهم وفيه إذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد

الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس أن النبي ﷺ سقط من فرسه فجحش شقه الأيمن وساق الحديث وليس فيه زيادة يونس ومالك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦١) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله ﷺ عن فرس فجحش فصلي بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون قال وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية قال أبو عيسى وحديث أنس أن رسول الله ﷺ خر عن فرس فجحش حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أصحاب النبي ﷺ إلى هذا الحديث منهم جابر بن عبد الله وأسيد بن حضير وأبو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا صلى الإمام جالسا لم يصل من خلفه إلا قياما فإن صلوا قعودا لم تجزهم وهو قول سفیان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٩٤) من طريق: هناد بن السرى عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ سقط من فرس على شقه الأيمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٦٠١) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلي صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا ورائه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٨٤٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩١٥١) من طريق: عبد الله بن محمد قال عبد الله بن أحمد وسمعت أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٥٦) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فحشش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون.

من صلى أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق ٤٤١

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١) من طريق: عقبه بن مكرم ونصر بن علي الجهضمي قالا حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفا ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن خالد بن ظهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس نحوه ولم يرفعه وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحو هذا وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك قال محمد بن إسماعيل حبيب بن أبي حبيب يكنى أبا الكشوثي ويقال أبو عميرة.

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها ثمثون وعليكم السكينة والوقار، فما أدرکتهم فصلوا، وما فاتكم فأتموا ٥٦٢، ٤٤٢

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤١) من طريق: عقبه بن مكرم ونصر بن علي الجهضمي قالا حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفا ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس

ابن مالك قوله حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أنس حبيب الجحلى عن أنس نخوه ولم يرفعه وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحو هذا وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك قال محمد بن إسماعيل حبيب بن أبي حبيب يكنى أبا الكشوثى ويقال أبو عميرة.

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا ٤٦٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٠٨) من طريق: آدم قال حدثنا ابن أبى ذئب قال الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ (ح) وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال (ح) وحدثنى محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال (ح) وحدثنى حرملة بن يحيى واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٧٢) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا عنبسة أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قال أبو داود كذا قال الزبيدى وابن أبى ذئب وإبراهيم بن سعد ومعمرو وشعيب بن أبى حمزة عن الزهرى وما فاتكم فأتموا وقال ابن عيينة عن الزهرى وحده فاقضوا وقال محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة وجعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبى هريرة فأتموا وابن مسعود عن النبي ﷺ وأبو قتادة وأنس عن النبي ﷺ كلهم قالوا فأتموا.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٦٠٦) من طريق: عبد الرزاق عن معمر قال الزهرى وقد أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ولكن اتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد يعنى ابن الهاد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فذكروه.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٨٢) من طريق: أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان ٤٦٢، ٤٤٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٦٠) من طريق: محمد بن عباد حدثنا حاتم هو ابن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبى عتيق قال تحدثت أنا والقاسم عند عائشة رضى الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لأم ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن أخى هذا أما إنى قد علمت من أين أتيت هذا أدبتك أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أتى بها قام قالت أين قال أصلى قالت اجلس قال إنى أصلى قالت اجلس غدر إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر أخبرنى أبو حزره القاسم عن عبد الله بن أبى عتيق عن عائشة عن النبى ﷺ بمثله ولم يذكر فى الحديث قصة القاسم.

من أكل بصلا أو ثوما أو كراثا فلا يقربن مسجدنا ٤٤٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٥٢) من طريق: على بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء أن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما زعم عن النبى ﷺ قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا.

وأخرجه أيضا برقم (٧٣٥٩) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبى ﷺ من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وإنه أتى ببدر قال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإنى أناجى من لا

تناجى وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدرى هو من قول الزهرى أو فى الحديث.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٦٤) من طريق: أبو الطاهر وحرمة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء بن أبى رباح أن جابر بن عبد الله قال وفى رواية حرمة وزعم أن رسول الله ﷺ قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وإنه أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحاً فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فىنى أناجى من لا تناجى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٨٢٢) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عطاء بن أبى رباح أن جابر بن عبد الله قال إن رسول الله ﷺ قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وإنه أتى بيدٍ فيه خضرات من البقول فوجد لها ريحاً فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فىنى أناجى من لا تناجى قال أحمد بن صالح بيدٍ فسرره ابن وهب طبق.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٤٨٥٧) من طريق: على بن عبد الله حدثنا أبو صفوان وسماه فى غير هذا الحديث عبد الله ابن سعيد بن عبد الملك بن مروان أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثنى عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن رسول الله ﷺ قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته آخر مسند جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله تعالى عنه.

سأل أعمى النبى ﷺ أن يرخص له فى الصلاة بيته لكونه لا فائد له، فرخص له فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء، فقال: نعم، قال: فأجب ٤٥٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٥٣) من طريق: قتبية بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقى كلهم عن مروان الفزارى قال قتبية حدثنا الفزارى عن عبيد الله بن الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال أتى النبى ﷺ رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لى قائد يقودنى إلى المسجد فسأل رسول الله ﷺ أن يرخص له فيصلى فى بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٥٢) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم أنه سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنى رجل ضرير البصر شاسع الدار ولى قائد لا يلائمنى فهل لى رخصة أن أصلى فى بيتى قال هل تسمع النداء قال نعم قال لا أجد لك رخصة.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٩٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن عاصم عن أبى رزين عن ابن أم مكتوم قال قلت للنبي ﷺ إنى كبير ضرير شاسع الدار وليس لى قائد يلاومنى فهل تجد لى من رخصة قال هل تسمع النداء قلت نعم قال ما أجد لك رخصة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٠٦٤) من طريق: أبو النضر حدثنا شيبان عن عاصم عن أبى رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله كنت ضريراً شاسع الدار ولى قائد لا يلائمنى فهل تجد لى رخصة أن أصلى فى بيتى قال أسمع النداء قال قلت نعم قال ما أجد لك رخصة.

إذا مرض العبد، أو سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً ٤٥٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٩٩٦) من طريق: مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكى قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبى كبشة فى سفر فكان يزيد يصوم فى السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩١٨٠) من طريق: يزيد قال أنبأنا العوام بن حوشب حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السكسكى أنه سمع أبا بردة بن أبى موسى واصطحب هو ويزيد بن أبى كبشة فى سفر وكان يزيد يصوم فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً.

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٤٦٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٤٢٥) من طريق: عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبى بكره قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٦٢) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد الطويل عن الحسن عن أبى بكره قال عصمنى الله بشىء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي ﷺ لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة قال فلما قدمت عائشة يعنى البصرة ذكرت قول رسول الله ﷺ فعصمنى الله به قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٣٨٨) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن الحسن عن أبى بكره قال عصمنى الله بشىء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا بنته قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٨٩) من طريق: يحيى عن عيينة حدثنى أبى عن أبى بكره عن النبي ﷺ قال لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.

لا تؤمن امرأة رجلا ٤٦٧

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٨١) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا الوليد ابن بكير أبو جناب حدثنى عبد الله بن محمد العدوى عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى يومى هذا فى شهرى هذا من عامى هذا إلى يوم القيامة فمن تركها فى حياتى أو بعدى وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها أو جحودا لها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له فى أمره ألا ولا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه ألا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤم أعرابى مهاجرا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه.

لا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ٥٣٩،٥٣٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٧٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبى خالد قال أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن أبى مسعود الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أفروهم لكتاب الله ﷻ فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته إلا بإذنه قال الأشج فى روايته مكان سلما سنا

الفرع البهية في شرح البهجة الوردية

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير وأبو معاوية (ح) وحدثنا الأشج حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٢) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء سمعت أوس بن ضممعج يحدث عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه قال شعبة فقلت لإسماعيل ما تكرمته قال فراشه حدثنا ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الحديث قال فيه ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه قال أبو داود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة أقدمهم قراءة حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضممعج الحضرمي قال سمعت أبا مسعود عن النبي ﷺ بهذا الحديث قال فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ولم يقل فأقدمهم قراءة قال أبو داود رواه حجاج بن أرطاة عن إسماعيل قال ولا تقعد على تكربة أحد إلا بإذنه.

يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ٥٤٣، ٥٣٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد قال أبو بكر حدثنا أبو. خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضممعج عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه قال الأشج في روايته مكان سلما سنا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير وأبو معاوية (ح) وحدثنا الأشج حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٣٥) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضممعج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في

السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه قال محمود بن غيلان قال ابن نمير في حديثه أقدمهم سنا قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي سعيد وأنس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة قال أبو عيسى وحديث أبي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا أحق الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل أحق بالإمامة وقال بعضهم إذا أذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس أن يصلى به وكرهه بعضهم وقالوا السنة أن يصلى صاحب البيت قال أحمد بن حنبل وقول النبي ﷺ ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه فإذا أذن فأرجو أن الإذن في الكل ولم ير به بأسا إذا أذن له أن يصلى به.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٧٨٠) من طريق: قتيبة قال أنبأنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم في الهجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم سنا ولا تؤم الرجل في سلطانه ولا تقعد على تكرمته إلا أن يأذن لك.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٢) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء سمعت أوس ابن ضميج يحدث عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه قال شعبة فقلت لإسماعيل ما تكرمته قال فراشه حدثنا ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الحديث قال فيه ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه قال أبو داود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة أقدمهم قراءة حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج الحضرمي قال سمعت أبا مسعود عن النبي ﷺ بهذا الحديث قال فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ولم يقل فأقدمهم قراءة قال أبو داود رواه حجاج بن أرطاة عن إسماعيل قال ولا تقعد على تكربة أحد إلا بإذنه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٧٠) من طريق: أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان وجعفر بن عون عن الإفريقي عن عمران عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا تقبل لهم صلاة الرجل يوم القوم وهم له كارهون والرجل لا يأتي الصلاة إلا دبارا يعني بعد ما يفوته الوقت ومن اعتد بحررا.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٦١٥) من طريق: عفان قال حدثنا شعبة قال أخبرنى إسماعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود الأنصارى البدرى عن النبى ﷺ قال يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى وأقدمهم قراءة فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كان هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يوم الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته فى بيته إلا أن يأذن لك أو إلا بإذنه.

٥٤٤ الناس تبع لقريش

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤٩٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا تجلدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعنىان الحزامى (ح) وحدثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ وفى حديث زهير يبلغ به النبى ﷺ وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم.

٥٤٩ فقام النبى ﷺ يصلى من الليل، فقامت عن يساره

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٩٩) من طريق: مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبى ﷺ يصلى من الليل فقامت أصلى معه فقامت عن يساره فأخذ برأسى فأقامنى عن يمينه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٦٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت فى بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلى رسول الله ﷺ قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام إلى القرية فأطلق شناقها ثم صب فى الجفنة أو القصعة فأكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الموضوعين ثم قام يصلى فجمت فقامت إلى جنبه فقامت عن يساره قال فأخذنى فأقامنى عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ثم خرج إلى الصلاة فصلى فجعل يقول فى صلاته أو فى سجوده اللهم اجعل

في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصرى نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأمami نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا أو قال واجعلني نورا وحدتني إسحاق بن منصور حدثنا النصر بن شميل أخبرنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كرييا فقال قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله ﷺ ثم ذكر بمثل حديث غندر وقال واجعلني نورا ولم يشك وحدتني أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قال حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدي مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتى القربة فحل شناقها فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءاً هو الوضوء وقال أعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا وحدتني أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد أن سلمة بن كهيل حدثه أن كرييا حدثه أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله ﷺ قال فقام رسول الله ﷺ إلى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا رسول الله ﷺ ليلتذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصرى نورا ومن فوقى نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وحدتني أبو بكر بن إسحاق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس أنه قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي ﷺ عندها لأنظر كيف صلاة النبي ﷺ بالليل قال فتحدث النبي ﷺ مع أهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٠٥) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس قال صلى بي رسول الله ﷺ وبامرأة من أهلي فأقامني عن يمينه والمرأة خلفنا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٦١٠) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله ﷺ من الليل فأطلق القربة فتوضأ ثم أوكأ القربة ثم قام إلى الصلاة فقامت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقامت عن يساره فأخذني بيمينه فأدارني من ورائه فأقامني عن يمينه فصليت معه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه القصة قال فأخذ برأسي أو بذرايتي فأقامني عن يمينه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٧٣) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٩٧) من طريق: يونس وحسن قالوا حدثنا حماد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان في بيت ميمونة بنت الحارث فقام يصلي من الليل قال فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ثم صلى ثم نام حتى نفخ ثم جاءه بلال بالأذان فقام فصلي ولم يتوضأ قال حسن يعني في حديثه كنت مع النبي ﷺ في بيت ميمونة فلما قضى صلاته نام حتى نفخ.

قامت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي، فأدارني عن يمينه ٥٥٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٠١٤) من طريق: هارون بن معروف ومحمد بن عباد وتقاربا في لفظ الحديث والسياق لهارون قالوا حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحى من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافرى وعلى غلامه بردة ومعافرى فقال له أبى يا عم إنى أرى فى وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لى على فلان ابن فلان الحرامى مال فأتيت أهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج على ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك فدخل أريكة أمتى فقلت اخرج إلى فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت منى قال أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك وأن أعتدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت والله معسرا قال قلت لله قال الله قلت لله قال الله قال الله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال إن وجدت قضاء فاقضنى وإلا أنت فى حل فأشهد بصر عينى هاتين ووضع إصبعيه على عينيه وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله فى ظله قال فقلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيتة معافريك وأخذت معافريه وأعطيتة بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسى وقال اللهم بارك فيه يا ابن أختى بصر عينى هاتين وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول أطمعهم مما تأكلون وألبسهم مما تلبسون وكان أن أعطيتة من متاع الدنيا أهون على من

أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضيئا حتى أتينا جابر بن عبد الله فى مسجده وهو يصلى فى ثوب واحد مستملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلى فى ثوب واحد ورداؤك إلى جنبك قال فقال بيده فى صدرى هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل على الأحقق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله ﷺ فى مسجدنا هذا وفى يده عرجون ابن طاب فرأى فى قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يجب أن يعرض الله عنه قال فحشعنا ثم قال أيكم يجب أن يعرض الله عنه قال فحشعنا ثم قال أيكم يجب أن يعرض الله عنه فلا أينا يا رسول الله قال فإن أحدكم إذا قام يصلى فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أرونى عبيرا فقام تنى من الحى يشتد إلى أهله فجاء بخلوق فى راحته فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على رأس العرجون ثم لطم به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلق فى مساجدكم سرنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهسى وكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله ﷺ من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله ﷺ من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقلت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أى رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا إلى البئر فنزعنا فى الحوض سجلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله ﷺ فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله ﷺ إلى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله ﷺ فذهب جبار بن صخر يقضى حاجته فقام رسول الله ﷺ ليصلى وكانت على بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لى وكانت لها ذباب فركستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فأدارنى حتى أقامنى عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ بيدنا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله ﷺ يرمقنى وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعنى شد وسطك فلما فرغ رسول الله ﷺ قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قال إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوق سرنا مع رسول الله ﷺ وكان قوت كل رجل منا في كل يوم تمرّة فكان يمحصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبئ بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوماً فانطلقنا به نعيشه فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله ﷺ يقضى حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئاً يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي على بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي على بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما معنى جمعهما فقال التثما على بإذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحبس رسول الله ﷺ بقربى فيبتعد وقال محمد بن عباد فيبتعد فجلست أحدث نفسي فحانت منى لفته فإذا أنا برسول الله ﷺ مقبلاً وإذا الشجرتان قد افترتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله ﷺ وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل فلما انتهى إلى قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله ﷺ قال فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقامت فأخذت حجرا فكسرته وحسرتة فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت أحرهما حتى قمت مقام رسول الله ﷺ أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله ﷺ فعم ذاك قال إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء إلا وضوء قال قلت يا رسول الله ﷺ ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يرد لرسول الله ﷺ الماء في أشجابه له على حمارة من جريد قال لي انطلق إلى فلان ابن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ إني لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب على وقل باسم الله فصبت عليه وقلت باسم الله فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله ﷺ ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال

يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله ﷺ يده من الجفنة وهى ملأى وشكا الناس إلى رسول الله ﷺ الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتويها وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة فى حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل فى الركب وأعظم جمل فى الركب وأعظم كفل فى الركب فدخل تحته ما يطأطى رأسه.

ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم ثلاثا ٥٥٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٨) من طريق: نصر بن على الجهضمى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق قال وفى الباب عن أبى بن كعب وأبى مسعود وأبى سعيد والبراء وأنس قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب وقد روى عن النبى ﷺ أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه قال وخالد الحذاء هو خالد بن مهران يكنى أبا المنازل قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول يقال إن خالد الحذاء ما حذا نعلًا قط إنما كان يجلس إلى حذاء فنسب إليه قال وأبو معشر اسمه زياد ابن كليب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٠٧) من طريق: هناد بن السرى عن أبى معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود قال كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافًا قال أبو عبد الرحمن أبو معمر اسمه عبد الله بن سخريرة.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٩٧٦) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود الأنصارى قال كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٣٦٠) من طريق: يونس حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد بن مهران عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال ليلينى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهوشات الأسواق.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٦٦) من طريق: محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافاً.

كان رسول الله ﷺ يليه في الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء ٥٥٢

أخرجه البيهقي في السنن وقد سبق تخريجه.

إذا كان أحدكم في صلاته فإنه يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه فإن عن

يمينه ملكا، ولكن عن يساره وتحت قدمه ٥٥٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٤١٣) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥١) من طريق: محمد بن المثني وابن بشار قال ابن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩١٠٢) من طريق: عفان قال حدثنا شعبة قال قاسم بن مهران أخبرني قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى نخامة في القبلة قال كان يقول مرة فحتها قال ثم قال قمت فحتها ثم قال يجب أحدكم إذا كان في صلاته أن يتنخع في وجهه أو يزقن في وجهه إذا كان أحدكم في صلاته فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه فإن لم يجد قال بثوبه هكذا.

البصاق في المسجد خطيئة ٥٥٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٤١٥) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥٢) وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه الترمذى في سننه (٥٧٢) من طريق: قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٧٥) حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حدثنا أبو كامل حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ النخاعة في المسجد فذكر مثله.

وأخرجه الدارمى في سننه (٤١٥) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه النسائى في الصغرى (٧٢٣) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٣٦٤) من طريق: حجاج قال سمعت شعبة يحدث قال قلت لقتادة سمعت أسا يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول البصاق في المسجد خطيئة قال نعم وكفارته دفنه.

لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أولا ترجع إليهم ٥٥٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٢٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٤٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء أو لا ترجع أبصارهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٢٠٣) من طريق: أبو النضر حدثنا المبارك عن الحسن عن أبي هريرة قال وأراه عن النبي ﷺ قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم.

زادك الله حرصا ولا تعد ٥٥٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٨٣) من طريق: موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن الأعمى وهو زياد عن الحسن عن أبى بكره أنه انتهى إلى النبى ﷺ وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال زادك الله حرصا ولا تعد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٧١) من طريق: حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن زياد الأعمى قال حدثنا الحسن أن أباه بكره حدثه أنه دخل المسجد والنبى ﷺ راكع فركع دون الصف فقال النبى ﷺ زادك الله حرصا ولا تعد.

رأى رجلا يصلى خلف الصف ٥٥٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٦٨٢) من طريق: سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالوا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد قال سليمان بن حرب الصلاة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٠٣) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر حدثنى عبد الرحمن بن على بن شيبان عن أبىه على بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على النبى ﷺ فبايعناه وصلينا خلفه ثم صلينا وراءه صلاة أخرى ففضى الصلاة فرأى رجلا فردا يصلى خلف الصف قال فوقف عليه نبى الله ﷺ حين انصرف قال استقبل صلاتك لا صلاة للذى خلف الصف.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٨٦٢) قال حدثنا عبد الصمد وسريح قالوا حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر أن عبد الرحمن بن على حدثه أن أباه على ابن شيبان حدثه أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ قال فصلينا خلف النبى ﷺ فلمح بموخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود فلما انصرف رسول الله ﷺ قال يا معشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود قال ورأى رجلا يصلى خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال رسول الله ﷺ استقبل صلاتك فلا صلاة لرجل فرد خلف الصف قال عبد الصمد فردا خلف الصف حدثنا عبد الصمد قال حدثنى أبى قال حدثنا أبو عبد الله الشقرى قال حدثنى عمرو بن جابر عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن على بن شيبان عن أبىه فذكره حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أيوب بن عتبة قال حدثنا عبد الله بن بدر قال حدثنا عبد الرحمن بن على بن شيبان السحيمى قال حدثنى أبى فذكره.

صل ما أدركت واقض ما سبقك ٥٦٢

سبق في صفحة ٤٦٢ وأوله هناك إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون.

صدقة تصدق الله بها عليكم ٥٦٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٦) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا رضي الله عنهم فقد أمن الناس فقال عجب مما عجت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يمتل حديث ابن إدريس.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٠٣٤) من طريق: عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير يحدث عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما قال الله صلى الله عليه وسلم أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم رضي الله عنهم وقد أمن الناس فقال عمر عجب مما عجت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٣٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الله بن إدريس قال أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا رضي الله عنهم فقد أمن الناس فقال عمر رضى الله عنه عجب مما عجت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١٩٩) من طريق: أحمد بن حنبل ومسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج (ح) وحدثنا خشيش يعني ابن أصرم حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت إقصار الناس الصلاة وإنما قال تعالى صلى الله عليه وسلم إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا رضي الله عنهم فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجب مما عجت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

الرزاق ومحمد بن بكر قالوا أخبرنا ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي عمار يحدث فذكره نحوه قال أبو داود رواه أبو عاصم وحماد بن مسعدة كما رواه ابن بكر.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٠٦٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن إدريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٥) من طريق: ابن إدريس أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الله الناس فقال لي عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

قصرت وأتممت وأفطرت وصمت ٥٦٣

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٥٦) من طريق: أحمد بن يحيى الصوفى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا العلاء بن زهير الأزدي قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة أنها اعتمرت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عاب على.

فرضت الصلاة ركعتين ٥٦٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٣٩٣٥) من طريق: مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي ﷺ ففرضت أربعاً وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبدالرزاق عن معمر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

وأخرجه النسائي، في الصغرى (٤٥٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١٩٨) من طريق: القعنبي عن مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٤٣٦) من طريق: أبو أحمد محمد بن عبد الله ابن الزبير قال حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين فزاد رسول الله ﷺ في صلاة الحضر وترك صلاة السفر على نحوها.

فرضت الصلاة في الحضر أربعاً ٥٦٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٧) من طريق: يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٥٤) من طريق: محمد بن هاشم البعلبكي قال أنبأنا الوليد قال أخبرني أبو عمرو يعني الأوزاعي أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى المدينة قال أخبرني عروة عن عائشة قالت فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله ﷺ أول ما فرضها ركعتين ركعتين ثم أتمت في الحضر أربعاً وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٤٧) من طريق: مسدد وسعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله تعالى الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٦٨) حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وجبارة بن المغلس قال حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين.

أن النبي ﷺ كان إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى وقت
العصر ٥٦٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١١١) من طريق: حسان الواسطى قال حدثنا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبي ﷺ
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى
الظهر ثم ركب.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٠٤) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل يعنى ابن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل
أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل
أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٨٦) من طريق: قتيبة قال حدثنا مفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
أحر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى
الظهر ثم ركب.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢١٨) من طريق: قتيبة وابن موهب المعنى قالوا حدثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل
أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل
أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ﷺ قال أبو داود كان مفضل قاضى مصر وكان مجاب
الدعوة وهو ابن فضالة حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب أخبرنى جابر بن
إسماعيل عن عقيل بهذا الحديث بإسناده قال ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
حين يغيب الشفق.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٣١٧٢) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل
قبل أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا زاغت الشمس
قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ٥٦٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٠٨) من طريق: على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي ﷺ يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد

به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين بن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب بن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٠٣) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول إن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء.

وأخرجه الترمذى في سننه (٥٥٥) من طريق: هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه استغث على بعض أهله فجد به السير فأخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك إذا جد به السير قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب حديث حسن صحيح.

إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء، فصلاها مع المغرب ٥٦٥

أخرجه الترمذى في سننه (٥٥٣) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل هو عامر بن وائلة عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر فيصلها جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال وفي الباب عن علي وابن عمر وأنس وعبيد الله بن عمرو وعائشة وابن عباس وأسامة بن زيد وجابر بن عبد الله قال أبو عيسى والصحيح عن أسامة وروى علي بن المديني عن أحمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث حدثنا عبد الصمد بن سليمان حدثنا زكريا اللؤلؤى حدثنا أبو بكر الأعمش حدثنا علي بن المديني حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا قتيبة بهذا الحديث يعنى حديث معاذ وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لا نعرف أحدا رواه عن الليث غيره وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي ﷺ جمع في غزوة

الغرر البهية في شرح الهجة الوردية

تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء رواه قره بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكي وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق يقولان لا بأس أن يجمع بين الصلاتين في السفر في وقت إحداهما.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٢٠) من طريق: قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أحر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصلبها جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أحر المغرب حتى يصلبها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب قال أبو داود ولم يرو هذا الحديث إلا قتيبة وحده.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٥٨٩) من طريق: عبد الله حدثني أبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أحر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصلبها جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أحر المغرب حتى يصلبها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب.

* * *

باب كيفية صلاة المسافر

صلى رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ٦٠٣
أخرجه البخاري في صحيحه (١٧١٤) من طريق: سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بنى الخليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبي بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يخلوا ونحر النبي ﷺ بيده سبع بدن قياما وضحي بالمدينة كبشين أملحين أقرنين.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٠٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر.

أنه ﷺ صلى المغرب بمزدلفة، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزل ٦١٠
أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة

يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٠) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئاً.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٢١) من طريق: أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان وهذا لفظ حديث زهير حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم أو صنعتم عشية ردت رسول الله ﷺ قال جئنا الشعب الذي يبيخ الناس فيه للمعرس فأناخ رسول الله ﷺ ناقته ثم بال وما قال زهير أهرق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يخلوا حتى أقام العشاء وصلى ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل وانطلقت أنا فسى سباق قريش على رجلى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال ثم أردف أسامة فجعل يعنق علي ناقته والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم ويقول السكينة أيها الناس ودفع حين غابت الشمس.

الجزء الثالث

باب الجمعة

لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن ٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٥) من طريق الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أَعْوَادِ منيره: لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٧٠) من طريق محمد بن معمر قال حدثنا جبان قال حدثنا أبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله ﷺ قال وهو على أَعْوَادِ منيره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٩٤) حدثنا علي بن محمد حدثنا أبو أسامة عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن الحكم بن ميناء أخبرني ابن عباس وابن عمر أنهما سمعا النبي ﷺ يقول على أَعْوَادِ منيره لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٣٣) من طريق يزيد أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال وهو على أَعْوَادِ المنبر لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله عز وجل على قلوبهم وليكتبن من الغافلين.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٥٧٠) من طريق يحيى بن حسان حدثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء أن ابن عمر حدثه وأبا هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول وهو على أَعْوَادِ منيره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

رواح الجمعة واجب على كل محتلم ٤

أخرجه النسائي في الصغرى (١٣٧١) من طريق محمود بن غيلان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٤٢) من طريق: يزيد بن خالد الرملي أخبرنا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبي ﷺ قال على كل محتلم رواح إلى الجمعة وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسل قال أبو داود إذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر أجزاء من غسل الجمعة وإن أجنب.

الجمعة حق واجب على كل مسلم إلا أربعة عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو

مريض ٤

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٦٧) من طريق: عباس بن عبد العظيم حدثني إسحاق ابن منصور حدثنا هريم عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي ﷺ قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً.

كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به ٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٤١٦٨) من طريق: يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤١٦٨) من طريق: يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٨٥) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا يعلى بن الحارث سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٤١٤) من طريق: يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف فنبتدر الآحام فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا قال يزيد الآحام هي الآطام.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمي في سننه (١٥٤٦) من طريق: عفان بن مسلم حدثنا يعلى بن الحارث قال سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء يستظل به.

أول من جمع بنا في المدينة أسعد بن زرارة قبل مقدم النبي ﷺ المدينة في نقيع الخضعات وكنا أربعين ١٨

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٦٩) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد أبيه بعد ما ذهب بصره عن أبيه كعب بن مالك أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة فقلت له إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة قال لأنه أول من جمع بنا في هزم البيت من حرة بنى بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضعات قلت كم أنتم يومئذ قال أربعون.

صلوا كما رأيتموني أصلى ١٨ ، ٤١ ، ٨٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٣١) من طريق: محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فلما ظن أننا قد اشتبهنا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلى فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٥٣) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله ﷺ في نفر من قومي ونحن شعبة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رفيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم ثم ليؤمكم أكبركم.

خطب النبي ﷺ يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ٤٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٧) من طريق: محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ﷺ إذا خطب أحمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما

بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا لأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث التقي.

إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٧٧) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٤٤) من طريق: يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح ابن المهاجر قال أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل.

وغسل الجمعة واجب على كل محتلم ٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٥٨) من طريق: علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٤٦) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً ٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٩٨) من طريق: مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٤٩) وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٢٩٨) من طريق: عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله عز وجل له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت فقال حق لله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده.

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ٦٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٧) من طريق: أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة وأنس قال أبو عيسى حديث سمرة حديث حسن وقد رواه بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبى ﷺ مرسل والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم اختلفوا على أن أمر النبى ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة فلو علمنا أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يردده ويقول له ارجع فاغتسل ولما خفى على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل فى هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء فى ذلك.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٣٨٠) من طريق: أبو الأشعث عن يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة

فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال أبو عبد الرحمن الحسين عن سمرة كتابا ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٤) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩١) من طريق: نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسماعيل بن مسلم المكي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت تجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩٥٨٥) من طريق: بهز وعبد الصمد قالا حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل قال عبد الصمد في حديثه حدثنا قتادة.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٤٠) من طريق: عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال من توضأ للجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل.

من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنى واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ٦٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٧) من طريق: أمية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام.

أخرجه الترمذى في سننه (٤٥٨) من طريق: هناد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٢٠٠) من طريق: أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام قال ومن مس الحصى فقد لغا.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٥٤١) من طريق: عبيد الله بن عبد الجيد حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبىه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسى صاحب رسول الله ﷺ أن نبى الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه أو مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨٢) من طريق: أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن عمر رضى الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم تحتبسوا عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبى ﷺ قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٤٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثنى أبو هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٠) من طريق: أبو توبة الربيع بن نافع أخبرنا معاوية عن يحيى أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أتحتبسوا عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت فقال عمر والوضوء أيضا أو لم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٤٥٢) من طريق: معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل ٦٣

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٦٠) من طريق: أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد ابن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمرى حدثني نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء.

على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ٦٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٠) من طريق: أبو الطاهر وحرمله وعمرو بن سواد العامري قال أبو الطاهر حدثنا وقال الآخرون أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو عبد الله الأغر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طورا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر وتمتل المهجر كمثل الذي يهدى البدنة ثم كالذي يهدى بقرة ثم كالذي يهدى الكباش ثم كالذي يهدى الدجاجة ثم كالذي يهدى البيضة حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٨٦) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا خرج الإمام طويت الصحف واستمعوا الخطبة فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٠٩٢) من طريق: هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول فإذا خرج الإمام طورا الصحف واستمعوا الخطبة فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبش حتى ذكر الدجاجة والبيضة زاد سهل في حديثه فمن جاء بعد ذلك فلإنما يجيء بحق إلى الصلاة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢١٧) من طريق: سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا خرج الإمام طويت الصحف.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٢٨) من طريق: أبو كامل حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن الأغر وأبي سلمة عن أبي هريرة ويعقوب قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن أغر عن أبي هريرة ولم يذكر يعقوب أبا سلمة قال أبي حدثناه يونس عن الأغر وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طورا الصحف وجاءوا فاستمعوا الذكر.

ومن اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة - أى مثله - ثم راح - أى فى الساعة الأولى - فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨١) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥٠) من طريق: قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٩) حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة

يستمعون الذكر قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وسمرة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٨٨) من طريق: قتيبة عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥١) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٦١٠) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك قال وحدثنا إسحاق قال أخبرنا مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة في حديث عبد الرحمن غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً قال إسحاق أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام أقبلت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٩) حدثني يحيى عن مالك عن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

البسوا من ثيابكم البياض فإنها خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ٦٨

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٥) من طريق: قتيبة حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

تيا بكم البياض فإنها من خير تيا بكم وكفنوا فيها موتاكم وفى الباب عس سمرة وابن عمر وعائشة قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذى يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحسب إلى أن يكفن فى تيا به التى كان يصلى فيها وقال أحمد وإسحاق أحب التيا ب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٩٦) من طريق: عمرو بن على قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبى عروبة يحدث عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن سمرة عن النبى ﷺ قال البسوا من تيا بكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم.

وأخرجه أيضا: (٥٣٢٢) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبى عروبة يحدث عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن سمرة عن النبى ﷺ قال البسوا من تيا بكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم قال يحيى لم أكتبه قلت لم قال استغنى بحديث ميمون بن أبى شبيب عن سمرة.

أخرجه أبو داود فى سنه (٣٨٧٨) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من تيا بكم البياض فإنها من خير تيا بكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثم الذى يجلو البصر وينبت الشعر.

وفى سنه أيضا برقم (٤٠٦١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من تيا بكم البياض فإنها من خير تيا بكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثم الذى يجلو البصر وينبت الشعر.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٢٠) من طريق: على قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من تيا بكم البياض فإنها من خير تيا بكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الإثم الذى يجلو البصر وينبت الشعر.

وفى رقم (٣٤١٦) من طريق: أبو كامل حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله المعنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من تيا بكم البياض فإنها من خير تيا بكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثم إنه ينبت الشعر ويجلو البصر.

من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها ٦٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٦) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان وأبو حناب يحمى بن أبى حية عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها. قال محمود: قال وكيع اغتسل هو وغسل امرأته قال ويروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال فى هذا الحديث من غسل واغتسل يعنى غسل رأسه واغتسل قال وفى الباب عن أبى بكر وعمران بن حصين وسلمان وأبى ذر وأبى سعيد وابن عمر وأبى أيوب قال أبو عيسى حديث أوس بن أوس حديث حسن وأبو الأشعث الصنعانى اسمه شراحيل بن آدة وأبو حناب يحمى بن حبيب القصاب الكوفى.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٨٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله ابن المبارك عن الأوزاعى حدثنا حسان بن عطية حدثنى أبو الأشعث حدثنى أوس بن أوس الثقفى قال سمعت النبى ﷺ يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٧٤٠) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس الثقفى قال رأيت رسول الله ﷺ يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى قال حدثنا حسان بن عطية قال حدثنى أبو الأشعث الصنعانى قال حدثنى أوس بن أوس الثقفى قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله إلا أنه قال ثم غدا وابتكر.

وبرقم (١٦٥١٤) من طريق: يحيى بن آدم قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس الثقفى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها حدثنا على بن إسحاق قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى حدثنى حسان بن عطية حدثنا أبو الأشعث الصنعانى قال حدثنى ابن أوس الثقفى قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر معناه إلا أنه قال ثم غدا وابتكر.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قالوا لرجل: هلا تشتري لك حمارا تركبه إذا أتيت فقال إنى أحب أن يكتب لى

ممشى فى ذهابى وعودى ٦٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٦٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبثر عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أبى بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تحطئه صلاة قال فليل له أو قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى أن منزلى إلى جنب المسجد إنى أريد أن يكتب لى ممشى إلى المسجد ورجوعى إذا رجعت إلى أهلى فقال رسول الله ﷺ قد جمع الله لك ذلك كله وحدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير كلاهما عن التيمى بهذا الإسناد بنحوه

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٧١١) من طريق: عبيد الله بن معاذ بن العنبرى حدثنا المعتمر قال قال أبى رحمه الله حدثنا أبو عثمان عن أبى بن كعب قال كان رجل ما أعلم من الناس من إنسان من أهل المدينة ممن يصلى القبلة أبعد بيتا من المسجد منه قال فكان يحضر الصلوات كلهن مع النبى ﷺ فقلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الرمضاء والظلماء قال والله ما أحب أن بيتى يلزق بمسجد رسول الله ﷺ قال فأخبرت رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال يا نبى الله لكىما يكتب أترى ورجوعى إلى أهلى وإقبالى إليه قال أنطاك الله ذلك كله أو أعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٢٨٤) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا التيمى عن أبى عثمان عن أبى بن كعب قال كان رجل بالمدينة لا أعلم بالمدينة من يصلى إلى القبلة أبعد منزلا من المسجد منه وكان يشهد الصلوات مع رسول الله ﷺ فليل له لو ابتعت حمارا تركبه فى الرمضاء والظلماء قال والله ما يسرنى أن منزلى بلزق المسجد فأخبر النبى ﷺ بذلك فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله كىما يكتب أترى وخطاى ورجوعى إلى أهلى وإقبالى وإدبارى أو كما قال فقال رسول الله ﷺ أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال.

إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة ٧٠

سبق تخريجه.

الفطرة خمس الختان والاستحداد ٧٠، ٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٨٩) من طريق: على حدثنا سفيان قال الزهرى حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتنف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب.

وبرقم (٥٨٩١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط.

وبرقم (٦٢٩٧) من طريق: يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال أبو بكر حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب.

وبرقم (٢٥٧) من طريق: أبو الطاهر وحرمله بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩) من طريق: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤١٩٨) من طريق: مسدد حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به النبي ﷺ الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٩٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب.

فأشار إليه الناس أن اسكت فقال له النبي ﷺ: عند الثالثة ما أعددت لها؟ قال: حب الله ورسوله. قال: أنت مع من أحببت ٧٢،٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦١٦٧) من طريق: عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أنى أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخرج هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واحتصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي ﷺ.

ويرقم (٦١٧١) من طريق: عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي ﷺ متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

وبرقم (٧١٥٣) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال بينما أنا والنبي ﷺ خارجا من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي ﷺ ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٣٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابيا قال لرسول الله ﷺ متى الساعة قال له رسول الله ﷺ ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

وبرقم (٢٦٣٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد ابن عبد الله بن نمير وابن أبي عمير واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ما أعددت لها فلما يذكر كبيرا قال ولكنى أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله ﷺ بمثله غير أنه قال ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسى.

وبرقم (٢٦٣٩) من طريق: عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا ورسول الله ﷺ خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله ﷺ ما أعددت لها قال فكأن الرجل استكان ثم قال

يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثني محمد بن يحيى بن عبد العزيز الشكري حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس (ح) وحدثنا ابن المشي وابن سيار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة سمعنا أنسا (ح) وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثني قالوا حدثنا معاذ يعني ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣٠٧) من طريق: على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقام النبي ﷺ إلى الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال ما أعددت لها قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم إلا أنى أحب الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا قال أبو عيسى هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٦٠٢) من طريق: ابن أبى عدى عن حميد عن أنس قال كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله ﷺ فجاء أعرابى فقال يا رسول الله متى قيام الساعة وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته قال أين السائل عن الساعة قال أنا يا رسول الله قال وما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صيام إلا أنى أحب الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء ما فرحوا به.

وبرقم (١١٦٦٥) من طريق: سفيان عن الزهري عن أنس أن رجلا سأل النبي ﷺ عن الساعة فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من شيء وقال سفيان مرة ما أعددت لها كثير شيء ولكني أحب الله ورسوله قال المرء مع من أحب وقال سفيان مرة أخرى أنت مع من أحببت.

إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت ٧٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٣٤) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والإمام يخطب فقد لغوت.

الغرر البهية فى شرح الهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥١) من طريق: قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح بن المهاجر قال ابن ربح أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بمثله وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب بالإسنادين جميعا فى هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ.

وبرقم (٨٥١) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هى لغة أبى هريرة وإنما هو فقد لغوت.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٤٠٥) من طريق: عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن سعيد بن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

وبرقم (١٥٧٧) من طريق: محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

أخرجه أبو داود فى سننه (١١١٢) من طريق: القعنبنى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١١١٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٦٢٩) من طريق: عبد الرزاق حدثنا ابن جريج وابن بكر عن ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبى هريرة وعن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت قال ابن بكر فى

الجزء الثالث

٢٩٥

حديثه قال أخبرني ابن شهاب عن حديث عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة وعن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٤٨) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لعوت.

إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما ٧٥

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٧٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما تم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما.

كان الأذان على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر حين يجلس الإمام على المنبر فلما كثر الناس في عهد عثمان أمرهم بأذان آخر على الزوراء ٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٩١٢) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة.

أخرجه الترمذي في سننه (٤٧٤) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا حماد بن خالد الخياط عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر إذا خرج الإمام وإذا أقيمت الصلاة فلما كان عثمان رضي الله عنه زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٩٢) من طريق: محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان كان أول حين يجلس الإمام على المنبر يوم الجمعة في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فتبت الأمر على ذلك.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠٨٧) من طريق: محمد بن سلمة المرادى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرنى السائب بن يزيد أن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام على المنبر يوم الجمعة فى عهد النبى ﷺ وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فتبت الأمر على ذلك حدثنا النفيلى حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدى رسول الله ﷺ إذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وأبى بكر وعمر ثم ساق نحو حديث يونس حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة عن محمد يعنى ابن إسحاق عن الزهرى عن السائب قال لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد بلال تم ذكر معناه حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد ابن أخت نمر أخيره قال ولم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد وساق هذا الحديث وليس بتمامه.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٣٥) من طريق: يوسف بن موسى القطان حدثنا جرير (ح) وحدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالدة الأحمري جميعا عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد إذا خرج أذن وإذا نزل أقام وأبو بكر وعمر كذلك فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على دار فى السوق يقال لها الزوراء فإذا خرج أذن وإذا نزل أقام.

حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ٧٨

أخرجه البخارى فى صحيحه وانفرد به (١٢٧) قال: وقال على حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عن على بذلك.

كانت صلاة النبى ﷺ قصدا وخطبته قصدا ٧٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦٦) من طريق: حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع رسول الله ﷺ فكانت صلواته قصدا وخطبته قصدا.

ومن طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثنى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى ﷺ الصلوات فكانت صلواته قصدا وخطبته قصدا وفى رواية أبى بكر زكرياء عن سماك.

أخرجه الترمذى فى سنة (٤٦٥) من طريق: قتيبة وهناد قالا حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا قال وفى الباب عن عمار بن ياسر وابن أبى أوفى قال أبو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٥٨٢) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٥٢٠) من طريق: وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت صلاة النبى ﷺ قصدا وخطبته قصدا.

وبرقم (٢٠٥٢١) من طريق: وكيع حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال كانت صلاة النبى ﷺ قصدا وخطبته قصدا.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٥٥٧) حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن جابر بن سمرة قال صليت مع النبى ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.

٧٨ طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦٩) من طريق: سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٨٥٣) من طريق: قريش بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة فإن من البيان لسحرا.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٥٦) من طريق: العلاء بن عصيم الجعفى حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر حدثنى أبى عبد الملك بن أبجر عن واصل بن حيان عن أبى وائل قال خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا يا أبا اليقظان لو كنت نفست شيئا قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته منة من فقهه فأطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطب وإن من البيان سحرا.

إنه ﷺ قام متوكئا على قوس وعصا ٧٩

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠٩٦) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش حدثنى شعيب بن زريق الطائفى قال جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكلفى فأنشأ يحدثنا قال وفدت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرنك فادع الله لنا بخير فأمر بنا أو أمر لنا بشيء من التمر والشأن إذ ذاك دون فأقمنا بها أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على عصا أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدودا وأبشروا قال أبو على سمعت أبو داود قال ثبتنى فى شيء منه بعض أصحابنا وقد كان انقطع من القرطاس.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٠٧) من طريق: هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثنى أبى عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فى الحرب خطب على قوس وإذا خطب فى الجمعة خطب على عصا.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٤٠٠) من طريق: الحكم بن موسى قال عبد الله وسمعت أنا من الحكم حدثنا شهاب بن خراش حدثنى شعيب بن زريق الطائفى قال كنت جالسا عند رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفى وله صحبة من النبى ﷺ قال فأنشأ يحدثنا قال قدمت على رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة قال فأذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير وأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك دون قال فلبثنا عند رسول الله ﷺ أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله ﷺ متوكئا على قوس أو قال على عصا فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ولكن سدودا وأبشروا حدثنا سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش بن حوشب حدثنا شعيب بن زريق الطائفى قال جلست إلى رجل له صحبة من النبى ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكلفى فأنشأ يحدث فذكر معناه.

وفيه (١٨٠٢١) من طريق: معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا أبو جناب الكلبي حدثنى يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا فى المصلى يوم أضحى

الجزء الثالث

٢٩٩

فأتانا رسول الله ﷺ فسلم على الناس ثم قال إن أول نسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليه فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم ونهاهم وقال من كان منكم عجل ذبحاً فأما هي جررة أطعمه أهله إنما الذبح بعد الصلاة فقام إليه خالى أبو بردة ابن نيار فقال أنا عجلت ذبح شاتى يا رسول الله ليصنع لنا طعام يجتمع عليه إذا رجعنا وعندى جذعة من معز هي أوفى من الذى ذبحت أفتغنى عنى يا رسول الله قال نعم ولن تغنى عن أحد بعدك قال ثم قال يا بلال قال فمتسى واتبعه رسول الله ﷺ حتى أتى النساء فقال يا معشر النسوان تصدقن الصدقة خير لكن قال فما رأيت يوماً قط أكثر خدمة مقطوعة وقلادة وقرطاً من ذلك اليوم.

وفيه أيضاً (١٨٢٣٧) من طريق: وكيع حدثنا أبو جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه البراء أن النبى ﷺ خطب على قوس أو عصا.

أنه ﷺ كان يقرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك﴾ ٨٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٧٨) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بس أبى شيبه وإسحاق جميعاً عن جرير قال يحيى أخبرنا جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله ﷺ يقرأ فى العيدين وفى الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ قال وإذا اجتمع العيد والجمعة فى يوم واحد يقرأ بهما أيضاً فى الصلاتين وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الإسناد.

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٧٧) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفى السجدة الثانية ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان على يقرأ بهما بالكوفة قال أبو هريرة إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما قال وفى الباب عن ابن عباس والنعمان بن بشير وأبى عتبة الخولاني قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبى ﷺ أنه كان يقرأ فى صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ عبيد الله بن أبى رافع كاتب على بن أبى طالب رضى الله عنه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٥٦٨) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ﷺ كان يقرأ فى العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ وربما اجتمعا فى يوم واحد فيقرأ بهما.

أخرجه أبو داود فى سننه (١١٢٢) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأ فى العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ قال وربما اجتمعا فى يوم واحد فقرأ بهما.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٢٠) من طريق: هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي عتبة الخولانى أن النبى ﷺ كان يقرأ فى الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٩٢٠) حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى إبراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ أنه كان يقرأ فى صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾. وربما اجتمع العيد والجمعة فقرأ بهاتين السورتين.

فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا ٨٢،٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٣٥) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها.

وفيه أيضا (٦٤٠٠) من طريق: مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال أبو القاسم ﷺ فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده يقللها يزهدا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه زاد قتيبة فى روايته وأشار بيده يقللها.

وفيه أيضا (٨٥٢) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم ﷺ إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها يزهدا حدثنا ابن المثنى حدثنا ابن

أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم عليه السلام بمثله وحدثنى حميد بن مسعدة الباهلى حدثنا بشر يعنى ابن مفصل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم عليه السلام بمثله.

وفيه (٨٥٢) من طريق: عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع يعنى ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النسي عليه السلام أنه قال إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهى ساعة خفيفة وحدثناه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النسي عليه السلام ولم يقل وهى ساعة خفيفة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٣) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصى فى سأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال أنا أعلم بتلك الساعة فقلت أخبرنى بها ولا تضنن بها على قال هى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس فقلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصى وتلك الساعة لا يصى فيها فقال عبد الله بن سلام أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو فى صلاة قلت بلى قال فهو ذاك قال أبو عيسى وفى الحديث قصة طويلة قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح قال ومعنى قوله أخبرنى بها ولا تضنن بها على لا تبخل بها على والضن البخل والظنين المتهم.

وفيه أيضا (٣٢٦٢) من طريق: عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعبد من شىء إلا أعاده الله منه حدثنا على بن حجر حدثنا قران بن تمام الأسدى عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد نحوه وموسى بن عبيدة الربذى يكتنى أبا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة والثورى وغير واحد من الأئمة عنه قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٣١) من طريق: محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن الزهري قال حدثني سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١١٣٧) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه وقللها بيده.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢١) من طريق: يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها.

أخرجه اللدارمي في سننه (١٥٦٩) من طريق: محمد بن كثير عن مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال التقيت أنا وكعب فجعلت أحدث عن رسول الله ﷺ وجعل يحدثني عن التوراة حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة فقلت إن رسول الله ﷺ قال إن فيها لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه.

يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة فيه ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه

فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر ٨٢

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٤٨) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا آتاه الله عز وجل فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٨٩) من طريق: عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر.

هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضى الصلاة ٨٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٣) من طريق: أبو الطاهر وعلى بن خشرم قالا أخبرنا ابن وهب عن مخزومة بن بكير (ح) وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا

حدثنا ابن وهب أخبرنا مخرمة عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٤٩) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة يعني ابن بكير عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة قال أبو داود يعني على المنبر.

إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا ٨٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال لنا رسول الله ﷺ إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا.

لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات ٨٢، ٨٤

أخرجه أبو داود في سننه (٥٦٥) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٨٨٥) من طريق: الحكم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال فقال أبي يذكره عن أمه عن عائشة عن النبي ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات قالت عائشة ولو رأى حالهن اليوم منعهن.

وفيه أيضا (٩٣٦٢) من طريق: يحيى عن محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات.

اجلس فقد أذيت وآيت ٨٣

أخرجه أبو داود في سننه (١١١٨) من طريق: هارون بن معروف حدثنا بشر بن السري حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي ﷺ يتحدث فقال له النبي ﷺ اجلس فقد آذيت.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٩٩) من طريق: وهب بن بيان قال أنبأنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا إلى جانبه يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله ﷺ أى اجلس فقد آذيت.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١١٥) من طريق: أبو كريب حدثنا عبد الرحمن المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن جابر بن عبد الله أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يتحدث فجعل يتخطى الناس فقال رسول الله ﷺ اجلس فقد آذيت وأنت.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٢٢١) من طريق: زيد بن الحباب حدثنا معاوية ابن صالح قال حدثني أبو الزاهرية عن عبد الله بن بسر أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ وهو يتحدث الناس يوم الجمعة فقال اجلس فقد آذيت وأنت.

* * *

باب صلاة الخوف

صلوا كما رأيتمولى أصلى ٨٦

سبق تخريجه صفحة ١٨.

سئل النبي ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فقال: إن كان جامدا فالقوها ١١٠

أخرجه الترمذى في سننه (١٧٢٠) من طريق: سعيد بن عبد الرحمن المخزومى وأبو عمار قالا حدثنا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي ﷺ فقال ألقوها وما حولها وكلوه قال وفي الباب عن أبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل ولم يذكروا فيه عن ميمونة وحديث ابن عباس عن ميمونة أصح وروى معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه وهو حديث غير محفوظ قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول وحديث معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه أنه سئل عنه فقال إذا

الجزء الثالث

٣٠٥

كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه هذا خطأ أخطأ فيه معمر قال والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٦٠) من طريق: خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني عبد الرحمن بن يوذويه أن معمرًا ذكره عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ أنه سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٤٢) من طريق: أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال الحسن قال عبد الرزاق وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عبد الرحمن بن يوذويه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن ابن المسيب.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٤٧) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي ﷺ عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن يوذويه أن معمرًا كان يذكره بهذا الإسناد ويذكر قال قال رسول الله ﷺ وقال حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة

لأنه ﷺ أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير لحكمة كانت بهما ١١٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩١٩) من طريق: أحمد بن المقدم حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسًا حدثهم أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكمة كانت بهما.

وفيه (٢٩٢٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسًا حدثهم قال رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكمة بهما.

وفيه (٥٨٣٩) من طريق: محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي ﷺ للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكمة بهما.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٧٦) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة حدثنا قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما أو وجع كان بهما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بهذا الإسناد ولم يذكر في السفر.

وفيه (٢٠٧٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكمة كانت بهما وحدثناه محمد بن المثني وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٣١٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى ابن يونس قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص حرير من حكمة كانت بهما.

وفيه (٥٣١١) من طريق: نصر بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن والزبير في قمص حرير كانت بهما يعني لحكمة.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٠٥٦) من طريق: النفيلى حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف وللزبير بن العوام في قمص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٩٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك نبأهم أن رسول الله ﷺ رخص للزبير بن العوام ولعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير من وجع كان بهما حكمة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٨٧٩) من طريق: حجاج حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال رخص أو رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير لحكمة كانت بهما.

وفيه (١٢٤٥٢) من طريق: وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكمة كانت بهما قال شعبة وقال رخص لهما رسول الله ﷺ.

وفيه (١٢٨٣٦) من طريق: محمد بن بكر أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص من حرير في سفر من حكمة كانت بهما.

لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ١١٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٤٢٦) من طريق: أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أنى نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكنى سمعت النبي ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة.

وفيه (٥٦٣٣) من طريق: محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي ﷺ قال لا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٧) من طريق: سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق ابن محمد بن الأشعث بن قيس قال حدثنا سفيان بن عيينة سمعته يذكره عن أسى فروة أنه سمع عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمداين فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب فى إناء من فضة فرماه به وقال إني أخبركم أنى قد أمرته أن لا يسقيني فيه فإن رسول الله ﷺ قال لا تشربوا فى إناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فإنه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي فروة الجهني قال سمعت عبد الله بن عكيم يقول كنا عند حذيفة بالمداين فذكر نحوه ولم يذكر فى الحديث يوم القيامة وحدثني عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح أولا عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا أبو فروة قال سمعت ابن عكيم فظننت أن ابن أبي ليلى إنما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمداين فذكر نحوه ولم يقل يوم القيامة وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحكم أنه سمع عبد الرحمن يعنى ابن أبي ليلى قال شهدت حذيفة استسقى بالمداين فأتاه إنسان بإناء من فضة فذكره. بمعنى حديث ابن عكيم عن حذيفة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن المثني وابن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدى (ح) وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز كلهم عن شعبة يمثل حديث معاذ وإسناده ولم يذكر أحد منهم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ وحده إنما قالوا إن حذيفة استسقى وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور (ح) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي ﷺ، بمعنى حديث من ذكرنا.

وفيه (٢٠٦٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسى فى إناء من فضة فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحاها فإنها لهم فى الدنيا.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٥٣٠١) من طريق: محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى ويزيد بن أبى زياد عن ابن أبي ليلى وأبو فروة عن عبد الله بن عكيم قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بماء فى إناء من فضة فحذفه ثم اعتذر إليهم مما صنع به وقال إني نهيته سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تشربوا فى إناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٨٠٣) من طريق: يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية حدثنا أبى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن حذيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تشربوا فى الذهب ولا فى الفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم فى الدنيا وهى لكم فى الآخرة.

إنما نهى النبي ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير ١١٦

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٠٥٥) من طريق: ابن نفيل حدثنا زهير حدثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به.

نهانا رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه ١١٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٣٧) من طريق: على حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا النبي ﷺ أن نشرب فى آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه.

هذان حرام على ذكور أمتي ١١٨، ١٢٦

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥١٤٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن ابن زبير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٠٥٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زبير يعني الغافقي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٩٥) من طريق: أبو بكر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الأفلح الهمداني عن عبد الله بن زبير الغافقي سمعته يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول أخذ رسول الله ﷺ حريرا بشماله وذهباً بيمينه ثم رفع بهما يديه فقال إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٢) من طريق: يزيد أنبأنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زبير الغافقي قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول أخذ رسول الله ﷺ ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه فقال هذان حرام على ذكور أمتي.

نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبع ١١٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٧) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر رضي الله عنه خطب الناس بالجابية فقال نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثة أو أربعة وأشار بكفه.

أخرجه الترمذي في سننه (١٦٤٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر أنه خطب بالجابية فقال نهى نبي الله ﷺ عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٣٦٧) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر رضى الله عنه خطب الناس بالجابية فقال نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثة أو أربعة وأشار بكفه.

أنه ﷺ كان له جبة يلبسها لها لبنة من ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج ١٢٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبى بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغنى أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم فى الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لى عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم فى الثوب فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هى أرجوان فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت إلى جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبى ﷺ يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها.

كان له جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج ١٢٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٠٥٤) من طريق: مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا المغيرة بن زياد حدثنا عبد الله أبو عمر مولى أسماء بنت أبى بكر قال رأيت ابن عمر فى السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فرده فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناولينى جبة رسول الله ﷺ فأخرجت جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج.

أن النبى ﷺ قال للباس خاتم حديد مالى أرى عليك حلية أهل النار ١٢٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١٧٠٧) من طريق: محمد بن حميد حدثنا زيد بن حباب وأبو تميلة يحيى بن واضح عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء رجل إلى النبى ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال ما لى أرى عليك حلية أهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما لى أجد منك ريح الأصنام ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالى أرى عليك حلية أهل الجنة قال من أى شىء أتخذة قال من ورق ولا تتمه مثقالا قال أبو عيسى هذا حديث غريب وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة وهو مروزى.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥١٩٥) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله بن مسلم من أهل مرو أبو طيبة قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحة ثم جاءه وعليه خاتم من شبه فقال ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحة قال يا رسول الله من أي شيء أتخذة قال من ورق ولا تتمه متقالا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٢٢٣) من طريق: الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة المعنى أن زيد بن حباب أخبرهم عن عبد الله بن مسلم السلمى المروزي أبى طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من شبه فقال له ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحة ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحة فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذة قال أتخذة من ورق ولا تتمه متقالا ولم يقل محمد عبد الله بن مسلم ولم يقل الحسن السلمى المروزي.

التمس ولو خاتما من حديد ١٢٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٠٢٩) من طريق: عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي ﷺ امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله ﷺ فقال ما لي فى النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أحد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن.

وفيه (٥٠٣٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسى فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله ﷺ موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وفيه (٥٠٨٧) من طريق: قتيبة حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله ﷺ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله ﷺ انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبيته لم يكن عليها منه شيء وإن لبيته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله ﷺ موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن.

وفيه (٥١٢١) من طريق: سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن امرأة عرضت نفسها على النبي ﷺ فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزارى ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي ﷺ وما تصنع بإزارك إن لبيته لم يكن عليها منه شيء وإن لبيته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي ﷺ فدعاه أو دعى له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي ﷺ أملكنها كما بما معك من القرآن.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٢٥) من طريق: قتيبة بن سعيد الثقفي حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القارى عن أبي حازم عن سهل بن سعد (ح) وحدثناه قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله ﷺ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله ﷺ انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزارى

قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها مه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فراه رسول الله ﷺ موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبي حازم وحديث يعقوب يقاربه في اللفظ وحدثناه خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم عن الدراوردي (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض غير أن في حديث زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن.

أخرجه الترمذى في سننه (١٠٣٢) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا إسحاق ابن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ قالا أخبرنا مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله فزوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله ﷺ إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا قال ما أجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد قال فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله ﷺ هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال رسول الله ﷺ زوجتكها بما معك من القرآن قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب الشافعى إلى هذا الحديث فقال إن لم يكن له شيء يصدقها فتزوجها على سورة من القرآن فالتكاح جائز ويعلمها سورة من القرآن وقال بعض أهل العلم النكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول أهل الكوفة وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى في الصغرى (٣٢٠٠) من طريق: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنا في القوم إذ قالت امرأة إني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله فرأى رأيك فقام رجل فقال زوجنيها فقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فلم يجد شيئا ولا خاتما من حديد فقال رسول الله ﷺ أمعك من سور القرآن شيء قال نعم قال فزوجه بما معه من سور القرآن.

أخرجه أبو داود في سننه (٢١١١) من طريق: القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله ﷺ إنك إن أعطيتها إزارك جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا قال لا أجد شيئا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله ﷺ فهل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال له رسول الله ﷺ قد زوجتكها بما معك من القرآن حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن عسل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة نحو هذه القصة لم يذكر الإزار والخاتم فقال ما تحفظ من القرآن قال سورة البقرة أو التي تليها قال فقم فعلمها عشرين آية وهى امرأتك حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قال وكان مكحول يقول ليس ذلك لأحد بعد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٨٨٩) من طريق: حفص بن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ قال من يتزوجها فقال رجل أنا فقال له النبي ﷺ أعطها ولو خاتما من حديد فقال ليس معى قال قد زوجتكها على ما معك من القرآن.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٢٩٢) من طريق: سفيان حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول أنا فى القوم إذ دخلت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقال رجل زوجنيها فلم يجبه حتى قامت الثالثة فقال له عندك شيء قال لا قال اذهب فاطلب قال لم أجد قال فاذهب فاطلب ولو خاتما من حديد قال ما وجدت خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال قد أنكحتكها على ما معك من القرآن.

فيه (٢٢٣٤٣) من طريق: عبد الرحمن عن مالك ومن طريق: إسحاق عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسى لك فقامت قيما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال النبي ﷺ إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له النبي ﷺ هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال له النبي ﷺ قد زوجتكها بما معك من القرآن.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩٦٨) من طريق: يحيى عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إنني قد وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله ﷺ إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله ﷺ هل معك من القرآن شيء فقال نعم معي سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال له رسول الله ﷺ قد أنكحتكها بما معك من القرآن.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٢٠١) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت إنها وهبت نفسها لله ولرسوله فقال رسول الله ﷺ ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا فقال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها على ما معك من القرآن.

كانت قبيلة سيفه ﷺ من فضة ١٢٤

أخرجه الترمذي في سننه (١٦١٤) من طريق: محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي عن قتادة عن أنس قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عن همام عن قتادة عن أنس وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٣٧٣) من طريق: عمران بن يزيد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٩٦٩) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن رجل من ثقيف يقال له فلان بن عبد الواحد قال سمعت أبا مجيب قال لقي أبو ذر أبا هريرة وجعل أراه قال قبيلة سيفه فضة فنهاه وقال أبو ذر قال رسول الله ﷺ ما من إنسان أو قال أحد ترك صفراء أو بيضاء إلا كوى بها.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٤٥٧) من طريق: أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان قبيلة سيف النبي ﷺ من فضة قال عبد الله هشام الدستوائي خالفه قال قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أمر النبى ﷺ عرفجة بن أسعد بن صفوان يوم أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من

ورق ١٢٥

أخرجه الترمذى فى سننه (١٦٩٢) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا على بن هاشم بن البريد وأبو سعد الصغانى عن أبى الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد قال أصيب أنفى يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذت أنفاً من ورق فأتىنى رسول الله ﷺ أن أتخذ أنفاً من ذهب حدثنا على بن حجر حدثنا الربيع بن بدر ومحمد بن يزيد الواسطى عن أبى الأشهب نحوه قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة وقد روى سلم بن زريق عن عبد الرحمن بن طرفة نحو حديث أبى الأشهب وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شذوا أسنانهم بالذهب وفى الحديث حجة لهم وقال عبد الرحمن بن مهدي سلم بن زريق وهو وهم وزريق أصح وأبو سعد الصغانى اسمه محمد بن ميسر.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥١٦١) من طريق: محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا سلم بن زريق قال حدثنا عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتىنى عليه فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٣٢) من طريق: موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزازى المعنى قال حدثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ورق فأتىنى عليه فأمره النبى ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب حدثنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم قال حدثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد بمعناه قال يزيد قلت لأبى الأشهب أدرك عبد الرحمن ابن طرفة حده عرفجة قال نعم حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن أبى الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد عن أبيه أن عرفجة بمعناه.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٥٢٧) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتىنى عليه فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب قال يزيد فليل لأبى الأشهب أدركت عبد الرحمن جده قال نعم.

هذان حرام على ذكور أمتى حل لإناثهم ١٢٦

لعن الله المتشبهين بالرجال من النساء ١٢٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٨٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو أخبرنا شعبة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٠٨) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله ﷺ المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٠٩٧) من طريق: عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء.

* * *

باب صلاة العيد

من أحيا ليلتى العيد لم يمّ قلبه يوم تموت القلوب ١٣٢، ١٣٣

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٧٨٢) من طريق: أبو أحمد المرار بن حمويه حدثنا محمد ابن المصفى حدثنا بقرية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى أمامة عن النبي ﷺ قال من قام ليلتى العيدين محتسبا لله لم يمّ قلبه يوم تموت القلوب.

يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت أم سلمة أو غيرها: واسوأنا أنتظر الرجال إلى عوارت النساء، والنساء إلى عورات الرجال فقال لها النبي ﷺ: إن هم فى ذلك اليوم لشغلاً لا يعرف الرجل أنه رجل ولا المرأة أنها امرأة ١٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٢٧) من طريق: قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن أبى صغيرة عن عبد الله بن أبى مليكة قال حدثنى القاسم بن محمد ابن أبى بكر أن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهتمم ذلك.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٥٩) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن أبى صغيرة حدثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال ﷺ يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد ولم يذكر في حديثه غرلا.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٢٧٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما يستحيا قال يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض.

١٤٥ قد خطب ﷺ على راحلته يوم العيد

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٧٣) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أبي زائدة قال أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل الأحمسي قال رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقه وحيشى أخذ بخطام الناقة.

١٥١ الفطر يوم يفطر الناس

أخرجه الترمذى في سننه (٧٣١) من طريق: يحيى بن موسى حدثنا يحيى بن اليمان عن معمر بن محمد بن المنكدر عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الفطر يوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحى الناس قال أبو عيسى سألت محمدا. قلت له محمد بن المنكدر سمع من عائشة قال نعم يقول في حديثه سمعت عائشة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ في يوم واحد فصلى العيد في أول النهار، وقال: يا أيها الناس إن هذا يوم اجتمع لكم فيه عيدان ١٥٢

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٥٧٣) من طريق: حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهري أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضی الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم

خطب الناس فقال إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعس
معمر عن الزهري عن أبي عبيد نخوه.

أخرجه أبو داود في سنه (١٠٧٣) من طريق: محمد بن المصمى وعمر بن حفص
الوصابي المعنى قالاً حدثنا بقية حدثنا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون قال عمر عن شعبة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣١١) من طريق: محمد بن المصمى الحمصي حدثنا بقية
حدثنا شعبة حدثني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن ابن عباس عن
رسول الله ﷺ أنه قال اجتمع عيدان في يومكم هذا فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا
مجمعون إن شاء الله ﷻ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية حدثنا شعبة
حدثني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أسى هريرة عن النبي ﷺ
نخوه.

* * *

باب صلاة الخسوف

إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ١٥٦

أخرجه البخارى في صحيحه (١٠٦١) من طريق: أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم
فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٠١) من طريق: حرمله بن يحيى أخبرني ابن وهب
أخبرني يونس (ح) وحدثني أبو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادى قالاً حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خسفت
الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقام وكبر ووصف الناس
وراءه فاقترأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر
فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم سجد ولم يذكر أبو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى

الغمر البهية فى شرح البهجة الوردية

استكمل أربع ركعات وأربع سجعات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فافزعوا للصلاة وقال أيضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله ﷺ رأيت فى مقامى هذا كل شىء وعدتم حتى لقد رأيتنى أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتمنى جعلت أقدم وقال المرادى أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمنى تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذى سيب السوائب وانتهى حديث أبى الطاهر عند قوله فافزعوا للصلاة ولم يذكر ما بعده.

وفيه (٩١٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا مصعب وهو ابن المقدم حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة وفى رواية أبى بكر قال قال زياد ابن علاقة سمعت المغيرة بن سعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكسف.

وأخرجه النسائى فى الصعري (١٤٦٣) من طريق: محمد بن كامل المروزى عن هشيم عن يوس عن الحسن عن أبى بكرة قال قال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فصلوا حتى تنجلي.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١١٧٨) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يحيى عن عبد الملك حدثنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك فى اليوم الذى مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال الناس إنما كسفت لموت إبراهيم ابنه ﷺ فقام النبى ﷺ فصلى بالناس ست ركعات فى أربع سجعات كبير ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فأنحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التى قبلها أطول من التى بعدها إلا أن ركوعه نحو من قيامه قال ثم تأخر فى صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام فى مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيت شىئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي وساق بقية الحديث حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن هشام حدثنا أبو الزبير عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام

حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجدتین تم قام فصنع نحواً من ذلك فكان أربع ركعات وأربع سجّدت وساق الحديث.

فقد صح أن النبي سجد فلم يكذب يرفع ثم وقع فلم ١٦٣

أخرجه أبو داود في سننه (١١٩٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلم يكذب يركع ثم ركع فلم يكذب يرفع ثم رفع فلم يكذب يسجد ثم سجد فلم يكذب يرفع ثم رفع فلم يكذب يسجد ثم سجد فلم يكذب يرفع ثم رفع فلم يكذب يسجد ثم ركعة الأخرى مثل ذلك ثم نفخ في آخر سجوده فقال أف أف ثم قال رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله ﷺ من صلاته وقد أحصت الشمس وساق الحديث.

أنه ﷺ جهر في صلاة الخسوف بقراءته ١٦٣

أخرجه البحارى في صحيحه (١٠٦٦) من طريق: محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضيت الله عنها جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كسر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الخسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجّدت وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضيت الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث منادياً بـ «الصلاة جامعة» فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجّدت وأخبرني عبدالرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٠١) من طريق: محمد بن مهران حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجّدت.

صلى بنا النبي ﷺ في خسوف لا نسمع له صوتاً ١٦٣

أخرجه الترمذى في سننه (٥١٥) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي ﷺ

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

في كسوف لا نسمع له صوتا قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث سمرة حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٩٥) أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ابن عباد رجل من بني عبد القيس عن سمرة أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٦٤) من طريق: علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله ﷺ في الكسوف فلا نسمع له صوتا.

كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: اللهم إني أسألك خيرا، وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ١٧٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٩٩) من طريق: أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرا وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سرى عنه فعرفت ذلك في وجهه قالت عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد ﴿فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا﴾.

* * *

باب صلاة الاستسقاء

اللهم حوالينا ولا علينا ١٧٨

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠١٣) من طريق: محمد قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله ﷺ قائم يخطف فاستقبل رسول الله ﷺ قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرجع رسول الله ﷺ يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطف

فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله بمسكها قال فرجع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشى فى الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدرى.

وفيه (١٠١٤) من طريق: قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبل رسول الله ﷺ قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا فرجع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سنا ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله بمسكها عننا قال فرجع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال ما أدرى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٥١٥) من طريق: عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن سعيد وهو المقرئ عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول بينما نحن فى المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الأموال وأجدب البلاد فادع الله أن يسقينا فرجع رسول الله ﷺ يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله ﷺ عن المنبر حتى أوسعنا مطرا وأمطرنا ذلك اليوم إلى الجمعة الأخرى فقام رجل لا أدرى هو الذى قال لرسول الله ﷺ استسق لنا أم لا فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهلكت الأموال من كثرة الماء فادع الله أن يمسلك عنا الماء فقال رسول الله ﷺ اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو إلا أن تكلم رسول الله ﷺ بذلك تمزق السحاب حتى ما نرى منه شيئا.

خرج رسول الله ﷺ إلى الاستسقاء متبدلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فلم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما صلى العيد ١٨٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٥١٢) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق وهو ابن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلنى الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله ﷺ فأتيته فقال إن رسول الله ﷺ خرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى فلم يخطب بخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى في العيد قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه فذكر نحوه وزاد فيه متحشعاً قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول الشافعي قال يصلى صلاة الاستسقاء نحو صلاة العيدين يكبر في الركعة الأولى سبعا وفي الثانية خمسا واحتج بحديث ابن عباس قال أبو عيسى وروى عن مالك بن أنس أنه قال لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين وقال النعمان أبو حنيفة لا تصلى صلاة الاستسقاء ولا أمرهم بتحويل الرداء ولكن يدعون ويرجعون بجملتهم قال أبو عيسى خالف السنة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٠٦) من طريق: إسحاق بن منصور ومحمد بن المثني عن عبد الرحمن عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني فلان إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال خرج رسول الله ﷺ متضرعاً متواضعاً متبذلاً فلم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين. أخرجه أبو داود في سننه (١١٦٥) من طريق: النفيلى وعثمان بن أبي شيبة نحوه قالوا حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال أخبرني أبي قال أرسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى زاد عثمان فرقى على المنبر تم اتفقوا ولم يخطب بخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد قال أبو داود والإخبار للنفيلى والصواب ابن عتبة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٦٦) من طريق: على بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه أن يسألني قال خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً متحشعاً مترسلاً متضرعاً فصلى ركعتين كما يصلى في العيد ولم يخطب بخطبتكم هذه.

هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ١٨٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٨٩٦) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضى الله عنه أن له فضلاً على من دونه فقال النبي ﷺ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣١٧٩) من طريق: يحيى بن عثمان قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن أرقطأة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ابغوني الضعيف فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٤٦٩) من طريق: وكيع حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أ يكون سهمه وسهم غيره سواء قال ثكلتك أمك يا ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم.

أنه ﷺ استقبال القبلة وحول رداءه ١٩١

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٢٥) من طريق: آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقى قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

وفيه (١٠٣٠) من طريق: محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبداً لله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد.

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٩٤) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى يستسقى وأنه لما أراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه.

أخرجه أبو داود في سننه (١١٦٢) من طريق: ابن السرح وسليمان بن داود قالوا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب ويونس عن ابن شهاب قال أخبرني عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقى فحول إلى الناس ظهره يدعو الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن أبي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن السرح يريد الجهر حدثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله ابن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث بإسناده لم يذكر الصلاة قال وحول

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

٣٢٦

رداءه فجعل عطاؤه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطاؤه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله عز وجل.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٠٠١) من طريق: أبو معاوية قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله ﷺ يستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وجهه بالقراءة وصلى ركعتين.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٣٣) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عباد بن تميم أنه سمع عبد الله ابن زيد يذكر أن رسول الله ﷺ خرج بالناس إلى المصلى يستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه.

١٩٢ كان ﷺ يحب الفأل الحسن

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨١٩٢) من طريق: محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة.

وفيه (٢٤٤٦١) من طريق: حدثنا الكرمانى حسان بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبي بردة قال أتيت عائشة فقلت يا أمته حديثني شيئا سمعته من رسول الله ﷺ فقالت قال رسول الله ﷺ الطير تجرى بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٣٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة.

١٩٣ من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٩٧) من طريق: أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكري قال أبو عبد الله وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٠) من طريق: حرمله بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكأنا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله ﷺ وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى صربتهم الشمس فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظا ففزع رسول الله ﷺ فقال أى بلال فقال بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بأبى أنت وأمى يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فافتادوا وراحلهم شيئا ثم توضع رسول الله ﷺ وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال ﴿أقم الصلاة لذكري﴾ قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى.

وفيه (٦٨٤) من طريق: هدا بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك قال قتادة وأقم الصلاة لذكري وحدثناه يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ولم يذكر لا كفارة لها إلا ذلك.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٦٢) من طريق: قتبية حدثنا حماد بن زيد عن ثابت السناني عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن أبي قتادة قال ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن ابن مسعود وأبى مریم وعمران بن حصين وجبير بن مطعم وأبى جحيفة وأبى سعيد وعمرو بن أمية الضمرى وذى مخبر ويقال ذى مخمر وهو ابن أخى النجاشى قال أبو عيسى وحديث أبى قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم فى الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ أو يذكر وهو فى غير وقت صلاة عند طلوع الشمس أو عند غروبها فقال بعضهم يصلها إذا استيقظ أو ذكر وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها وهو قول أحمد وإسحاق والشافعى ومالك وقال بعضهم لا يصلى حتى تطلع الشمس أو تغرب.

وفيه (٢٦٣) من طريق: قتبية وبشر بن معاذ قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن سمرة وأبى قتادة قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح ويروى عن على بن أبى طالب أنه قال فى الرجل ينسى الصلاة قال يصلها متى ما ذكرها فى وقت أو فى غير وقت وهو قول الشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق ويروى عن أبى بكر أنه نام عن صلاة العصر

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا وأما أصحابنا فذهبوا إلى قول على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦١٣) من طريق: قتبية قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها .

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٣٥) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة حير فسار ليلة حتى إذا أدركنا الكرى عرس وقال لبلال اكأنا لى لى قال فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحته فلم يستيقظ النبى ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى إذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظا ففزع رسول الله ﷺ فقال يا بلال فقال أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك بأبى أنت وأمى يا رسول الله فاقفادوا رواحهم شيئا ثم توضأ النبى ﷺ وأمر بلالا فأقام لهم الصلاة وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك قال أحمد قال عنبسة يعنى عن يونس فى هذا الحديث لذكرى قال أحمد الكرى النعاس حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة فى هذا الخبر قال فقال رسول الله ﷺ تحولوا عن مكانكم الذى أصابتكم فيه الغفلة قال فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى قال أبو داود رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوراعى وعبد الرزاق عن معمر وابن إسحاق لم يذكر أحد منهم الأذان فى حديث الزهرى هذا ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعى وأبان العطار عن معمر .

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٩٦) من طريق: جبارة بن المغلس حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها .

وفيه (٦٩٨) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا تفريطهم فى النوم فقال ناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد قال عبد الله بن رباح فسمعنى عمران بن الحصين وأنا أحدث بالحديث فقال يا فتى انظر كيف تحدث فإنى شاهد للحديث مع رسول الله ﷺ قال فما أنكر من حديثه شيئا .

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٢٤٩٨) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول ﴿أقم الصلاة لذكرى﴾ .

أخرجه الدارمي في سننه (١٢٢٩) أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها إن الله تعالى يقول ﴿أقم الصلاة لذكري﴾.

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ١٩٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥) من طريق: عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله.

وفيه (٣٩٣) من طريق: نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا محقتها وحسابهم على الله قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي ﷺ وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بجمه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٣١) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إلا الله فإذا قالوها منعوا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وابن عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٠٩٠) من طريق: يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٥٦) من طريق: قتيبة بن سعيد الثقفى حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة قال لما توفى رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبى بكر للقتال قال فعرفت أنه الحق قال أبو داود ورواه رباح بن زيد ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بإسناده وقال بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عناقا قال أبو داود قال شعيب بن أبى حمزة ومعمر والزبيدى عن الزهرى فى هذا الحديث لو منعونى عناقا وروى عنبسة عن يونس عن الزهرى فى هذا الحديث قال عناقا حدثنا ابن السرح وسليمان بن داود قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن الزهرى هذا الحديث قال قال أبو بكر إن حقه أداء الزكاة وقال عقالا.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٧١) من طريق: أحمد بن الأزهر حدثنا أبو النضر حدثنا أبو جعفر عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ﷺ وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٦٨) من طريق: محمد بن يزيد قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى قال فلما كانت الردة قال عمر لأبى بكر رضى الله عنه تقاتلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا وكذا قال فقال أبو

الجزء الثالث

٣٣١

بكر رضى الله عنه والله لا أفرق بين الصلاة والزكاة ولأقاتلن من فرق بينهما قال فقائلنا معه فرأينا ذلك رشداً.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٤٤٦) من طريق: هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت أوس بن أبى أوس الثقفى قال أتيت رسول الله ﷺ فى وفد ثقيف قال وكنت فى أسفل القبة ليس فيها أحد إلا النبى ﷺ نائم إذ أتاه رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال شعبة وأشك محمداً رسول الله قال بلى قال إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت على دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قال وهو الذى قتل أبا مسعود قال وما مات حتى قتل خير إنسان بالطائف.

خمسة صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ١٩٤

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٦١) من طريق: قتيبة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن رجلاً من بنى كنانة يدعى المخدجى سمع رجلاً بالشام يكنى أبا محمد يقول الوتر واجب قال المخدجى فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعتزضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذى قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤٢٠) من طريق: القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن رجلاً من بنى كنانة يدعى المخدجى سمع رجلاً بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجى فرحت إلى عبادة بن الصامت فأخبرته فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٥٧٧) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن ابن محيريز القرشى ثم الجمحى أخبره وكان يسكن بالشام وكان أدرك معاوية أن المخدجى رجل من بنى كنانة أخبره أن رجلاً من أهل الشام وكانت له صحبة يكنى أبا محمد أخبره أن الوتر واجب فراح المخدجى إلى عبادة بن

الصامت فذكر ذلك له فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع من حقهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن جاء وليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ١٩٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢) من طريق: يحيى بن يحيى التميمي وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيى أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي ﷺ يقول إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.

وفيه (٨٢م) من طريق: أبو غسان المسمعي حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.

أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٤٤) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٦٧٨) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٧٨) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

* * *

باب الجنائز

استحيوا من الله حق الحياء قالوا: إنا نستحي يانبي الله والحمد لله. قال: ليس كذلك، ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، ومن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء ٢٠٤

أخرجه الترمذي في سننه (٢٣٨٢) حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن عبيد عن أبان ابن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول

الجزء الثالث

٣٣٣

الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء قال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٦٦٢) من طريق: محمد بن عبيد حدثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم استحيوا من الله عز وجل حق الحياء قال قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحي من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى وليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله عز وجل حق الحياء.

أكثرها من ذكر هاذم اللذات ٢٠٤

أخرجه الترمذى في سننه (٢٣٨٤) من طريق: محمد بن أحمد بن مدويه حدثنا القاسم ابن الحكم العرنى حدثنا عبيد الله بن الوليد الصافى عن عطية عن أبى سعيد قال دخل رسول الله ﷺ مصلا فرأى ناسا كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثرنا من ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربية وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشى على ظهري إلى فاذا وليتك اليوم وصرت إلى فسترى صنيعى بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشى على ظهري إلى فاذا وليتك اليوم وصرت إلى فسترى صنيعى بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقى عليه وتختلف أصلاعه قال قال رسول الله ﷺ بأصابعه فأدخل بعضها فى جوف بعض قال ويقيض الله له سبعين تينا لو أن واحدا منها نفخ فى الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب قال قال رسول الله ﷺ إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أن عائشة قالت: وأرأساه فقال النبى ﷺ: بل أنا وأرأساه لكن الاشتغال

بالتسييح ٢٠٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢١٧) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله عنها وأرأساه

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فقال رسول الله ﷺ ذاك لو كان وأنا حى فاستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة وا ثكلياته والله إنى لأظنك تحب موتى ولو كان ذاك لظلمت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبى ﷺ بل أنا وارساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبى بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت ياأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله وياأبى المؤمنون. أنه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ٢٠٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٣١٥) من طريق: مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثنى أبى عن البراء بن عازب قال كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك ورغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت وقال رسول الله ﷺ من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من أن ترحم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧١٣) من طريق: زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل قال كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شىء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى حدثنا خالد يعنى الطحان عن سهيل عن أبىه عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا ابن أبى عبيدة حدثنا أبى كلاهما عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال أنت فاطمة النبى ﷺ تسأله خادما فقال لها قولى اللهم رب السماوات السبع بمثل حديث سهيل عن أبىه.

لقنوا موتكم لا إله إلا الله ٢٠٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩١٦) من طريق: أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين وعثمان بن أبى شيبة كلاهما عن بشر قال أبو كامل حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمارة ابن غزيرة حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقولوا قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى (ح)

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الإسناد.

وفيه (٩١٧) من طريق: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة (ح) وحدثني عمرو الناقد قالوا جميعا حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٩٨) من طريق: أبو سلمة يحيى بن خلف البصرى حدثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله قال وفى الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وعائشة وجابر وسعدى المرية وهى امرأة طلحة بن عبيد الله قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٢٦) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة بن غزيرة قال حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد (ح) وأنبأنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١١٧) من طريق: مسدد حدثنا بشر حدثنا عمارة بن غزيرة حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٤٤٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٦١٠) من طريق: بشر بن المفضل حدثنا عمارة ابن غزيرة عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد يقول قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله.

من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ٢٠٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١١٦) من طريق: مالك بن عبد الواحد المسمعى حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٥٢٩) من طريق: محمد بن بكر أنا عبد الحميد يعني ابن جعفر حدثنا صالح يعني ابن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال لنا معاذ في مرضه قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئا كنت أكتمكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة.

وفيه (٢١٥٢٩) من طريق: محمد بن بكر أنا عبد الحميد يعني ابن جعفر حدثنا صالح يعني ابن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال لنا معاذ في مرضه قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئا كنت أكتمكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة.

لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى ٢١٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٧٧) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير (ح) وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وفيه (٢٨٧٧م) من طريق: أبو داود سليمان بن معبد حدثنا أبو النعمان عارم حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١١٣) من طريق: مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٤١٦٧) من طريق: محمد بن طريف حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٧١١) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي ٢١٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤٠٥) من طريق: عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم وإن تقرب إلى بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

وفيه (٧٥٠٥) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٧٥) من طريق: قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرنى إن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا هم خير منهم وإن تقرب منى شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا.

وفيه (٢٦٧٥) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعانى.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣١٠) من طريق: أبو كريب حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعانى قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وعلى بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله سبحانه أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم وإن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٣٧٤) من طريق: أبو معاوية وابن نمير قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أنا مع عبدى حين يذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ما إلا ذكرته فى ما لهم خير منهم وإن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعاً وإن اقترب إلى ذراعاً اقتربت إليه باعاً فإن أتانى يمشى أتيته هرولة وقال ابن نمير فى حديثه أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٧٣١) من طريق: أبو النعمان حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا هشام بن الغاز عن حيان أبى النضر عن وائلة بن الأسقع عن النبى ﷺ قال قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء.

٢١٢ إن الروح إذا قبض تبعه البصر

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٢٠) من طريق: زهير بن حرب حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه وحدثنا محمد ابن موسى القبطان الواسطى حدثنا المتنى بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بن الحسن حدثنا خالد الحذاء بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال واخلفه فى تركته وقال اللهم أوسع له فى قبره ولم يقل افسح له وزاد قال خالد الحذاء ودعوة أخرى سابعة نسيها.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٥٤) من طريق: إسماعيل بن أسد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٦٠٠٣) من طريق: معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق يعنى الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح فى قبره ونور له فيه.

أنه ﷺ سجي حين مات بثوب حبرة ٢١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨١٤) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ حين توفى سجي ببرد حبرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٤٢) من طريق: زهير بن حرب وحسن الحلوانى وعبد ابن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أم المؤمنين قالت سجي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حبرة وحدثناه إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أبو داود فى سنه (٣١٢٠) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة أن النبى ﷺ سجي فى ثوب حبرة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٠٦٠) من طريق: أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى ﷺ أخبرته أن النبى ﷺ حين توفى سجي بثوب حبرة.

أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٢١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣١٥) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٤٤) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة فخير لعله قال تقدمونها عليه وإن تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر (ح) وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن أبى حفصة كلاهما عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ غير أن فى حديث معمر قال لا أعلمه إلا رفع الحديث.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩١٠) من طريق: قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال أسرعوا بالجنائز فإن تك سالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٨١) من طريق: مسدد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال أسرعوا بالجنائز فإن تك سالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٧٧) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أسرعوا بالجنائز فإن تك سالحة فخير تقدمونها إليه وإن تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٧٣٠٤) من طريق: سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رواية أسرعوا بخنائزكم فإن كان سالحا قدمتموه إليه وإن كان سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال مرة أخرى يبلغ به النبي ﷺ أسرعوا بالجنائز فإن تك سالحة خير تقدموها إليه.

ما أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فإذا مات فأذنوني به حتى أصلى عليه،
وعجلوا به فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائي أهله ٢١٦

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٥٩) من طريق: عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي أبو سفيان وأحمد بن حنبل قالا حدثنا عيسى قال أبو داود هو ابن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن الحصين بن حوحوح أن طلحة بن السراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعود فقل إنني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فأذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائي أهله.

لأنه ﷺ غسل في قميص ٢١٨

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٤١) من طريق: النفيلى حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا والله ما ندرى أئجر رسول الله ﷺ من ثيابه كما بجر موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه

بالقميص دون أيديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله إلا نساؤه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٣) من طريق: يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله عمه العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن خولى الأنصارى ثم أحد بنى عوف بن الخزرج وكان بدريا علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال له يا علي نشدتك الله وحظنا من رسول الله ﷺ قال فقال له علي ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ ولم يل من غسله شيئا قال فأسنده إلى صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيئا مما يرى من الميت وهو يقول بأبى وأمى ما أطيبك حيا وميتا حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ وكان يغسل بالماء والسدر جففوه ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج في ثلاثة أثواب ثوبين أبيضين وبرد حبرة ثم دعا العباس رجلين فقال ليذهب أحدكما إلى أبي عبيدة بن الجراح وكان أبو عبيدة يضرح لأهل مكة وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصارى وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة قال ثم قال العباس لهما حين سرحهما اللهم خذ لرسولك قال فذهبا فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ.

ابدأن بميامنها، ومواضع الوضوء منها واغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر ٢٢٠

أخرجه البخارى في صحيحه (١٦٧) من طريق: مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبى ﷺ لهن فى غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٣٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله ﷺ حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩١١) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا خالد ومنصور وهشام فأما خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد عن أم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال اغسلنها وتسرا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها به قال هشيم وفي حديث غير هؤلاء ولا أدري ولعل هشاما منهم قالت وضمفرنا شعرها ثلاثة قرون قال هشيم أظنه قال فألقيناه خلفها قال هشيم فحدثنا خالد من بين القوم عن حفصة ومحمد عن أم عطية قالت وقال لنا رسول الله ﷺ وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وفي الباب عن أم سليم قال أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روى عن إبراهيم النخعي أنه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة وقال مالك بن أنس ليس لغسل الميت عندنا حد مؤقت وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر وقال الشافعي إنما قال مالك قولاً مجملاً يغسل وينقى وإذا أنقى الميت بماء قراح أو ماء غيره أجزأ ذلك من غسله ولكن أحب إلى أن يغسل ثلاثا فصاعدا لا يقصر عن ثلاث لما قال رسول الله ﷺ اغسلنها ثلاثا أو خمسا وإن أنقوا في أقل من ثلاث مرات أجزأ ولا نرى أن قول النبي ﷺ إنما هو على معنى الإنقاء ثلاثا أو خمسا ولم يؤقت وكذلك قال الفقهاء وهم أعلم بمعاني الحديث وقال أحمد وإسحاق وتكون الغسلات بماء وسدر ويكون في الآخرة شيء من كافور.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٤٥) من طريق: أبو كامل حدثنا إسماعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله ﷺ قال لمن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا محمد بن عبيد حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية بمعنى حديث مالك زاد في حديث حفصة عن أم عطية بنحو هذا وزادت فيه أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتنه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٧٥٧) من طريق: إسماعيل عن خالد عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله ﷺ قال لهم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

قال ﷺ في المحرم الذي وقصته ناقته فمات اغسلوه بماء وسدر ٢٢٥

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٥١) من طريق: يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٦) من طريق: محمد بن الصباح حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى

الجزء الثالث

٣٤٣

واللفظ له أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا كان مع رسول الله ﷺ محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليبا.

وأخرجه النسائي فى الصعري (٢٨٥٣) مس طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبى ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليبا.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٥٣) من طريق: هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبى ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليبا.

ما ضرك لو مت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك ٢٣١

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٦٥) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله ﷺ من البقيع فوجدنى وأنا أحد صداعا فى رأسى وأنا أقول وارساه فقال بل أنا يا عائشة وارساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٣٨٠) من طريق: محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أحد صداعا فى رأسى وأنا أقول وارساه قال بل أنا وارساه قال ما ضرك لو مت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك قلت لكنى أو لكأنى بك والله لو فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتى فأعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله ﷺ ثم بدئ بوجعه الذى مات فيه.

أخرجه الدارمى فى سننه (٨٠) من طريق: الحكم بن المبارك حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت رجعت إلى النبى ﷺ ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدنى وأنا أحد صداعا وأنا أقول وارساه قال بل أنا يا عائشة وارساه قال وما ضرك لو مت قبلى فغسلتك

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وكفمتك وصليت عليك ودفنتك فقلت لكأنى بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتى
فعرست فيه ببعض نساءك قالت فتبسم رسول الله ﷺ تم بدئى فى وجعه الذى مات فيه .

قول عائشة رضى الله عنها: لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل رسول الله

ﷺ إلا نساؤه ٢٣٨

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٤١) من طريق: النفيلى حدثنا محمد بن سلمة عن محمد
ابن إسحاق حدثنى يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
تقول لما أرادوا غسل النبى ﷺ قالوا والله ما ندرى أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد
موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما مهمم رجل إلا وذقنه
فى صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبى ﷺ وعليه
ثيابه فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص دون أيديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله
إلا نساؤه .

أن مصعب بن عمير كفنه النبى ﷺ يوم أحد بنمرة كان إذا غطى بها رأسه بدت
رجلاه، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه فأمرهم أن يجعلوا على رجله الإذخر ... ٢٤٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٧٦) من طريق: عمر بن حفص بن غيات حدثنا أبى
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا حباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع النبى ﷺ نلتمس
وجه الله فوقع أجزنا على الله فمننا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
ومنا من أينعت له ثمرة فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجله خرج رأسه فأمرنا النبى ﷺ أن نغطى رأسه وأن
نجعل على رجله من الإذخر.

وفيه (٤٠٨٢) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن
حباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع النبى ﷺ ونحن نبتغى وجه الله فوجب أجزنا على الله
فمننا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يترك إلا نمره كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبى ﷺ غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من
الإذخر ومنا من أينعت له ثمرة فهو يهدبها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٤٠) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى
شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمننا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمره فكننا إذا وضعناها على رأسه خرجت رحلاه وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله ﷺ ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله الإذخر ومنا من أئبعت له ثمرته فهو يهدبها وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا علي بن مسهر (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن ابن عيينة عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه.

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٨٨) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمننا من مات ولم يأكل من أجره شيئاً ومنا من أئبعت له ثمرته فهو يهدبها وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا توبا كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رحلاه وإذا غطوا به رجله خرج رأسه فقال رسول الله ﷺ غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خباب بن الأرت نحوه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٧٦) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم تكن له إلا نمره كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رحلاه وإذا غطينا رجله خرج رأسه فقال رسول الله ﷺ غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله من الإذخر.

كفن رسول الله ﷺ فى ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ٢٤٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٦٤) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كفن فى ثلاثة أثواب يمانية بيض سحرولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٤١) من طريق: على بن حجر السعدى أخبرنا على بن مسهر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أدرج رسول الله ﷺ فى حلة يمانية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعته عنه وكفن فى ثلاثة أثواب سحرولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرجع عبد الله الحلة فقال أكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله ﷺ وأكفن فيها فتصدق بها وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غيات وابن عيينة

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وابن إدريس وعبدو ووكيع (ح) وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد كلهم عن هشام بهذا الإسناد وليس في حديثهم قصة عبد الله بن أبي بكر.

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٧) حدثنا قتيبة حدثنا حفص بن غيات عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة قال فذكروا لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٨٩٩) من طريق: قتيبة قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض يمانية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبرد من حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٥١) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي أخبرني عائشة قالت كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٦٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غيات عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فقيل لعائشة إنهم كانوا يزعمون أنه قد كان كفن في حبرة فقالت عائشة قد جاءوا ببرد حبرة فلم يكفنوه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٣٤٨) من طريق: سليمان بن داود قال أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت إن أبا بكر قال لها يا بنية أي يوم توفي رسول الله ﷺ قلت يوم الاثنين قال في كم كفنتم رسول الله ﷺ قلت يا أبت كفنناه في ثلاثة أثواب بيض سحولية جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجا.

قد أعطى النبي ﷺ الغاسلات في تكفين ابنته الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ... ٢٥٠

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٥٧) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ أن

ليلي بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله ﷺ جالس عند الباب معه كنفها يناولناها ثوبا ثوبا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٥٩٤) من طريق: يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ عن ليلي ابنة قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها وكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله ﷺ عند الباب معه كنفها يناولناه ثوبا ثوبا.

البسوا من ثيابكم البياض فإنها خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم ٢٥٢، ٢٥١

أخرجه البخاري في صحيحه (٩١٥) من طريق: قتبية حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحب إلى أن يكفن في ثيابه التي كان يصلح فيها وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٨٩٦) من طريق: عمرو بن علي قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة عن النبي ﷺ قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٧٨) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثمذ يجلو البصر وينبت الشعر.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٢٠) من طريق: علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الإثمذ يجلو البصر وينبت الشعر.

٢٥٤ إذا أجمرت الميت فجمروه ثلاثا

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٤١٣١) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا قطبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال النبي ﷺ إذا أجمرت الميت فأجمروه ثلاثا.

٢٥٩ أسرعوا بالجنائز

سبق تخريجه صفحة ٢١٦.

٢٦٠ الراكب يسير خلف الجنائز

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٨٠) من طريق: وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي ﷺ قال الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشى خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٧١٦) من طريق: إسماعيل أخبرنا يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشى خلفها وأمامها ويمينها وشمالها قريبا والسقط يصلى عليه يدعى لوالديه بالعافية والرحمة قال يونس وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ وأما أنا فلا أحفظه.

٢٦١ قام رسول الله ﷺ مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه

أخرجه الترمذى في سننه (٩٦٥) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد وهو ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي قام رسول الله ﷺ ثم قعد وفي الباب عن الحسن بن علي وابن عباس قال أبو عيسى حديث علي حديث صحيح وفيه رواية أربعة من التابعين بعضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال الشافعي وهذا أصح شيء في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للأول إذا رأيت الجنائز فقوموا وقال أحمد إن شاء قام وإن شاء لم يقم واحتج بأن النبي ﷺ قد روى عنه أنه قام ثم قعد وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم قال أبو عيسى معنى قول علي قام رسول الله ﷺ في الجنائز ثم قعد يقول كان رسول الله ﷺ إذا رأى الجنائز قام ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم إذا رأى الجنائز.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩٩٩) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن واقد عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيسام على الجنائز حتى توضع فقال علي بن أبي طالب قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٢٦١

أخرجه البخارى في صحيحه (١٢٧٨) من طريق: قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد الخذاء عن أم الهذيل عن أم عطية رضی الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٨) من طريق: يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٧٧) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٧٥٨) من طريق: ابن أبي عدى عن ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته أن أزور قبرها ٢٦٢، ٢٦١

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٦) من طريق: يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قال حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي.

أنه ﷺ صلى في المسجد على ابني بيضاء سهل وسهيل ٢٦٢

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٣٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله وقال استأذنت ربي عز وجل في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي فروروا القبور فإنها تذكركم الموت.

من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له ٢٦٢

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٥٥٥) من طريق: حجاج ويزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح مول التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وفيه (١٠١٨٣) من طريق: يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له.

من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه ٢٦٢

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٩١) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه.

أنه ﷺ خرج فصلى على قتلى أحد صلواته على الميت ٢٦٤

أخرجه البخارى في صحيحه (١٣٤٤) من طريق: عبدا لله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

وفيه (٣٥٩٦) من طريق: سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٩٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

أن النبي ﷺ أمر في قتلى أحد بدفنهم بدمائهم ٢٦٤

أخرجه البخارى في صحيحه (١٣٤٣) من طريق: عبدا لله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبدا لله رضى الله عنهما قال كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم

أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٥٧) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أحبره أن النبى ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى الثوب الواحد ثم يقول أيهما أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم فى دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وفى الباب عن أنس بن مالك قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهرى عن أنس عن النبى ﷺ وروى عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة بن أبى صعير عن النبى ﷺ ومهم من ذكره عن جابر وقد اختلف أهل العلم فى الصلاة على الشهيد فقال بعضهم لا يصل على الشهيد وهو قول أهل المدينة وبه يقول الشافعى وأحمد وقال بعضهم يصل على الشهيد واحتجوا بحديث النبى ﷺ أنه صلى على حمزة وهو قول الثورى وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٩٥٥) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أحبره أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه فى اللحد قال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم فى دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٣٨) من طريق: قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب أن الليث حدثهم عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أحبره أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ويقول أيهما أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا حدثنا سليمان بن داود المهرى حدثنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث بمعناه قال يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى ثوب واحد.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٥١٤) من طريق: محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى أحد فى ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذنا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهم قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم فى دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لا تغسلوهم فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ٢٦٤

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٣٧٧٧) من طريق: محمد يعنى ابن جعفر حدثنا شعبة سمعت عبد ربه يحدث عن الزهرى عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ أنه قال فى قتلى أحد لا تغسلوهم فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ولم يصل عليهم.

رمى رجل بسهم فى صدره أو حلقه فمات فأدرج فى ثيابه ٢٦٦

أخرجه أبو داود فى سنه (٣١٣٣) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا معن بن عيسى (ح) وحدثنا عبيد الله بن عمر الجتمى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن طهمان عن أبى الزبير عن جابر قال روى رجل بسهم فى صدره أو فى حلقه فمات فأدرج فى ثيابه كما هو قال ونحن مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٤٥٣٥) من طريق: محمد بن سابق حدثنا إبراهيم ابن طهمان عن أبى الزبير عن جابر قال روى رجل بسهم فى صدره أو قال فى جوفه فمات فأدرج فى ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله ﷺ.

الطفل يصلى عليه ٢٧٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٥٢) من طريق: بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان البصرى حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله حدثنا أبى عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبى ﷺ قال الراكب خلف الجنازة والماشى حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح رواه إسرائيل وغير واحد عن سعيد ابن عبيد الله والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم قالوا يصلى على الطفل وإن لم يستهل بعد أن يعلم أنه خلق وهو قول أحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٩٤٢) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا عبد الواحد بن واصل قال حدثنا سعيد بن عبيد الله وأخوه المغيرة جميعا عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ الراكب خلف الجنازة والماشى حيث شاء منها والطفل يصلى عليه.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٥٠٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية حدثنى عمى زياد بن جبير حدثنى أبى جبير ابن حية أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الطفل يصلى عليه.

الجزء الثالث

٣٥٣

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٦٩٧) من طريق: عبد الواحد الحداد حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جبير عن المعيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ الراكب خلف الجنائز والماشى حيث شاء منها والطفل يصلى عليه.

إذا استهل الصبي ورت وصلّى عليه ٢٧٢

أخرجه الدارمي في سننه (٣١٢٦) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا الأشعث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال إذا استهل الصبي ورت وصلّى عليه.

إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ٢٩١

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٩٩) من طريق: عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٩٧) من طريق: أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء.

اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وفتنته، ومن عذاب النار ٢٩٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٦٣) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير سمعه يقول سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثني عن أبيه عن عوف ابن مالك عن النبي ﷺ ننحو هذا الحديث أيضاً وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح بالإسنادين جميعاً نحو حديث ابن وهب.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٢) من طريق: هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يصلى على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٠٠) من طريق: يحيى بن حكيم حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا فرج بن الفضالة حدثنى عصمة بن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك قال شهدت رسول الله ﷺ صلى على رجل من الأنصار فسمعتة يقول اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله ووقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رأيتنى فى مقامى ذلك أتمنى أن أكون مكان الرجل

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٣٤٥٥) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن حبيب بن عبيد قال حدثنى جبير بن نفيير عن عوف قال رأيت رسول الله ﷺ صلى على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجه وأدخله الجنة ونجته من النار ووقه عذاب القبر.

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ٢٩٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٤٥) من طريق: على بن حجر أخبرنا هقل بن زياد حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو إبراهيم الأشهللى عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنائز قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وأنثانا قال يحيى وحدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثل ذلك وزاد فيه اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان قال وفى الباب عن عبد الرحمن وعائشة وأبى قتادة وعوف بن مالك وجابر قال أبو عيسى حديث والد أبى إبراهيم حديث حس صحیح وروى هشام الدستوائى وعلى بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن النبى ﷺ مرسلا وروى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى ﷺ

وحديت عكرمة بن عمار غير محفوظ وعكرمة ربما يهيم في حديث يحيى وروى عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ وسمعت محمدا يقول أصح الروايات في هذا حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩٨٦) من طريق: إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرا وأثانا وصغيرنا وكبيرنا.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٠١) من طريق: موسى بن مروان الرقي حدثنا شعيب يعني ابن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله ﷺ على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وأثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٩٨) من طريق: سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وكبيرنا وذكرا وأثانا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٥٩١) من طريق: خلف بن الوليد قال حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وكبيرنا وذكرا وأثانا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاث صفوف من المسلمين إلا وجب ٣٥٥

أخرجه الترمذى في سننه (٩٤٩) من طريق: أبو كريب حدثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله السيزني قال كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب قال وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأبي هريرة وميمونة زوج النبي ﷺ قال أبو عيسى حديث مالك بن هبيرة حديث

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حسن هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق وروى إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا ورواية هؤلاء أصح عندنا.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٦٦) من طريق: محمد بن عبيد حدثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد الزينبي عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب قال فكان مالك إذا استقل أهل الجنائز جزأهم ثلاثة صفوف للحديث.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٩٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا عبد الله بن نعيم عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله الزينبي عن مالك بن هبيرة الشامي وكانت له صحبة قال كان إذا أتى بجنائز فتقال من تبعها جزأهم ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وقال إن رسول الله ﷺ قال ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب.

أنه ﷺ صلى على قبر امرأة أو رجل كان يقيم المسجد ٣٥٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٨) من طريق: سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقيم المسجد فمات فسأل النبي ﷺ عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها.

وفيه (٤٦٠) من طريق: أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقيم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي ﷺ أنه صلى على قبرها.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٥٦) من طريق: أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لأبي كامل قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقيم المسجد أو شابا ففقدتها رسول الله ﷺ فسأل عنها أو عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلما على أهلها وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٠٣) من طريق: سليمان بن حرب ومسدد قالا حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقيم المسجد

ففقده النبي ﷺ فسأل عنه فقيل مات فقال ألا آذنتموني به قال دلوني على قبره فدلوه
فصلى عليه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٤٢٠) من طريق: يونس بن محمد حدثنا حماد
يعنى ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقم
المسجد ففقده رسول الله ﷺ فسأل عنه فقالوا مات فقال ألا كنتم آذنتموني به قالوا إنه
كان ليلا قال فقال دلوني على قبره فدلوه فأتى قبره فصلى عليه.

أنه صلى على قبر مسكينة يقال لها أم محجن ٣٠٠

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩٠٧) من طريق: قتيبة في حديثه عن مالك عن ابن
شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله
ﷺ بمرضها وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله ﷺ إذا
ماتت فأذنوني فأخرج بجنائزها ليلا وكرهوا أن يوقظوا رسول الله ﷺ فلما أصبح رسول
الله ﷺ أخبر بالذي كان منها فقال ألم أمركم أن تؤذنوني بها قالوا يا رسول الله
كرهنا أن نوقظك ليلا فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع
تكبيرات.

وفيه (١٩٦٩) من طريق: يونس بن عبد الأعلى قال أنبأنا ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال اشتكت امرأة بالعوالي
مسكينة فكان النبي ﷺ يسألهم عنها وقال إن ماتت فلا تدفنها حتى أصلى عليها فتوفيت
فجاءوا بها إلى المدينة بعد العتمة فوجدوا رسول الله ﷺ قد نام ففكرها أن يوقظوه فصلوا
عليها ودفنوها ببقع الغرق فلما أصبح رسول الله ﷺ جاءوا فسألهم عنها فقالوا قد دفنت
يا رسول الله وقد جئناك فوجدناك نائما ففكرها أن نوقظك قال فانطلقوا فانطلق يمشى
ومشوا معه حتى أروه قبرها فقام رسول الله ﷺ وشفوا وراءه فصلى عليها وكبر أربعاً.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧) من طريق: عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف أنه أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمرضها وكان
رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله ﷺ إذا ماتت فأذنوني بها
فخرج بجنائزها ليلا ففكرها أن يوقظوا رسول الله ﷺ فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر
بالذي كان من شأنها فقال ألم أمركم أن تؤذنوني بها فقالوا يا رسول الله كرهنا أن
نخرجك ليلا ونوقظك فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع
تكبيرات.

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٣٠٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٣٦) من طريق: أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالوا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٢٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن هلال بن أبى حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا وفى رواية ابن أبى شيبة ولولا ذلك لم يذكر قالت.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠٤٦) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبى ﷺ قال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٢٧) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٩٣) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سمره بن جندب عن أبىه عن أبى عبيدة قال آخر ما تكلم به النبى ﷺ أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٤٠٣) من طريق: الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالوا لما نزل بالنبى ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا.

قال ﷺ فى قتلى أحد: احفروا وأوسعوا وأعمقوا ٣٠٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢١٥) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي أن سليمان بن المغيرة حدثهم عن حميد يعنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الأنصار إلى رسول

الجزء الثالث

٣٥٩

الله ﷺ يوم أحد فقالوا أصابنا قرح وجهه فكيف تأمرنا قال احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قيل فأيهم يقدم قال أكثرهم قرأنا قال أصيب أبي يومئذ عامر بين اثنين أو قال واحد حدثنا أبو صالح يعنى الأنطاكي أخبرنا أبو إسحاق يعنى الفزاري عن الثوري عن أيوب عن حميد بن هلال بإسناده ومعناه زاد فيه وأعمقوا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير حدثنا حميد يعنى ابن هلال عن سعد بن هشام بن عامر بهذا الحديث.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٢٨) من طريق: عبد الصمد قال حدثنا أبي حدثنا أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر قال شكوا إلى النبي ﷺ ما بهم من القرحة فقال احفروا وأحسنوا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر وقدموا أكثرهم قرأنا فمات أبي فقدم بين يدي رجلين حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن سعد بن هشام عن أبيه هشام بن عامر قال لما كان يوم أحد فذكر الحديث قال حدثنا عفان قال سمعت جرير بن حازم يحدث هذا الحديث عن حميد بن هلال وزاد فيه عن سعد بن هشام وزاد فيه وأعمقوا.

مررت بموسى ليلة أسرى بي وهو قائم يصلى في قبره ٣٠٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٧٥) حدثنا هدا بن خالد وشيبان بن فروخ قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال أتيت وفي رواية هدا بن مررت على موسى ليلة أسرى بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلى في قبره.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٣١) من طريق: محمد بن علي بن حرب قال حدثنا معاذ بن خالد قال أنبأنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال أتيت ليلة أسرى بي على موسى عليه السلام عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلى في قبره.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٨٠٠) من طريق: وكيع حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ مررت ليلة أسرى بي على موسى فرأيتة قائما يصلى في قبره.

صلاتكم معروضة على ٣٠٧

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٧٤) من طريق: إسحاق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس عن النبي ﷺ قال إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثرنا على من الصلاة فإن صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أى يقولون قد بليت قال إن الله عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠٤٧) من طريق: هارون بن عبد الله حدثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثرنا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يقولون بليت فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٨٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثرنا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعنى بليت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٧٢٩) من طريق: حسين بن علي الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثرنا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت يعنى وقد بليت قال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء صلوات الله عليهم.

٣٠٧ أنا أول من تنشق عنه الأرض

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤١٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ جالس جاء يهودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهى رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يجلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أى خبيث على محمد ﷺ فأخذتنى غضبة ضربت وجهه فقال النبى ﷺ لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى.

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٧٣) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إنى أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن اتنوا نوحا فيأتون نوحا فيقول إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول إنى كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله ﷺ ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن اتنوا موسى فيأتون موسى فيقول إنى قد قتلت نفسا ولكن اتنوا عيسى فيأتون عيسى فيقول إنى عبدت من دون الله ولكن اتنوا محمدا قال فيأتوننى فأنتقل معهم قال ابن جدعان قال أنس فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ قال فأخذ بحلقه باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لى ويرحبون بى فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمنى الله من الثناء والحمد فيقال لى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله ﷻ عسى أن يعطك ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن أنس إلا هذه الكلمة فأخذ بحلقه باب الجنة فأقعقعها قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبى نضرة عن ابن عباس الحديث بطوله.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٦٧٣) من طريق: عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن أبى عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٥٤٢) من طريق: عفان حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله ﷺ إنه لم يكن نبى إلا له دعوة قد تنجزها فى الدنيا وإنى قد اختبأت دعوتى شفاعا لأمتى وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائى ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبى البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقبض بيننا فيأتون آدم ﷺ فيقولون يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إنى لست هناكم إنى قد أخرجت من الجنة بخطيئتى وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن اتنوا نوحا رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إنى لست هناكم إنى دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن اتنوا إبراهيم خليل الله ﷺ فيأتون إبراهيم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عليه السلام فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إنى لست هناكم إنى كذبت في الإسلام ثلاث كذبات والله إن حاول بهن إلا عن دين الله قوله ﴿إنى سقيم﴾ وقوله ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾ وقوله لامرأته حين أتى على الملك أختى وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن اتوا موسى عليه السلام الذى اصطفاه الله برسالاته وكلامه فيأتونه فيقولون يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول لست هناكم إنى قتلت نفسا بغير نفس وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن اتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول إنى لست هناكم إنى اتخذت إلهاً من دون الله وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن أرأيتم لو كان متاع فى وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما فى جوفه حتى يفيض الخاتم قال فيقولون لا قال فيقول إن محمداً ﷺ خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله ﷺ فيأتونى فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فأقول أنا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن شاء ويرضى فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدع بين خلقه نادى ساد أبن أحمد وأمه فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضى غرا محجلين من أثر الظهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها فنأتى باب الجنة فأخذ بجلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت فأقول أنا محمد فيفتح لى فأتى ربه عز وجل على كرسيه أو سريره شك حماد فأخبره له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلى وليس يحمده بها أحد بعدى فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أى رب أمتى أمتى فيقول أخرج من كان فى قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد ثم أعيد فأسجد فأقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أى رب أمتى أمتى فيقول أخرج من كان فى قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول ثم أعيد فأسجد فأقول مثل ذلك فيقال لى ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أى رب أمتى أمتى فقال أخرج من كان فى قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك.

قول سعد بن أبي وقاص فى مرض موته: ألدوا لى لحدنا وانصبوا على اللبن نصيبا
كما فعل برسول الله ﷺ ٣٠٨

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٢٠٠٧) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد قال ألدوا لى لحدنا وانصبوا على نصيبا كما فعل برسول الله ﷺ.

الجزء الثالث

٣٦٣

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٥٥٦) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن سعد بن عامر بن سعد عن سعد أنه قال ألدوا لى لحدنا وانصبوا على اللين نصا كما فعل برسول الله.

٣٠٨ اللحد لنا والشق لغيرنا

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٦٦) من طريق: أبو كريب ونصر بن عبد الرحمن الكوفى ويوسف بن موسى القطان البغدادى قالوا حدثنا حكاهم بن سلم عن على بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال النبى ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا وفى الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠٠٩) أخبرنا عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن الأذرمى عن حكاهم بن سلم الرازى عن على بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٠٨) من طريق: إسحاق بن إسماعيل حدثنا حكاهم بن سلم عن على بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٥٥٤) من طريق: محمد بن عبد الله بن غير حدثنا حكاهم بن سلم الرازى قال سمعت على بن عبد الأعلى يذكر عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٦٧٧) من طريق: عفان حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي أن رجلا جاء فدخل فى الإسلام فكان رسول الله ﷺ يعلمه الإسلام وهو فى مسيره فدخل خف بعيره فى حجر يربوع فوقه بعيره فمات فأتى عليه رسول الله ﷺ فقال عمل قليلا وأجر كثيرا قالها حماد ثلاثا اللحد لنا والشق لغيرنا حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا حجاج بن أرطاة حدثنا عثمان البجلي عن زاذان فذكر الحديث.

دخلت على عائشة فقلت لها: اكشفي لى عن قبر النبى ﷺ وصاحبيه، فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطنة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ٣١٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٢٠) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن أبى فديك أخبرنى عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي لى عن قبر النبى ﷺ وصاحبيه رضى الله عنهما فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لاطفة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء قال أبو على يقال إن رسول الله ﷺ مقدم وأبو بكر عند رأسه وعمر عند رجله رأسه عند رجله رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٩٥٣) من طريق: حدثنا إسماعيل قال حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن على فقال اكشف لى عن بطنك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل منه قال فكشف له عن بطنه فقبله.

نهى رسول الله ﷺ أن يخصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه ٣١٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غيات عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ أن يخصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه وحدثنى هارون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد (ح) وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول سمعت النبى ﷺ يمتله.

العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه ٣١٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٣٨) من طريق: عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال العبد إذا وضع فى قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه لىسمع قرع نعالم أتاها ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد ﷺ فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبى ﷺ فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدرى كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٧٠) من طريق: عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة حدثنا أنس بن مالك قال قال نبى الله ﷺ إن العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه إنه لىسمع قرع نعالم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله ﷺ فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له فى قبره سبعون ذراعا ويمأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون.

الجزء الثالث

٣٦٥

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٤٩) من طريق: أحمد بن أبي عبيد الله السوراق قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعاهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٣١) من طريق: محمد بن سليمان الأنباري حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد بن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعاهم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٨٦٢) من طريق: روح بن عبادة حدثنا سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك ويونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبى الله ﷺ قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعاهم أنه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد ﷺ فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار فقد أبدلك الله به مقعدا في الجنة قال رسول الله ﷺ فيهما جميعا قال روح في حديثه قال قتادة فذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملاؤه عليه خضرا إلى يوم يبعثون ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين وقال بعضهم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

أنه ﷺ قال لرجل رآه يمشى في القبور بنعلين: يا صاحب السبتيتين وبجك الق سبتيتك ٣١٧

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٤٨) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع عن الأسود بن شيبان وكان ثقة عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك أن بشير ابن الخصاصية قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فرأى رجلا يمشى بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٣٠) من طريق: سهل بن بكار حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدوسي عن بشير بن نهيك عن بشير مولى رسول الله ﷺ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر إلى رسول الله ﷺ فقال ما اسمك قال زحم قال بل أنت بشير قال بينما أنا أمشي رسول الله ﷺ مر بقبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ثلاثا ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا وحانت من رسول الله

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

ﷺ نظرة فإذا رجل يمشى فى القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله ﷺ خلعهما فرمى بهما.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٥٦٨) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير ابن الخصاصية قال بينما أنا أمشى مع رسول الله ﷺ فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله أصبحت تماشى رسول الله فقلت يا رسول الله ما أنقم على الله شيئاً كل خير قد آتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال أدرك هؤلاء خير كثير ثم مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيراً كثيراً قال فالتفت فرأى رجلاً يمشى بين المقابر فى نعليه فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جيد ورجل ثقة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٢٦٠) من طريق: وكيع حدثنى أسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير ابن الخصاصية بشير رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يمشى فى نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما.

رأيت النبى ﷺ مسنماً ٣١٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩٠) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبى ﷺ مسنماً.

أنه ﷺ كان يسأل فى قتلى أحد عن أكثرهم قرأناً فيقدمه إلى اللحد ٣١٩

سبق تخريجه فى ص ٣٠٧.

إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم

حزونون ٣٢٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٠٣) من طريق: الحسن بن عبدالعزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبى سيف العين وكان ظفراً لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عيننا رسول الله ﷺ تدرقان فقال له عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال ﷺ إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا

ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم محزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣١٥) من طريق: هدا بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ لشيبان حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتبهتني إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشى بين يدي رسول الله ﷺ فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله ﷺ فأمسك فدعا النبي ﷺ بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٢٦) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم فذكر الحديث قال أنس لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا إنا بك يا إبراهيم محزونون.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٥٨٩) من طريق: سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن سليم عن ابن ختيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله ﷺ إبراهيم بكى رسول الله ﷺ فقال له المعزى إما أبو بكر وإما عمر أنت أحق من عظيم الله حقه قال رسول الله ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول لو وجدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا وإنا بك لمحزونون.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٦٠٢) من طريق: بهز وعفان قال حدثنا سليمان وحدثنا هاشم أخبرنا سليمان بن المغيرة قال عفان حدثنا ثابت حدثنا أنس قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم قال ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف بالمدينة قال فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه وانطلقت معه فانتبهت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيت دخانا قال فأسرعت المشى بين يدي رسول الله ﷺ قال فقلت يا أبا سيف جاء رسول الله ﷺ قال فأمسك قال فجاء رسول الله ﷺ فدعا بالصبي فضمه إليه قال أنس فلقد رأيته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فدمعت عينا رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ تدمع العين ويمزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا عز وجل والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

أنه ﷺ زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ٣٢٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب
قالا حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال النبى
ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي فى أن أستغفر لها فلم يؤذن لى
واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى فزوروا القبور فإنها تذكرك الموت.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٧٤) من طريق: محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن
ابن على الخلال قالوا حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان
ابن بريدة عن أبىه قال قال رسول الله ﷺ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد
فى زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكركم الآخرة قال وفى الباب عن أبى سعيد وابن مسعود
وأنس وأبى هريرة وأم سلمة قال أبو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل
على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعى وأحمد
وإسحاق.

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٣٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٩٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن
حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن
النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية (ح)
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو معاوية ووكيع (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى
جميعا عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ
ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب أو دعا بدعوى الجاهلية هذا حديث يحيى وأما
ابن نمير وأبو بكر فقالا وشق ودعا بغير ألف وحدثنا عثمان بن أبى شيبه حدثنا جرير (ح)
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم قالوا حدثنا عيسى بن يونس جميعا عن الأعمش
بهذا الإسناد وقالوا وشق ودعا.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٦٠) من طريق: على بن خشرم قال حدثنا عيسى
عن الأعمش (ح) أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله

الجزء الثالث

٣٦٩

ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية واللفظ لعلى وقال الحسن بدعوى.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٦٥٠) من طريق: يحيى حدثنا سفيان حدثني زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

برئ رسول الله ﷺ من الصالقة والحالقة والشاقة ٣٢٥

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤) من طريق: الحكم بن موسى القنطري حدثنا يحيى ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة ابن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشى عليه ورأسه فى حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا برئ مما برئ منه رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ برئ من الصالقة والحالقة والشاقة.

النائحة إذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ٣٢٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٣٤) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا أنان بن يزيد (ح) وحدثني إسحاق بن منصور واللفظ له أخبرنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال أربع فى أمتى من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر فى الأحساب والطعن فى الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٨١) من طريق: العباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد ابن يحيى قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ابن معانق أو أبى معانق عن أبى مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ النياحة من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٣٩٦) من طريق: يحيى بن إسحاق حدثنا موسى أخبرني أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن أبى سلام عن أبى مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ أربع من الجاهلية لا يتركن الفخر فى الأحساب والطعن فى الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران أو درع من حرب.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاها الكرب فقالت فاطمة: وأبتاه فقال: ليس على أبيك كرب بعد اليوم، فلما مات قالت: يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل نعاه ٣٢٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٤٤٦٢) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاها فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل نعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٦٢٩) من طريق: نصر بن على حدثنا عبد الله بن الزبير أبو الزبير حدثنا ثابت الناننى عن أنس بن مالك قال لما وجد رسول الله ﷺ من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكرب أبتاه فقال رسول الله ﷺ لا كرب على أبيك بعد اليوم إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحدا الموافاة يوم القيامة.

أنه ﷺ نهى عن المراثى ٣٢٥

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٩٢) من طريق: هشام بن عمار حدثنا سفيان عن إبراهيم الهجرى عن ابن أبى أوفى قال نهى رسول الله ﷺ عن المراثى.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٦٥٩) من طريق: حسين بن محمد حدثنا شعبة عن إبراهيم الهجرى عن عبد الله بن أبى أوفى وكان من أصحاب الشجرة فماتت ابنة له وكان يتبع حنازتها على بعلة خلفها فجعل النساء يبكين فقال لا ترئين فإن رسول الله ﷺ نهى عن المراثى فتفيض إحداكن من عبرتها ما شاءت ثم كبر عليها أربعاً ثم قام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يدعو ثم قال كان رسول الله ﷺ يصنع فى الجنائز هكذا.

إنما الصبر عند الصدمة الأولى ٣٢٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٨٣) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبي ﷺ بامرأة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى قالت إليك عنى فإنك لم تصب بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي ﷺ فأتت باب النبي ﷺ فلم تجد عنده بوايين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٢٦) من طريق: محمد بن بشار العبدى حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ الصبر عند الصدمة الأولى

أخرجه الترمذى في سننه (٩٠٩) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال الصبر عند الصدمة الأولى قال هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٦٩) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله ﷺ الصبر عند الصدمة الأولى.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٢٤) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال أتى نبي الله ﷺ على امرأة تبكى على صبي لها فقال لها اتقى الله واصبرى فقالت وما تبالى أنت بمصيبتى فقيل لها هذا النبي ﷺ فأتته فلم تجمد على بابه بوايين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى أو عند أول صدمة.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٩٦) من طريق: محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٢٨٦٠) من طريق: أبو قطن حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس عن رسول الله ﷺ قال الصبر عند الصدمة أراه قال الأولى شك أبو قطن.

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ٣٢٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٨٠) من طريق: الحميدى حدثنا سفيان حدثنا أيوب ابن موسى قال أخبرنى حميد بن نافع عن زينب بنت أبى سلمة قالت لما جاء نعى أبى سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضى الله عنها بصعرة فى اليوم الثالث فمسحت عارضتها وذراعها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أنسى سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحمد عليه أربعة أشهر وعشرا.

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وفيه (٥٣٤٥) من طريق: محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو ابن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحم على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٦) من طريق: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحم على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

وفيه (١٤٩٠) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عن عائشة أو عن كليتيهما أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحم على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها وحدثناه شيبان بن فروخ حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن نافع بإسناد حديث الليث مثل روايته وحدثناه أبو غسان المسمعي ومحمد بن المنثري قالوا حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ تحدث عن النبي ﷺ مثل حديث الليث وابن دينار وزاد فإنها تحم عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا أبو الربيع حدثنا حماد عن أيوب (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ بمعنى حديثهم.

أخرجه الترمذي في سننه (١١١٦) من طريق: الأنصاري حدثنا معن بن عيسى أنبأنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحم على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٥٠٠) من طريق: هناد بن السرى عن وكيع عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة قالت أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمى على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٩٩) من طريق: القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة حين توفى أبوها أبو سفيان فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنته منه جارية ثم مست بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمى على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٨٦) من طريق: هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمى على ميت فوق ثلاث إلا على زوج.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٧٢) من طريق: سفيان حدثنا الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمى على ميت فوق ثلاث إلا على زوج.

اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم ٣٢٩

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٩) من طريق: أحمد بن منيع وعلى بن حجر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعى جعفر قال النبي ﷺ اصنعوا لأهل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كان بعض أهل العلم يستحب أن يوجه إلى أهل الميت شىء لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعى قال أبو عيسى وجعفر بن خالد هو ابن سارة وهو ثقة روى عنه ابن جريج.

إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ٣٣٠

أخرجه البخارى في صحيحه (١٢٨٨) حدثنا عبدان حدثنا عبد الله بن جعفر قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضى الله عنه بمكة وحدثنا لشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم وإنى لجالس بينهما أو قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبى فقال عبدا لله بن عمر رضى الله عنهما لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله ﷺ قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضى الله عنهما قد كان عمر رضى الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضى الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لى فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكى يقول وأخاه واصحابه فقال عمر رضى الله عنه يا صهيب أتبكى على وقد قال رسول الله ﷺ إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن عباس رضى الله عنهما فلما مات عمر رضى الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضى الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله ﷺ قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما عند ذلك والله ﴿هو أضحك وأبكى﴾ قال ابن أبى مليكة والله ما قال ابن عمر رضى الله عنهما شيئا.

وفيه (١٣٠٤) من طريق: أصبغ عن ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن سعيد بن الحارث الأنصارى عن عبدا لله بن عمر رضى الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبى ﷺ يعود مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبدا لله بن مسعود رضى الله عنهم فلما دخل عليه فوجده فى غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبى ﷺ فلما رأى القوم بكاء النبى ﷺ بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضى الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويحشى بالتراب.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٢٨٩) من طريق: داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة قال كنت جالسا إلى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنارة أم أبان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد فأراه أخيره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلى جنبى فكنت بينهما فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فينهما سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الميت ليعذب ببكاء أهله قال فأرسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو برجل نازل فى ظل شجرة فقال لى اذهب فاعلم لى من ذاك الرجل فذهبت فإذا هو صهيب فرجعت إليه فقلت إنك أمرتنى أن أعلم لك من ذاك وإنه صهيب قال مره فليلحق بنا فقلت إن معه أهله قال وإن كان معه أهله وربما قال

أيوب مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب فجاء صهيب يقول وأخاه واصحابه فقال عمر ألم تعلم أو لم تسمع قال أيوب أو قال أو لم تعلم أو لم تسمع أن رسول الله ﷺ قال إن الميت ليعذب بعض بكاء أهله قال فأما عبد الله فأرسلها برسلة وأما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قاله رسول الله ﷺ قط إن الميت يعذب ببكاء أحد ولكنه قال إن الكافر يزيد الله ببكاء أهله عذابا وإن الله هو ﴿أضحك وأبكى﴾ ﴿ولا ترز وأزره وزر أخرى﴾ قال أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ.

وفيه (٩٢٩) من طريق: محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة قال فجننا لشهدها قال فحصرها ابن عمر وابن عباس قال وإني لجالس بينهما قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى حنسي فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه ألا تنهى عن الكاء فإن رسول الله ﷺ قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك تم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فطرت فإذا هو صهيب قال فأخبرته فقال ادعه لي قال فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أن أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وأخاه واصحابه فقال عمر يا صهيب أتبكي على وقد قال رسول الله ﷺ إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله ﷺ إن الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ولكنه قال إن الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ﴿ولا ترز وأزره وزر أخرى﴾ قال وقال ابن عباس عند ذلك والله ﴿أضحك وأبكى﴾ قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء وحدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان قال عمرو عن ابن أبي مليكة كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي ﷺ كما نصه أيوب وابن جريج وحدثتهما أتم من حديث عمرو.

أخرجه الترمذي في سنه (٩٢٣) من طريق: عبد الله بن أبي زياد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ الميت يعذب ببكاء أهله وفي الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين قال أبو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد كره

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قوم من أهل العلم البكاء على الميت قالوا الميت يعذب ببكاء أهله عليه وذهبوا إلى هذا الحديث وقال ابن المبارك أرجو إن كان ينهاتهم فى حياته أن لا يكون عليه من ذلك شىء.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (١٨٤٨) من طريق: عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى ﷺ قال الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٢٩) من طريق: هناد بن السرى عن عبدة وأبى معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهل تعنى ابن عمر إنما مر النبى ﷺ على قبر فقال إن صاحب هذا ليعذب وأهله يكون عليه ثم قرأت ﴿ولا تنزر وازرة وزر أخرى﴾ قال عن أبى معاوية على قبر يهودى.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٥٠) من طريق: يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال يعذب الميت ببكاء أهله عليه.

من سن سنة سيئة ٣٣٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠١٧) من طريق: زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطأوا عنه حتى رأى ذلك فى وجهه قال تم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم اتبعوا حتى عرف السرور فى وجهه فقال رسول الله ﷺ من سن فى الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شىء ومن سن فى الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شىء حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية عن الأعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطب رسول الله ﷺ فحث على الصدقة. معنى حديث جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى يعنى ابن سعيد حدثنا محمد بن أبى إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن هلال العيسى قال قال جرير بن عبد الله قال رسول الله ﷺ لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الأموى قالوا حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى ﷺ (ح) وحدثنا محمد بن المنثرى

حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قالوا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠٣) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك ابن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص من أوزارهم شيئا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٨٧١٨) من طريق: سفيان عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي وائل عن جرير أن قوما أتوا النبي ﷺ من الأعراب بكتابي النمار فحث رسول الله ﷺ الناس على الصدقة فأبظفوا حتى رثى ذلك في وجهه فجاء رجل من الأنصار بقطعة تير فطرحها ففتاب الناس حتى عرف ذلك في وجهه فقال من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ولا ينقص ذلك من أوزارهم شيء

* * *

باب الزكاة

٣٣١ بنى الإسلام على خمس

أخرجه البخارى في صحيحه (٨) من طريق: عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال بنى الإسلام على خمسة على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٣٤) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمى عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وفى الباب عن جرير بن عبد الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى عن عكرمة بن خالد المخزومى عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٠٠١) من طريق: محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المعافى يعنى ابن عمران عن حنظلة بن أبى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال له ألا تغزو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصيام رمضان.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٧٨٣) من طريق: وكيع عن سفيان عن مصور عن سالم بن أبى الجعد عن يزيد بن بشر عن ابن عمر قال بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فقال له رجل والجهاد فى سبيل الله قال ابن عمر الجهاد حسن هكذا حدثنا رسول الله ﷺ.

إياك وكرائم أموالهم فإن أخرجها فقد أحسن ٣٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٩٦) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتى قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع عن زكرياء بن إسحاق قال حدثنى يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو

بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذًا قال بعثني رسول الله ﷺ قال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا ابن أبى عمر حدثنا بشر بن السرى حدثنا زكرياء بن إسحاق (ح) وحدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو عاصم عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك ستأتى قوما بمثل حديث وكيع.

أخرجه الترمذى فى سننه (٥٦٧) من طريق: أبو كريب حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكى حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال له إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب وفى الباب عن الصنابجى قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وأبو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٥٢٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحاق وكان ثقة عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فتوضع فى فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٨٤) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكى عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتفق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٧٨٣) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتفق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٧٢) من طريق: وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن قال إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد فى فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتفق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٦١٤) من طريق: أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن أطاعوا لك فى ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك فى ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك فى ذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنه ليس لها من دون الله حجاب.

أن أبا بكر كتب له لما وجه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتى أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط ٣٤٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٥٤) من طريق: محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى قال حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده بنت لبون وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليست عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شىء ومن لم يكن عنده إلا أربعة من الإبل فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها وفى صدقة الغنم فى سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة فليس فيه شىء إلا أن يشاء ربها.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٧٢) من طريق: عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه قال زهير أحسبه عن النبى ﷺ أنه قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شىء حتى تتم مائتى درهم فإذا كانت مائتى درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفى الغنم فى أربعين شاة شاة فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شىء وساق صدقة الغنم مثل الزهرى قال وفى البقر فى كل ثلاثين تبيع وفى الأربعين مسنة وليس على العوامل شىء وفى الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهرى قال وفى خمس وعشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وتلاتين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهرى قال فإذا زادت واحدة يعنى واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفى النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى الغرب ففيه نصف العشر وفى حديث عاصم والحارث الصدقة فى كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفى حديث عاصم إذا لم يكن فى الإبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب أخبرنى جرير بن حازم وسمى آخر عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه عن النبى ﷺ ببعض أول هذا

الحديث قال فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا أدرى أعلى يقول فبحساب ذلك أو رفعه إلى النبي ﷺ وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريرا قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي ﷺ ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٣) من طريق: أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة قال أخذت هذا الكتاب من تمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضى الله عنه كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله عز وجل بها رسول الله ﷺ فمن سئله من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل ففي كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها.

ما من صاحب ذهب ولا ورق لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم ٣٦٨، ٣٦٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٨٧) من طريق: سويد بن سعيد حدثنا حفص يعنى ابن ميسرة الصنعانى عن زيد بن أسلم أن أبا صالح دكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله ﷺ فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم ردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أو فر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهاها كلما مر عليه أولها رد عليه أخرها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله ﷺ فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا لححاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولها رد عليه أخرها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله ﷺ فالخيل قال الخيل ثلاثة هى لرجل وزر وهى لرجل ستر وهى لرجل أجر فأما التى هى له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الإسلام فهى له وزر وأما التى هى له ستر فرجل ربطها فى سبيل الله ثم لم ينس حق الله فى ظهورها ولا رقابها فهى له ستر وأما التى هى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله لأهل الإسلام فى مرج وروضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شىء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواتها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنتت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواتها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله ﷺ فالحمر قال ما أنزل على فى الحمر شىء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ وحدثنى يونس بن عبد الأعلى الصدفى أخبرنا عبد الله بن وهب حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم فى هذا الإسناد بمعنى حديث حفص بن ميسرة إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدى حقها

ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصيلا واحدا وقال يكره بها جنباه ورحمته وظهره.

ليس فيما دون خمس أوسق صدقة ٢٧٠، ٣٨٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٠٥) حدثنا إسحاق بن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحاق أخبرنا الأوزاعى أخبرنى يحيى بن أبى كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبى الحسن أنه سمع أبا سعيد رضى الله عنه يقول قال النبى ﷺ ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٩) من طريق: أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا بشر يعنى ابن مفضل حدثنا عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الجحدري يقول قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٥٦٨) من طريق: قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ابن يحيى المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الجحدري أن النبى ﷺ قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وفى الباب عن أبى هريرة وابن عمر وجابر وعبد الله بن عمرو حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان وشعبة ومالك بن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الجحدري عن النبى ﷺ نحوه حديث عبد العزيز عن عمرو بن يحيى قال أبو عيسى حديث أبى سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عنه والعمل على هذا عند أهل العلم أن ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة والوسق ستون صاعا وخمسة أوسق ثلاث مائة صاع وصاع النبى ﷺ خمسة أرتال وتلت وصاع أهل الكوفة ثمانية أرتال وليس فيما دون خمس أواق صدقة والأوقية أربعون درهما وخمس أواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذود صدقة يعنى ليس فيما دون خمس من الإبل فإذا بلغت خمسا وعشرين من الإبل ففيها بنت مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الإبل فى كل خمس من الإبل شاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٤٤٦) من طريق: عيسى بن حماد قال أنبأنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبى سعيد الجحدري أن رسول الله ﷺ قال ليس فيما دون خمسة ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود في سننه (١٥٥٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمس دود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٩٤) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوساق صدقة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٩٧٩) من طريق: عتاب قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة.

في الركاز الخمس ٣٧٨

أخرجه البخارى في صحيحه (١٤٩٩) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧١٠) من طريق: يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح قال أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد كلهم عن ابن عيينة (ح) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا إسحاق يعنى ابن عيسى حدثنا مالك كلاهما عن الزهري بإسناد الليث مثل حديثه وحدثني أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله.

أخرجه الترمذى في سننه (٥٨١) من طريق: قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس قال وفى الباب عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعبادة بن الصامت وعمرو بن عوف المزني وجابر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٩٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال ما كان في طريق مأتى أو في قرية عامرة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فلك وما لم يكن في طريق مأتى ولا في قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس.

أخرجه أبو داود في سننه (١٧١٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب ففيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن الجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكره غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة فإن جاء طالبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهي لك وما كان في الخراب يعنى ففيها وفي الركاز الخمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمرو بن شعيب بإسناده بهذا قال في ضالة الشاء قال فاجمعها حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب بهذا بإسناده قال في ضالة الغنم لك أو لأخيك أو للذئب خذها قط وكذا قال فيه أيوب ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ قال فخذها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح) وحدثنا ابن العلاء حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بهذا قال في ضالة الشاء فاجمعها حتى يأتيها باغيها.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٥٠٩) من طريق: محمد بن ميمون المكي وهشام بن عمار قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال في الركاز الخمس.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٨٦٦) من طريق: عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل وأبو نعيم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس قال أبي حدثناه أسود حدثنا إسرائيل قال وقضى وقال أبو نعيم في حديثه قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٦٨) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال حرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ٣٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٩) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة وحدثني عبد بن حميد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد مثل حديث ابن مهدي وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري ومعمار عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد مثل حديث ابن مهدي ويحيى بن آدم غير أنه قال بدل التمر ثمر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٨٥) من طريق: محمد بن المتنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس أواق صدقة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٣٠٠) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوساق ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة.

أنه ﷺ كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خير خارصًا ٣٩٤

أخرجه أبو داود في سننه (٣٤١٣) من طريق: يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيحرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه ثم يخير يهود يأخذونه بذلك الخرص أو يدفعونه إليهم بذلك الخرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٤٧٥٤) من طريق: وكيع حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ بعث ابن رواحة إلى خير يحرص عليهم ثم خيرهم أن يأخذوا أو يردوا فقالوا هذا الحق بهذا قامت السموات والأرض.

إذا حرصتم فخذوا ودعوا الثلث ٣٩٧

أخرجه الترمذي في سننه (٥٨٢) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي أخبرنا شعبة أخبرني خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار

يقول جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال وفي الباب عن عائشة وعتاب بن أسيد وابن عباس قال أبو عيسى والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص ومحدث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد وإسحاق والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الركاة بعث السلطان خارصا يخرص عليهم والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ومن التمر كذا وكذا فيحصى عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيتت عليهم ثم يخلى بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر هكذا فسره بعض أهل العلم وبهذا يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٩١) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا شعبة قال سمعت خبيب بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار عن سهل بن أبي حثمة قال أتانا ونحن في السوق فقال قال رسول الله ﷺ إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تأخذوا أو تدعوا الثلث شك شعبة فدعوا الربع.

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٠٥) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله ﷺ قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا أو تجزوا الثلث فدعوا الربع قال أبو داود الخارص يدع الثلث للحرفة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٢٨٦) من طريق: عفان حدثنا شعبة قال أخبرني خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار قال جاء سهل ابن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله ﷺ قال إذا خرصتم فجدوا ودعوا دعوا الثلث فإن لم تجدوا وتدعوا فدعوا الربع.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٦١٩) من طريق: هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن حبيب ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن النبي ﷺ قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع.

في الإبل صدقتها وفي البقر صدقتها ٤٠٥

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٠٤٧) من طريق: محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج عن عمران بن أبي أنس بلغه عنه عن مالك بن أوس بن الخديان النضري عن أبي ذر

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول فى الإبل صدقتها وفى الغنم صدقتها وفى البقر صدقتها وفى البر صدقته.

أنه ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذى نعدده للبيع ٤٠٥

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٦٢) من طريق: محمد بن داود بن سفيان حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن موسى أبو داود حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثنى خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة بن جندب قال أما بعد فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع.

لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول ٤١٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٥٧٢) من طريق: يحيى بن موسى حدثنا هارون بن صالح الطلحى المدنى حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه وفى الباب عن سراء بنت نبهان الغنوية.

وفيه (٥٧٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه قال أبو عيسى وهذا أصح من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال أبو عيسى وروى أيوب وعبيد الله بن عمر وغير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف فى الحديث ضعفه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهما من أهل الحديث وهو كثير الغلط وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبى ﷺ أن لا زكاة فى المال المستفاد حتى يحول عليه الحول وبه يقول مالك بن أنس والشافعى وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا كان عنده مال تجب فيه الزكاة ففیه الزكاة وإن لم يكن عنده سوى المال المستفاد ما تجب فيه الزكاة لم يجب عليه فى المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول فإن استفاد مالا قبل أن يحول عليه الحول فإنه يزكى المال المستفاد مع ماله الذى وجبت فيه الزكاة وبه يقول سفيان الثورى وأهل الكوفة.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٧٢) من طريق: عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه قال زهير أحسبه عن النبى ﷺ أنه قال هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شىء حتى تتم مائتى درهم فإذا كانت مائتى درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفى الغنم فى أربعين شاة شاة فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها

شئ وساق صدقة الغنم مثل الزهرى قال وفى البقر فى كل ثلاثين تباع وفى الأربعين مسنة وليس على العوامل شئ وفى الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهرى قال وفى خمس وعشرين خمسة من الغنم وإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن بنت محاص فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهرى قال فإذا زادت واحدة يعنى واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك فمى كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفى النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى الغرب ففيه نصف العشر وفى حديث عاصم والحارث الصدقة فى كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفى حديث عاصم إذا لم يكن فى الإبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو سئاتان حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمى آخر عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن على بن عبد الله بن فضال عن النبي ﷺ ببعض أول هذا الحديث قال فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شئ يعنى فى الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا أدري أعلى يقول فبحساب ذلك أو رفعه إلى النبي ﷺ وليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريرا قال ابن وهب يزيد فى الحديث عن النبي ﷺ ليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٩٢) من طريق: نصر بن على الجهضمي حدثنا شجاع ابن الوليد حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٢٦٨) من طريق: عبد الله حدثني عثمان بن أبى شيبة حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على بن عبد الله بن فضال عن النبي ﷺ قال ليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

فدين الله أحق أن يقضى ٤٦٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٥٣) من طريق: محمد بن عبدالرحيم حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمى ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت وقال عبيدا لله عن ريد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما.

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٤٨) من طريق: أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان علي أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبيرة وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣١٠) من طريق: مسدد حدثنا يحيى قال سمعت الأعمش (ح) وحدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش المعنى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إنه كان علي أمها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان علي أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فدين الله أحق أن يقضى.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٣٢) من طريق: معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان علي أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ابن كهيل ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالوا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس.

لأنه ﷺ أرخص في التعجيل للعباس ٤٩٥

أخرجه الترمذي في سننه (٦١٤) من طريق: عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن

عدى عن على أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٢٤) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية عن على أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك قال مرة فأذن له في ذلك قال أبو داود روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي ﷺ وحديث هشيم أصح.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٩٥) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدى عن على بن أبي طالب أن العباس رضى الله عنه سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٢٤) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدى عن على أن العباس بن عبد المطلب سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٣٦) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدى عن على أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص في ذلك قال أبو محمد آخذ به ولا أرى في تعجيل الزكاة بأسا.

كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، أو صاعا من زبيب، أو صاعا من أقط، فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه ما عشت ٥١٥

أخرجه البخارى في صحيحه (١٥٠٨) من طريق: عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدنى حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا نعطيهما في زمان النبي ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٨٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٠٩) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فىنا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس إنى لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون من كل شىء صاعا وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم من كل شىء صاع إلا من البر فإنه يجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك وأهل الكوفة يرون نصف صاع من بر.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٥١٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فىنا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٦١٦) من طريق: عبد الله بن مسلمة حدثنا داود يعنى ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج إذ كان فىنا رسول الله ﷺ زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا أو معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال إنى أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فأخذ الناس بذلك فقال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه أبدا ما عشت قال أبو داود رواه ابن عليه وعبد و غيرهما عن ابن إسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض عن أبي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد فيه عن ابن عليه أو صاعا من حنطة وليس بمحفوظ حدثنا مسدد أخبرنا إسماعيل ليس فيه ذكر الحنطة قال أبو داود وقد ذكر معاوية بن هشام فى هذا الحديث عن الثورى عن زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد نصف صاع من بر وهو وهم من معاوية بن هشام أو ممن رواه عنه.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٨٢٩) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع عن داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من أقط صاعا من زبيب فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فكان فيما كلم به الناس أن قال لا أرى مدين من سمراء الشام إلا تعدل صاعا من هذا فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد لا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله ﷺ أبدا ما عشت.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٥٢٢) من طريق: وكيع حدثنا داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج صدقة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس الفراء قال سمعت عياض بن عبد الله بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول كنا نخرج فذكر الحديث.

أخرجه الدارمى في سننه (١٦٦٣) من طريق: عثمان بن عمر حدثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ عن كل صغير وكبير حر ومملوك صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلم يزل ذلك كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة حاجا أو معتمرا فقال إنى أرى مدين من سمراء الشام يعدل صاعا من التمر فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه قال أبو محمد أرى صاعا من كل شيء.

ابدأ بنفسك فتصدق عليها ٥٣٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٩٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال ألك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذى قرابتك فإن فضل عن ذى قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فيبين يديك وعن يمينك وعن شمالك وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا إسماعيل يعني ابن علي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليث.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٤٦) أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال ألك مال غيره قال لا فقال رسول الله ﷺ من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بشمان مائة درهم فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل شيء عن أهلك فلذى قرابتك فإن فضل عن ذى قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

* * *

باب الصيام

بنى الإسلام على خمس ٥٤١

سبق تخريجه في ص ٣٣١.

صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ٥٤١

أخرجه البخارى في صحيحه (١٩٠٩) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبي ﷺ أو قال قال أبو القاسم ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٨٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد إبهامه فى الثالثة فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بهذا الإسناد وقال فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث أبى أسامة وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٢٠) من طريق: أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال النبي ﷺ لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا قال وفى الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يتعجل

الرجل بصيام قبل دخول شهر رمضان لعنى رمضان وإن كان رجل يصوم صوما فوافق صيامه ذلك فلا بأس به عندهم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢١١٦) من طريق: إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سعيد ابن شبيب أبو عثمان وكان شيخا صالحا بطرسوس قال أنبأنا ابن أبي زائدة عن حسين بن الحارث الجدلي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال ألا إنى جالست أصحاب رسول الله ﷺ وساءلتهم وإنهم حدثوني أن رسول الله ﷺ قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا لها فإن غم عليكم فأكملوا ثلاثين فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٥٩) من طريق: إسحاق بن عيسى أخبرنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل جعل هذه الأهلة مواقيت للناس صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتوا العدة.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٨٣) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا إسماعيل بن عليّة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب قال أصبحت في يوم قد أشكل على من شعبان أو من شهر رمضان فأصبحت صائما فأتيت عكرمة فإذا هو يأكل خبزاً وبقلا فقال لهم إلى الغداء فقلت إنى صائم فقال أقسم بالله لتفطرن فلما رأته حلف ولا يستثنى تقدمت فعذرت وإنما تسحرت قبيل ذلك ثم قلت هات الآن ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا.

ابن عمر أخبرت النبي ﷺ أنى رأيت الهلال فصام ٥٤٢، ٥٤٣

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٤٠) من طريق: محمد بن بكر بن الريان حدثنا الوليد يعني ابن أبي ثور (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إنى رأيت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله ﷺ قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا.

أخرجه الترمذى في سننه (٦٢٧) من طريق: محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن الصباح حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إنى رأيت الهلال قال أتشهد أن لا إله إلا الله أتشهد أن محمدا رسول الله ﷺ قال نعم قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا حدثنا أبو كريب حدثنا حسين الجعفي عن

الغمر البهية فى شرح البهجة الوردية

زائدة عن سماك نحوه بهذا الإسناد قال أبو عيسى حديث ابن عباس فيه اختلاف وروى سفيان الثورى وغيره عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلا وأكثر أصحاب سماك رواوا عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلا والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد فى الصيام وبه يقول ابن المبارك والشافعى وأحمد وأهل الكوفة قال إسحاق لا يصام إلا بشهادة رجلين ولم يختلف أهل العلم فى الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٤) من طريق: يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى التلعبى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال كنت مع عمر رضى الله عنه فأتاه رجل فقال إنى رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر رضى الله عنه يا أيها الناس أفطروا ثم قام إلى عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا أفرأيت غيرك فعله فقال نعم خيرا منى وخير الأمة رأيت أبا القاسم ﷺ فعل مثل الذى فعلت وعليه حجة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده من تحت الجبة ثم صلى عمر المغرب.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٦٩٢) من طريق: عصمة بن الفضل حدثنا حسين الجعفى عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أعرابى إلى النبي ﷺ وقال إنى رأيت الهلال فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله قال نعم قال يا بلال ناد فى الناس فليصوموا غدا.

من نسى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه ٥٦٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٣٣) من طريق: عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا نسى فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥٥) من طريق: عمرو بن محمد الناقد حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم عن هشام القرندوسى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من نسى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

إنها أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل ٥٧٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٤١) من طريق: سريج بن يونس حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن أبى المليح عن نبيشة الهذلى قال قال رسول الله ﷺ أيام التشريق أيام أكل وشرب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل يعنى ابن علية عن خالد الحذاء حدثنى أبو

قلاية عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا المليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي ﷺ بمثل حديث هتسيم وزاد فيه وذكر الله.

وفيه (١١٤٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن سابق حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحذثان أيام التشريق فنأدى أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب وحدثناه عبد بن حميد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد غير أنه قال فنأديا.

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٠٤) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن موسى بن على عن أبيه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهى أيام أكل وشرب قال وفى الباب عن على وسعد وأبى هريرة وجابر وببيشة وبشر بن سحيم وعبد الله بن حذافة وأنس وحمزة بن عمرو الأسلمى وكعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو قال أبو عيسى وحديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون الصيام أيام التشريق إلا أن قوما من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم فى العشر أن يصوم أيام التشريق وبه يقول مالك بن أنس والشافعى وأحمد وإسحاق قال أبو عيسى وأهل العراق يقولون موسى بن على بن رباح وأهل مصر يقولون موسى بن على وقال سمعت قتبية يقول سمعت الليث بن سعد يقول قال موسى بن على لا أجعل أحدا فى حل صغرا سم أبى.

لم يرخص فى أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى ٥٧٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٩٨) من طريق: محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى بن أبى ليلى عن الزهرى عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهم قالوا لم يرخص فى أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى.

من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ ٥٧٥

علقه البخارى فى كتاب الصوم باب قول النبى ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا. قال: وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ٧٦

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٣٣٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المدينة فمال إلى مجلس العلاء فأخذ بيده فأقامه ثم قال اللهم إن هذا يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم إن أبى حدثنى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بذلك قال أبو داود رواه الثورى وشبل بن العلاء وأبو عميس وزهير بن محمد عن العلاء قال أبو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لأحمد لم قال لأنه كان عنده أن النبى ﷺ كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبى ﷺ خلافه قال أبو داود وليس هذا عندى خلافه ولم يجئ به غير العلاء عن أبيه.

فإن غم عليكم ٥٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٠٧) من طريق: عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٨٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا غندر عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت أبا البخترى قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا إلى ابن عباس رضى الله عنهما يسأله فقال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة.

لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين إلا ٥٨٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩١٤) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٨٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال أبو بكر حدثنا وكيع عن على بن مبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه وحدثناه يحيى بن بشر الحريرى حدثنا معاوية يعنى ابن سلام (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا هشام (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن أبى

عمر قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا أيوب (ح) وحدثني زهير بن حرب حدثنا حسين بن محمد حدثنا تيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه.

لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر ٥٨٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٥٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٩٨) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر ٥٨٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٣٥٥) من طريق: مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عمها قال قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٣١) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم الأحول (ح) وحدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول وحدثنا قتيبة قال أنبأنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبى عن النبى ﷺ قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر زاد ابن عيينة فإنه بركة فمن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

كان النبى ﷺ يفطر قبل أن يصلى على رطبات ٥٨٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٣٢) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبى ﷺ يفطر قبل أن يصلى على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب قال أبو عيسى وروى أن رسول الله ﷺ كان يفطر فى الشتاء على تمرات وفى الصيف على الماء.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٣٥٦) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله ﷺ

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

يفطر على رطبات قبل أن يصلى فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء.

٥٨٦ استعينوا بطعام السحر على صيام النهار

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٦٩٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقلولة على قيام الليل.

٥٨٦ تسحروا فإن في السحور بركة

أخرجه البخارى في صحيحه (١٩٢٣) من طريق: آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ تسحروا فإن في السحور بركة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تسحروا فإن في السحور بركة.

٥٨٦ دع ما يريك إلى ما لا يريك

أخرجه البخارى تعليقا في باب تفسير المتبهمات. قال: وقال حسان بن أبى سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريك إلى ما لا يريك.

٥٨٧ كان النبي ﷺ يصبح جنبًا من جماع غير احتلام، ثم يغتسل ويصوم

أخرجه البخارى في صحيحه (١٩٣٢) من طريق: إسماعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبدالرحمن كنت أنا وأبى فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضى الله عنها قالت أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح جنبًا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم

الجزء الثالث

٤٠٣

سلمة زوجى النبي ﷺ أنهما قالتا إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم.

أفطر الحاجم والمحجوم ٥٨٧

أخرجه البخارى تعليقاً في (باب الحجامة والقيء للصائم) قال: ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً فقال: أفطر الحاجم والمحجوم.

أخرجه الترمذى في سننه (٧٠٥) من طريق: محمد بن يحيى ومحمد بن رافع النيسابورى ومحمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبى كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال أفطر الحاجم والمحجوم. قال أبو عيسى وفي الباب عن على وسعد وشداد بن أوس وتوبان وأسامة بن زيد وعائشة ومعقل بن سنان ويقال ابن بسار وأبى هريرة وابن عباس وأبى موسى وبلال وسعد قال أبو عيسى وحديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج وذكر عن على بن عبد الله أنه قال أصح شيء في هذا الباب حديث توبان وشداد بن أوس لأن يحيى بن أبى كثير روى عن أبى قلابة الحديثين جميعاً حديث توبان وحديث شداد بن أوس وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الحجامة للصائم حتى أن بعض أصحاب النبي احتجم بالليل منهم أبو موسى الأشعري وابن عمر وبهذا يقول ابن المبارك قال أبو عيسى سمعت إسحاق بن منصور يقول قال عبد الرحمن بن مهدي من احتجم وهو صائم فعليه القضاء قال إسحاق بن منصور وهكذا قال أحمد وإسحاق حدثنا الزعفرانى قال وقال الشافعى قد روى عن النبي ﷺ أنه احتجم وهو صائم وروى عن النبي ﷺ أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم ولا أعلم واحداً من هذين الحديثين ثابتاً ولو توقى رجل الحجامة وهو صائم كان أحب إلى ولو احتجم صائم لم أر ذلك أن يفطره قال أبو عيسى هكذا كان قول الشافعى ببغداد وأما بمصر فمال إلى الرخصة ولم ير بالحجامة للصائم بأساً واحتج بأن النبي ﷺ احتجم في حجة الوداع وهو محرم صائم.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٥٥٠، ١٥٤٠١، ١٥٤٧١، ١٥٥١٤). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (١٧٣٠، ١٧٣١).

أنه ﷺ احتجم وهو صائم محرم ٥٨٧

أخرجه البخارى في صحيحه (١٩٣٨) من طريق: معلى بن أسد حدثنا وهيب عن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم.

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه ٥٨٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٠٣) من طريق: آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب حدثنا سعيد المقرئ عن أبىه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٤١) من طريق: أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال وأخبرنا ابن أبى ذئب عن المقرئ عن أبىه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه. قال: وفى الباب عن أنس. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٣٦٢) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا ابن أبى ذئب عن المقرئ عن أبىه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه وقال أحمد فهتمت إسناداه من ابن أبى ذئب وأفهمنى الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه.

وأخرجه أخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٦٨٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٩٥٢٩، ١٠١٤٨).

أنه ﷺ رخص فى القبلة للشيخ وهو صائم، ونهى عنها الشاب ٥٨٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥٩) من طريق: هناد وقتيبة قالا حدثنا أبو الأحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقبل فى شهر الصوم قال وفى الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وأبى سعيد وأم سلمة وابن عباس وأنس وأبى هريرة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى القبلة للصائم فرخص بعض أصحاب النبى ﷺ فى القبلة للشيخ ولم يرخصوا للشاب مخافة أن لا يسلم له صومه والمباشرة عندهم أشد وقد قال بعض أهل العلم القبلة تنقص الأجر ولا تفسد الصائم ورأوا أن للصائم إذا ملك نفسه أن يقبل وإذا لم يامن على نفسه ترك القبلة ليسلم له صومه وهو قول سفيان الثورى والشافعى.

خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ٥٨٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٩٤) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: الصيام جنة فلا

الجزء الثالث

٤٠٥

يرفت ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمته فليقل إنى صائم مرتين والذي نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لى وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥١) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا محمد بن فضيل عن أبى سنان عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح وإذا لقى الله فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

الصيام جنة ٥٩٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥١م) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الصيام جنة.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٢٢٨) من طريق: إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال ابن جريج أخبرنى عطاء عن أبى صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ الصيام جنة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٦٣٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٩٧٢)، ٩٦٧٣، ١٠٣١٤، ١٤٢٥٩، ١٤٤٨٠، ١٥٨٣٩، ٢٧٣٤٤). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٦٠٢).

من فطر صائما فله مثل أجره ٥٩١

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٣٥) من طريق: هناد حدثنا عبد الرحيم عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٤٦) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع عن ابن أبى ليلى وخالى يعلى عن عبد الملك وأبو معاوية عن حجاج كلهم عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦٥٨٥، ١٦٥٩٦، ٢١١٦٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧٠٢).

عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ٥٩٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٤٧٢) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا أبو النضر حدثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطرودة للساء عن الجسد. وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده قال سمعت محمد بن إسماعيل يقول محمد القرشى هو محمد بن سعيد الشامى وهو ابن أبى قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم. قال أبو عيسى وهذا أصح من حديث أبى إدريس عن بلال.

التمسوها فى العشر الأواخر، والتمسوها فى كل وتر ٥٩٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٢٧) من طريق: إسماعيل قال حدثنى مالك عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يعتكف فى العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال: من كان اعتكف معى فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها فى العشر الأواخر والتمسوها فى كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عينى رسول الله ﷺ على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٦٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يجاور فى العشر التى فى وسط الشهر فإذا كان من حين تمضى عشرون ليلة ويستقبل إحدى وعشرين يرجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم إنه أقام فى شهر جاور فيه تلك الليلة التى كان يرجع فيها فخطب

الجزء الثالث

٤٠٧

الس فأمروهم بما شاء الله تم قال إني كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتهها فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين قال أبو سعيد الخدرى مطرنا ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله ﷺ يجاور في رمضان العشر التى في وسط الشهر وساق الحديث بمتله غير أنه قال فليثبت في معتكفه وقال وجبينه ممتلئا طينا وماء.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٢٢) وأخرجه النسائى فى سننه برقم (١٣٥٦).
وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٦١١).

كان ﷺ يجتهد فى شهر رمضان فلا يجتهد فى غيره ٥٩٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٥) من طريق: قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد بن زياد قال قتيبة حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم يقول سمعت الأسود بن يزيد يقول قالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله ﷺ يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيره.

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٢٦) من طريق: قتيبة حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيرها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٠٠٧، ٢٤٣٩٢، ٢٥٦٥٦).

أنه ﷺ مر برجل فى ظل شجرة يرش عليه الماء ٥٩٩

أخرجه النسائى فى سننه (٢٢٥٨) من طريق: شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال حدثنا شعيب قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنى يحيى بن أبى كثير قال أخبرنى محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنى جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر برجل فى ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم هذا قالوا يا رسول الله صائم قال إنه ليس من البر أن تصوموا فى السفر وعليكم برخصة الله التى رخص لكم فاقبلوها.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قوله ﷺ فى أناس صاموا فى كراع الغميم أولئك العصاة ٥٩٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١١٤) من طريق: محمد بن المنتنى حدثنا عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقليل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردي عن جعفر بهذا الإسناد وزاد فقليل له إن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدر من ماء بعد العصر.

أخرجه الترمذى فى سننه برقم (٦٤٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٢٦٣).

من أدرك ركعة ٦٠٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣٨٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥١٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١١٢١). أخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١١٢٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧٤٨٥).

جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: هلكت. فقال: وما أهلكك ٦٠٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١١١) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال تم جلس فأتى النبى ﷺ بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أفقر

منا فما بين لابتيتها أهل بيت أحوج إليه منا فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٦٥٦، ٢٩٠٦). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٦٧١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧٢٤٨، ١٠٣١٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧١٦).

من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً ٦١١

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥١) من طريق: قتيبة حدثنا عبثر بن القاسم عن أشعث عن محمد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً. قال أبو عيسى حديث ابن عمر لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله واختلف أهل العلم فى هذا الباب فقال بعضهم يصام عن الميت وبه يقول أحمد وإسحاق قالوا إذا كان على الميت نذر صيام يصوم عنه وإذا كان عليه قضاء رمضان أطعم عنه وقال مالك وسفيان والشافعى لا يصوم أحد عن أحد قال وأشعث هو ابن سوار ومحمد هو عندى ابن عبد الرحمن بن أبى لىلى.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٧٥٧) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن أشعث عن محمد بن سيرين عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين.

من مات وعليه صيام صام عنه وليه ٦١٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٥٢) من طريق: محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبى عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبى جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبى جعفر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٤٧) من طريق: هارون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبى جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٤٠٠، ٣٣١١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٨٨٠).

صومي عن أمك ٦١٢

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٤٨) من طريق: إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكرياء بن عدى قال عبد حدثني زكرياء بن عدى أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك.

الصائم المتطوع أمير نفسه ٦٢٤

أخرجه أحمد بالمسند (٢٦٣٥٣) من طريق: أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن جعدة عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بشراب فشربت ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله أما إنني كنت صائمة فقال رسول الله ﷺ الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر قال قلت له سمعته أنت من أم هانئ قال لا حدثني أبو صالح وأهلنا عن أم هانئ حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة قال كنت أسمع سماكا يقول حدثنا ابن أم هانئ فأتيت أنا خيرهما وأفضلهما فسألته وكان يقال له جعدة.

صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة ٦٢٥

أخرجه الترمذي في سننه (٦٨٠) من طريق: قتيبة وأحمد بن عبدة الضبي قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. قال وفي الباب عن أبي سعيد قال أبو عيسى حديث أبي قتادة حديث حسن وقد استحب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٣٠) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢١١٥).

من صام رمضان ثم أتبعه ستا ٦٢٦، ٦٢٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٤) من طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن إسماعيل قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني سعد بن سعيد

ابن قيس عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٩٠) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب قال قال النبي ﷺ من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر.

صيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ٦٢٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٨٣) من طريق: قتيبة وأحمد بن عبدة الضبى قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال صيام يوم عاشوراء إنى أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وفى الباب عن على ومحمد بن صيفى وسلمة بن الأكوع وهند بن أسماء وابن عباس والربيع بنت معوذ بن عفراء وعبد الرحمن بن سلمة الخزاعى عن عمه وعبد الله بن الزبير ذكروا عن رسول الله ﷺ أنه حث على صيام يوم عاشوراء. قال أبو عيسى لا نعلم فى شىء من الروايات أنه قال صيام يوم عاشوراء كفارة سنة إلا فى حديث أبى قتادة ومجديث أبى قتادة يقول أحمد وإسحاق.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٧٣٨) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة قال قال رسول الله ﷺ صيام يوم عاشوراء إنى أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله.

أنه ﷺ سئل عن إكثار الصوم فى شعبان فقال: إنه شهر ترفع فيه الأعمال وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم ٦٣٠

أخرجه النسائى فى سننه (٢٣٥٧) من طريق: عمرو بن على عن عبد الرحمن قال حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن شيخ من أهل المدينة قال حدثنى أبو سعيد المقبرى قال حدثنى أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله ﷺ لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملى وأنا صائم.

أخرجه أحمد بالمسند (٢١٢٤٦) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ثابت بن قيس أبو غصن حدثنى أبو سعيد المقبرى حدثنى أسامة بن زيد قال كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتى يقال لا يفطر ويفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

٤١٢

إن كانا فى صيامه وإلا صامهما ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان
فقلت يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تفطر وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين
إن دخلا فى صيامك وإلا صمتهما قال أى يومين قال قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال
ذالك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين وأحب أن يعرض عملى وأنا صائم قال
قلت ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس
عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملى
وأنا صائم.

* * *

الجزء الرابع باب الاعتكاف

٣ أنه ﷺ اعتكف العشر الأوسط من رمضان

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١٣) من طريق: موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبى سلمة قال انطلقت إلى أبى سعيد الخدرى فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثنى ما سمعت من النبى ﷺ فى ليلة القدر قال اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذى تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذى تطلب أمامك فقام النبى ﷺ خطيباً صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبى ﷺ فليرجع فينى أريت ليلة القدر وإنى نسيتها وإنها فى العشر الأواخر فى وتر وإنى رأيت كأنى أسجد فى طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما برى فى السماء شيئاً فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبى ﷺ حتى أريت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله ﷺ وأرنبته تصديق رؤياه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٦٧) من طريق: محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر حدثنا عمارة بن غزيرة الأنصارى قال سمعت محمد بن إبراهيم يحدث عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط فى قبة تركية على سدها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاهما فى ناحية القبة ثم أطلع رأسه فكلّم الناس فدنوا منه فقال إنى اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لى إنها فى العشر الأواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال وإنى أربتها ليلة وتر وإنى أسجد صبيحتها فى طين وماء فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروته أنفه فيهما الطين والماء وإذا هى ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر.

٣ أنه ﷺ اعتكف عشرا من شوال

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٣٣) من طريق: أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى ﷺ يعتكف فى العشر الأواخر من رمضان فكانت أضرب له خباء فيصلى الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبى ﷺ رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبى ﷺ ألبس ترون بهن فتزك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه النسائي في سننه (٧٠٩) من طريق: أبو داود قال حدثنا يعلى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل في المكان الذي يريد أن يعتكف فيه فأراد أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فأمر فضرب له خباء وأمرت حفصة فضرب لها خباء فلما رأت زينب خباءها أمرت فضرب لها خباء فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال آلير تردن فلم يعتكف في رمضان واعتكف عشرا من شوال.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٤٦٤). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٧٧١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٥٣٦٩). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٦٠٩).

١٧ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٨٩) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه أربعا قال سمعت من النبي ﷺ وكان غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة (ح) حدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الأقصى.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٩٧) من طريق: عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الأقصى.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٠٠). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٧٠٠). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٣٣). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٤٠٩)، (١٤١٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧١٥١، ٧٢٠٨، ١٠١٢٩، ٢٧٩٢٢، ٢٧٩٢٥، ١١٠٢٥). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤٢١).

١٨ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٩٤) من طريق: عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

أخرجه النسائي في سننه (٢٨٩٧) من طريق: عمرو بن علي ومحمد بن المثني قال حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن عبد الله الجهني قال سمعت نافعا يقول حدثنا عبد الله

الجزء الرابع ٤١٥

ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام. قال أبو عبد الرحمن لا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن نافع عن عبد الله بن عمر غير موسى الجهني وخالفه ابن جريج وغيره.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٦٣٢، ٤٨٢٣، ٥١٣١، ٥١٣٣، ٥٣٣٥، ٥٧٤٤، ٧٢١٢). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤١٩، ١٤٢٠).

٤١ رفع عن أمتي الخطأ والنسيان

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٤٣) من طريق: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا أيوب بن سويد حدثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ﷺ إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكفروا عليه.

* * *

باب الحج والعمرة

٤٩ بنى الإسلام على خمس

سبق تخريجه في الجزء ٣٩.

٤٩ خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٧) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثره سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.

٥٠ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم

سبق تخريجه في الذي قبله.

٥١ يا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد

أخرجه النسائي في سننه (٢٨٠٥) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن عليه عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر قال أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصا ليس

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

معه غيره خالصا وحده فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذى الحجة فأمرنا النبي ﷺ فقال أحلوا واجعلوها عمرة فبلغه عنا أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المنى فقام النبي ﷺ فخطبنا فقال فقد بلغنى الذى قلتكم وإنى لأبركم وأتقاكم ولولا الهدى لخلت ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت قال وقدم على من اليمن فقال بما أهلت قال بما أهل به النبي ﷺ قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله أرأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد قال هي للأبد.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٣٧٠٢، ١٤٩٢٠، ١٧١٤٠).

يا رسول الله هل على النساء جهاد قال : نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ... ٥١

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٩٠١) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٤٧٩٤) من طريق: محمد بن فضيل قال حدثنا حبيب بن أبى عمرة عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة.

حج عن أبيك واعتمر ٥١

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٥٢) من طريق: يوسف بن عيسى حدثنا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبى رزين العقيلي أنه أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وإنما ذكرت العمرة عن النبي ﷺ فى هذا الحديث أن يعتمر الرجل عن غيره وأبو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٦٢١) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبى رزين أنه قال يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال فحج عن أبيك واعتمر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٠٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٧٥١،

١٥٧٥٢، ١٥٧٦٦).

حج بي أبي مع النبي ﷺ وأنا ابن سبع سنين ٥٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٥٨) من طريق: عبدالرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٤٨) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي أبي مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد أجمع أهل العلم أن الصبى إذا حج قبل أن يدرك فعلية الحج إذا أدرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الإسلام وكذلك المملوك إذا حج فى رقه تم أعتق فعلية الحج إذا وجد إلى ذلك سبيلا ولا يجزئ عنه ما حج فى حال رقه وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٢٩١).

أن امرأة رفعت للنبي ﷺ صبيا فقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم ولك ٥٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن أبى عمير جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي ﷺ لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله ﷺ فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٨٤٧). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٤٥)، (٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩١٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢١٨٨، ٣١٨٥، ٣١٩٢). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٨٣٩).

حج عن نفسك ثم عن شبرمة ٦١

أخرجه أبو داود فى سننه (١٨١١) من طريق: إسحاق بن إسماعيل الطالقانى وهناد بن السرى المعنى واحد قال إسحاق حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن عزره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول ليبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لى أو قريب لى قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة.

لا تقربوه طيبا ولا تخمروا وجهه ولا رأسه ٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٥١) من طريق: يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا كان مع النبى ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفونوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٠٦) من طريق: محمد بن الصباح حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا كان مع رسول الله ﷺ محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفونوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٨٥٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٥٣).

أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله فى الحج على عباده ٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٥٤) من طريق: أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهم أن امرأة (ح) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده فى الحج أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه قال نعم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٤) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده فى الحج أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٣٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٨٠٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٠٧، ٢٩٠٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٩٣)، (٣٠٤١، ٣٣٦٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٣١).

حجى عن أمك ٧٧

أخرجه أحمد بالمسند (٢٢٥٢٣) من طريق: ابن نمير حدثنا عبد الله بن عطاء عن ابن

بريدة عن أبيه قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية فماتت أمي وبقيت الجارية فقال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث قالت فإنه كان على أمي صوم أفأصوم عنها قال نعم قالت فإن أمي لم تحج أفأحج عنها قال حجى عن أمك.

من باع نخلا قد أبرت ٩٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٠٤) من طريق: عبدا لله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبدا لله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من باع نخلا قد أبرت فتمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٣) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من باع نخلا قد أبرت فتمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٢١١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٤٨٨)، (٥٢٨٤، ٥٥١٥). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٢٦).

أنه ﷺ نهى عن بيع ثمرة النخل حتى تزهو والسنبل والزرع حتى يبيض ٩٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٣٥) من طريق: على بن حجر السعدى وزهير بن حرب قالوا حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٥٥١) من طريق: على بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخلة حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة بهى البائع والمشتري.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٦٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٤٧٩).

لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ٩٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٨٤) من طريق: يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبدا لله عن عبدا لله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبدا لله عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص بعد ذلك فى بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص فى غيره.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٣٤) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وحدثنيه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن عن سفيان (ح) وحدثنا ابن المنثى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد وزاد فى حديث شعبة فقيل لابن عمر ما صلاحه قال تذهب عاهته.

وأخرجه الترمذى فى سننه تعليقاً فى باب ما جاء فى كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها. وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٩٢١، ٤٥١٩، ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٤٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٦٧، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣) وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٥١١، ٤٩٢٤، ٤٩٧٨، ٥٠٤٠، ٥١١٣، ٥١٦٢، ٥٢١٤، ٥٢٥١، ٥٢٧٠، ٥٤٢٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٥٥).

أرأيت إن منع الله الثمرة ٩٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٠٨) من طريق: قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبى ﷺ نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهر فقلنا لأنس ما زهوها قال تهر وتصفى أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٥) من طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهر فقلنا لأنس ما زهوها قال تهر وتصفى أرأيتك إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٥٢٦). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٢٨).

إنما الأعمال بالنيات ١٠٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١) حدثنا الحميدى عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال أخبرنى محمد بن إبراهيم التيمى أنه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٠٧) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لنديا يصيبها أو امرأة يتروجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٧١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٧٥)، ٣٤٣٧، ٣٤٩٤). وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٠١). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٤٢٢٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦٩، ٣٠٢).

١١٠ عمرة فى رمضان تعدل حجة

أخرجه الترمذى فى سنه (٨٦١) من طريق: نصر بن على حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن ابن أم معقل عن أم معقل عن النبي ﷺ قال عمرة فى رمضان تعدل حجة. وفى الباب عن ابن عباس وجابر وأبى هريرة وأنس ووهب بن خبيش قال أبو عيسى ويقال هرم بن خنيس قال بيان وجابر عن الشعبي عن وهب بن خنيس وقال داود الأودى عن الشعبي عن هرم بن خنيس ووهب أصح. وحديث أم معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال أحمد وإسحاق قد تست عن النبي ﷺ أن عمرة فى رمضان تعدل حجة قال إسحاق معنى هذا الحديث مثل ما روى عن النبي ﷺ أنه قال من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ تلت القرآن.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٩١، ٢٩٩١، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٨٠٤، ١٤٣٨١، ١٤٤٦٨، ١٤٨٤٦، ١٧١٤٦، ١٧١٤٧، ١٧٢٠٨، ٢٦٧٤١، ٢٦٧٤٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٦٠، ١٨٥٩).

١١٠ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم فقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ ولم يقل أبو كريب مرجأ.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٥٩٧). أخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٩٦).

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ١١٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٢٦) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٥) من طريق: يحيى بن يحيى حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة قالوا حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه. قال ابن عباس وأحسب كل شيء متله.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢١٢). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٥٩٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٩٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٢٢٦)، (٢٢٢٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٣٩٨). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٥٤).

لا تبين شيئا حتى تقبضه ١١٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٣٣) من طريق: أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبى ﷺ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٦٩٦). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٩٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٣٣٣٦، ٣٤٧١، ٣٤٨٦، ٥٢١٣، ٥٤٠٣، ٥٨٢٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٥٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٥٩).

كنت أبيع الإبل بالدنانير وآخذ مكانها الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير. فأتيت النبى ﷺ فسألته فقال: لا بأس ١١٩

أخرجه النسائى فى سننه (٤٥٨٢) من طريق: أحمد بن يحيى عن أبي نعيم قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم فأتيت النبى ﷺ فى بيت حفصة فقلت يا رسول الله

الجزء الرابع

٤٢٣

إني أريد أن أسألك إني أبيع الإبل بالبيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدرهم قال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفرقا ويسكما شيء.

وأخرجه أبو داود في سنه برقم (٣٣٥٤). وأخرجه ابن ماجة في سنه برقم (٢٢٦٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٣٩١، ٥٥٣٠). وأخرجه الدارمي في سنه برقم (٢٥٨١).

من باع عبدا وله مال فماله للبايع ١٢٠

أخرجه النسائي في سنه (٤٦٣٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فتمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فماله للبايع إلا أن يشترط المبتاع.

أخرجه أبو داود في سنه (٣٤٣٣) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال من باع عبدا وله مال فماله للبايع إلا أن يشترطه المبتاع ومن باع نخلا مؤبرا فالتمرة للبايع إلا أن يشترط المبتاع.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٥٣٨، ١٣٨٠٢، ١٣٩١٤). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١١٩).

أبما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر ١٢١

أخرجه الترمذي في سنه (١٠٣٠) من طريق: سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا ابن جريح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي ﷺ قال أبما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود في سنه (٢٠٧٨) من طريق: أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وهذا لفظ إسناده وكلاهما عن وكيع حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أبما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر.

وأخرجه ابن ماجة في سنه برقم (١٩٦٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٣٨٠٠، ١٤٦١٣، ١٤٦٧٣). وأخرجه الدارمي في سنه برقم (٢٢٣٣، ٢٢٣٤).

أنه ﷺ وقت لأهل المدينة وقال هن هن ولن أتى ١٢١

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٢٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يللمن هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١١٨١، ١١٨٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٥٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢٤٠، ٢٢٧٢، ٣٠٥٦، ٣١٣٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧٩٢).

من كان دون ذلك فمن حيث أنشأ ١٢٦

سبق فى الحديث الذى قبله. انظر ص ١٢١.

ثم ركب ﷺ حين استوت به راحلته ثم أهل بالحج والعمرة ١٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥١٦) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعى سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن إهلال رسول الله ﷺ من دى الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس رضى الله عنهما.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٧٥٩) من طريق: عمران بن يزيد قال أنبأنا شعيب قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرنى صالح بن كيسان (ح) وأخبرنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا إسحاق يعنى ابن يوسف عن ابن جريج عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخبر أن النبى ﷺ أهل حين استوت به راحلته.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٩١٦).

اليمن على المدعى ١٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥١٤) من طريق: خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلى إن النبى ﷺ قضى أن اليمن على المدعى عليه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١١) من طريق: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمن على المدعى عليه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٦١، ١٢٦٢) وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤٢٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٦١٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٢١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٣١٧٨، ٣٢٨٢، ٣٤١٧).

عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع ١٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٦٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أحيرونا مالك عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحجة وعمره ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله ﷺ بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمره لم يخلوا حتى كان يوم النحر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١١) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال رسول الله ﷺ من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمره ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال انقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمره قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلنى رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبى بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمره بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره فإنما طافوا طوافا واحدا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٤٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٧٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٧٧٩، ٢٤٩١٣) وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٦٤٩)، (٨٢٠).

قد حللت من حجك وعمرتك جميعا ١٣٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٣) من طريق: قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه أنه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بحج مفرد وأقبلت عائشة رضى الله عنها بعمره حتى إذا كنا بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فأمرنا رسول الله ﷺ أن يهل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة رضى الله عنها فوجدتها تبكى فقال ما شأنك قالت شأنى أنى قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلى ثم أهلى بالحج ففعلت ووقفت الموافق حتى

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إذا طهرت طافت بالكعبة والصفاء والمروة تم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد فى نفسى أنى لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التمتع وذلك ليلة الحصة.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٨٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٨٢٢).

أنه ﷺ خرج هو وأصحابه مهلين ١٣٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٦٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة فى أشهر الحج من أفجر الفجور فى الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبى ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أى الحل قال الحل كله.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٤٠) من طريق: محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة فى أشهر الحج من أفجر الفجور فى الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبى ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أى الحل قال الحل كله.

عن أبى موسى أنه ﷺ قال لى بم أهلت ١٣٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٢١) من طريق: محمد بن المثنى وابن نشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى قال قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء فقال لى أحججت فقلت نعم فقال لى أهلت قال قلت لىك بإهلال كإهلال النبى ﷺ قال فقد أحسنت طف بالبيت وبالصفاء والمروة وأحل قال فطفت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم أتيت امرأة من بنى قيس فقلت رأسى ثم أهلت بالحج قال فكنت أفتى به الناس حتى كان فى خلافة عمر رضى الله عنه فقال له رجل يا أبى موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين فى النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فليتمد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا قال فقدم عمر رضى الله عنه فذكرت ذلك له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن رسول

الجزء الرابع

٤٢٧

اللَّهُ ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدى محله وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة في هذا الإسناد نحوه.

من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ١٤١

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٤١) من طريق: صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون بالتمر الستين والثلاث فقال من أسلف في شيء فمى كيل معلوم وورن معلوم إلى أجل معلوم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٤) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن ابن أبي نجيح حدثني عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله ﷺ والناس يسلفون فقال لهم رسول الله ﷺ من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٢٣٢). وأخرجه النسائى في سننه برقم (٤٦١٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٤٦٣، ٣٤٦٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٨٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٥٤٤).

خذوا عنى مناسككم ١٥٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٧) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول رأيت النبي ﷺ يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه.

أخرجه النسائى في سننه (٣٠٦٢) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة وهو على بعيره وهو يقول يا أيها الناس خذوا مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد عامى هذا.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٧٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٠١٠، ١٤٢٠٨، ١٤٥٢٦، ١٤٦٢٣).

لأن الأنصار كانوا يتخرجون من الطواف بين الصفا والمروة ١٧٢

أخرجه البخارى في صحيحه (١٧٩٠) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية فى الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألو رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١٢٧٧). وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٨٩١). وأخرجه النسائى فى سنه برقم (٢٩٦٧، ٢٩٦٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٠١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٥٨٨، ٢٤٧٧٠، ٢٥٣٧٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٧٣٣).

ابداً بما بدأ الله به ١٧٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدنى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر ابن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلى فقلت أنا محمد بن على بن حسين فأهوى بيده إلى رأسى فنزع زرى الأعلى ثم نزع زرى الأسفل ثم وضع كفه بين ثدى وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخى سل عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرنى عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا فقال إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن فى الناس فى العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتى برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرحنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسلى واستشفى بثوب وأحرمى فصلى رسول الله ﷺ فى المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شىء عملنا به فأهل بالتوحيد ليك اللهم ليك لا شريك لك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذى يهلون

به فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تلبيته قال جابر رضى الله عنه لسنا نوى إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نعد إلى مقام إبراهيم عليه السلام ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبى يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبى ﷺ كان يقرأ فى الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ ابداً بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماءه فى بطن الوادى سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقا بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة فى الأخرى وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لأبد أبداً وقدم على من اليمن بيد النبى ﷺ فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل وليست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبى أمرنى بهذا قال فكان على يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه فأخبرته أنى أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إنى أهل بما أهل به رسولك قال فإن معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى أتى به النبى ﷺ مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبى ﷺ ومن كان معه هدى فلما كان يوم التزوية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادى فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا كل شىء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربنا الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تصلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجرب فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرات الكبرى حتى أتى الجمرات التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غير وأشركه فى هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم الناس على سقائتكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا جعفر بن محمد حدثنى أبى قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن إسماعيل وزاد فى الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عرى فلما أجاز رسول الله ﷺ من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش أنه سيقصر عليه ويكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل.

الجزء الرابع

٤٣١

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٩٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٩٣٩)، ٢٩٦٢، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧٤). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٠٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٣٠٧٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٠٣١).

ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير ١٧٤

أخرجه أبو داود فى سننه (١٩٨٤) من طريق: محمد بن الحسن العتقى حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال بلغنى عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت أخبرتنى أم عثمان بنت أبى سفيان أن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٩٠٥) من طريق: على بن عبد الله المدينى حدثنا هشام بن يوسف حدثنا ابن جريج أخبرنى عبد الحميد بن حبير عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتنى أم عثمان بنت أبى سفيان أن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير.

من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ١٧٤

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب البيوع باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبى أوفى الناحش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحمل قال النبى ﷺ الخديعة فى النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد.

وأخرجه أيضا تعليقا فى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبى ﷺ من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٨) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعا عن أبى عامر قال عبد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد بن إبراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال أخبرتنى عائشة أن رسول الله ﷺ قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٦٠٤، ٢٤٩٤٤، ٢٥٦٥٩).

اللهم ارحم الخلقين ١٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٢٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثنى نافع رحم الله المخلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثنى نافع وقال فى الرابعة والمقصرين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٠١) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٧٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٥٤٨٣)، (٦١٩٨) وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٧٨٥).

اذبح ولا حرج ١٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٣) من طريق: إسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ وقف فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج فما سئل النبى ﷺ عن شىء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٠٦) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله ﷺ فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أخر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله ﷺ عن شىء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٨٣٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٨٣)، (٢٠١٤)، (٦٤٥٣)، (٦٨٤٨)، (١٤٧١٣).

أنه ﷺ استقرض بكرا ورد رباعيا وقال: إن خياركم أحسنكم قضاء ١٩٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٩٣) من طريق: أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان لرجل على النبى ﷺ سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال ﷺ أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتنى وفى الله بك قال النبى ﷺ إن خياركم أحسنكم قضاء.

الجزء الرابع

٤٣٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠١) من طريق: أبو كريب حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله ﷺ سنا فأعطى سنا فوفاه وقال خياركم محاسنكم قضاء.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٢٣٧، ١٢٣٨). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٦٩٣، ٤٦١٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٨٦٢، ٩٨١٤).

لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولجعلتها عمرة ١٩٤

أخرجه البخارى في صحيحه برقم (١٧٨٥) من طريق: محمد بن المنثى حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى ﷺ أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبى ﷺ وطلحة وكان على قدم من اليمن ومعه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ وأن النبى ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت تم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدى فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبى ﷺ فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطاقف قالت يا رسول الله أنتطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبدالرحمن بن أبى بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج فى ذى الحجة وأن سراقه بن مالك بن جعشم لقى النبى ﷺ وهو بالعقبة وهو يرميها فقال لكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١٢١٦). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٧١٢، ٢٨٠٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٩٨٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٨٤، ١٩٠٥، ٢٠٢٩، ٣١٤١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢٨٧، ٢٣٤٤، ١٢٠٩٣، ١٣٤٠١، ١٤٠٠٠، ١٤٥٠٦، ٢٥٥٦٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٥٠).

بل لكم خاصة ١٩٥

أخرجه النسائى فى سننه (٢٨٠٨) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد العزيز وهو الدراوردى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن الحارث بن بلال عن أبيه قال قلت يا رسول الله أفسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة قال بل لنا خاصة.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٨٠٨) من طريق: النفيلى حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أو لمن بعدنا قال بل لكم خاصة.

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢٩٨٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٤٢٦).
وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٥٥).

١٩٤ خياركم أحسنكم قضاء. سبق تخريجه انظر ص ١٩٠.

١٩٧ أنه ﷺ رهن درعه عند يهودى بالمدينة.

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٠٦٨) من طريق: معلى بن أسد حدثنا عبدالواحد
حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثنى الأسود عن عائشة
رضى الله عنها أن النبي ﷺ اشترى طعاما من يهودى إلى أجل ورهنه درعا من حديد.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أخبرنا
المخزومى حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال ذكرنا الرهن في السلم عند إبراهيم
النخعى فقال حدثنا الأسود بن يزيد عن عائشة أن رسول الله ﷺ اشترى من يهودى طعاما
إلى أجل ورهنه درعا له من حديد. وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غياث
عن الأعمش عن إبراهيم قال حدثنى الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ مثله ولم يذكر من
حديد.

وأخرجه النسائى في سننه برقم (٤٦٠٩، ٤٦٥٠). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم
(٢٤٣٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٦٢٦، ٢٤٧٤٦، ٢٥٤٠٣).

١٩٧ نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٩٨) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة عن
ركريا بن أبى زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله
ﷺ نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٤١٣) من طريق: أبو مروان العثمانى حدثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ نفس
المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٩٣٨٧، ٩٨٠٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم
(٢٥٩١).

٢٠٠ اغتسلى واستغفرى وأحرمى

أخرجه مسلم مطولاً وسبق تخريجه فى ص ١٧٢.

وأخرجه النسائي في سننه (٢٩١) من طريق: عمرو بن علي ومحمد بن المثني ويعقوب ابن إبراهيم واللفظ له قالوا حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ فحدثنا أن رسول الله ﷺ خرج لحمس بقين من ذى القعدة وخرحنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسلي واستغفري ثم أهلي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٧٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٥٠).

البسوا من ثيابكم البياض ٢٠٤

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٥) من طريق: قتيبة حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة. قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحب إلى أن يكفن في ثيابه التي كان يصلى فيها وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن.

أخرجه النسائي في سننه (١٨٩٦) من طريق: عمرو بن علي قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة عن النبي ﷺ قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٨٧٨، ٤٠٦١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢٢٠، ٣٤١٦).

ليحرم أحدكم في رداء وإزار ونعلين ٢٠٤

أخرجه أحمد بالمسند (٤٨٨١) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رجلا نادى فقال يا رسول الله ما يجتنب المحرم من الثياب فقال لا يلبس السراويل ولا القميص ولا البرنس ولا العمامة ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين فإن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من العقين.

أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال ٢٠٦

أخرجه الترمذى في سننه (٧٥٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا سفيان بن عيينة عن

٤٣٦

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عبد الله بن أبي بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب بن خلاد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية.

أخرجه أبو داود في سننه (١٨١٤) من طريق: القعنبى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الأنصارى عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال أتاني جبريل ﷺ فأمرني أن أمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال. أو قال بالتلبية يريد أحدهما.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٢٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦١٢٢)، (١٦١٣٣).

روى الشيخان عن عمر قال : رأيت النبي ﷺ يقبل الحجر ٢١٢

أخرجه البخارى في صحيحه (١٥٩٧) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضى الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت النبى ﷺ يقبلك ما قبلتك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٧٠) من طريق: خلف بن هشام والمقدمى وأبو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الأصلح يعنى عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله إنى لأقلك وإنى أعلم أنك حجر وأنك لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك وفى رواية المقدمى وأبى كامل رأيت الأصيلع.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٨٨). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٤٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٧، ٢٣٠، ٢٧٦، ٣٦٣).

أنه ﷺ كان يستلم الركن اليمانى والحجر الأسود ٢١٣

أخرجه النسائى فى سننه (٢٩٤٧) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن ابن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يستلم الركن اليمانى والحجر فى كل طواف.

أخرجه أحمد بالمسند (٥٩٢٩) من طريق: الفضل بن دكين حدثنا ابن أبى رواد عن

الجزء الرابع

٤٣٧

نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يستلم الركن اليماني والأسود كل طوافه ولا يستلم الركنين الآخرين اللذين يليان الحجر.

رمل النبي ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ٢١٥

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٢) من طريق: عبداً لله بن عمر بن أبان الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً.

أخرجه الترمذي في سننه (٧٨٥) من طريق: علي بن خشرم أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٨٩١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٩٦٣)، (٥٢١٦، ٥٣٧٨، ٥٧٢٦، ٥٩٠٧، ٢٣٢٩٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٤٠)، (١٨٤٢).

أنه ﷺ بدأ في الصفا فرقى عليه ٢٢١

هو طرف من حديث طويل أخرجه مسلم وسبق تخريجه. انظر ص-١٧٢.

أنه ﷺ ركب حتى جاء المزدلفة ٢٢٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا زهير أبو خيثمة حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردت رسول الله ﷺ ناقةه وبال وما قال أهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ للمغرب فأناخ رسول الله ﷺ ناقةه وبال وما قال أهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة أمامك فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلى.

أخرجه أبو داود في سننه (١٩٢١) من طريق: أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان وهذا لفظ حديث زهير حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم أو صنعتم عشيّة ردت رسول الله ﷺ قال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمعرس فأناخ رسول الله ﷺ ناقةه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ثم بال وما قال زهير أهرق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يجلوا حتى أقام العشاء وصلى ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد ابن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال ثم أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الإبل يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم ويقول السكينة أيها الناس ودفع حين غابت الشمس.

عليكم بحصا الخذف الذي يرمى به الجمرة ٢٣٢

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٢) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا ابن رمح أخبرني الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة.

أخرجه النسائي في سننه (٣٠٢٠) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به فلم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٩٧ ، ١٧٩٩ ، ١٨٢٤).

أنه ﷺ أفاض يوم النحر ٢٣٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٠٨) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلى الظهر بمنى ويذكر أن النبي ﷺ فعله.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٩٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٨٨٠).

من أراد أن يهل بحج وعمرة ٢٣٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢١١) من طريق: ابن عمر حدثنا سفيان عن الزهري

عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ فقال من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليعمل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل قالت عائشة رضی الله عنها فأهل رسول الله ﷺ بحج وأهل به ناس معه وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أهل بالعمرة.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٦٤٢٢) من طريق: يحيى بن إسحاق قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال سمعت عبادة بن المهاجر يقول سمعت ابن العباس يقول لابن الزبير ألا تسأل أمك قال فدخلنا على أمه أسماء بنت أبي بكر فقالت خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بنى الخليفة قال من أراد منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل قالت أسماء وكنت أنا وعائشة والمقداد والزبير من أهل بعمرة.

الظهر يركب بنفقة إذا كان مرهونا ٢٣٩

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٣٦) من طريق: هناد عن ابن المبارك عن زكريا عن التسعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لبن الدر يجلب بنفقته إذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويجلب النفقة. قال أبو داود وهو عندنا صحيح.

أخرجه أحمد بالمسند (٩٧٦٠) من طريق: يحيى عن زكريا قال حدثنى عامر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الظهر يركب بنفقة إذا كان مرهونا ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا وعلى الذى يشرب ويركب نفقته.

الرهن مركوب ومحلوب ٢٣٩

أخرجه البخارى في صحيحه تعليقا في كتاب الرهن باب الرهن مركوب ومحلوب. وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله. وأخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الأحكام باب الرهن مركوب ومحلوب.

من ترك نسكا فعليه دم ٢٤٣

أخرجه مالك بالموطأ (٨٣٦) حدثنى يحيى عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال من نسي من نسكه شيئا أو تركه فليهرق دما. قال أيوب لا أدري قال ترك أو نسي. قال مالك ما كان من ذلك هديا فلا يكون إلا بمكة وما كان من ذلك نسكا فهو يكون حيث أحب صاحب النسك.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من غرب عليه الشمس وهو بمنى من أوسط أيام التشريق فلا ينفرد حتى يرمى الجمار
من الغد ٢٤٨

أخرجه مالك بالموطأ (٨١١) وحدثني عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان
يقول من غربت له الشمس من أوسط أيام التشريق وهو بمنى فلا ينفرد حتى يرمى الجمار
من الغد.

لأنه ﷺ رخص للعباس أن يبيت بمكة ليالي منى لأجل الساقية ٢٤٨

أخرجه البخارى في صحيحه (١٦٣٤) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال استأذن العباس بن عبدالمطلب
رضى الله عنه رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣١٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير
وأبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر (ح) وحدثنا ابن نمير واللفظ له
حدثنا أبي حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس بن عبد المطلب استأذن
رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٥٩). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم
(٣٠٦٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٦٧٧، ٤٧١٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم
(١٩٤٣).

أنه ﷺ رخص لرعاء الإبل ٢٤٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٧٨) من طريق: الحسن بن على الخلال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا مالك بن أنس حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن
عدى عن أبيه قال رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل فى البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم
يجمعوا رمى يومين بعد يوم النحر فيرمونه فى أحدهما. قال مالك ظننت أنه قال فى الأول
منهما تم يرمون يوم النحر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث
ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٧٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم
(٣٠٣٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٢٦٣، ٢٣٢٦٤). وأخرجه مالك بالموطأ برقم
(٨١٥، ٨١٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٩٧).

خبر عائشة قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه ٢٤٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٣٩) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الجزء الرابع

٤٤١

عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها زوج النبي ﷺ قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٨٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٦٩١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٧٤٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٤٦٧، ٢٤٧٥٩، ٢٤٩٩٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٦٣٥). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٠١).

إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء ٢٤٩

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٥٧٩) من طريق: يزيد قال أخبرنا الحجاج عن أبي بكر ابن محمد عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء.

إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء ٢٤٩

أخرجه ابن ماجة في سننه (٣٠٤١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالوا حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى بن سعيد وو كيع وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء فقال له رجل يا ابن عباس والطيب فقال أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يضحك رأسه بالمسك أفطيب ذلك أم لا.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٠٩١) من طريق: وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء فقال له رجل والطيب فقال ابن عباس أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يضحك رأسه بالمسك أفطيب ذلك أم لا.

أنه ﷺ أرسل أم سلمة ليلة النحر ٢٥٠

أخرجه أبو داود في سننه (١٩٤٢) من طريق: هارون بن عبد الله حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك يعني ابن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله ﷺ تعنى عندها.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لا ينفرون أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت ٢٥١

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٧) من طريق: سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله ﷺ لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٠٢) من طريق: نصر بن علي حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي ﷺ لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٧٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٩٣٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٩٣٢).

لأنه ﷺ أمر أبا عائشة بأن يعمرها من التنعيم ٢٥٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨٤) من طريق: علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم. قال سفيان مرة سمعت عمرا كرم سمعته من عمرو.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢١٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن عمرو أخبره عمرو بن أوس أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٨٥٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٩٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٩٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٠٧).

أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض ٢٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٥٥) من طريق: مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٨) من طريق: سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لسعيد قالوا حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض.

٢٥٣ صفة حاضت فأمرها النبي ﷺ أن تنصرف بلا وداع

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٨) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ يا رسول الله إن صفة بنت حبي قد حاضت قال رسول الله ﷺ لعلها تحبسا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجى .

أخرجه أحمد بالمسند (٢٥٦٣٢) من طريق: يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن صفة حاضت قبل النفرة فسألت النبي ﷺ فقال كنت طفت طواف يوم النحر قالت نعم فأمرها أن تنفر فنفرت .

* * *

فصل فى بيان محظورات الإحرام

٢٦٠ رجلا سأل النبي ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٤٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله ﷺ لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس .

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله ﷺ لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورد .

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٤) . وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٢٩) . وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٥٢٤) .

٢٦١ ولا تنتقب المرأة

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٣٨) حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب فى الإحرام فقال النبي ﷺ لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً مسه زعفران ولا الورد ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيدا لله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم.

أخرجه الترمذى في سننه (٧٦٣) من طريق: قتبية حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الحرم فقال رسول الله ﷺ لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما ما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه الزعفران ولا الورد ولا تنتقب المرأة الحرم ولا تلبس القفازين قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٦٧٣، ٢٦٨١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٨٢٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٥٩٦٧).

لأنه ﷺ نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب ٢٦٢

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

سمعت النبي ﷺ وهو يخاطب بعرفات يقول: السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم

يجد النعلين ٢٧١

أخرجه البخارى في صحيحه (١٨٤٣) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطبنا النبي ﷺ بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٧٨) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعاً عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يخاطب يقول السراويل لمن لم يجد الإزار والخفان لمن لم يجد النعلين يعنى الحرم.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (٧٦٤). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٦٧١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٨٢٩).

إن الله يباهى بأهل عرفات أهل السماء ٢٨٤

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٤٨) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن

عيسى قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة إن رسول الله ﷺ قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو تم يباهى بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء.

لأنه ﷺ كان يغتسل وهو محرم ٢٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة أنهما اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بتوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب رضي الله عنه يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكنا رأيتنه ﷺ يفعل.

للواجد يحل عرضه وعقوبته ٣٠١

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الاستقراض وأداء الديون باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي ﷺ لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضة يقول مطلنتي وعقوبته الحبس.

أخرجه النسائي في سننه (٤٦٨٩) أخبرني محمد بن آدم قال حدثنا ابن المبارك عن وبر ابن أبي دليلة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لي الواجد يحل عرضه وعقوبته.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٢٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٤٢٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٤٨٦، ١٨٩٦٢، ١٨٩٦٩).

من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ٣٠٢

أخرجه مالك بالموطأ (٢٠٩) حدثني يحيى عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة

الفرغ البهية في شرح البهجة الوردية

غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

وأخرجه البخارى ومسلم فى الصحيحين بلفظ مختلف.

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨١) من طريق: عبدا لله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبدالرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥٠) بلفظ من طريق: قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

قوله ﷺ يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرام بحرمة الله تعالى ٣٠٤

أخرجه النسائى فى سننه (٢٨٧٥) من طريق: محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة إن هذا البلد حرام حرمة الله عز وجل لم يجل فيه القتال لأحد قبلى وأحل لى ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٤٩، ٢٨٩١).

قوله ﷺ لمن ذكر له أن جائحة أصابت ماله، وسأله أن يعطيه من مال الصدقة حتى

يشهر ثلاثة من ذوى الحج من قومه ٣٠٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٤٤) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن هارون بن رباب حدثنى كنانة بن نعيم

العدوى عن قبيصة بن مخارق الهلالى قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله ﷺ أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فأنمر لك بها قال تم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحمل إلا لأحد ثلاثة رحل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٥٨٠، ٢٥٩١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٦٤٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٦٧٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٤٨٦).

إذا أفلس الرجل ووجد البائع سلعته بعينها فهو أحق بها من الغرماء ٣٠٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٩) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا سبعة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به وحدثنى زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سعيد (ح) وحدثنى زهير بن حرب أيضا حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد مثله وقالوا فهو أحق به من الغرماء.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١٨٣). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٦٧٦)، (٤٦٧٧). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢٣). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٣٥٨، ٢٣٥٩) وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٧٦٩، ٩٠٨٣).

إذا مات الرجل أو أفلس ٣٠٦

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٢٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو داود هو الطيالسى حدثنا ابن أبى ذئب عن أبى المعتمر عن عمر بن خلدة قال أتينا أبا هريرة فى صاحب لنا أفلس فقال لأقضيئ فيكم بقضاء رسول الله ﷺ من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٣٦٠) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى قالوا حدثنا ابن أبى هديك عن ابن أبى ذئب عن أبى المعتمر بن عمرو بن رافع عن ابن خلدة الزرقى وكان قاضيا بالمدينة قال حدثنا أبا هريرة فى صاحب لنا قد أفلس

الغمر البهية فى شرح البهجة الوردية

فقال هذا الذى قضى فيه النبى ﷺ أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجدته بعينه.

هل أحد منكم أمره أن يحمل عليها ٣٣٠، ٣٣١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩٦) من طريق: أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضى الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ حاجا وخرجنا معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقوني قال فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله ﷺ أحرموا كلهم إلا أبا قتادة فإنه لم يحرم فيبينما هم يسرون إذ رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها قال فقالوا أكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقى من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وكان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحمها فقال هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء قال قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها.

قوله ﷺ يوم فيح مكة إن هذا البلد حرام بحرمه الله ٣٢٢

سبق تخرجه. انظر ص ٣٠٤.

ولا يعضد شوكة ٣٣٧

أخرجه أحمد بالمسند (٢٩١٦) من طريق: أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال اس عباس قال رسول الله ﷺ لكل نبي حرم وحرمة المدينة اللهم إني أحرمتها بحرمك أن لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكة ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.

إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ٣٤٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن أبى أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال النبى ﷺ إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها.

لا يختلى خلاها ٣٤٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٣٣) من طريق: محمد بن المنسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال إن الله حرم مكة

فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدى وإنما أحلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل ينزل مكانه.
انظر ما راده مسلم فى الحديث السابق.

إلا أن صيد وج وعضاهه - يعنى شجره - حرام محرم ٣٤٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣٢) من طريق: حامد بن يحيى حدثنا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفى عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ليلة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله ﷺ فى طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نخباً ببصره وقال مرة واديه ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف.

أخرجه أحمد بالمسند (١٤١٩) من طريق: عبد الله بن الحارث من أهل مكة مخزومى حدثنى محمد بن عبد الله بن إنسان قال وأثنى عليه خيراً عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير رضى الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ليلة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله ﷺ فى طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نخباً ببصره يعنى واديا ووقف حتى اتفق الناس كلهم ثم قال إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف.

قوله ﷺ لرجل استأذنه فى الجهاد ألك أبوان؟ قال: نعم ٣٥٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٧٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالوا حدثنا حبيب قال (ح) وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي ﷺ أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٥٢٩) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب ابن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد. قال أبو داود أبو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن فروخ.

قوموا فانحروا ثم احلقوا ٣٥٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣٤) من طريق: عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

أخبرنا معمر قال أخبرني الزهرى قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي ﷺ إن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي ﷺ ما خلأت القصواء وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى إلى رسول الله ﷺ العطش فانترع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله ﷺ من أهل تهامة فقال إنى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادوك عن البيت فقال رسول الله ﷺ إنا لم نجى لقتال أحد ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاعوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سألقتى ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولاً فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي ﷺ فقام عروة بن مسعود فقال أى قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال أستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا على جنتكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعونى آتية قالوا اتته فأتاه فجعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ نحواً من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أى محمد أريت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإنى والله لأرى وجوها وإنى لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص ببطر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجرك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي ﷺ فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى الحية النبى

ﷺ ضرب يده بنعل السيف وقال له آخر يدك عن لحية رسول الله ﷺ فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال أى غدر ألسنت أسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبى ﷺ أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه فى شىء ثم إن عروة جعل يرمى أصحاب النبى ﷺ بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى آتية فقالوا ائتته فلما أشرف على النبى ﷺ وأصحابه قال رسول الله ﷺ هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعونى آتية فقالوا ائتته فلما أشرف عليهم قال النبى ﷺ هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى ﷺ فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال لقد سهل لكم من أمركم قال معمر فأخبرنى أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل ابن عمرو قال النبى ﷺ لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهرى فى حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبى ﷺ الكاتب فقال النبى ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبى ﷺ اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى ﷺ والله إني لرسول الله وإن كذبتمنى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبى ﷺ على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وقد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلى فقال النبي ﷺ إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي ﷺ فأجزه لى قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أى معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا فى الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله ﷺ فقلت ألسنت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية فى ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتى البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتية ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية فى ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله ﷺ وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتى البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتية ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج تم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن﴾ حتى بلغ ﴿بعصم الكوافر﴾ فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبى سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إنى لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به تم جربت فقال أبو بصير أرنى أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله ﷺ حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي ﷺ ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

٣٦٥ ما يمنعك يا عمته من الحج

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٩٣٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عثمان بن حكيم عن أبى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته قال لا أدرى أسماء بنت أبى بكر أو سعدى بنت عوف أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنعك يا عمته من الحج فقالت أنا امرأة سقيمة وأنا أخاف الجبس قال فأحرمى واشترطى أن مملك حيث حبست.

٣٦٦ من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٦٢) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا حجاج الصواف حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال حدثنى الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس فقالا صدق.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٨٦١) من طريق: شعيب بن يوسف ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج بن الصواف قال حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبى ﷺ قال من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى وسألت ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق وقال شعيب فى حديثه وعليه الحج من قابل.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٨٦٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن حجاج الصواف حدثنى يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال سمعت الحجاج بن عمرو الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل. قال عكرمة سألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك فقالا صدق.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٠٧٧، ٣٠٧٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٣٠٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٩٤).

٣٧١ أنه ﷺ ذبح عن نسائه البقر يوم النحر

أخرجه أبو داود فى سننه (١٧٨٢) من طريق: أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتنى لم أكن حججت فقال سبحان الله إنما ذلك شىء كتبه الله على بنات آدم فقال انسكى

الجزء الرابع

٤٥٥

المناسك كلها غير أن لا تطوفى بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله ﷺ من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا من كان معه الهدى قالت وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء وطهرت عائشة قالت يا رسول الله أترجع صواحي بحج وعمرة وأرجع أنا بالحج فأمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بها إلى التنعيم فلبت بالعمرة.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٥٣١٠) من طريق: بهز حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حصت فدخل رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما يبكيك يا عائشة قلت حصت ليتنى لم أكن حججت قال سبحان الله إنما ذاك شيء كتبه الله عز وجل على بنات آدم انسكى المناسك كلها غير أن لا تطوفى بالبيت قالت فلما دخلنا مكة قال رسول الله ﷺ من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا من كان معه الهدى قالت وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء طهرت فقالت قلت يا رسول الله أترجع صواحي بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بي إلى التنعيم فلبت بعمرة.

من كان معه هدى فليهد ومن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ٣٨٢

أخرجه أحمد بالمسند (٢٥٥٣٤) من طريق: روح قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال أخبرنا ابن شهاب أن عروة أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة في حجة الوداع وساق معه الهدى وأهل ناس معه بالعمرة وساقوا الهدى وأهل ناس بالعمرة ولم يسوقوا هديا قالت عائشة فكنت ممن أهل بالعمرة ولم أسق هديا فلما قدم النبي ﷺ قال من كان منكم أهل بالعمرة فساق معه الهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ولا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضى حجه وينحر هديه يوم النحر ومن كان منكم أهل بالعمرة ولم يسق معه هديا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليفض وليحل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله قالت عائشة فقدم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته وأخر العمرة.

أنه ﷺ قال لكعب بن عجرة أيؤذيك هوام رأسك؟ ٣٨٦

أخرجه البخارى في صحيحه (٤١٩٠) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلي عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال أتى على النبي ﷺ زمن الحديدية والقمل يتناتر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وسم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأى هذا بدأ.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٠١) من طريق: عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب (ح) وحدثنى أبو الربيع حدثنا حماد حدثنا أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال أتى على رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قال القواريرى قدر لى وقال أبو الربيع برمة لى والقمل يتناثر على وجهى فقال أيؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وضم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب فلا أدرى بأى ذلك بدأ.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٦٣٥، ١٧٦٤١).

هذا منحرومنى كلها منحرو ٣٨٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٨١١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة عن زيد بن على عن أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال هذه عرفة وهذا هو الموقف وعرفة كلها موقف ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يمشى بيده على هينته والناس يضربون يميننا وشمالا يلتفت إليهم ويقول يا أيها الناس عليكم السكينة ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا فلما أصبح أتى قرح فوقف عليه وقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم أفاض حتى انتهى إلى وادى محسر فقرع ناقته فخبث حتى جاوز الوادى فوقف وأردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحرو واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت إن أبى شيخ كبير قد أدركته فريضة الله فى الحج أفيجزئ أن أحج عنه قال حجى عن أبىك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ثم أتاه رجل فقال يا رسول الله إنى أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج قال وجاء آخر فقال يا رسول الله إنى ذبحت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج قال ثم أتى البيت فطاف به ثم أتى زمزم فقال يا بنى عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس عنه لنزعت.

وأخرجه أحمد بالمسند (١٤٠٣١).

أنه ﷺ أهدى فى حجة الوداع مائة بدنه ٣٩٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧١٨) من طريق: أبو نعيم حدثنا سيف بن أبى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابن أبى ليلى أن عليا رضى الله عنه حدثه قال أهدى النبى ﷺ مائة بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

أخرجه مسلم فى صحيحه ولما يذكر مائة بدنة (١٣١٧) من طريق: محمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد آخرنا وقال الآخران حدثنا محمد بن بكر آخرنا ابن جريج آخرنى الحسن بن مسلم أن مجاهداً أخره أن عبد الرحمن بن أبى ليلى أخره أن على بن أبى طالب أخره أن نبي الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها فى المساكين ولا يعطى فى جزارتها منها شيئاً.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٥٥، ٢٤٢٤، ٢٤٧٥، ١٤١٣٩).

* * *

باب البيع

سئل النبي ﷺ أى الكسب أطيب؟ فقال: عمل الرجل بيده ٣٩٦

أخرجه أحمد بالمسند (١٦٨١٤) من طريق: يزيد حدثنا المسعودى عن وائل أبى بكر عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله أى الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور.

إنما البيع عن تراضى ٣٩٦

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢١٨٥) من طريق: العباس بن الوليد الدمشقى حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح المدينى عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ: إنما البيع عن تراضٍ.

قد حرم النبي ﷺ بيع الأصنام ٤٢٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٣٦) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقبل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جعلها حراماً ثم باعوه فأكلوا ثمنه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٨١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقبل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا

الغور البهية فى شرح البهجة الوردية

هو حرام تم قال رسول الله ﷺ عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله عز وجل لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٢٥٦)، (٤٦٦٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٨٦). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢١٦٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٠٦٣، ١٤٠٨٦، ١٤٢٤٦).

أنه ﷺ نهى عن ثمن الكلب ٤٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٨٦) من طريق: أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة قال رأيت أبى اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبى ﷺ عن ثمن الكلب وثن الدم ونهى عن الواثمة والموشومة وأكل الربا وموكله ولعن المصور.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٦٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى مسعود الأنصارى أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٠٥٢، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٠٠، ١٢٠٢، ١٩٩٧). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٦٦٦، ٤٦٦٧، ٤٦٦٨، ٤٦٧٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٢١، ٣٤٢٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢١٥٩، ٢١٦٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٠٩٥، ٢٥٠٨، ٢٦٢١، ٣٢٦٣، ٣٣٣٤، ٧٩١٦). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٧٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٦٨).

إن الله حرم بيع الخمر والميتين والخنزير ٤٣٥

سبق تخريجه فى الحديث قبل السابق.

أنه ﷺ قال فى الفأرة تقع فى السمن إن كان جامدا فألقوها ٤٣٦

أخرجه النسائى فى سننه (٤٢٦٠) من طريق: خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنى عبد الرحمن بن بوزويه أن معمرا ذكره عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبى ﷺ أنه سئل عن الفأرة تقع فى السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه.

أخرجه أحمد بالمسند (٧٥٤٧) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال سئل النبى ﷺ عن الفأرة تقع فى السمن فقال إن كان

الجزء الرابع

٤٥٩

جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن بوذويه أن معمرا كان يذكره بهذا الإسناد ويذكر قال قال رسول الله ﷺ وقال حدثنا معمرا عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك ٤٤٥

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٠) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام (ح) وحدثنا ابن الصباح حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قالا حدثنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك زاد ابن الصباح ولا وفاء نذر إلا فيما تملك. وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٨٩٣).

لا تبع ما ليس عندك ٤٤٥

أخرجه الترمذي في سننه (١١٥٣) من طريق: قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي أبتاع له من السوق ثم أبعه قال لا تبع ما ليس عندك. وأخرجه النسائي في سننه (٤٦١٣) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ يأتيني الرجل ويسألني البيع ليس عندي أبعه منه ثم أبتاعه له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٥٠٣، ٣٥٠٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٨٧، ٢١٨٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٨٧٧، ١٤٨٨٨، ١٤٨٩١، ١٥١٤٥).

بارك الله في صفقة يمينك ٤٤٧

أخرجه الترمذي في سننه (١١٧٩) من طريق: أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا هارون الأعور المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن أبي لبيد عن عروة البارقي قال دفع إلى رسول الله ﷺ دينارا لأشترى له شاة فاشترت له شاتين فبعت إحداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار إلى النبي ﷺ فذكر له ما كان من أمره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك فكان يخرج بعد ذلك إلى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم فكان من أكثر أهل الكوفة مالا.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٥٣، ١٨٨٧٣، ١٨٨٧٧).

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لأنه ﷺ نهى عن بيع الغرر ٤٤٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥١٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن إدريس ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله (ح) وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر.

أخرجه الترمذى في سننه (١١٥١) من طريق: أبو كريب أنبأنا أبو أسامة عن عبيد الله ابن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وبيع الحصاة.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٥١٨). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٧٦)، (٣٣٨٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٩٤، ٢١٩٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٩٣٩، ٢٧٤٧، ٦٢٧١، ٦٤٠١، ٧٣٦٣). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٧٥). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٥٥٤، ٢٥٦٣).

* * *

باب الربا

لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده ٤٦٤

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩٨) من طريق: محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء.

أخرجه الترمذى في سننه (١١٢٧) من طريق: قتيبة حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٣٣). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٧٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٣٦، ٦٦٢، ٨٤٦، ١١٢٣، ١٢٩١، ١٣٦٨، ٣٧١٧، ٣٧٢٩). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٥٣٥).

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير ٤٦٥

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنا أبو المتوكل الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال قال

الجزء الرابع

٤٦١

رسول الله ﷺ الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً. يمتل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون أخرجنا سليمان الربيعي حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب مثلاً يمتل فذكر بمثله.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٠٦٩١).

الذهب بالذهب وزنا بوزن ٤٧٠

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩١) من طريق: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخرجنا ابن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع علي بن رباح اللخمي يقول سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول أتى رسول الله ﷺ وهو بخير بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغنم تباع فأمر رسول الله ﷺ بالذهب الذي في القلادة فتزع وحده ثم قال لهم رسول الله ﷺ الذهب بالذهب وزنا بوزن.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٤٢١).

المكيال مكيال أهل المدينة ٤٧١

أخرجه النسائي في سننه (٢٥٢٠) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٤٠) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن دكين حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة قال أبو داود وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن وقال أبو أحمد عن ابن عباس مكان ابن عمر ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال وزن المدينة ومكيال مكة قال أبو داود واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي ﷺ في هذا.

سئل النبي ﷺ عن بيع الرطب بالتمر فقال: أينقص الرطب إذا يبس؟ ٤٧٥

أخرجه النسائي في سننه (٤٥٤٦) من طريق: محمد بن علي بن ميمون قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن زيد عن سعد بن مالك قال سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر فقال أينقص إذا يبس قالوا نعم فنهى عنه.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٢٦٤) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع وإسحاق ابن سليمان قالا حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان أن زيدا أبا عياش مولى لبني زهرة أخبره أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن اشتراء البيضاء بالسلت فقال له سعد أيتهما أفضل قال البيضاء فنهاني عنه وقال إنسى سمعت رسول الله ﷺ سئل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم فنهى عن ذلك.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥١٨، ١٥٤٧).

٤٨٣ لأنه ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٦٣) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا.

أخرجه أحمد بالمسند (١٥٦٦٠) من طريق: سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا أن تشتري بخرصها يأكلها أهلها رطبا. قال سفيان قال لي يحيى بن سعيد وما علم أهل مكة بالعرايا قلت أخبرهم عطاء سمعه من جابر.

٤٨٤ نرخص لهم أن يتاعوا العرايا بخرصها من التمر

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٨٢) من طريق: يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي ﷺ في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٣٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر.

٤٨٨ لا تباع حتى تفصل

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشترت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لا تباع حتى تفصل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن مبارك عن سعيد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه.

الجزء الرابع

٤٦٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٧٦) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن أبى شجاع سعيد ابن يزيد عن خالد بن أبى عمران عن حنش الصنعانى عن فضالة بن عبيد قال اشترت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لا تباع حتى تفصل.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٥٧٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٥٢).
وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٤٤٢).

ونهى عن بيع اللحم بالحيوان ٤٩٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٥٦) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

من فرق بين والدها وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة ٤٩٨

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٠٤) من طريق: عمر بن حفص الشيبانى أخبرنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني حبيى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى أيوب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٢٩٨٨) من طريق: حسن بن موسى حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا حبيى بن عبد الله المعافى عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال كنا فى البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفزارى ومعنا أبو أيوب الأنصارى فمر بصاحب المقاسم وقد أقام السبى فإذا امرأة تبكى فقال ما شأن هذه قالوا فرقوا بينها وبين ولدها قال فأخذ بيد ولدها حتى وضعه فى يدها فانطلق صاحب المقاسم إلى عبد الله بن قيس فأخبره فأرسل إلى أبى أيوب فقال ما حملك على ما صنعت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من فرق بين والدها وولدها فرق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة.

لأنه ﷺ نهى عن بيع وشرط ٥٠٢

أخرجه النسائى فى سننه (٤٦٢٩) من طريق: إسماعيل بن مسعود عن خالد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ نهى عن سلف وبيع وشرطين فى بيع وريح ما لم يضمّن.

قوله ﷺ لا يحل سلف ٥٠٢

أخرجه النسائى فى سننه (٤٦١١) من طريق: عمرو بن على وحميد بن مسعدة عن

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

يزيد قال حدثنا أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا بيع ما ليس عندك.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٠٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن أيوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني أبي عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم تضمن ولا بيع ما ليس عندك.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٦٣٣).

من بايعت فقل له لا خلافة ٥٠٩

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٣٣) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار أنه سمع ابن عمر يقول ذكر رجل لرسول الله ﷺ أنه يخدع في البيوع فقال رسول الله ﷺ من بايعت فقل لا خلافة فكان إذا بايع يقول لا خيابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان (ح) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد مثله وليس في حديثهما فكان إذا بايع يقول لا خيابة.

أخرجه أحمد بالمسند (٥٣٨٢) من طريق: أبو سلمة أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر للنبي ﷺ رجل يخدع في البيع فقال له من بايعت فقل لا خلافة فكان يقول إذا بايع لا خلافة وكان في لسانه رثة.

ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ٥١٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٤٥٦) من طريق: على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لى وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقى وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرته ذلك فقال النبى ﷺ ابتاعها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٠٤) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني

حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعينيني فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله إذا قالت فسمع رسول الله ﷺ فسألني فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشترط لي الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله ﷺ عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي وإنما الولاء لمن أعتق.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (٢٠٥٠). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٥١)، (٤٦٥٦، ٤٦٥٥). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٩٢٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٢١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٠٠١، ٢٥٢٥٨). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١٢٧٥).

واشترط لي لهم الولاء ٥١٨

سبق تخريجه في الحديث السابق.

إن الله هو المسعر القابض الباسط ٥٢٨

أخرجه الترمذى في سننه (١٢٣٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإنى لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٤٥١) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك وقاتدة وحميد عن أنس قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال رسول الله ﷺ إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإنى لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٠٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١١٤٠٠)، (١٢١٨١، ١٣٦٤٣). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٤٥).

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لا يبيع حاضر لباد ٥٣٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥٠) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال لا يبيع حاضر لباد وقال زهير عن النبى ﷺ أنه نهى أن يبيع حاضر لباد.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٣٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٤٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٧١٥، ٩١٦٠، ٢٧٢٤٩، ٩٨٧٥). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٨٩).

لا تلقوا الركبان للبيع ٥٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه برقم (٢١٥٠، ٢١٥٨). انظر التخرىج السابق.

وأخرجه النسائى فى سننه (٤٤٨٧) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا تصروا الإبل والغنم من ابتاع من ذلك شيئا فهو بخير النظرين فإن شاء أمسكها وإن شاء أن يردها ردها ومعها صاع تمر.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٤٣) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يجلبها فإن رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٤١٥، ٨٨٧٦). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٨٩).

لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى الأسواق ٥٣١

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٣٦) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الأسواق.

الجزء الرابع

٤٦٧

أخرجه أحمد بالمسند (٤٥١٧) من طريق: عبد الرحمن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن تلقى السلع حتى يهبط بها الأسواق ونهى عن النجش وقال لا يبيع بعضكم على بيع بعض.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٥٦٧) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الأسواق ولا تناجسوا.

٥٣٣ أنه ﷺ نهى عن النجش
سبق تخريجه في الثلاثة أحاديث التي قبله.

٥٣٤ لا يبيع بعضكم على بيع بعض
سبق تخريجه انظر الأربعة أحاديث التي قبله.

* * *

فصل في الخيار

٥٤٧ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٠٧٩) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٣٢) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة (ج) وحدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا همام عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ بمثله قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨). وأخرجه النسائي في سنننه برقم (٤٤٥٧، ٤٤٦٤، ٤٤٦٦، ٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٤٤٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٨٢). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٤٥٧، ٣٤٥٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه

٤٦٨ الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

برقم (٢١٨٢، ٢١٨٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٤٧٠، ٤٥٥٢، ٥٣٩٥، ٨٠٣٨، ١٤٨٩٠، ١٤٨٩٨، ١٤٩٠٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٤٧).

من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام ٥٧٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٤) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام إن شاء أمسكها وإن شاء ردها ورد معها صاعا من تمر.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٤٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن أيوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام إن شاء ردها وصاعا من طعام لا سمراء.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٧٥٤١). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٥٣).

* * *

الجزء الخامس

فصل فى بيان القبض للمبيع وبيان حكمه قبل قبضه

إنه ﷺ بعث السعاة لأخذ الزكاة ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩٥) من طريق: أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ بعث معاذاً رضى الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٨٣) من طريق: زهير بن حرب حدثنا على بن حفص حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله وأما العباس فهى على ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه.

اذهبوا به فارجموه ٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨٢٤) من طريق: عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبى ﷺ قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكهها لا يكفى قال فعند ذلك أمر برجمه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٩٣) من طريق: قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لماعز بن مالك أحق ما بلغنى عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٤٢٦) من طريق: نصر بن على أخبرنا أبو أحمد أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء ماعز بن مالك إلى النبى ﷺ فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك أربع مرات اذهبوا به فارجموه.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ٩

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٣١٥) من طريق: أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٩٨) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثناه محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالوا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أنشدك الله ألا قضيت لي بكتاب الله فقال الخضم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله ﷺ قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله ﷺ والذي نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله ﷺ فرجمت.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٣٤٩، ١٣٥٣). وأخرجه النسائى في سننه برقم (٥٤١١، ٥٤١٠). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٤٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦٥٩٠). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٣١٧).

* * *

فصل في موجب الألفاظ المطلقة

اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ٧٤

سبق تخريجه في الحديث السابق.

حق المسلم على المسلم خمس ١١٦

أخرجه البخارى في صحيحه (١٢٤٠) من طريق: محمد حدثنا عمرو بن أبى سلمة عن الأوزاعى قال أخبرنى ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبدالرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٦٢) من طريق: حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ حق المسلم على المسلم خمس (ح) وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ خمس يحب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وإجابة الدعوة وعبادة المريض واتباع الجنائز قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٤٣٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٧٥١١)، (١٠٥٨٣).

* * *

باب السلم

الولد للفراش ١٦٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٠٥٣) من طريق: يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن أبى وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبى وقاص أن ابن وليدة زمعة منى فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذته سعد بن أبى وقاص وقال ابن أخى قد عهد إلى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه فتساوقا إلى النبى ﷺ فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان قد عهد إلى فيه فقال عبد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه فقال رسول الله ﷺ هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبى ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبى ﷺ احتجى منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٨) من طريق: محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري أما ابن منصور فقال عن سعيد عن أبى هريرة وأما عبد الأعلى فقال عن أبى سلمة أو عن سعيد عن أبى هريرة وقال زهير عن سعيد أو عن أبى سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبى هريرة وقال عمرو حدثنا سفيان مرة عن الزهري عن سعيد وأبى سلمة ومرة عن سعيد أو أبى سلمة ومرة عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثل حديث معمر.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٠٧٧، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٧١٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٤، ٤١٨، ٤٦٩، ٥٠٤، ٨٢٢، ٦٦٤٣، ٦٨٩٤، ٧٢٢١، ٧٧٠٥، ٨٧٧٧، ٩٧٩٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١٢٢٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٣٦، ٣١٠٦).

أنه ﷺ استعار درعا من صفوان بن أمية يوم حنين ١٧٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٦٣) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن أناس من آل عبد الله بن صفوان أن رسول الله ﷺ قال يا صفوان هل عندك من سلاح قال عور أم غضبا قال لا بل عور فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين درعا وغزا رسول الله ﷺ حنيننا فلما هزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها أدراعا فقال رسول الله ﷺ لصفوان إنا قد فقدنا من أدراعتك أدراعا فهل نغرم لك قال لا يا رسول الله لأن فى قلبى اليوم ما لم يكن يومئذ. قال أبو داود وكان أعاره قبل أن يسلم ثم أسلم.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٧٠٨٩) من طريق: يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه أن رسول الله ﷺ استعار منه يوم حنين أدراعا فقال أعصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة قال فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله ﷺ أن يضمها له قال أنا اليوم يا رسول الله فى الإسلام أرغب.

على اليد ما أخذت حتى تؤديه ١٨٧

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٨٧) من طريق: محمد بن المثني حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ قال على اليد ما أخذت حتى تؤدى قال قتادة ثم نسي الحسن فقال فهو أمينك لا ضمان عليه يعنى العارية. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم إلى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعى وأحمد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان إلا أن يخالف وهو قول الثورى وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٦١) من طريق: مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ قال على اليد ما أخذت حتى تؤدى ثم إن الحسن نسي فقال هو أمينك لا ضمان عليه.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٤٠٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٩٥٨٢)،
٢٧٧٠٧، (١٩٦٤٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٩٦).

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٦٥) من طريق: عبدالوهاب بن نحدة الحوطى حدثنا ابن
عياش عن شرحبيل بن مسلم قال سمعت أبا أمامة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله
عز وجل قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها إلا
بإذن زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا ثم قال العور مؤداة
والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٣٩٨، ٢٣٩٩).

* * *

باب الرهن

إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم ٢٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧) من طريق: مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن
عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن أبى بكرة عن أبىه ذكر النبى ﷺ قعد على بعيره
وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أى يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأى شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس بذى الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ
من هو أوعى له منه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١٢١٨، ١٦٧٩). وأخرجه الترمذى فى سننه برقم
(٢٠٨٥، ٣٠١٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٠٥). وأخرجه ابن ماجة فى
سننه برقم (٣٠٥٥، ٣٠٥٧، ٣٠٧٤، ٣٩٣١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٠٣٧)،
١١٣٥٣، ١٣٩٥٦، ١٤٥٧٢، ١٥٥٤٢، ١٦٢٥٨، ١٨٢٤٧، ١٨٤٨٧، ١٩٨٢٤،
١٩٨٧٣، ١٩٨٧٤، ١٩٩٠٦، ٢٠١٤٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٧)،
(١٩١٦).

من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ٢٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٥٣) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا
حسين عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضى الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي ﷺ قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد يعنى ابن عبد الوارث حدثنا حرب وهو ابن شداد حدثنا يحيى وهو ابن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم أن أنا سلمة حدثه وكان بينه وبين قومه خصومة فى أرض وأنه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله ﷺ قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٨٣٢، ٢٣٩٨٣، ٢٥٦١٢).

يخرب الكعبة ذوى السويقتين من الحبشة ٢٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٩١) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال يخرب الكعبة ذوى السويقتين من الحبشة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٩٠٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر واللفظ لأبى بكر قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد سمع أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ يخرب الكعبة ذوى السويقتين من الحبشة.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٩٠٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧٠١٣)، (٨٠٣٣، ٩١٣٣).

* * *

باب الحجر

عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزنى ولم يرنى بلغت وعرضت عليه يوم الخندق ٣٣٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٦٦٤) من طريق: عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثنى عبيد الله قال حدثنى نافع قال حدثنى ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزنى ثم عرضنى يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازنى قال نافع فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٦٨) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت علي عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٦٣٣). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٣١).
وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٠٦). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٤٣).
وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٦٤٧).

إن المرأة إذا بلغت الحيض لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا ٣٤٠

أخرجه أبو داود في سننه (٤١٠٤) من طريق: يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالا حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد قال يعقوب بن دريك عن عائشة رضى الله عنها أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رفاق فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت الحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه. قال أبو داود هذا مرسل خالد ابن دريك لم يدرك عائشة رضى الله عنها.

كنت من سبى بنى قريظة فكانوا ينظرون من أنبت الشعر قتل، ومن لم ينبت لم يقتل، فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلونى فى السبى ٣٤٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٥١٠) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلى سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلى سبيلي قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الإنبات بلوغاً إن لم يعرف احتلامه ولا سنه وهو قول أحمد وإسحاق.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٤٠٤) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الملك بن عمير حدثني عطية القرظى قال كنت من سبى بنى قريظة فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكنت فيمن لم ينبت حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الحديث قال فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلونى من السبى.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

٤٧٦

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٥٤٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٢٩٩)،
(١٨٥٢٣، ١٨٩٢٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٤٦٤).

* * *

باب الصلح

الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ٣٦٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٧٢) من طريق: الحسن بن على الخلال حدثنا أبو عامر
العقدى حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده أن رسول الله
ﷺ قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على
شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٩٤) من طريق: سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن
وهب أخبرنى سليمان بن بلال (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقى حدثنا مروان
يعنى ابن محمد حدثنا سليمان بن بلال أو عبد العزيز بن محمد شك الشيخ عن كثير بن
زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الصلح جائز بين المسلمين
زاد أحمد إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا وزاد سليمان بن داود وقال رسول الله ﷺ
المسلمون على شروطهم.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٣٥٣) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما.

اقتسما ثم توخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل منكما صاحبه ٣٧١

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٨٣) من طريق: الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا ابن
المبارك عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت أتى
رسول الله ﷺ رجلان يختصمان فى موارث لهما لم تكن لهما بينة إلا دعواهما فقال النبى
ﷺ فذكر مثله فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما حقى لك فقال لهما النبى ﷺ أما إذ
فعلتما ما فعلتما فاققسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم تحالا.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٦١٧٧) من طريق: وكيع قال حدثنا أسامة بن زيد عن عبد
الله بن رافع عن أم سلمة قالت جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله ﷺ فى
موارث بينهما قد درست ليس بينهما بينة فقال رسول الله ﷺ إنكم تختصمون إلى وإنما أنا

بشر ولعل بعضكم ألحن بحجته أو قد قال لحجته من بعض فإني أقضى بينكم على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار يأتي بها إسطاماً في عنقه يوم القيامة فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما حقى لأخى فقال رسول الله ﷺ أما إذ قلتما فاذها فافتسما تم توخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه.

وأخرجه أحمد بالمسند (٢٠٥٧٧) من طريق: محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الملك بن حسن الجارى عن عمارة بن حارثة عن عمرو بن يثربى قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال ألا ولا يحل لامرئ من مال أخيه شىء إلا بطيب نفس منه فقلت يا رسول الله أ رأيت إن لقيت غنم ابن عمى أجتزرها منها شاة فقال إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وأزناداً بنجبت الجميش فلا تهجها قال يعنى خبت الجميش أرضاً بين مكة والجار ليس بها أنيس.

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشب في جداره ٣٨٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٦٣) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه فى جداره. ثم يقول أبو هريرة ما لى أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره. قال ثم يقول أبو هريرة ما لى أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٧٣). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٣٣٦)، (٢٣٣٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٥٠٨، ١٥٥٠٩). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١٢٣٥).

مطل الغنى ظلم ٤٠٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٨٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال مطل الغنى ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبِع.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٦٤) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال مطل الغنى ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٢٢٩، ١٢٣٠). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٦٩١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٤٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٤٠٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٥٣٧٢، ٧٤٨٨، ٨٧١٥، ٩٦٧٦، ٢٧٢٣٩). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١١٨١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٨٦).

* * *

باب الحوالة

الزعيم غارم ٤١٦

سبق تخريجه. انظر تخريج حديث ص ٨٩.

أنه ﷺ أتى بجزاة فقال هل ترك شيئا ٤١٦

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٩١) من طريق: المكى بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ أتى بجزاة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بجزاة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه.

أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٩٢) من طريق: يحيى بن سعيد عن يزيد قال حدثنا سلمة ابن الأكوع قال كنت مع النبى ﷺ فأتى بجزاة فقالوا يا نبى الله صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل ترك عليه ديننا قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بجزاة بعد ذلك فقال هل ترك عليه من دين قالوا لا قال هل ترك من شىء قالوا ثلاث دنانير قال ثلاث كيات قال فأتى بالثالثة فقال هل ترك عليه من دين قالوا نعم قال هل ترك من شىء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فقال رجل من الأنصار يقال له أبو قتادة يا رسول الله على دينه فصلى عليه.

أنه ﷺ تحمل عن رجل عشرة دنانير ٤١٦

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٢٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد

العزير يعنى ابن محمد عن عمرو يعنى ابن أبى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال والله لا أفارقك حتى تقضىنى أو تأتىنى بحمىل فتحمل بها النبى ﷺ فأتاه بقدر ما وعده فقال له النبى ﷺ من أين أصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها وليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله ﷺ.

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٤١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٩٧) من طريق: يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦١٩) من طريق: زهير بن حرب حدثنا أبو صفوان الأموى عن يونس الأيلى (ح) وحدثنى حرمة بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٩٩٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (١٩٦٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٥٤). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١١٦)، (٢٤١٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٩٦٤، ٧٨٣٩، ٩٥٣٨، ٢٧٥٧٢).

* * *

باب الضمان

أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ٤٦٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٨٣) من طريق: محمد بن سليمان المصيصى حدثنا محمد ابن الزبير قال عن أبى حيان التيمى عن أبى هريرة رفعه قال إن الله يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانته خرجت من بينهما.

* * *

الجزء السادس

باب العارية

- ٣ أنه ﷺ استعار فرسا من أبي طلحة فركبه
 أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٦٢٧) من طريق: آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبى ﷺ فرسا من أبى طلحة يقال له المنسوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شىء وإن وجدناه لبحرا.
 أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٠٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى ﷺ فرسا لأبى طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا.
 وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٠٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٢٣٣٣)، (١٢٤٤٠، ١٣٤٩٣، ١٣٤٩٤، ١٣٦٨٦).

- ٤ أنه ﷺ استعار درعا من صفوان بن أمية يوم حنين فقال: أغضب يا محمد
 سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص ١٧٥.
 ١٦ على اليد ما أخذت حتى تؤديه
 سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص ١٨٧.
 ١٨ العارية مضمونة
 سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص ٨٩.

* * *

باب الغصب

- ٣٩ إن دمائكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم
 سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص ٢٠٩.
 ٣٩ من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين
 سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص ٢٠٩.
 ٧٠ قوله ﷺ لأبى طلحة لما سأله عن حمور أيتام عنده أهرقها
 أخرجه أبو داود فى سننه (٣٦٧٥) حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع عن سفيان عن

السدى عن أبى هبيرة عن أنس بن مالك أن أبا طلحة سأل النبي ﷺ عن أيتام ورتوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أحعلها خلا قال لا.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١١٧٧٩، ١٢٤٤٣، ١٣٣٢١). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١١٥).

* * *

باب الشفعة

قضى رسول الله ﷺ بالشفعة فيما لم يقسم ١٠٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٩٥) من طريق: عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال إنما جعل النبي ﷺ الشفعة فى كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٧٠٤) من طريق: هلال بن بشر قال حدثنا صفوان بن عيسى عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة أن رسول الله ﷺ قال الشفعة فى كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥١٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٤٩٧)، (٢٤٩٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٣٧٤٣، ١٤٨٦٥).

أنه ﷺ قضى بالشفعة فى كل شرك لم يقسم ١٠٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٨) من طريق: أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ الشفعة فى كل شرك فى أرض أو ربع أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع فإن أبى فشريكه أحق به حتى يؤذنه.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٦٤٦) من طريق: عمرو بن زراراة قال أنبأنا إسماعيل عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ الشفعة فى كل شرك ربة أو حائط لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥١٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٣٩٤٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٦٢٨).

* * *

باب المساقاة

٢٠٥ أنه ﷺ عامل أهل خير

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٠٤) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيدا لله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ عامل أهل خير بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع. قال وفى الباب عن أنس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم لم يروا بالمزارة بأسا على النصف والثلث والرابع واختار بعضهم أن يكون البذر من رب الأرض وهو قول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم المزارة بالثلث والرابع ولم يروا بمساقاة النخيل بالثلث والرابع بأسا وهو قول مالك بن أنس والشافعى ولم ير بعضهم أن يصح شىء من المزارة إلا أن يستأجر الأرض بالذهب والفضة.

٢٠٩ نهيه ﷺ عن المزارة

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبدالواحد بن زياد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن مسهر كلاهما عن الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارة فقال أخبرنى ثابت بن الضحاك أن رسول الله ﷺ نهى عن المزارة وفى رواية ابن أبى شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم يسم عبد الله.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٨٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٩٥٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٦١٦).

٢١٠ نهيه ﷺ عن المخابرة

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٣٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر أن النبى ﷺ نهى عن المخابرة.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٩١٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال أنبأنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كنا نخابرو ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن المخابرة.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٤٤٦٢).

* * *

باب الإجارة

أن النبي ﷺ والصدیق استأجرا رجلاً من بنی الدیل ٢٣٥

أخرجہ البخاری فی صحیحہ (٢٢٦٣) من طریق: إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي ﷺ وأبو بكر رجلاً من بنی الدیل ثم من بنی عبد بن عدی هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعنا إليه راحلتيهما وواعده غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل.

إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ٢٦٢

أخرجہ البخاری فی صحیحہ (٥٧٣٧) من طريق: سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأحنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلاً لديغا أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شيء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكروه ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله ﷺ إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله.

* * *

باب الجعالة

خبر اللديغ الذي رقاہ الصحابي بالفاتحة على قطع من الغنم ٣٣٠

أخرجہ البخاری فی صحیحہ (٢٢٧٦) من طريق: أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إنى لأرقى ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

من عقال فانطلق يمشى وما به قلبه قال فأرفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقساموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى نأتى النبى ﷺ فذكر له الذى كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية تم قال قد أصبتم اقساموا واضربوا لى معكم سهما فضحك رسول الله ﷺ قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (٢٢٠١). وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٩٨٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤١٨، ٣٩٠٠). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢١٥٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٠٦٨٦، ١٠٦٨٦، ١١٠٠٦، ١١٠٨٠).

* * *

باب إحياء الموت

من أحيا أرضا ميتة فهى له، وليس لعرق ظالم حق ٣٥٢

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب المزارعة باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك على فى أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهى له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبى ﷺ وقال فى غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبى ﷺ.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٩٩) من طريق: محمد بن بشار أخبرنا عبد الوهاب الثقفى أخبرنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال من أحيا أرضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلا والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم وهو قول أحمد وإسحاق قالوا له أن يحيى الأرض الموات بعير إذ السلطان وقد قال بعضهم ليس له أن يحييها إلا بإذن السلطان والقول الأول أصح قال وفى الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزنى حد كثير وسمرة حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت أبا الوليد الطيالسى عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذى يأخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذى يغرس فى أرض غيره قال هو ذلك.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٠٧٣) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال من أحيا أرضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق.

من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العواقي منها فهو صدقة ٣٥٢

أخرجه أحمد في المسند (١٣٨٥٩) من طريق: عباد بن عباد المهلبى عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من أحيا أرضاً ميتة فله منها يعنى أجراً وما أكلت العواقي منها فهو له صدقة.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٦٠٧) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع أن جابر بن عبد الله أخبره عن رسول الله ﷺ قال من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منها فله فيها صدقة قال أبو محمد العافية الطير وغير ذلك.

لأنه ﷺ همى النقيع لخليل المسلمين ٣٧٢

أخرجه أحمد فى المسند (٦٤٠٢) من طريق: حماد بن خالد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ همى النقيع للخليل قال حماد فقلت له لخيله قال لا لخليل المسلمين.

لا همى إلا الله ورسوله ٣٧٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠١٣) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الرهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن حثامة رضى الله عنهم قال مرى النبى ﷺ بالأنواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذرائعهم قال هم منهم وسمعتهم يقول لا همى إلا الله ورسوله ﷺ.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٠٨٣) من طريق: ابن السرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن حثامة أن رسول الله ﷺ قال لا همى إلا الله ورسوله قال ابن شهاب وبلغنى أن رسول الله ﷺ همى النقيع.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٩٩٠، ١٦٢٢٣، ١٦٢٣٠، ٢٧٨٠٩، ٢٧٨١٠).

* * *

باب الوقف

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ٣٨٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٣١) من طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة يعنى ابن سعيد

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٩٧) من طريق: على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٦٥١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٨٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٨٦٢٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٥٥٩).

أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخير فقال له النبى ﷺ إن شئت حبست .. ٣٨٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا ابن عون قال أنبأنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر ابن الخطاب أصاب أرضا بخير فأتى النبى ﷺ يستأمره فيها فقال يا رسول الله إنى أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط أنفس عندى منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متائل مالا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٣٣) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخير فأتى النبى ﷺ يستأمره فيها فقال يا رسول الله إنى أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط هو أنفس عندى منه فما تأمرنى به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يبتاع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه. قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه قال محمدا غير متائل مالا. قال ابن عون وأنبأنى من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متائل مالا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٩٦). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٥٩٩).

٣٦٠٠، ٣٦٠١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٨٧٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٩٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥٩٤، ٥١٥٧).

* * *

باب الهبة

لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٤٥٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٥٦٦) من طريق: عاصم بن على حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبىه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٣٠) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبىه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (٢٠٥٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧٥٣٧)، ٨٠٠٥، ٩٢٩٧، ١٠٠٣٠، ١٠١٩٧).

لو دعيت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إلى ذراع لقبلت ٤٥٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٥٦٨) من طريق: محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع أو كراع لقبلت.

أخرجه أحمد في المسند (٩٨٥٥) من طريق: محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال لو دعيت إلى كراع أو إلى ذراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع لقبلت قال وما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه.

لو أهدي إلى كراع لقبلت، ولو دعيت عليه لأجبت ٤٥٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٢٥٨) من طريق: أبو بكر محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن الفضل حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لو أهدي إلى كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت قال وفى الباب عن على وعائشة والمغيرة ابن شعبة وسلمان ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن علقمة قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو يهب هبة فيرجع فيها ٤٦٤

أخرجه الترمذى فى سنه (٢٠٥٨) من طريق: محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثنى طاووس عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل أن يعطى عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية تم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الشافعى لا يحل لمن وهب هبة أن يرجع فيها إلا الوالد فله أن يرجع فيما أعطى ولده واحتج بهذا الحديث.

أخرجه أبو داود فى سنه (٣٥٣٩) من طريق: مسدد حدثنا يزيد يعنى ابن زريع حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عمر وابن عباس عن النبى ﷺ قال لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه.

من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها ٤٦٥

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٠٢٢) من طريق: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبا حنظلة بن أبى سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها.

* * *

باب اللقطة واللقيط

سئل النبى ﷺ عن لقطة الذهب أو الورق فقال: أعرف عفاصها ٤٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٧٢) من طريق: إسماعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هى لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٢٢) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على

مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربه قال يحيى أحسب قرأت عفاصها.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٩٤، ١٢٩٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٠١، ١٧٠٦، ١٧٠٧). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٠٤، ٢٥٠٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٥٨٩، ١٦٥٩٨، ١٦٦٠٢، ١٦٦١٢). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٤٨).

سئل النبي ﷺ عن ضالة الإبل فقال: مالك ولها دعها ٤٧١
سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

سئل النبي ﷺ عن الشاة فقال: خذها فإنما هى لك ٤٧١
سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

من التقط فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ٤٧٧

أخرجه أبو داود فى سننه (١٧٠٩) من طريق: مسدد حدثنا خالد يعنى الطحان (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب المعنى عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن مطرف يعنى ابن عبد الله عن عياض بن حمار قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطه فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله عز وجل يؤتیه من يشاء.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٥٠٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن مطرف عن عياض بن حمار قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطه فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل تم لا يغيره ولا يكتم فإن جاء ربه فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتیه من يشاء.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٠٢٧).

ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها ٤٨٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣٤) من طريق: ابن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

حدثنا قتادة عن أبى حسان عن على رضى الله عنه فى هذه القصة عن النبى ﷺ قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره.

وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ٥٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٩٩) من طريق: إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونها قالوا يا رسول الله أفرايت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٥٨) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الإبل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدونها قالوا يا رسول الله أفرايت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٧١٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧١٤١)، (٧٣٩٤، ٧٧٣٦، ٧٧٣٩٦).

دخل على النبى ﷺ مسرورا فقال: ألم ترى ألى مجززا المدلجى ٥٣٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٧١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجى دخل على فرأى أسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٥٩) من طريق: عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر ابن أبى شيبة واللفظ لعمرو قالوا حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله ﷺ ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٠٥٥). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٩٤).

الجزء السادس

٤٩١

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٦٧). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٤٩).
وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٧٩).

* * *

باب الفرائض

أَلْحَقُوا الْفَرَايِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ ٥٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧٣٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال أَلْحَقُوا الْفَرَايِضَ
بأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٥) من طريق: عبد الأعلى بن حماد وهو الترسي
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أَلْحَقُوا الْفَرَايِضَ
بأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٠٢٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٦٥٢)،
(٢٩٨٦). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٩٨٧).

تَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ وَعِلْمُوهُ النَّاسَ ٥٥٣

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢١٧٥) من طريق: أبو محمد الحسن بن أحمد بن
إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الضحاك أبو عبد
الله المصري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسماعيل بن أبيي أويس ثنا حفص بن عمر بن أبي
العطاف مولى بني سهم (ح) وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبيد الله محمد بن
يعقوب الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حفص بن
عمر المدني عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال تَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ
وَعِلْمُوهُ النَّاسَ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يَنْسَى وَهُوَ أَوْلَى شَيْءٍ يَنْتَزِعُ مِنْ أُمَّتِي.

قال البيهقي: تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوى.

تَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ وَإِنَّ نِصْفَ الْعِلْمِ ٥٥٣، ٥٥٤

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٧١٩) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا حفص
ابن عمر بن أبي العطاف حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا الْفَرَايِضَ وَعِلْمُهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يَنْسَى وَهُوَ أَوْلَى شَيْءٍ يَنْتَزِعُ
مِنْ أُمَّتِي.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ٥٦٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠١٨) من طريق: عبد بن حميد حدثنى زكرياء بن عدى أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان إلا ولهما مال قال يقضى الله فى ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله ﷺ إلى عمهما فقال أعط ابنتى سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك. قال أبو عيسى هذا حديث حس صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقد رواه شريك أيضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٧٢٠) من طريق: محمد بن أبى عمر العدنى حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتى سعد إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل معك يوم أحد وإن عمهما أخذ جميع ما ترك أبوهما وإن المرأة لا تنكح إلا على مالها فسكت رسول الله ﷺ حتى أنزلت آية الميراث فدعا رسول الله ﷺ أخا سعد بن الربيع فقال أعط ابنتى سعد ثلثى ماله وأعط امرأته الثمن وخذ أنت ما بقى.

أنه ﷺ أعطى الجدة السدس ٥٧٤

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٢٦) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان حدثنا الزهرى قال مرة قال قبيصة وقال مرة رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة أم الأم وأم الأب إلى أبى بكر فقالت إن ابن ابنى أو ابن بنتى مات وقد أخبرت أن لى فى كتاب الله حقا فقال أبو بكر ما أجد لك فى الكتاب من حق وما سمعت رسول الله ﷺ قضى لك بشيء وسأسل الناس قال فسأل الناس فشهد المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ أعطها السدس قال ومن سمع ذلك معك قال محمد بن مسلمة قال فأعطها السدس ثم جاءت الجدة الأخرى التى تخالفها إلى عمر قال سفيان وزادنى فيه معمر عن الزهرى ولم أحفظه عن الزهرى ولكن حفظته من معمر أن عمر قال إن اجتمعتما فهو لكما وأيتكما انفردت به فهو لها.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٩٤) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت الجدة إلى أبى بكر الصديق تسأله ميراثها فقال ما لك فى كتاب الله تعالى شيء وما علمت لك فى سنة نبى

اللَّهُ ﷺ شيئاً فارجمي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله تعالى شيء وما كان القضاء الذى قضى به إلا لغيرك وما أنا بزائد فى الفرائض ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٧٢٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٥١٩).
وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٥٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٩٣٩).

أنه ﷺ أعطى السدس ثلاث جدات ٥٧٤

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٩٣٥) من طريق: حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخيرنى منصور بن المعتمر قال سمعت إبراهيم قال أطعم رسول الله ﷺ ثلاث جدات سدسا قال قلت لإبراهيم من هنه قال حدثاك من قبل أهلك وجدتك من قبل أمك.

ألقوا الفرائض بأهلها ٥٧٦

سبق تخريجه. انظر حديث ص ٥٥٣.

الولاء لحمه كلحمه النسب ٥٨٥

أخرجه الدارمى فى سننه (٣١٥٩) من طريق: جعفر بن عون عن سعيد عن أبى معشر عن إبراهيم قال قال عبد الله الولاء لحمه كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب.

إنما الولاء لمن أعتق ٥٨٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٩٣) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد موالها أن يشتروا ولأها فذكرت عائشة للنبي ﷺ فقال لها النبي ﷺ اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتى النبي ﷺ بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٠٤) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولأها لنا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق.

الفرغ البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٠٥٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٤٨)،
 (٤٦٥٦). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٩٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم
 (٥٧٢٧، ٢٣٥٣٣، ٢٤٠٠١، ٢٤٥١٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٧٥).
 وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٨٩).

دخل على النبى ﷺ وأنا مريض فقلت: يا رسول الله ٦١٢، ٦١١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٦٧٦) من طريق: محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
 شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على
 النبى ﷺ وأنا مريض فتوضأ فصب على أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى إلا كلاله
 فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦١٦) من طريق: محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبة
 أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله ﷺ وأنا
 مريض لا أعقل فتوضأ فصبوا على من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله إنما يرثنى كلاله
 فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ قال
 هكذا أنزلت.

* * *

الجزء السابع

باب الوصايا

ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين ٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣٨) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٢٧) من طريق: أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المثني العنزى واللفظ لابن المثني قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٩٧٤، ٢١١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٦١٥، ٣٦١٦). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٦٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٦٩٩، ٢٧٠٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٥٠٩٧، ٥١٧٥، ٥٤٨٧، ٥٤٨٩، ٥٨٩٤). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٥٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٣١٧٥).

ليس للقاتل وصية ١٢

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٦٥٢) من طريق: أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني وأبو زكريا المزكى وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازى ثنا بقیة ثنا مبشر بن عبيد عن حجاج بن أرطأة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس للقاتل وصية.

وقال البيهقى: وكذلك رواه محمد بن محمد بن مصفى عن بقیة تفرد به مبشر بن عبيد الحمصى وهو منسوب إلى وضع الحديث وإنما ذكرت هذا الحديث لتعرف روايته وبالله التوفيق.

لا وصية لوارث إلا أن يميز الورثة ١٣

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٥٤٠) من طريق: أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمر بن السماك ثنا الحسن بن على القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا زياد بن عبد الله قال حدثنى إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن عمرو بن خارجة أن رسول الله ﷺ قال لا وصية لوارث إلا أن يميز الورثة.

أفأصدق بثلثى مالى قال لا قلت فالشطر قال: لا قلت فالثلث ١٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٩٦) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبىه رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يعودنى عام حجة الوداع من وجع استند بى فقلت إنى قد بلغ بى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة أفأصدق بثلثى مالى قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجزت بها حتى ما تجعل فى فى امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة تم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرتى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٢٨) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبىه قال عادنى رسول الله ﷺ فى حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغنى ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة لى واحدة أفأصدق بثلثى مالى قال لا قال قلت أفأصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجزت بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله ﷺ من أن توفى بمكة.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٦٢٦). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٧٠٨).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٤٩). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٥٨).

أن رجلا أعتق ستة مملوكين لم يكن له مال غيرهم فدعاهم النبى ٣٤

أخرجه النسائى فى الصغرى بلفظ أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (١٩٥٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٩٥٨)،
(٣٩٦١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣٢٥، ١٩٣٦٥، ١٩٤٣٠، ١٩٤٤٩).

٧٦ سعد خالى فليرنى امرؤ خاله

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٥٢) من طريق: أبو كريب وأبو سعيد الأشج قالوا حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبى ﷺ هذا خالى فليرنى امرؤ خاله قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد وكان سعد بن أبى وقاص من بنى زهرة وكانت أم النبى ﷺ من بنى زهرة فلذلك قال النبى ﷺ هذا خالى.

٩٤ وما يدريك إنها رقية

سبق تخريجه . انظر ج٦/٣٣٠.

٩٤ إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية

سبق تخريجه . انظر ج٦/٣٧٧.

٩٤ يا رسول الله إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال نعم رواهما مسلم

أخرجه النسائى فى سننه (٣٦٦٦) من طريق: إبراهيم بن الحسن بن حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال يا رسول الله إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال نعم قال فأى الصدقة أفضل قال سقى الماء فتلك سقاية سعد بالمدينة.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٣٣٣) من طريق: حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال لرسول الله ﷺ إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال نعم قال فأى الصدقة أفضل قال سقى الماء قال فتلك سقاية آل سعد بالمدينة قال شعبة فقلت لقتادة من يقول تلك سقاية آل سعد قال الحسن.

* * *

فصل فى الوصية

١٣٣ إن أصيب زيد فجعفر وإن أصيب جعفر فعبد الله

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٤٦) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبدا لله بن رواحة فأصيب وإن عيسى رسول الله ﷺ لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له.

* * *

باب الوديعه

أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك ١٤٤

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٦٤) من طريق: أبو كريب حدثنا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا إذا كان للرجل على آخر شىء فذهب به فوقع له عنده شىء فليس له أن يجبس عنه بقدر ما ذهب له عليه ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين وهو قول الثورى وقال إن كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنائير فليس له أن يجبس بمكان دراهمه إلا أن يقع عنده له دراهم فله حينئذ أن يجبس من دراهمه بقدر ما له عليه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٣٥) من طريق: محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم قالوا حدثنا طلق بن غنام عن شريك قال ابن العلاء وقيس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٤٩٩٨).

* * *

باب حكم الفىء والغنيمه

ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين ١٧٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٩٧٠) من طريق: محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة أنها قالت ما شبع آل محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ.

أما بنو هاشم وبنو المطلب فشىء واحد ١٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٤٠) من طريق: عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله أعطيت بنى المطلب وتركنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله ﷺ إنما بنو المطلب وبنو هاشم شىء واحد قال الليث حدثنى يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبى ﷺ لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم.

أخرجه النسائي في سننه (٤١٣٧) من طريق: محمد بن المنتنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب أتيتهم أنا وعثمان ابن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى جعلك الله به منهم أرأيت بنى المطلب أعطيتهم ومنعتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة فقال رسول الله ﷺ إنهم لم يفارقونى فى جاهلية ولا إسلام إنما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد وشبك بين أصابعه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٧٨ ، ٢٩٨٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٢٩٩).

١٨١ من قتل قتيلاً فله سلبه

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٤٢) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى قتادة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلاً من المشركين علا رجلاً من المسلمين فاستدرت حتى أتيت من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبى ﷺ فقال من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله ﷺ ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندى فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لاها الله إذا لا يعتمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله ﷺ يعطيك سلبه فقال النبى ﷺ صدق فأعطاه فبعث الدرع فابتعت به مخرفاً فى بنى سلمة فإنه لأول مال تأثله فى الإسلام.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٥١) من طريق: يحيى بن يعقوب التميمى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد الأنصارى وكان جليسا لأبى قتادة قال قال أبو قتادة واقتصص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبى محمد مولى أبى قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرمله واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى قتادة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله ﷺ فقال من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه قال فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقلت فقال رسول الله ﷺ ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتل عندي فأرضه من حقه وقال أبو بكر الصديق لاهي الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله ﷺ صدق فأعطه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي حديث الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أضيع من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث الليث لأول مال تأثلته.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٥٦٢). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٧١٧).
وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٨٦٣).

أنه ﷺ كان ينفل في البداية الربع ١٨٥

أخرجه الترمذى في سننه (١٥٦١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ كان ينفل في البداية الربع وفي القفول الثلث وفي الباب عن ابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عمر وسلمة بن الأكوع قال أبو عيسى وحديث عبادة حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٨٥٢) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث الزرقى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام الأعرج عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ نفل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث.

وأخرجه الدارمى في سننه تعليقا في كتاب السير باب في أن ينفل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث.

باب قسم الصدقات

اللهم أحيى مسكينا وأمتى مسكينا ١٩٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣٥٢) من طريق: عبدالأعلى بن واصل الكوفى حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفى حدثنا الحارث بن النعمان الليثى عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيى مسكينا وأمتى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحيى المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة قال أبو عيسى هذا حديث غريب.

أخرجه ابن ماجه فى سنه (٤١٢٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن سعيد قالا حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبى المبارك عن عطاء عن أبى سعيد الخدرى قال أحبوا المساكين فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دعائه اللهم أحيى مسكينا وأمتى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين.

أعلمهم أن عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد ٢١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩٥) من طريق: أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ بعث معاذ رضى الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع عن ابن عباس قال حدثنى يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذ قال بعثنى رسول الله ﷺ قال إنك تأتى قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٦٢٥). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٤٣٥)،

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

٢٢٥٢٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٥٨٤). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٧٨٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٧٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٦١٤).

غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبى طلحة ليحنكه فوافيته ٢٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٠٢) من طريق: إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعى حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه قال غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبى طلحة ليحنكه فوافيته فى يده الميسم يسم إبل الصدقة.

ما تصدق أحد من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه ٢٢٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠١٤) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يرى أحدكم فلوه أو فصيله.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٦١) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة تربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يرى أحدكم فلوه أو فصيله قال وفى الباب عن عائشة وعدى بن حاتم وأنس وعبد الله بن أبى أوفى وحارثة بن وهب وعبد الرحمن ابن عوف وبريدة قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٥٢٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٤٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٠٥٦٢).

ليتصدق الرجل من ديناره ومن درهمه وليتصدق من صاع به ٢٢٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠١٧) من طريق: محمد بن المثنى العنزى أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عون ابن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبىه قال كنا عند رسول الله ﷺ فى صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابى النمار أو العباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا

ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ﴿ إلى آخر الآية ﴾ ﴿ إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ والآية التى فى الحشر ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ﴾ تصدق رجل من ديناره من درهما من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله ﷺ من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شىء ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شىء.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٥٥٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٨٦٩٣).

كل امرئ فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ٢٢٦

أخرجه أحمد فى المسند (١٦٨٨٢) من طريق: على بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن مبارك أخبرنا حرمة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبى حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبه بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كل امرئ فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال يحكم بين الناس قال يزيد وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشىء ولو كعكة أو بصلة أو كذا.

ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تدرى شماله ٢٢٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٢٣) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال سبعة يظلهم الله تعالى فى ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ فى عبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٣١) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٣٩١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٣٨٠).
وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٥٠١).

٢٢٦ الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥٨) من طريق: قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ به النبى ﷺ قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهى على ذى الرحم ثنتان صدقة وصلة. قال وفى الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر وأبى هريرة قال أبو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرباب هى أم الراح بنت صليح وهكذا روى سفيان الثورى عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبى ﷺ نحو هذا الحديث وروى شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب وحديث سفيان الثورى وابن عيينة أصح وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٥٨٢) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن حفصة عن أم الراح عن سلمان بن عامر عن النبى ﷺ قال إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم اتنتان صدقة وصلة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٤٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٧٩٤)،
(٢٧٥٤٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٦٨٠).

٢٢٧ إن لى جارين فىلى أيهما أهدى فقال إلى أقربهما منك بابا

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٥٩) من طريق: حجاج حدثنا شعبة (ح) وحدثنى على بن عبد الله حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قلت يا رسول الله إن لى جارين فىلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٨٩٥) من طريق: محمد بن جعفر وحجاج قالوا حدثنا شعبة عن أبى عمران عن طلحة قال ابن جعفر بن عبد الله عن عائشة أنها سألت النبى ﷺ فقالت إن لى جارين فىلى أيهما أهدى قال أقربهما منك بابا.

٢٢٧ أنه ﷺ كان أجود ما يكون فى رمضان

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦) من طريق: عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري (ح) وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعم

الجزء السابع

٥٠٥

عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيدا لله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الرياح المرسلة.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٠٨) من طريق: منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم يعني ابن سعد عن الزهري (ح) وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له أخبرنا إبراهيم عن ابن شهاب عن عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان إن جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الرياح المرسلة.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٠٩٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٦١١)، (٣٤١٥، ٣٥٢٩).

جاء إلى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب وقال: خذها فهي صدقة ٢٢٨

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٧٣) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله ﷺ فحذفه بها فلو أصابته لأوجعته أو لعقرته فقال رسول الله ﷺ يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى.

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٢٣٠

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

* * *

باب النكاح

الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ٢٣٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٦٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن غير الهمداني حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن

الفرج البهية في شرح البهجة الوردية

الحلبى يحدث عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٥٥) من طريق: هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شىء أفضل من المرأة الصالحة.

ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع النحر والوتر ٢٣٤

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٠٣٠) من طريق: أبو على الروذبارى وأبو الحسين بن بشران قالوا: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى.

إني ذاكر لك أمرا فلا تبادرينى بالجواب حتى تستأمرى ٢٣٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٨٦) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمره الله أن يخيّر أزواجه فبدأ بى رسول الله ﷺ فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمرى أبويك وقد علم أن أبوى لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت ثم قال إن الله قال ﴿يا أيها النبى قل لأزواجك﴾ إلى تمام الآيتين فقلت له فى أى هذا أستأمر أبوى فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٧٥) من طريق: أبو الطاهر حدثنا ابن وهب (ح) وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة قالت لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بى فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد علم أن أبوى لم يكونا ليأمرانى بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال ﴿يا أيها النبى قل لأزواجك﴾ إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قالت فقلت فى أى هذا أستأمر أبوى فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج رسول الله ﷺ مثل ما فعلت.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣٢٠٤، ٣٣١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٠١، ٣٤٢٩، ٣٤٤٠). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٠٥٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٤١٠٦، ٢٤٢٠٠، ٢٤٧٧١، ٢٤٧٧٣).

٢٤٢ إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٧٢) من طريق: عبدا لله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن عبدا لله بن عبدا لله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس إلى رسول الله ﷺ فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس قال فينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي بن أبي طالب لا تفعلوا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجر فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بأذناننا ثم قال أخرجنا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجننا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدى إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه قال ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان علي الخمس ونوفل ابن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس اتيا رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أريم مكاني حتى يرجع إليكما ابناكما مجور ما بعثتما به إلى رسول الله ﷺ وقال في الحديث ثم قال لنا إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحمل لمحمد ولا لآل محمد وقال أيضا ثم قال رسول الله ﷺ ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني أسد كان رسول الله ﷺ استعمله على الأحماس.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٦٠٩). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٩٨٥).

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٠٦٤).

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

٢٤٢ الصدقة لا تحل لنا وأن مولى القوم من أنفسهم

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥٧) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى رافع عن أبى رافع رضى الله عنه أن النبى ﷺ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لأبى رافع اصحبنى كيما تصيب منها فقال لا حتى أتى رسول الله ﷺ فأسأله فانطلق إلى النبى ﷺ فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو رافع مولى النبى ﷺ اسمه أسلم وابن أبى رافع هو عبيد الله بن أبى رافع كاتب على بن أبى طالب رضى الله عنه.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٣٦٠) من طريق: محمد بن جعفر وبهز قالوا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى رافع عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لأبى رافع اصحبنى كيما تصيب منها قال لا حتى أتى رسول الله ﷺ فأسأله فانطلق إلى النبى ﷺ فسأله فقال الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم.

٢٤٧ إن أبا أيوب الأنصارى صنع للنبى ﷺ طعاما فيه ثوم

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٥٣) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبى أيوب الأنصارى قال كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله إلى وإنه بعث إلى يوما بفضله لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكنى أكرهه من أجل ريحه قال فإنى أكره ما كرهت وحدثنا محمد بن المتنى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فى هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٨٠٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٣٩١)، (٢٣٠٠٦، ٢٢٠١٤).

٢٤٨ قد ولدت غلاما فسميته محمدا، وكنيته أبا القاسم

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٩٦٨) من طريق: النفيلى حدثنا محمد بن عمران الحجبى عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ﷺ إني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لى أنك تكره ذلك فقال ما الذى أحل اسمى وحرم كنيته أو ما الذى حرم كنيته وأحل اسمى.

٢٤٩ أنه ﷺ نهى عن الوصال

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٢٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية

الجزء السابع

٥٠٩

عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن النبي ﷺ وأصل فواصل الناس فشق عليهم فهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيتكم إني أظل أظعم وأسقى.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٠٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي ﷺ نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيتكم إني أظعم وأسقى.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٣٦٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٧٣٨)، ٦٠٩٠، ١٠٣١٦، ١٠٨٥٨، ١١٤١٣، ١١٥٠٧، ١٢٦٢٨، ١٣١٧٠، ٢٧٣١٦). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٥٩٠).

٢٥١ إنا معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا صدقة

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠٣٦) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أنيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدىك وسهمه من خير فقال أبو بكر سمعت النبي ﷺ يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلى أن أصل من قرابتي.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٥٨) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت إن أزواج النبي ﷺ حين توفى رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبى بكر فيسألنه ميراثهن من النبي ﷺ قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦١٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤١٤٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٦٣، ٢٩٦٨، ٢٩٧٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٠، ٢٦، ٥٦، ٥٩، ١٧٣، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٥١، ٤٢٧، ١٣٩٤، ١٤٠٩). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٥٧٧).

٢٥١ لا حى إلا لله ولرسوله

سبق ترجمه. انظر ٣٧٢/٦.

٢٥٢ أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو محرم

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٣٧) من طريق: أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعى حدثنى عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

الفرق البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤١٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وإسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أن ابن عباس أخبره أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال أخبرني يزيد بن الأصم أنه نكحها وهو حلال.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٨٣٧، ٢٨٤٠، ٢٨٤١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٨٤٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٦٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٩٢٢، ٢٢٧٣).

٢٥٣ تزوجني النبي ﷺ ونحن حلالان بسرف

أخرجه أبو داود في سننه (١٨٤٣) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم ابن أخى ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف.

أخرجه أحمد في المسند (٢٦٣٠١) من طريق: يونس حدثنا حماد يعنى ابن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد الأصم ابن أخى ميمونة أنها قالت إن النبي ﷺ تزوجها وهما حلالان بسرف بعدما رجع.

أخرجه الدارمى في سننه (١٨٢٤) من طريق: عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أن ميمونة قالت تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بعدما رجع من مكة بسرف.

٢٥٣ اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك

أخرجه الترمذى في سننه (١١٤٠) من طريق: ابن أبي عمر حدثنا بشر بن السرى حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك.

قال أبو عيسى حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقسم ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسل أن النبي ﷺ كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد ابن سلمة ومعنى قوله لا تلمني فيما تملك ولا أملك إنما يعنى به الحب والمودة كذا فسره بعض أهل العلم.

أخرجه النسائي في سننه (٣٩٤٣) من طريق: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال أنبأنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه ثم يعدل ثم يقول اللهم هذا فعلى فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك. أرسله حماد بن زيد.

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٣٤). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٩٧١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٥٨٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٠٧).

أنه ﷺ اضطجع ونام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٢٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨) من طريق: علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي ﷺ نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي ﷺ فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً يخففه عمرو ويقلله وقام يصلى فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت فقممت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناساً يقولون إن رسول الله ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحى ثم قرأ ﴿إني أرى في المنام أني أذبحك﴾.

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٣) من طريق: عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القرية فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين ولم يكثر وقد أبلغ ثم قام فصلى فقممت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتنبه له فتوضأت فقام فصلى فقممت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه فتنامت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأثابه بلال فأذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وعظم لي نوراً قال كريب وسبعا في التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين.

لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ٢٥٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦٤١) من طريق: الحميدى حدثنا الوليد قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبى ﷺ يقول لا يزال من أمتى أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول وهم بالشام.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٣٧) من طريق: منصور بن أبى مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس.

أخرجه أحمد فى مسنده (١٦٤٨٥) من طريق: إسحاق بن عيسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية بن أبى سفيان على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتى أمر الله عز وجل وهم ظاهرون على الناس فقام مالك بن يخامر السكسكى فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول وهم أهل الشام فقال معاوية ورفع صوته هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول وهم أهل الشام.

لا تجتمع هذه الأمة على ضلالة أبداً ٢٥٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٩٣) من طريق: أبو بكر بن نافع البصرى حدثنى المعتمر ابن سليمان حدثنا سليمان المدنى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إن الله لا يجمع أمتى أو قال أمة محمد ﷺ على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ إلى النار. قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وسليمان المدنى هو عندى سليمان بن سفيان وقد روى عنه أبو داود الطيالسى وأبو عامر العقدى وغير واحد من أهل العلم. قال أبو عيسى وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث. قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت على بن الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك من الجماعة فقال أبو بكر وعمر قيل له قد مات أبو بكر وعمر قال فلان وفلان قيل له قد مات فلان وفلان فقال عبد الله بن المبارك وأبو حمزة السكرى جماعة. قال أبو عيسى وأبو حمزة هو محمد بن ميمون وكان شيخاً صالحاً وإنما قال هذا فى حياته عندنا.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أنا سيد ولد آدم ٢٥٠

أخرجه أحمد فى مسنده (١٠٦٠٤) من طريق: هشيم حدثنا على بن زيد عن أبى نصره عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر.

فإذا موسى متعلق بقائمة العرش فلا أدرى أكان فيمن ٢٥٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤١٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ جالس جاء يهودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهى رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذى اصطفى موسى على البشر قلت أى خبيث على محمد ﷺ فأخذتنى غضبة ضربت وجهه فقال النبى ﷺ لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣١٦٨). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٤٢٧٤). وأخرجه أحمد فى مسنده برقم (٢٧٢٢٩).

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٦٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠٦٥) من طريق: عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبدا لله فلقبه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لى إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن فى أن تزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبدا لله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلى فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبى ﷺ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٠٠) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبى معاوية واللفظ ليحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشى مع عبد الله بمنى فلقبه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله ﷺ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٢٤٢، ٣٢٠٩، ٣٢١١). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٨٤٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٣٥٨١، ٤٠١٣، ٤٠٢٥، ٤١٠١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١٦٥، ٢١٦٦).

٢٦٢ تزوجوا الولود الودود فإني مكاتر بكم الأمم يوم القيامة

أخرجه النسائي في سننه (٣٢٢٧) من طريق: عبدالرحمن بن خالد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب إلا أنها لا تلد أفأتزوجها فنهاه ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فنهاه فقال تزوجوا الولود الودود فإني مكاتر بكم.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٥٠) من طريق: أحمد بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا مستلم بن سعيد ابن أخت منصور بن زاذان عن منصور يعني ابن زاذان عن معاوية ابن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها قال لا ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا الولود الودود فإني مكاتر بكم الأمم.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٢٢٠٢، ١٣١٥٧).

٢٦٢ تخيروا لنطفكم

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٩٦٨) من طريق: عبدا لله بن سعيد حدثنا الحارث بن عمران الجعفرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم.

٢٦٢ تنكح المرأة لأربع لمالها ولجمالها

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٠٩٠) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن عبيدا لله قال حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبىه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٦٦) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدا لله أخبرنى سعيد بن أبى سعيد عن أبىه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٣٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٤٧).
وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٥٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٩٢٣٧).
وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١٧٠).

٢٦٣ هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٢٤٧) من طريق: يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى ﷺ فى غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على يعير لى قطوف فلحقنى ركب من خلفى فنحس بعيرى بعنزة
كانت معه فسار بعيرى كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله ﷺ
فقلت يا رسول الله إنى حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا أى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧١٥) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى
حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء أخبرنى جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فى
عهد رسول الله ﷺ فلقيت النبى ﷺ فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر أم ثيب قلت
ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله إن لى أخوات فخشيت أن تدخل بينى
وبينهن قال فذاك إذن إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت
يداك.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٢١٩). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٦٠).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٣٨٩٤، ١٣٩٦٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم
(٢٢١٦).

٢٦٣ عليكم بالأبكار فإنهن أعذب

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٨٦١) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا محمد
ابن طلحة التيمى حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصارى عن
أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأتقى أرحاما
وأرضى باليسير.

٢٦٤ انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما

أخرجه الترمذى فى سننه (١٠٨٧) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا ابن أبى زائدة قال

الجزء السابع

٥١٧

حدثني عاصم بن سليمان هو الأحول عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبه أنه خطب امرأة فقال النبي ﷺ انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما وفي الباب عن محمد ابن مسلمة وحابر وأبي حميد وأنس وأبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا لا بأس أن ينظر إليها ما لم ير منها محرما وهو قول أحمد وإسحاق ومعنى قوله أحرى أن يؤدم بينكما قال أحرى أن تدوم المودة بينكما.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٨٦٥) من طريق: الحسن بن علي الخلال وزهير بن محمد ومحمد بن عبد الملك قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن المغيرة بن شعبه أراد أن يتزوج امرأة فقال له النبي ﷺ اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ففعل فتزوجها فذكر من موافقتها.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٦٨٨).

إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها
فليفعل ٢٦٤

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٨٢) من طريق: مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت أتمنأ لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها وتزوجها فتزوجتها.

أخرجه أحمد في المسند (١٤١٧٦) من طريق: يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن جابر قال قال رسول الله ﷺ إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل قال فخطبت حارية من بنى سلمة فكنت أحتبئ لها تحت الكرب حتى رأيت منها بعض ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها.

كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بمحمد الله فهو أجزم ٢٦٧

أخرجه أبو داود في سننه (٤٨٤٠) من طريق: أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوزاعي عن قره عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم. قال أبو داود رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد فى المسند (٨٤٩٥) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا ابن مبارك عن الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل كلام أو أمر ذى بال لا يفتح بذكر الله عز وجل فهو أبتى أو قال أقطع.

إذا كان مع مكاتب إحدانك وفاء فلتحتجب منه ٧٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٦١) من طريق: سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن نيهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ إذا كان عند مكاتب إحدانك ما يودى فلتحتجب منه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع وقالوا لا يعتق المكاتب وإن كان عنده ما يودى حتى يودى.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٢٨) من طريق: مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان عن الزهرى عن نيهان مكاتب أم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول قال لنا رسول الله ﷺ إن كان لإحدانك مكاتب فكان عنده ما يودى فلتحتجب منه.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٢٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٩٣٤).

أفعمياوان أنتما ألتما تبصرانه ٢٧٧

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٧٨) من طريق: سويد حدثنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن نيهان مولى أم سلمة أنه حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة قالت فيينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب فقال رسول الله ﷺ احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله ﷺ أفعمياوان أنتما ألتما تبصرانه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤١١٢) من طريق: محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال حدثنى نيهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت كنت عند رسول الله ﷺ وعنده ميمونة فأقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فقال النبى ﷺ احتجبا منه فقلنا يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبى ﷺ أفعمياوان أنتما ألتما تبصرانه. قال أبو داود هذا لأزواج النبى ﷺ خاصة ألا ترى إلى اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم قد قال النبى ﷺ لفاطمة بنت قيس اعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٩٩٧).

أنها نظرت إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد ٢٦٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٨٨) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جارتان فى أيام منى تدفنان وتصريان والنبي ﷺ متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي ﷺ عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي ﷺ يسترنى وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم عمر فقال النبي ﷺ دعهم أمنا بنى أرفدة يعنى من الأمن.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (٨٩٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٥٢٠).

لا يفضى الرجل إلى الرجل فى الثوب الواحد ٢٨٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال أخبرنى زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضى الرجل إلى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة إلى المرأة فى الثوب الواحد وحدثنيه هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالوا حدثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك بن عثمان بهذا الإسناد وقالوا مكان عورة عرية الرجل وعرية المرأة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٩٣) من طريق: عبد الله بن أبى زياد حدثنا زيد بن حباب أخبرنى الضحاك بن عثمان أخبرنى زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضى الرجل إلى الرجل فى الثوب الواحد ولا تفضى المرأة إلى المرأة فى الثوب الواحد. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٠١٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١١٢٠٧).

مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع ٢٨٢

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٩٥) من طريق: مؤمل بن هشام يعنى الشكرى حدثنا إسماعيل عن سوار أبى حمزة قال أبو داود وهو سوار بن داود أبو حمزة المزنى الصيرفى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع.

أخرجه أحمد فى المسند (٦٦٥٠) من طريق: وكيع حدثنا سوار بن داود عن عمرو بن

٥٢٠

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرة وفرقوا بينهم فى المضاجع قال أبى وقال الطفاوى محمد بن عبد الرحمن فى هذا الحديث سوار أبو حمزة وأخطأ فيه.

لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل ٢٨٣

أخرجه أحمد فى المسند (٩٤٨٣) من طريق: وكيع عن سفيان عن الجريرى عن أبى نضرة عن الطفاوى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة إلا الولد والوالدة.

لا يخطب الرجل على خطبة أخيه إلا أن يأذن له ٢٨٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤١٢) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المنشى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له.

أخرجه أحمد فى المسند (٤٧٠٨) من طريق: يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له.

أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه انكحى أسامة بن زيد ٢٨٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٨٠) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبنة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شىء فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد فى بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابى اعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فأذنينى قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبى سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله ﷺ أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واعتبطت.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٢٤٥) من طريق: محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ لمحمد عن ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبنة وهو غائب

فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فأذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله ﷺ أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحى أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله عز وجل فيه خيراً واغتبطت به.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٨٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٦٧٨٢).
وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٠٦٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١٧٧).

٢٨٩ إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب البيوع باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي ﷺ إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه له ورخص فيه عطاء.

أخرجه أحمد في المسند (١٥٠٢٩) من طريق: عبدالصمد حدثنا أبي حدثنا عطاء بن السائب قال حدثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه.

٢٨٩ بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شعبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٩٢٥). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤١٥٦)، (٤١٥٧)، (٤١٧٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٨٧٧٣). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٤٠).

٢٩٣ اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله

سبق تخريجه. في ج٤/١٧٢.

أنه ﷺ زوج امرأة فقال ملكتها بما معك من القرآن ٢٩٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠٣٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسى فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شىء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً قال انظر ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبيته لم يكن عليها منه شىء وإن لبيته لم يكن عليك شىء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مولياً فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٣٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٢٣٢٤).

لا نكاح إلا بولى ٣٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً فى كتاب النكاح باب من قال لا نكاح إلا بولى لقول الله تعالى ﴿فلا تعضلوهن﴾ فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ﴿ولا تتكحوا المشركين حتى يؤمنوا﴾ وقال ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾.

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٠١) من طريق: على بن حجر أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق وحدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن أبى إسحاق (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن أبى إسحاق (ح) وحدثنا عبد الله بن أبى زياد حدثنا زيد بن حباب عن يونس بن أبى إسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله ﷺ لا نكاح إلا بولى قال وفى الباب عن عائشة وابن عباس وأبى هريرة وعمران بن حصين وأنس.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٨٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٨١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٠٢٤، ١٩٢١١، ١٩٢٤٧، ٢٥٧٠٣).

وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١٨٢، ٢١٨٣).

لا تزوج المرأة المرأة ولا المرأة نفسها ٣٠٩

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٨٨٢) من طريق: جميل بن الحسن العتكي حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هى التى تزوج نفسها.

الولاء لحمة كلحممة النسب ٣١٠

سبق تخريجه. انظر ج٦/٥٨٥.

السلطان ولى من لا ولى له ٣١٠

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٠٢) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إنما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحلت من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٨٣) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إنما امرأة نكحت بغير إذن مواليتها باطل ثلاث مرات فإن دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها فإن تشاجروا فالسلطان ولى من لا ولى له.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٧٩، ١٨٨٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٢٦٠، ٢٣٦٨٥، ٢٣٨٥١، ٢٤٧٩٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١٨٤).

الأيام أحق بنفسها من وليها ٣١٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢١) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال الأيام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن فى نفسها وإذنها صماتها قال نعم.

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٠٨) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال الأيام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن فى نفسها وإذنها صماتها. هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثورى عن مالك بن أنس وقد احتج بعض الناس فى إجازة النكاح بغير ولى بهذا الحديث وليس فى هذا الحديث ما احتجوا به لأنه قد روى من غير وجه عن

الغمر البهية فى شرح البهجة الوردية

ابن عباس عن النبى ﷺ لا نكاح إلا بولى وهكذا أفتى به ابن عباس بعد النبى ﷺ فقال لا نكاح إلا بولى وإنما معنى قول النبى ﷺ الأيم أحق بنفسها من وليها عند أكثر أهل العلم أن الولى لا يزوجه إلا برضاها وأمرها فإن زوجها فالكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خدام حيث زوجها أبوها وهى ثيب فكرهت ذلك فرد النبى ﷺ نكاحه.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٦٠، ٣٢٦١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٩٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٨٩١، ٢١٦٤). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٦٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١٨٨).

لا ینکح المحرم ولا ینکح ٣٣٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيدا لله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله ﷺ لا ینکح المحرم ولا ینکح ولا یخطب.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٢٧٦) من طريق: أبو الأشعث قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان أن عثمان بن عفان رضى الله عنه حدث عن النبى ﷺ أنه قال لا ینکح المحرم ولا ینکح ولا یخطب.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٨٤١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٦٤، ٤٩٨). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٦٧٩).

إن الله اصطفى كنانة وولد إسماعيل ٣٤٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٧٦) من طريق: محمد بن مهران الرازى ومحمد بن عبدالرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى عن أبى عمار شداد أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣٦٠٥، ٣٦٠٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٥٣٨).

نحن وبنو المطلب شىء واحد ٣٤٩

سبق تخريجه فى هذا الجزء.

فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له

سبق تخريجه في هذا الجزء.

يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة ٣٦٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٢٣٩) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت جاء عمى من الرضاعة فاستأذن على فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذنى له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله ﷺ إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٤٤) من طريق: أبو كريب حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنى أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلى حدثنا على بن هاشم بن اليريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٠٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٥٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٣٦٥٠، ٢٣٧٢٢، ٢٣٨٥٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١١٠٢، ١١١٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩).

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٣٧٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٦٤٥) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى ﷺ فى بنت حمزة لا تحل لى يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هى بنت أختى من الرضاعة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٤٥) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة أنها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبتة فأخبرت رسول الله ﷺ فقال لها لا تحتجى منه فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٦). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩٣٧، ١٩٣٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٤٨٦، ٣١٣٤).

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

٣٧٨ أمسك أربعا وفارق سائرهن

أخرجه مالك في الموطأ (١٠٧١) وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب أنه قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة حين أسلم الثقفي أمسك منهن أربعا وفارق سائرهن.

٣٧٩ لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على بنت أخيها

أخرجه الترمذى في سننه (١١٢٦) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا داود بن أبي هند حدثنا عامر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على ابنة أخيها أو المرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى. قال أبو عيسى حديث ابن عباس وأبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند عامة أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافاً أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها فإن نكح امرأة على عمتها أو خالتها أو العمة على بنت أخيها فنكاح الأخرى منهما مفسوخ وبه يقول عامة أهل العلم. قال أبو عيسى أدرك الشعبي أبا هريرة وروى عنه وسألت محمداً عن هذا فقال صحيح قال أبو عيسى وروى الشعبي عن رجل عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمى في سننه (٢١٧٨) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا داود يعني ابن أبي هند حدثنا عامر حدثنا أبو هريرة أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها والعمة على ابنة أخيها أو المرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى.

٣٨٤ جاءت امرأة رفاعة القرظى إلى النبي ﷺ

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٦٣٩) من طريق: عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضی الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظى النبي ﷺ فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبى طلاقى فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٣٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة إلى النبي ﷺ فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبى طلاقى فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير

الجزء السابع

٥٢٧

وإن ما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله ﷺ فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تحهر به عند رسول الله ﷺ.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٠٩).
وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٩٣٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٣٥٣٨،
٢٥٣٦٤، ٢٥٠٧٧، ٢٣٥٧٨).

نهى أن تنكح الأمة على الحرة ٣٩١

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٠٠١) من طريق: أخبرنا أحمد بن على الإسفرائينى الرازى أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن عاصم الأحول عن الحسن قال نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة على الحرة.

من بدل دينه فاقتلوه ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠١٧) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن علياً رضى الله عنه حرق قوماً فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبى ﷺ قال لا تعذبوا بعداب الله ولقتلتهم كما قال النبى ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٠٥٩) من طريق: عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٣٥١). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٥٣٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٨٧٤، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٩٦٠، ٢١٥١٠).

أمسك أربعاً وفارق سائرهن ٤٢٠

سبق تخريجه فى هذا الجزء.

اختر أيتهما شئت ٤٢٢

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٢٩) من طريق: قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن أبى وهب الجيشانى أنه سمع ابن فيروز الديلمى يحدث عن أبيه قال أتيت النبى ﷺ فقلت يا رسول الله إني أسلمت وتمتتى أختان فقال رسول الله ﷺ اختر أيتهما شئت.

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٤٣) حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى وهب الجيشانى عن الضحاك بن فيروز عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتى أختان قال طلق أيتهما شئت.

* * *

فصل فى حكم الخيار وأحكام أخرى

خبر أنه ﷺ تزوج امرأة فرأى بكشحها بياضا ٤٥٠

أخرجه أحمد فى المسند (١٥٦٠٢) من طريق: القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر قال أخبرنى جميل بن زيد قال صحبت شيخا من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد أو زيد ابن كعب فحدثنى أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بنى غفار فلما دخل عليها وضع ثوبه وقعد على الفراش أبصر بكشحها بياضا فأنحاز عن الفراش ثم قال خذى عليك تيابك ولم يأخذ مما أتاها شيئا.

أن بريرة عتقت فخيرها رسول الله ﷺ ٤٦١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٠٤) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن أهلى كاتبونى على تسع أواق فى تسع سنين فى كل سنة أوقية فأعينينى فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لى فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتنى فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله إذا قالت فسمع رسول الله ﷺ فسألنى فأخبرته فقال اشترىها وأعتقها واشترطى لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله ﷺ عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لى إنما الولاء لمن أعتق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب قالوا حدثنا ابن نمير (ح) وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع (ح) وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير كلهم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبى أسامة غير أن فى حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس فى حديثهم أما بعد.

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٥٤) من طريق: على بن حجر أخبرنا جرير بن عبد

الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٥١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٣٣).
وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٨٤٧).

٤٧٤ كنا نعزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٢٠٩) حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي ﷺ. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضى الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل. وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٤٠) من طريق: أبو غسان المسمعى حدثنا معاذ يعنى ابن هشام حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ فبلغ ذلك نبي الله ﷺ فلم ينهنا.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١١٣٦، ١١٣٧). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٢٧). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٣٩٠٦).

٤٧٥ إن الله لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٩٢٤) من طريق: أحمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن هرمي عن خزيمه بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ إن الله لا يستحيى من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في أدبارهن.

أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٥١) من طريق: سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمارة بن خزيمه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال إن الله لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن.

أخرجه الدارمى في سننه (٢٢١٣) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمى عن هرمي بن عبد الله قال سمعت خزيمه بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله لا يستحيى من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن.

حتى تذوقى عسيلته ويدوق عسيلتك ٤٧٥

سبق تخريجه في هذا الجزء.

أنت ومالك لأبيك ٤٧٦

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٢٩١) من طريق: هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا يوسف بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال أنت ومالك لأبيك.

أخرجه أحمد في المسند (٦٨٦٣) من طريق: نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي ﷺ يخاصم أباه فقال يا رسول الله إن هذا قد احتاج إلى مالي فقال رسول الله ﷺ أنت ومالك لأبيك.

* * *

الجزء الثامن

باب الصداق

التمس ولو خاتماً من حديد ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٢١) من طريق: سعيد بن أبى مریم حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد أن امرأة عرضت نفسها على النبى ﷺ فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندى شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزارى ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبى ﷺ وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبى ﷺ فدعاه أو دعى له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معى سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبى ﷺ أملكناكها بما معك من القرآن.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٥) من طريق: قتيبة بن سعيد التقفى حدثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد (ح) وحدثناه قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبىه عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسى فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله ﷺ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال رسول الله ﷺ انظر ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله ﷺ مولياً فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبى حازم وحديث يعقوب يقاربه فى اللفظ.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١١٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٥٩).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١١١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٢٣٤٣).
وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٦٨).

أنه ﷺ نهى عن نكاح الشغار ١٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١١٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤١٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المنتى وعبيدا لله ابن سعيد قالوا حدثنا يحيى عن عبيدا لله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله غير أن في حديث عبيدا لله قال قلت لنافع ما الشغار.

وأخرجه الترمذی في سننه برقم (١١٢٤). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٣٣٤)، (٣٣٣٧). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٧٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٨٨٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥١٢، ٤٦٧٨، ٥٢٦٧، ١٤٠٣٤). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩٨٠). وأخرجه الدارمی في سننه برقم (٢١٨٠).

أن بروع بنت واشق نكحت بلا مهر فمات زوجها قبل أن يفرض لها، فقضى لها رسول الله ﷺ ٢٢

أخرجه الترمذی في سننه (١١٤٥) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نساها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت ففرح بها ابن مسعود. قال وفي الباب عن الجراح حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون وعبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور نحوه قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر إذا تزوج الرجل المرأة ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا حتى مات قالوا لها الميراث ولا صداق لها وعليها العدة وهو قول الشافعي قال لو ثبت حديث بروع بنت واشق لكانت الحججة فيما روى عن النبي ﷺ وروى عن الشافعي أنه رجح بمصر بعد عن هذا القول وقال بحديث بروع بنت واشق.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٨، ٣٥٢٤).

الجزء الثامن

٥٣٣

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١١٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٩١).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٢٦٤، ١٥٥١٣، ١٧٩٩٢، ١٧٩٩٣، ١٧٩٩٦).

أنه ﷺ أولم على بعض نساءه بمدين من شعير ٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٧٢) من طريق: محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه قالت أولم النبى ﷺ على بعض نساءه بمدين من شعير.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٣٠٠) من طريق: أبو أحمد حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت أولم رسول الله ﷺ على بعض نساءه بمدين من شعير.

أنه ﷺ قال لعبدالرحمن بن عوف وقد تزوج: أولم ولو بشاة. ٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٤٨) من طريق: عبدالعزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله ﷺ بينى وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالى وانظر أى زوجتى هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبدالرحمن لا حاجة لى فى ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبدالرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبدالرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله ﷺ تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبى ﷺ أولم ولو بشاة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٧) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى وأبو الربيع سليمان بن داود العتكى وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٠٩٤، ١٩٣٣). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٥١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٨٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٠٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩٠٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٢٢٧٤، ١٢٥٦٤، ١٢٧١٠، ١٢٩٥٧، ١٣٤٥١). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٩٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٠٦٤، ٢٢٠٤).

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

٧٧ إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٧٣) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها. وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٧٣٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٦٩٨). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٠٠١).

٧٧ شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء وتترك الفقراء

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٧٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٣٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة أنه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

أخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٧٤٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩١٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٥٦٩، ٩٠٠٨). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٠٠٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٠٦٦).

٧٨ إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٩) من طريق: ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٩١٤) من طريق: إسحاق بن منصور أنبأنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٧١٦، ٤٩٣٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٢٢٠٥).

٧٨ إذا دعى أحدكم أخاه فليجب، عرسا كان أو غيره

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٩) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول عن النبي ﷺ إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٧٣٨) من طريق: الحسن بن على حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٦٣٠١).

٧٩ ، ٧٨ الوليمة فى اليوم الأول حق، وفى الثانى معروف

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٧٤٥) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثقفى عن رجل أعور من ثقيف كان يقال له معروفا أى يثنى عليه خيرا إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدرى ما اسمه أن النبي ﷺ قال الوليمة أول يوم حق والثانى معروف واليوم الثالث سمعة ورياء قال قتادة وحدثنى رجل أن سعيد بن المسيب دعى أول يوم فأجاب ودعى اليوم الثانى فأجاب ودعى اليوم الثالث فلم يجب وقال أهل سمعة ورياء حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب بهذه القصة قال فدعى اليوم الثالث فلم يجب وحصب الرسول.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٩١٥) من طريق: محمد بن عباد الواسطى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعى عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الوليمة أول يوم حق والثانى معروف والثالث رياء وسمعة.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٨١٢ ، ١٩٨١٣ ، ٢٢٦٤١). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٠٦٥).

٨٤ لعن المصورين

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٣٤٧) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبى جحيفة عن أبىه قال لعن النبي ﷺ الواشمة والمستوشمة وأكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغى ولعن المصورين.

٨٥ إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فذاك إذن له

أخرجه أبو داود فى سننه (٥١٩٠) من طريق: حسين بن معاذ حدثنا عبد الأعلى حدثنا

٥٣٦

الفرر البهجة فى شرح البهجة الوردية

سعيد عن قتادة عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن قال أبو على اللؤلؤى سمعت أبا داود يقول قتادة لم يسمع من أبى رافع شيئاً.

أخرجه أحمد فى المسند (١٠٥١٣) من طريق: عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فذاك له إذن.

رأى النبى ﷺ يحتز من كتف شاة بالسكين ٨٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٨) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فدعى إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٥٥) من طريق: أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعى إلى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٨٣٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٧٩٨)، (١٦٧٩٩)، (٢١٩٧٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٧٢٧).

* * *

باب القسم

إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل أو
ساقط ٩٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٤١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط. قال أبو عيسى وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائى عن قتادة قال كان يقال ولا نعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث همام وهمام ثقة حافظ.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٩٤٢) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى

ﷺ قال من كان له امرأتان يميل لإحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٣٣). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٩٦٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٨٣٦٣، ٩٧٤٠، ٢٧٨٤٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٠٦).

اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك ٩٣

سبق تخريجه. انظر ٢٥٣/٧.

إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن ١٠١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٦٠) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وإن شئت تلتت ثم درت قالت تلت.

أخرجه مالك فى الموطأ (٩٧٣) من طريق: يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى عن أبىه أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت تلتت عندك ودرت فقالت تلت.

أنه ﷺ كان إذا أراد أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج به معها ١١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥٩٤) من طريق: حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى ﷺ تبتغى بذلك رضا رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (٢٧٧٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٣٨). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٩٧٠، ٢٣٤٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٤٣٣٨، ٢٤٣٣٨، ٢٥٠٩٥، ٢٥٧٨٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٠٨).

باب الخلع

أت امرأة ثابت بن قيس النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس ١٢٢

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٢٧٣) من طريق: أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى أكره الكفر فى الإسلام فقال رسول الله ﷺ أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله ﷺ أقبل الحديقة وطلقها تطليقة. قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٤٦٣) من طريق: أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس أما إنى ما أعيب عليه فى خلق ولا دين ولكنى أكره الكفر فى الإسلام فقال رسول الله ﷺ أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله ﷺ أقبل الحديقة وطلقها تطليقة.

* * *

باب الطلاق

ليس شىء من الحلال أبغض إلى الله من الطلاق ١٧٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٢١٧٨) من طريق: كثير بن عبيد حدثنا محمد بن خالد عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٠١٨) من طريق: كثير بن عبيد الحمصى حدثنا محمد بن خالد عن عبيد الله بن الوليد الوصافى عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ أبغض الحلال إلى الله الطلاق.

ثلاث جدهن جد وهزهن جد ١٧٤

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٨٤) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أردك المدنى عن عطاء عن ابن ماهر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ثلاث جدهن جد وهزهن جد النكاح والطلاق والرجعة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قال أبو عيسى وعبد الرحمن هو ابن حبيب بن أردك المدنى وابن ماهر هو عندى يوسف بن ماهر.

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٤) من طريق: القعنبى حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن مائهك عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٣٩) من طريق: هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أردك حدثنا عطاء بن أبي رباح عن يوسف بن مائهك عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة.

لا طلاق في إغلاق ١٨٠

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٣) من طريق: عبيدا لله بن سعد الزهرى أن يعقوب بن إبراهيم حدثهم قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق عن ثور بن يزيد الحمصى عن محمد بن عبيد ابن أبي صالح الذى كان يسكن إيليا قال خرجت مع عدى بن عدى الكندى حتى قدمنا مكة فبعثنى إلى صفية بنت شيبة وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق. قال أبو داود الغلاق أظنه في الغضب.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٤٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن ثور عن عبيد بن أبي صالح عن صفية بنت شيبة قالت حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال لا طلاق ولا عتاق في إغلاق.

أخرجه أحمد في المسند (٢٥٨٢٨) من طريق: سعد بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني ثور بن يزيد الكلاعى وكان ثقة عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي قال حججت مع عدى بن عدى الكندى فبعثنى إلى صفية بنت شيبة ابنة عثمان صاحب الكعبة أسأله عن أشياء سمعتها من عائشة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثتني أنها سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق.

رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه ١٨٠

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٤٣) من طريق: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى حدثنا أيوب بن سويد حدثنا أبو بكر الهذلى عن شهر بن حوشب عن أبي ذر الغفارى قال قال رسول الله ﷺ إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أيضاً ابن ماجة في سننه (٢٠٤٥) من طريق: محمد بن المصنف الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق ١٨٤

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠٤٨) من طريق: أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثنا هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن النبي ﷺ قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك.

من حلف ثم قال: إن شاء الله فقد استثنى. ٢٥٣

أخرجه الترمذي في سننه (١٥٣١) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه. قال وفي الباب عن أبي هريرة قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن وقد رواه عبيدا لله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وهكذا روى عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه غير أيوب السخيتاني وقال إسماعيل بن إبراهيم وكان أيوب أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولاً باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثوري والأوزاعي ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

أخرجه النسائي في سننه (٣٨٢٨) من طريق: يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدثه أن نافعاً حدثهم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ من حلف فقال إن شاء الله فقد استثنى.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٢٦١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥٦٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣٤٢).

إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ٢٨٥

سبق تخريجه في هذا الجزء ص ١٨٠.

مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهراً ٣٠١

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٠٨) من طريق: يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣١٧٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٢٥٤).
وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٠٦٧).

* * *

باب القذف واللعان

أن عويمر العجلانى قال: يا نبى الله أرأيت إن وجد أحدنا مع امرأته رجلا ماذا يصنع إن قتله قتلتموه ٣٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٤٥) من طريق: إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعى قال حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتلته فتقتلونه أم كيف يصنع سل لى رسول الله ﷺ عن ذلك فأتى عاصم النبى ﷺ فقال يا رسول الله فكره رسول الله ﷺ المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله ﷺ كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتلته فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله ﷺ قد أنزل الله القرآن فىك وفى صاحبك فأمرهما رسول الله ﷺ بالملاعنة بما سمي الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله ﷺ انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأيتين خدج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحره فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت به رسول الله ﷺ من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه.

أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ٣٩٧

أخرجه النسائى فى سننه (٣٤٨١) من طريق: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال شعيب قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم رجلا ليس منهم فليست من الله فى شىء ولا يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عز وجل منه وفضحه على رعوس الأولين والآخرين يوم القيامة.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٦٣) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو يعنى ابن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبرى عن أبى

هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس مهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رعوس الأولين والآخرين.

ما قاله ﷺ للمتلاعنين حسابكما على الله والله يعلم أحدكما لكاذب هل منكما

تائب ٤٠٩

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٣١٢) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي ﷺ للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي ﷺ بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٤٩٣) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شعبة ورهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها. قال زهير في روايته حدثنا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٧٦) وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٥٧).
وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥٧٣).

لولا الأيمان لكان لى ولها شأن ٤١٠

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٥٦) من طريق: الحسن بن على حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فجاء من أرضه عشيا فوجد عند أهله رجلا فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح ثم غدا على رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني جئت أهلى عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعينى وسمعت بأذنى فكره رسول الله ﷺ ما جاء به واشتد

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عليه فنزلت ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت إلا أنفسهم فشهادة أحدهم﴾
 الآيتين كليهما فسرى عن رسول الله ﷺ فقال أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل لك
 فرجا ومخرجا قال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي فقال رسول الله ﷺ أرسلوا إليها
 فجاءت فتلاها عليهما رسول الله ﷺ وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من
 عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت قد كذب فقال رسول الله ﷺ
 لا عنوا بينهما فليل هلال اشهد فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين فلما كانت
 الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة
 التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد
 الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدى فشهدت أربع شهادات
 بالله إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقى الله فإن عذاب الدنيا أهون من
 عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا
 أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ففرق رسول الله
 ﷺ بينهما وقضى أن لا يدعى ولدها لأب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها أو رمى
 ولدها فعليه الحد وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق
 ولا متوفى عنها وقال إن جاءت به أصيهب أريصح أثيبج حمش الساقين فهو لهلال وإن
 جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذي رميت به فجاءت به
 أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال رسول الله ﷺ لولا الأيمان لكان لي
 ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مضر وما يدعى لأب.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢١٣٢).

لا سبيل لك عليها ٤٢٤

سبق تخريجه. انظر حديث المتلاعنين في هذا الجزء.

أن عويمرا طلق امراته بعد اللعان ٤٢٤

سبق تخريجه في هذا الجزء ص ٣٧٧.

* * *

باب العدد

لا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ٤٤١

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٣٤٣) من طريق: الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام

ابن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال لي النبي ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي ﷺ ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٨) من طريق: حسن بن الربيع حدثنا ابن إدريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله ﷺ قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٥٣٤). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٣٠٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٠٨٧). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٠٢٧٠)، (٢٦٧٥٩). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٨٦).

ولا تمسى طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار ٤٤٣

سبق تخريجه في الحديث السابق.

هو صبر لا طيب فيه ٤٤٤

أخرجه النسائي في سننه (٣٥٣٧) من طريق: أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مخزومة عن أبيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك يقول حدثتني أم حكيم بنت أسيد عن أمها أن زوجها توفي وكانت تشتكى عينها فتكتحل الجلاء فأرسلت مولاة لها إلى أم سلمة فسألته عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه دخل على رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبيرا فقال ما هذا يا أم سلمة قلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا يجعله إلا بالليل ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأى شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٠٥) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني مخزومة عن أبيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك يقول أخبرتني أم حكيم بنت أسيد عن أمها أن زوجها توفي وكانت تشتكى عينها فتكتحل الجلاء قال أحمد الصواب بكحل الجلاء فأرسلت مولاة لها إلى أم سلمة فسألته عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحلي به إلا من أمر لا بد منه يشتد عليك فتكتحلي بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك أم سلمة دخل

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

على رسول الله ﷺ حين توفى أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا يجعله إلا بالليل وتنزعينه بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قالت قلت بأى شىء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك.

يا رسول الله إن ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها ٤٤٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٨٩) من طريق: زينب سمعت أمى أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها فقال رسول الله ﷺ لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هى أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول قال حميد قلت لزينب وما ترمى بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم توتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشىء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٩٩) من طريق: زينب وسمعت أمى أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها فقال رسول الله ﷺ لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله ﷺ إنما هى أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم توتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشىء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال أبو داود الحفش بيت صغير.

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ٤٤٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٨٠) من طريق: الحميدى حدثنا سفيان حدثنا أيوب ابن موسى قال أخبرنى حميد بن نافع عن زينب بنت أبى سلمة قالت لما جاء نعى أبى سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضى الله عنها بصفرة فى اليوم الثالث فمسحت عارضيهها وذراعيهها وقالت إنى كنت عن هذا لغنية لولا أنى سمعت النبى ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٦) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر لا يجمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١١٩٥، ١١٩٦). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٥٠٠، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٣٣، ٣٥٣٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٩٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٠٨٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٧٢، ٢٤٩٨٦، ٢٥٥٩٠، ٢٥٨٧٢، ٢٥٩١٣، ٢٥٩١٤، ٢٥٩١٥، ٢٥٩١٦، ٢٥٩١٧، ٢٦٢١٤، ٢٦٢٢٥، ٢٦٨٥٢). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٩). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٨٣، ٢٢٨٤).

إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ٤٥٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٣٢٠٨) من طريق: الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله ﷺ حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٤٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن غير الهمداني واللفظ له حدثنا أبي وأبو معاوية ووكيع قالوا حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله ﷺ قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد فالذى لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها.

حدثنا ابن وهب حدثني عمرو أن بكر بن سواده حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرأهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لم أر إلا خيرا فقال رسول الله ﷺ إن الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنتان.

* * *

فصل في بيان الاستبراء

ألا لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض ٤٩٣

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٥٧) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس ابن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري ورفع أنه قال في سبأيا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

أخرجه أحمد في المسند (١١٤١٤) من طريق: أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد وقيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ في غزوة أوطاس لا توطأ الحلبى حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٢٩٥) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس ابن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد ورفع أنه قال في سبأيا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٥٠٧

سبق تخريجه. انظر ٣٧٠/٧.

* * *

باب الرضاع

إن سهلة بنت سهل قالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالمًا ولدًا ٥١١

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٨٨) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ تبني سالمًا وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبني النبي ﷺ زيدًا وكان

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ إلى قوله ﴿ومواليكم﴾ فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٤٥٣). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٢٢٣). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٦١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٥٧٨٣). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٢٨٨).

كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات ٥١٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن.

أخرجه الترمذي في سننه (١١٥٠) من طريق: عائشة أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلك خمس وصار إلى خمس رضعات معلومات فتوفى رسول الله ﷺ والأمر على ذلك.

أخرجه النسائي في سننه (٣٣٠٧) من طريق: هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت كان فيما أنزل الله عز وجل وقال الحارث فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفى رسول الله ﷺ وهي مما يقرأ من القرآن.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٦٢). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١١١٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٥٣).

لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ٥١٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث أن أم الفضل حدثت أن نبي الله ﷺ قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان أو المصة أو المصتان

الجزء الثامن

٥٥١

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة بهذا الإسناد أما إسحاق فقال كرواية ابن بشر أو الرضعتان أو المصتان وأما ابن أبي شيبة فقال والرضعتان والمصتان.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٩٤٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث أن أم الفضل حدثته أن رسول الله ﷺ قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصاة والمصتان.

٥٢٩ اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله

سبق تخريجه. انظر حـ/ ١٧٢.

٥٢٩ تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٤٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا أبو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت أو اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت قال أبو داود ولا تقبح أن تقول قبحك الله.

أخرجه أحمد في المسند (١٩٥١١) من طريق: يزيد أخبرنا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي ﷺ قال سأله رجل ما حق المرأة على الزوج قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت.

٥٣٠ أنه ﷺ قال لفاطمة بنت قيس: لا نفقة لك

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة أيضا حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كليهما عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد النبي ﷺ وكان أنفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت والله لأعلمن رسول الله ﷺ فإن كان لي نفقة أخذت الذي يصلحني وإن لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا نفقة لك ولا سكنى.

* * *

باب النفقات

لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ٥٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٩٥) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبى هريرة فى الصوم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٢٦) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا تصم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن فى بيته وهو شاهد إلا بإذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٨٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٧٦١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٢٩٧، ٩٤٤١، ٩٨١٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧٢٠، ١٧٢١).

خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥٦٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٣٦٤) من طريق: محمد بن المننى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطينى ما يكفينى وولدى إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٤) من طريق: على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبى سفيان على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطينى من النفقة ما يكفينى ويكفى بنى إلا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل على فى ذلك من جناح فقال رسول الله ﷺ خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفى بئيك.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤٢٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٣٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٢٩٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٣٥٩٧، ٢٣٧١١، ٢٥١٨٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٥٩).

يا رسول الله إن ابنى هذا كان بطنى وله وعاء وحجرى له حواء ٥٨١

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٧٦) من طريق: محمود بن خالد السلمى حدثنا الوليد

عن أبي عمرو يعنى الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وشدني له سقاء وحجرى له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال لها رسول الله ﷺ أنت أحق به ما لم تنكحي.

أخرجه أحمد في المسند (٦٦٦٨) من طريق: روح حدثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وحجرى له حواء وشدني له سقاء وزعم أبوه أنه ينزعه مني قال أنت أحق به ما لم تنكحي.

* * *

باب الحضانة

أنت أحق به ما لم تنكحي ٥٨٤

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

للمملوك طعامه وكسوته ٦٠٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٦٢) من طريق: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق.

أخرجه أحمد في المسند (٧٣١٧) من طريق: سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن عجلان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال للمملوك طعامه وكسوته ولا تكلفونه من العمل ما لا يطيق.

وأخرجه مالك في الموطأ تعليقا في كتاب الجامع باب الأمر بالرفق بالمملوك حدثني مالك أنه بلغه أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق. وحدثني مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يذهب إلى العوالي كل يوم سبت فإذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه.

كفى بالمرء إثما أن يحبس عن مملوكه قوته ٦٠٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٩٦) من طريق: سعيد بن محمد الجرمي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي بكر الكنانى عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

جلسوا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال قال رسول الله ﷺ كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٦٩٢). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٦٤٥٩)، (٦٧٨٩، ٦٨٠٣).

٦٠٤ إنما هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠) من طريق: سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال لقيت أبا ذر بالريذة وعليه حلة وعلي غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إنني سايت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي ﷺ يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم حولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٦١) من طريق: محمد بن المثني وابن بشار واللفظ لابن المثني قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلي غلامه مثلها فسألته عن ذلك قال فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله ﷺ فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥١٥٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٦٩٠). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٠٩٢١).

٦٠٨ دخلت امرأة النار في هرة

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣١٨) من طريق: نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦١٩) من طريق: الزهري وحدثني حميد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هزلا قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولا يئس رجل.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٤٨٢، ١٤٩٦). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٤٢٥٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٦٧٢٤، ٧٤٩٤، ٧٧٨٨، ٩١٩٨، ١٠٢٠٦، ١٠٣٤٩، ١٤٦٠٠، ٢٦٤٢٤، ٢٧٢٣٣، ٢٧٨٧٠). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٨١٤).

* * *

الجزء التاسع

باب الجراح

أى الذنب أعظم عند الله؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٤٧٧) من طريق: عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدا لله قال سألت النبى ﷺ أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أى قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزانى حليلة جارك.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦) من طريق: عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدا لله قال سألت رسول الله ﷺ أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أى قال ثم أن تزانى حليلة جارك.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤١٢٠).

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١) من طريق: أحمد بن عبد الصبى أخبرنا عبدالعزيز يعنى الدراوردى عن العلاء (ح) وحدثنا أمية بن بسطام واللفظ له حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بى وما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٠٦) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وابن عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٠٩٣، ٣٩٧١، ٣٩٧٥، ٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٦٤٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٣٩٢٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٦٨، ٢٤١، ٨٦٨٧، ٩١٩٠، ٩٨٠٢، ١٠١٤٠، ١٠٤٤١، ١٠٤٥٩، ١٣٧٩٧، ١٤١٥٠، ١٤٨١٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٤٤٦).

أتينا النبي ﷺ في صاحب لنا قد استوجب النار بالقتل فقال أعتقوا عنه رقبة ٢١

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٦٤) من طريق: عيسى بن محمد الرملى حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف بن الديلمي قال أتينا وائلة بن الأسقع فقلنا له حدثنا حديثنا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص قلنا إنما أردنا حديثنا سمعته من النبي ﷺ قال أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا أوجب يعنى النار بالقتل فقال أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار.

قضى بالدية على عاقلة الجاني وفيهما أن امرأتين اقتلتا فخذفت إحداهما الأخرى
بمجر فقتلهما وما في بطنها ٣٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٦٩١٠) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بمجر فقتلتها وما في بطنها فاخصموا إلى النبي ﷺ فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٨١) من طريق: أبو الطاهر حدثنا ابن وهب (ح) وحدثنا حرمله بن يحيى التميمي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بمجر فقتلتها وما في بطنها فاخصموا إلى رسول الله ﷺ فقضى رسول الله ﷺ أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله ﷺ إنما هذا من إخوان الكهان من أجل سحجه الذى سحج.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٨١٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٥٣٣).
وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣٨٢).

لا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ٣٨

أخرجه النسائي في سننه (٤١٢٧) من طريق: إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه.

٥٦ قضى فى الجنين بغرة عبد أو أمة

سبق تخريجه من البخارى ومسلم ولكن بلفظ غرة عبد أو وليدة، والوليدة: هى الأمة المملوك. انظر هذا الجزء ص ٣٥.

٦٥ وفى اللسان الدية

أخرجه النسائى فى سننه (٤٨٥٣) من طريق: عمرو بن منصور قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن هذه نسختها من محمد النبى ﷺ إلى شرحبيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعافر وهمدان أما بعد وكان فى كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وأن فى النفس الدية مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفى اللسان الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية وفى المأمومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الإبل وفى كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفى السن خمس من الإبل وفى الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار خالفه محمد بن بكر بن بلال.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٣٦٦) من طريق: الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن وكان فى كتابه وفى الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفى اللسان الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية وفى المأمومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الإبل.

٦٧ فى الذكر الدية

سبق تخريجه فى الحديث السابق.

٧٢ فى العين خمسون من الإبل

أخرجه النسائى فى سننه (٤٨٥٧) من طريق: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن

أبيه قال الكتاب الذى كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم فى العقول إن فى النفس مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعى جدعا مائة من الإبل وفى المأمومة ثلث النفس وفى الجائفة مثلها وفى اليد خمسون وفى العين خمسون وفى الرجل خمسون وفى كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل وفى السن خمس وفى الموضحة خمس.

أخرجه مالك فى الموطأ (١٣٣٨) من طريق: يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن فى الكتاب الذى كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم فى العقول أن فى النفس مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعى جدعا مائة من الإبل وفى المأمومة ثلث الديدية وفى الجائفة مثلها وفى العين خمسون وفى اليد خمسون وفى الرجل خمسون وفى كل أصبع مما هنالك عشر من الإبل وفى السن خمس وفى الموضحة خمس.

ضحك حتى بدت نواجذه ٨٠

خير أن النبى ضحك حتى بدت نواجذه موجود فى روايات كثيرة وسنذكر بعضها:

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٨١١) من طريق: آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبى ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر تم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب واللفظ لأبى كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها رحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذى تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بى وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٣٢٣٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٩٠، ٣٤٨٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١١٧٣، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٤٨، ٤٣٣٩). وأخرجه أحمد فى المسند

الغرر البهية فى شرح الهجة الوردية

برقم (١٦٢٣، ٧٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٤، ٣٧٠٦، ٤٠٧٦، ٤٣٥٥، ٤٤٢٨٢، ١٥٠٢٣، ١٨٨٤٢، ١٨٨٥٧، ٢٠٨٨٥، ٢٠٩٨١). وأخرجه الدارمى فى سنته برقم (٦٥١).

رض يهودى رأس ١٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤١٣) من طريق: موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأومات برأسها فأخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبى ﷺ فرض رأسه بين حجرين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٧٢) من طريق: هداى بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت برأسها فأخذ اليهودى فأقر فأمر به رسول الله ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة.

وأخرجه أبو داود فى سنته برقم (٤٥٢٧، ٤٥٣٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٢٥٩٤، ١٣٣٤٥، ١٣٤٢٨). وأخرجه الدارمى فى سنته برقم (٢٣٥٥).

زيت فطهرنى ووالله ١٤٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٩٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا فى لفظ الحديث حدثنا أبى حدثنا بشر بن ابن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن معاذ بن مالك الأسلمى أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إنى قد ظلمت نفسى وزنيت وإنى أريد أن تطهرنى فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إنى قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله ﷺ إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه إلا وفى العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إنى قد زنيت فطهرنى وإنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردنى لعلك أن تردنى كما رددت معزاً فوالله إنى لحبلى قال إما لا فاذهبى حتى تلدى فلما ولدت أنته بالصبي فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبى فأرضعيه حتى تطفميه فلما طفمته أنته بالصبي فى يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبى الله قد طفمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر

فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله ﷺ سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت.

* * *

باب البغاة

من حمل علينا السلاح فليس منا ١٨٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨٧٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٨) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثني قالا حدثنا يحيى وهو القطان (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال من حمل علينا السلاح فليس منا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٤٥٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤١٠٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٤٥٣، ٤٦٣٥، ٥١٢٧، ٦٢٤١، ٦٣٤٥، ٦٦٨٥، ٦٧٠٣، ٦٩٩٤، ٧٠٤٨، ٢٧٥٠٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٢٠).

من فارق الجماعة قيد شبر فقد ١٨٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٦٣) من طريق: محمد بن إسماعيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بها وإنه كاد أن يبطئ بها فقال عيسى إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بها فيما أن تأمرهم وإما أن آمرهم فقال يحيى أخشى إن سبقتنى بها أن يخسف بى أو أعذب فجمع الناس فى بيت المقدس فامتلاً المسجد وتعبدوا على الشرف فقال إن الله أمرنى بخمس كلمات أن أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق فقال هذه دارى وهذا عملى فاعمل وأد إلى فكان يعمل ويؤدى إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك وإن

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته ما لم يلتفت وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل فى عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب أو يعجبه ريحها وإن ریح الصائم أطيب عند الله من ریح المسك وأمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال أنا أفديه منكم بالليل والكثير ففدى نفسه منهم وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو فى أثره سراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال النبي ﷺ وأنا أمركم بحمس الله أمرنى بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وإن صلى وصام قال وإن صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن إسماعيل الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحارث الأشعري عن النبي ﷺ نحوه. معناه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأبو سلام الحبشى اسمه مطور وقد رواه على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير.

* * *

باب الردة

من بدل دينه فاقتلوه ٢٠٢

سبق تخريجه. انظر ج٧/٤٠٤.

فإذا قالوها عصموا منى ٢٠٢

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص٤.

يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان ٢٠٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٩٨) من طريق: سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من الإيمان. قال أبو سعيد فمن شك فليقرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾. قال هذا حديث حسن صحيح.

٢١٢ ادراءوا الحدود بالشبهات

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٢٤) من طريق: عبدالرحمن بن الأسود أبو عمرو البصرى حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ادراءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة. حدثنا هناد حدثنا وكيع عن يزيد بن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة ولم يرفعه قال وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو. قال أبو عيسى حديث عائشة لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى ﷺ ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه ورواية وكيع أصح وقد روى نحو هذا عن غير واحد من أصحاب النبى ﷺ أنهم قالوا مثل ذلك ويزيد بن زياد الدمشقى ضعيف فى الحديث ويزيد بن أبى زياد الكوفى أثبت من هذا وأقدم.

* * *

باب الزنا

٢١٧ واغد يا أنيس إلى امرأة هذا

سبق تخريجه. انظر ج٥/٩.

وأخرجه مالك فى الموطأ باختلاف فى اللفظ (١٢٩٩) من طريق: مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ بسوط فأتى بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فأتى بسوط قد ركب به ولان فأمر به رسول الله ﷺ فجلد ثم قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله من أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبدى لنا صفحته نقم عليه كتاب الله.

٢٢٣ لا تسافر المرأة إلا ومعها زوج أو محرم

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٩٧) من طريق: أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قرعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يحدث بأربع عن النبى ﷺ فأعجبنتى وأنقنتى قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدى.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢٧) من طريق: قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن جرير قال قتيبة حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال فأقول على رسول الله ﷺ ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله ﷺ لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها أو زوجها.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٦٩). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٧٢٦). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢٨٩٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٩٠١)، (١١٢٣، ٢٧٦٤٢). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٦٧٨).

إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب عليها ٢٢٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٣٤) من طريق: عبدالعزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو بجبل من شعر.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٠٣) من طريق: عيسى بن حماد المصري أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو بجبل من شعر.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٧٠). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧٣٤٧)، (١٠٠٣٣).

أقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم ٢٢٩

أخرجه أبو داود في سننه (٤٤٧٣) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ فقال يا علي انطلق فأقم عليها الحد فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع فأتيته فقال يا علي أفرغت قلت أتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم. قال أبو داود وكذلك رواه أبو الأحوص عن عبد الأعلى ورواه شعبة عن عبد الأعلى فقال فيه قال لا تضربها حتى تضع والأول أصح.

أخرجه أحمد في المسند (٧٣٨) من طريق: وكيع حدثنا سفيان عن عبدالأعلى الثعلبي عن أبي جميلة الطهوى عن علي رضي الله عنه أن خادما للنبي ﷺ أحدثت فأمرني النبي ﷺ أن أقيم عليها الحد فأنتيتها فوجدتها لم تجف من دمها فأنتيته فأخبرته فقال إذا جفت من دمها فأقم عليها الحد أقيموا الحدود على ما ملكت أيمنكم.

* * *

باب السرقة

ليس على المختلس والمنتهب ٢٣٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٤٤٨) من طريق: علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد رواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو حديث ابن جريج ومغيرة بن مسلم هو بصري أخو عبد العزيز القسملى كذا قال علي بن المديني.

أخرجه النسائي في سننه (٤٩٧١) من طريق: عبد الله بن عبد الصمد بن علي عن مخلد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع لم يسمعه سفيان من أبي الزبير.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٩١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣١٠).

لا قطع في شيء من الماشية ٢٣٨

أخرجه النسائي في سننه (٤٩٥٩) من طريق: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رجلا من مزينة أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجمل فقال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع إلا فيما آراه المراح فبلغ ثمن الجن فففيه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن الجن فففيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا فيما آراه الجرين فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن الجن فففيه القطع وما لم يبلغ ثمن الجن فففيه غرامة مثليه وجلدات نكال.

حديث سارق رداء صفوان ٢٥٤

أخرجه النسائي في سننه (٤٨٧٨) من طريق: هلال بن العلاء قال حدثني أبي قال

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بردة له فرفعه إلى النبي ﷺ فأمر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا به فقطعه رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٧٩) من طريق: روح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبيه أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له هلك من لم يهاجر قال فقلت لا أصل إلى أهلي حتى آتى رسول الله ﷺ فركبت راحلتي فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر قال كلا أبا وهب فأرجع إلى أباطح مكة قال فبينما أنا راقد إذ جاء السارق فأخذ ثوبي من تحت رأسي فأدركته فأتيت به النبي ﷺ فقلت إن هذا سرق ثوبي فأمر به ﷺ أن يقطع قال قلت يا رسول الله ليس هذا أردت هو عليه صدقة قال فهلا قبل أن تأتيني به.

على اليد ما أخذت حتى تؤديه ٢٥٦

سبق تخريجه. انظر ج٥/١٨٧.

* * *

باب الشرب

كل شراب أسكر ٢٧٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢) من طريق: علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال كل شراب أسكر فهو حرام.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٠١) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٨٦٣). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٥٩١)، (٥٥٩٣)، (٥٥٩٤)، (٥٦٠٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٨٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٣٨٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٦٢)، (٢٤١٣١)، (٢٥٠٤٤)، (٢٥٣٦٣). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٣٣١).

أن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ٢٧٢

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقا في كتاب الأشربة باب شراب الخلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله تعالى ﴿أحل لكم الطيبات﴾ وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم.

كل مسكر خمير وكل خمير حرام ٢٧٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٠٣) من طريق: محمد بن المنشى ومحمد بن حاتم قالوا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر قال ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال كل مسكر خمير وكل خمير حرام.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٣٩٠) من طريق: سهل حدثنا يزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمير وكل خمير حرام.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٨١٥، ٤٨٤٨).

جلد النبي أربعين ٢٧٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٠٧) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلى بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن علي عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبدالعزیز ابن المختار حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج حدثنا حنين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما همران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقياً فقال عثمان إنه لم يتقياً حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ولّ حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلى زاد على بن حجر في روايته قال إسماعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٨٠). وأخرجه الدارمي في سننه برقم

(٢٣١٢).

كان الرسول يضرب في الخمر بالجريد ٢٧٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٠٦) من طريق: محمد بن المنشى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون فى جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين وحدثنا محمد بن المنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله. وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ كان يضرب فى الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٤٧٩) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام (ح) وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام المعنى عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ جلد فى الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضى الله عنه أربعين فلما ولى عمر دعا الناس فقال لهم إن الناس قد دنوا من الريف وقال مسدد من القرى والريف فما ترون فى حد الخمر فقال له عبد الرحمن بن عوف نرى أن يجعله كأخف الحدود فجلد فيه ثمانين. قال أبو داود رواه ابن أبى عروبة عن قتادة عن النبى ﷺ أنه جلد بالجريد والنعال أربعين. ورواه شعبة عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال ضرب بجريدين نحو الأربعين.

أتى النبى ﷺ سكران ٢٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٨١) من طريق: على بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال أتى النبى ﷺ بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بتوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله ﷺ لا تكونوا عون الشيطان على أئبيكم.

أقبلوا ذوى الهيئات ٢٧٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٣٧٥) من طريق: جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنبارى قالا أخبرنا ابن أبى فديك عن عبد الملك بن زيد نسبه جعفر إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن محمد بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ أقبلوا ذوى الهيئات عتراتهم إلا الحدود.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٩٤٦) من طريق: عبد الرحمن حدثنا عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبى بكر عن أبىه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال أقبلوا ذوى الهيئات عتراتهم إلا الحدود.

باب الصيال

انصر أخاك ظلماً ٢٩١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٩٥٢) من طريق: محمد بن عبدالرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيدا لله بن أبى بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انصر أخاك ظلماً أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظلماً كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٥٥) من طريق: محمد بن حاتم المكتب حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا حميد الطويل عن أنس عن النبى ﷺ قال انصر أخاك ظلماً أو مظلوما قلنا يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف أنصره ظلماً قال تكفه عن الظلم فذاك نصرته إياه قال وفى الباب عن عائشة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١١٥٣٨، ١٢٦٦٦). وأخرجه الدارمى فى سننه تعليقا فى كتاب الرقاق باب انصر أخاك ظلماً أو مظلوما.

أيعض أحدكم أخاه ٢٩٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٧٣) من طريق: محمد بن المنثى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منبأ أو ابن أمية رجلا فعوض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فمه فنزع ثنيتيه وقال ابن المنثى ثنيتيه فاختصما إلى النبى ﷺ فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لا دية له.

لو أعلم إنك تنظرنى ٢٩٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٢٤) من طريق: آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر فى دار النبى ﷺ والنبى ﷺ يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها فى عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٥٦) من طريق: يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قال أخبرنا الليث واللفظ ليحيى (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله ﷺ قال لو أعلم أنك تنظرنى لطعنت به فى عينك وقال رسول الله ﷺ إنما جعل الإذن من أجل البصر.

الغرر البهية في شرح الهمزة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٧٠٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٨٥٩).

* * *

باب السير

٣٠٥ أمرت أن أقاتل الناس

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص ٤.

٣٠٨ لغدوة أو روحة فى سبيل الله

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٩٢) من طريق: معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٨٠) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٥١). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٧٥٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١١٩٤١، ١٢٠٢٨، ١٢١٤٦، ١٢٧٤٩، ١٣٣٦٨، ١٥١٣٥، ١٥١٣٧، ٢١٧٨٨، ٢٢٣٦٥، ٢٧٧٧٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٩٨).

٣٠٩ أنه صلى ﷺ قال لمستأذن فى الجهاد

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٠٤) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم فى حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبى ﷺ فاستأذنه فى الجهاد فقال أحى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٤٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى يعنى ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبى ﷺ يستأذنه فى الجهاد فقال أحى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٧١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣١٠٣).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٥٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٦٥٠٨)،
(٦٧٢٦، ٦٧٧٢، ٦٨١٩، ٧٠٢٢).

٣١٦ من جهاز غازيا فقد غزا

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٨٤٣) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا
الحسين قال حدثنى يحيى قال حدثنى أبو سلمة قال حدثنى بسر بن سعيد قال حدثنى زيد
ابن خالد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من جهاز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٩٥) من طريق: أبو الربيع الزهرانى حدثنا يزيد يعنى
ابن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى قال قال نبي الله ﷺ من جهاز غازيا فقد غزا ومن
خلف غازيا فى أهله فقد غزا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣١). وأخرجه النسائى فى
سننه برقم (٣١٨٠، ٣١٨١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٥٠٩). وأخرجه أحمد
فى المسند برقم (١٦٥٩١، ١٦٥٩٧، ١٦٦٠٨، ٢١١٧٣).

٣١٨ فإذا قالوها عصموا منى دماءهم

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص ٤.

٣٢١ لا توطأ حامل حتى تضع

أخرجه أبو داود فى سننه (٢١٥٧) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس
ابن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى ورفع أنه قال فى سبأيا أوطاس لا توطأ
حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

أخرجه أحمد فى المسند (١١٢٠٢) من طريق: يحيى بن إسحاق وأسود بن عامر قالوا أنا
شريك عن أبى إسحاق وقيس بن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى أن رسول
الله ﷺ قال فى سبى أوطاس لا توطأ حامل قال أسود حتى تضع ولا غير حامل حتى
تحيض حيضة قال يحيى أو تستبرى بحيضة.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٢٩٥) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس
ابن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد ورفع أنه قال فى سبأيا أوطاس لا توطأ حامل
حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

انه ﷺ قطع نخل بنى النضير ٣٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠٣٢) من طريق: إسحاق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت:

وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث:

أدام الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم أينما منها بنزه وتعلم أى أرضينا تضير

وأخرجه البخارى أيضاً فى صحيحه (٤٨٨٤) من طريق: قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فأنزل الله تعالى ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين﴾.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٤٦) من طريق: سعيد بن منصور وهناد بن السرى قالا حدثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع نخل بنى النضير وحرق ولها يقول حسان:

وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير
وفى ذلك نزلت ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها﴾ الآية.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٥٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٦١٥). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٨٤٤، ٢٨٤٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٥١٨، ٥١١٥، ٥٥٥٧، ٦٠١٨، ٦٢١٥).

كنا نصيب فى مغازينا العسل ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٥٤) من طريق: مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نصيب فى مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه.

* * *

فصل فى الأمان

ذمة المسلمين واحدة ٣٤٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٥٥) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أحفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٧٠) من طريق: أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبي ﷺ المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٣٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٤٠)، (١٣٠٠، ٨٩٢٢).

٣٥٠ لو كنت قاتلا رسولا

أخرجه أحمد في المسند (٣٧٠٠) من طريق: يزيد أنبأنا المسعودي حدثني عاصم عن أبي وائل قال قال عبد الله حيث قتل ابن النواحة إن هذا وابن أثال كانا أتيا النبي ﷺ رسولين لمسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله ﷺ أتشهدان أني رسول الله قالوا نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال لو كنت قاتلا رسولا لضربت أعناقكما قال فجرت سنة أن لا يقتل الرسول فأما ابن أثال فكفاناه الله عز وجل وأما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكن الله منه الآن.

٣٥٩ أنا برىء من كل مسلم

أخرجه الترمذي في سننه (١٦٠٤) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

وقال أنا برىء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تريا ناراهما. حدثنا هناد حدثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم مثل حديث أبي معاوية ولم يذكر فيه عن جرير وهذا أصح وفي الباب عن سمرة. قال أبو عيسى وأكثر أصحاب إسماعيل عن قيس بن أبي حازم أن رسول الله ﷺ بعث سرية ولم يذكروا فيه عن جرير ورواه حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير مثل حديث أبي معاوية قال وسمعت محمدا يقول الصحيح حديث قيس عن النبي ﷺ مرسل وروى سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال لا تساكنا المشركين ولا تجامعهم فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٦٤٥) من طريق: هناد بن السرى حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل قال فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا برىء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراء ناراهما. قال أبو داود رواه هشيم ومعمرو وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرا.

* * *

فصل في بيان الجزية

أخذنا النبي الجزية ٣٦٢

أخرجه البخارى في صحيحه (٣١٥٧) من طريق: علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجمالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من الجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

أخرجه الترمذى في سننه (١٥٨٦) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن بجمالة بن عبدة قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فنخذ منهم الجزية فإن عبدالرحمن بن عوف أخبرنى أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٠٤٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٦٨٨).

وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٥٠١).

أقركم ما أقركم الله ٣٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب الجزية والموادعة باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي ﷺ أقركم ما أقركم الله به.

أخرجوا المشركين ٣٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٤٣١) من طريق: قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال اتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهدر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٣٧) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمه الحصى فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال اتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى فتنزعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه أهدر استفهموه قال دعوني فالذى أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها. قال أبو إسحاق إبراهيم حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا سفيان بهذا الحديث.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٠٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣٦).

أمره أن يأخذ من كل حالم ٣٦٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٢٣) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثنى النبي ﷺ إلى اليمن فأمرنى أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبعا أو تبعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر قال أبو عيسى هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق أن النبي ﷺ بعث معاذ إلى اليمن فأمره أن يأخذ وهذا أصح حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل يذكر عن عبد الله شيئا قال لا.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه النسائي في سننه (٢٤٥٠) من طريق: محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ أن رسول الله ﷺ بعته إلى اليمن وأمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر ومن البقر من ثلاثين تبعاً أو تبعاً ومن كل أربعين مسنة.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٠٣٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢١٥٠٨).

الإسلام يعلو ولا يعلى ٣٨١

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الجنائز باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج٦/٣٣٨.

* * *

باب النكاة

ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ٤٠٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٧٥) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي ﷺ بندي الخليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلًا وغنماً وكان النبي ﷺ في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكمت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إننا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفندبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦٨) من طريق: محمد بن المثني العنزي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن هذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٤٩١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٤٠٤)،
 (٤٤١٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٢١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم
 (١٥٣٧٩، ١٥٣٨٦، ١٦٨١٠، ١٦٨١٢).

فإن أكل فلا تأكل ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧٦) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
 عبد الله بن أبى السفر عن الشعبي قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت
 رسول الله ﷺ عن المعراض فقال إذا أصبت بجمده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيد
 فلا تأكل فقلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا
 تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبى فأجد معه كلبا آخر قال
 لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا ابن فضيل
 عن بيان عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ قلت إنا قوم نصيد بهذه
 الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسك عليك
 وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا تأكل فإنى أخاف أن يكون إنما أمسك على
 نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٤٧٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٤٨).
 وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٣٢٠٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٨٠٦).

ما صدت بكلك المعلم فذاكر اسم الله عليه ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧٨) من طريق: عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال
 أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله
 إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفناكل فى آنتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلى الذى
 ليس بمعلم وبكلى المعلم فما يصلح لى قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم
 غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
 الله فكل وما صدت بكلك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلك غير معلم
 فأدركت ذكاته فكل.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٥) من طريق: هناد بن السرى عن ابن المبارك عن
 حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو إدريس الخولانى عاخذ
 الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول قلت يا رسول الله إني أصيد بكلى المعلم وبكلى

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

الذى ليس بمعلم قال ما صدت بكلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله وكل وما أصدت بكلبك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٣٢٠٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٢٩٨).

أنه ﷺ قال لأبى ثعلبة كل وإن أكل منه ٤٠٩

أخرجه أبو داود فى سنه (٢٨٥٢) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا هشيم حدثنا داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله ﷺ فى صيد الكلب إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وإن أكل منه وكل ما ردت عليك يداك.

إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركنه ٤١١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٣١) من طريق: محمد بن مهران الرازى حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبى ثعلبة عن النبى ﷺ قال إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركنه فكله ما لم يتنن.

أخرجه أحمد فى المسند (١٧٢٩٠) من طريق: حماد بن خالد حدثنا معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله ﷺ إذا رميت بسهمك فغاب ثلاث ليال فأدركنه فكل ما لم يتنن.

قلت يا رسول الله إنا أهل صيد ٤١١

أخرجه السائى فى سننه (٤٣٠٠) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا أهل الصيد وإن أهدنا يرمى الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيبتغى الأثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال إذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه أثر سبع وعلمت أن سهمك قتله فكل.

إن قوما قالوا يا رسول الله إنا قوما ما حديثو عهد بجاهلية ٤١١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣٩٨) من طريق: يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إنا هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى وأسامة بن حفص.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٢٩) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح)

وحدثنا القعنبي عن مالك (ح) وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا سليمان بن حيان ومحاضر المعنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولم يذكر عن حماد ومالك عن عائشة أنهم قالوا يا رسول الله إن قوما حديثو عهد بالجاهلية يأتون بلحمان لا ندرى أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا أفناكل منها فقال رسول الله ﷺ سموا الله وكلوا.

وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ٤١٤

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٥٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل ابن علي عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٠٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته قال هذا حديث حسن صحيح أبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن آدة.

وأخرجه النسائي فى سننه برقم (٤٤٠٥، ٤٤١١، ٤٤١٢، ٤٤١٣، ٤٤١٤).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨١٥). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٣١٧٠).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٦٦٤، ١٦٦٦٧، ١٦٦٧٩، ١٦٦٨٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٩٧٠).

* * *

الجزء العاشر

باب الأيمان

أنه ﷺ كان يحلف: لا ومقلب القلوب ٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦١٧) من طريق: محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبى ﷺ يحلف لا ومقلب القلوب.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٥٤٠) من طريق: على بن حجر أخبرنا عبد الله بن المبارك وعبد الله بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كثيرا ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٧٦١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٦٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٧٧٣، ٥٣٢٤، ٥٣٤٥، ٦٠٧٤). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٠٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٥٠).

والله لأغزون قريشا ٧٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٨٥) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا تم قال إن شاء الله قال أبو داود وقد أسند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أسنده عن النبى ﷺ وقال الوليد بن مسلم عن شريك ثم لم يغزهم.

وأخرجه أبو داود أيضاً فى سننه (٣٢٨٦) من طريق: محمد بن العلاء أخبرنا ابن بشر عن مسعر عن سماك عن عكرمة يرفعه قال والله لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا ثم سكت ثم قال إن شاء الله. قال أبو داود زاد فيه الوليد بن مسلم عن شريك قال ثم لم يغزهم.

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦١٠٨) من طريق: قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب فى ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٤٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح)

وحدثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٣٤). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٤٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٥٠٩، ٤٥٧٩، ٤٦٥٣، ٦٢٥٢). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٠٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤١).

كفارة النذر كفارة يمين ٨٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٤٥) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عيسى قال يونس أخبرنا وقال الآخرون حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ابن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٨٣٢) من طريق: أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٢٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٨٥٠، ١٦٨٦٨، ١٦٨٧٤).

وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها ٩٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦٢٢) من طريق: أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٥٢) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٢٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٧٨٣)، (٣٧٨٤، ٣٧٩٠، ٣٧٩١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٧٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٠٩٥، ٢٠٠٩٩، ٢٠١٠٢، ٢٠١٠٤، ٢٠١٠٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤٦).

٩٨ صلى بى الظهر حين زالت الشمس.

أخرجه النسائى فى سننه (٥١٣) من طريق: يوسف بن واضح قال حدثنا قدامة يعنى ابن شهاب عن برد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أن جبريل أتى النبى ﷺ يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى الظهر حين زالت الشمس وأتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى المغرب ثم أتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى العشاء ثم أتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى الغداة ثم أتاه اليوم الثانى حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالأمس فصلى الظهر ثم أتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالأمس فصلى المغرب فمنا ثم قمنا ثم قمنا فأتاه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العشاء ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالأمس فصلى الغداة ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٣) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى عبد الرحمن بن فلان بن أبى ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أمنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بى الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بى العصر حين كان ظله مثله وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى بى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بى الظهر حين كان ظله مثله وصلى بى العصر حين كان ظله مثله وصلى بى المغرب حين أفطر الصائم وصلى بى العشاء إلى ثلث الليل وصلى بى الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٣٠٧١، ١٠٨٥٦، ١٤١٢٩).

ماء زمزم طعام طعم ١١٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٧٣) من طريق: هدا بن خالد الأزدي حدثنا سليمان ابن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر خرجنا من قومننا غفار وكانوا يحملون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخى أنيس وأمننا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس فجاء خالنا فثنا علينا الذى قيل له فقلت أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا توبه فجعل بيكى فانطلقنا حتى نزلنا بمحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخى قبل أن ألقى رسول الله ﷺ بتلات سنين قلت لمن قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهنى ربى أصلى عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأنى خفاء حتى تعلوبى الشمس فقال أنيس إن لى حاجة بمكة فاكفنى فانطلق أنيس حتى أتى مكة فرات على ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على أقرء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدى أنه شعر والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون قال قلت فاكفنى حتى أذهب فأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذى تدعونه الصابئ فأشار إلى فقال الصابئ فمال على أهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على قال فارتفعت حين ارتفعت كأنى نصب أحمق قال فأتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مائها ولقد لبنت يا ابن أخى ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لى طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سخفة جوع قال فبينما أهل مكة فى ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان إسافا ونائلة قال فأتتا على فى طوافهما فقلت أنكحأ أحدهما الأخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا على فقلت هن مثل الخشبة غير أنى لا أكنى فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هاهنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة وأستارها قال ما قال لكما قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله ﷺ حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الإسلام قال فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت فى نفسى كره أن اتميت إلى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعنى صاحبه وكان أعلم به منى ثم رفع رأسه ثم

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمس كان يطعمك قال قلت ما كان لى طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما أجد على كبدى سخفة جوع قال إنها مباركة إنها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لى فى طعامه الليلة فانطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف وكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غيرت ما غيرت ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال إنه قد وجهت لى أرض ذات نخل لا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عنى قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت أنى قد أسلمت وصدقت قال ما بى رغبة عن دينك فإنى قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بى رغبة عن دينكما فإنى قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم أيماء بن رخصة الغفارى وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلمنا فقدم رسول الله ﷺ المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا يا رسول الله إخواننا نسلم على الذى أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢١٠١٥).

* * *

باب النذر

من نذر أن يطيع الله فليطعه ١٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦٩٦) من طريق: أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٥٢٦) من طريق: قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه. حدثنا الحسن بن على الخلال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ نحوه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن أبى كثير عن القاسم بن محمد وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم وبه يقول مالك والشافعى قالوا لا يعصى الله وليس فيه كفارة يمين إذا كان النذر فى معصية.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨). وأخرجه أبو داود فى

سننه برقم (٣٢٨٩). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢١٢٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٥٥، ٢٣٦٢١، ٢٥٣٤٩). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩٠٢). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣٣٨).

لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن آدم ١٣٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٤١) من طريق: زهير بن حرب وعلی بن حجر السعدي واللفظ لزهير قالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو في الوثاق قال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج فقال إعظما لذلك أخذتكم بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رقيقًا فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال إني جافع فأطعمني وطمأن فأسقتني قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصببت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأنت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتزكته حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ قال وناقاة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله إن نجها الله عليها لتحنرها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقاة رسول الله ﷺ فقالت إنها نذرت إن نجها الله عليها لتحنرها فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله إن نجها الله عليها لتحنرها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية ابن حجر لا نذر في معصية الله.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٨١٢) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثني أيوب قال حدثنا أبو قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم.

لا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله ١٣٩

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٠) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام (ح) وحدثنا ابن الصباح حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

ولا يبيع إلا فيما تملك زاد ابن الصباح ولا وفاء نذر إلا فيما تملك. حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب بإسناده ومعناه زاد من حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له. حدثنا ابن السرح حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال في هذا الخبر زاد ولا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله تعالى ذكره.

وأخرجه أبو داود أيضًا في سننه (٣٢٧٣) من طريق: أحمد بن عبدة الضبي حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبو عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا نذر إلا فيما يتبعى به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم.

أخرجه أحمد في المسند (٦٦٩٣) من طريق: إسحاق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله عز وجل ولا يمين في قطيعة رحم.

أوف بنذرک ١٥٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٣٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما أن عمر سأل النبي ﷺ قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرک.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٦) من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المثني وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالوا حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرک.

أخرجه الترمذي في سننه (١٥٣٩) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال قلت يا رسول الله إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية قال أوف بنذرک. قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عباس. قال أبو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث قالوا إذا أسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لا اعتكاف إلا بصوم وقال آخرون من أهل العلم ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوما واحتجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية فأمره النبي ﷺ بالوفاء وهو قول أحمد وإسحاق.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٢٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٧).

* * *

باب القضاء

إذا اجتهد الحاكم فأخطأ ١٥٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣٥٢) من طريق: عبد الله بن يزيد المقرئ المكى حدثنا حيوة بن شريح حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر ابن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر. قال فحدثت بهذا الحديث أبى بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبى بكر عن أبى سلمة عن النبى ﷺ مثله.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٦) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ قال إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر. وحدثنى إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبى عمر كلاهما عن عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد مثله وزاد فى عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى حدثنا الليث بن سعد حدثنى يزيد ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٣٢٦). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٣٨١).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٧٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣١٤).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٣٢٠، ١٧٣٦٠، ١٧٣٦٥).

من جعل قاضياً ذبح بغير سكين. ١٥٩

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٢٥) من طريق: نصر بن على الجهضمى حدثنا الفضيل ابن سليمان عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من ولى القضاء أو جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين. قال أبو عيسى هذا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى أيضا من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٧٢) من طريق: نصر بن علي أخبرنا بشر بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأحنسي عن المقبري والأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٣٠٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧١٠٥)، (٨٥٥٩).

لا تسأل الإمارة ١٦٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٢٢) من طريق: أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبدالرحمن بن سمرة قال قال النبي ﷺ يا عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٢) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٥٢٩). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٣٨٤). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٩٢٩). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٠٠٩٥)، (٢٠٠٩٩، ٢٠١٠٢، ٢٠١٠٤، ٢٠١٠٥). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣٤٦).

من وإلى من أمور الناس شيئا فاحتجب عنهم ١٨٦

أخرجه أبو داود في سننه (٢٩٤٨) من طريق: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابن أبي مريم أن القاسم بن خيمرة أخبره أن أبا مريم الأزدي أخبره قال دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا بك أبا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته أخبرك به سمعت رسول الله ﷺ يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج الناس.

لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان ١٨٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧١٥٨) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا عبدالمملك بن عمير سمعتا عبدالرحمن بن أبى بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فإنى سمعت النبى ﷺ يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال كتب أبى وكتبت له إلى عبيد الله ابن أبى بكرة وهو قاض بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان.

وأخرجه الزمذى فى سننه برقم (١٣٣٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤٠٦).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٨٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣١٦).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٨٦٦، ١٩٨٧٦، ١٩٨٨٠، ١٩٩٥٤).

هدايا العمال غلول ١٨٨

أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٠٩٠) من طريق: إسحاق بن عيسى حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن أبى حميد الساعدى أن رسول الله ﷺ قال هدايا العمال غلول.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج١٠/٢٣٣.

إنما نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحى ١٩١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٧١) من طريق: إسحاق بن إبراهيم الخنظلى أخبرنا روح حدثنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبى بكر فذكرت ذلك لعمره فقالت صدق سمعتا عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقى فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويحملون منها الودك فقال رسول الله ﷺ وما دك قالوا نهيت أن توكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة التى دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨١٢) من طريق: القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول دف ناس من أهل البادية حضرة الأضحى في زمان رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقى قالت فلما كان بعد ذلك قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ويحملون منها الودك ويتخذون منها الأسقية فقال رسول الله ﷺ وما ذاك أو كما قال قالوا يا رسول الله نهيت عن إمساك لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال رسول الله ﷺ إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا.

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩١٨).

٢٢٩ إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليّ

سبق تخرجه. انظر جـ ٣٧١/٥.

٢٣٧ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٣٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى ابن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٣٧٦٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٩٠٢٧، ١٩٠٢٨، ١٩٠٥٧، ١٩٠٨٣). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٥٠٩).

٢٣٧ فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٦٠) من طريق: زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٣٩) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه.

وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٣٧٦٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٢٤٧٠، ٢٢٥١٦، ٢٢٥٤٧).

ثم يجيء قوم يشهدون ولا يستشهدون ٢٤٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦٥٠) من طريق: إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبى حمزة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضى الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ خير أمتى قرنى تم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدرى أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا تم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٣٥) من طريق: أبو بكر بن أبى تيبة ومحمد بن المننى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المننى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا حمزة حدثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله ﷺ قال إن خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدرى أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٦٥٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣٣٤)، (١٩٤٥١).

ألا أخبركم بخير الشهداء ٢٤٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمرة الأنصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن النبى ﷺ قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذى يأتى شهادته قبل أن يسألها.

أخرجه الترمذى فى سسه (٢٢٩٥) من طريق: الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبى عمرة الأنصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذى يأتى بالشهادة قبل أن يسألها. حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك نحوه وقال ابن أبى عمرة قال هذا حديث حسن وأكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن أبى عمرة واختلفوا على مالك فى رواية هذا الحديث فروى بعضهم عن أبى عمرة وروى بعضهم عن ابن أبى عمرة وهو عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى وهذا أصح لأنه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن زيد بن خالد وقد روى عن ابن أبى عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو حديث صحيح أيضا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهنى وله حديث الغلول وأكثر الناس يقولون عبد الرحمن ابن أبى عمرة.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٩٦). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٣٦٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٥٩٢، ٢١١٧٥). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٤٢٦).

زنا العينين النظر ٢٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٢٤٣) من طريق: الحميدى حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبى هريرة (ح) حدثنى محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبى ﷺ إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٥٧) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد واللفظ لإسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة أن النبى ﷺ قال إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه قال عبد فى روايته ابن طاوس عن أبيه سمعت ابن عباس.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٥٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٦٦٢، ٢٧٤٣٧، ٨١٥٦، ٨٣٩٢، ٢٧٤٣٠، ١٠٥٣٧).

لا نكاح إلا بولي ومات بشاهدى عدل ٢٦٥

سبق تخريجه. انظر ج٧/٢٩٧.

أثقفون وتستحقون دم صاحبكم ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧١٩٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى ليلى (ح) حدثنا إسماعيل حدثنى مالك عن أبى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محبيصة أن عبد الله قتل وطرح فى فقير أو عين فسأتى

يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبدالرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذى كان يجير فقال النبي ﷺ لمحبيصة كبر كبير يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله ﷺ إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله ﷺ إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله ﷺ لحويصة ومحبيصة وعبدالرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٦٩) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حنيفة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محبيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم وهو الذى كان يجير فقال رسول الله ﷺ لمحبيصة كبر كبير يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله ﷺ إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذونا بحرب فكتب رسول الله ﷺ إليهم فى ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله ﷺ لحويصة ومحبيصة وعبد الرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده فبعث إليهم رسول الله ﷺ مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٧١١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٥٢١).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٦٦٥). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٣٧٢).

٣٣١ تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٦٩م) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن عبد الله بن سهل بن زيد ومحبيصة بن مسعود بن زيد الأنصارين ثم من بنى حارثة خرجا إلى خيبر فى زمان رسول الله ﷺ وهى يومئذ صلح وأهلها يهود ففترقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فوجد فى شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل إلى المدينة فمضى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل ومحبيصة وحويصة فذكروا لرسول الله ﷺ شأن عبد الله ﷺ وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم

اليمين على نية المستحلف ٣٥٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٥٣) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا يزيد بن هارون عن هشيم عن عباد بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اليمين على نية المستحلف.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢١٢٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشيم عن عباد بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما اليمين على نية المستحلف.

يمينك ما يصدقك عليه صاحبك ٣٥٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٥٣) من طريق: يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى أخبرنا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبى صالح وقال عمرو حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا عبد الله بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عمرو يصدقك به صاحبك.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٥٤) من طريق: قتيبة وأحمد بن منيع المعنى واحد قالوا حدثنا هشيم عن عبد الله بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اليمين على ما يصدقك به صاحبك. وقال قتيبة على ما صدقتك عليه صاحبك. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشيم عن عبد الله بن أبى صالح وعبد الله بن أبى صالح هو أخو سهيل بن أبى صالح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وروى عن إبراهيم النخعى أنه قال إذا كان المستحلف ظلماً فالنية نية الخالف وإذا كان المستحلف مظلوماً فالنية نية الذى استحلف.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٥٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٠٧٩)، (٨١٧٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤٩).

* * *

باب القسمة

الشفعة فيما لم يقسم ٣٨٢

سبق تخريجه فى ج١/١٠٥.

* * *

باب العتق

أَيُّمَا رَجُلًا أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا ٤٠٤

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢٥١٧) مِنْ طَرِيقِ: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَدْ بَنَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّمَا رَجُلًا أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَعَمِدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٥٠٩) مِنْ طَرِيقِ: حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ الْعَمْرِيِّ حَدَّثَنَا وَقَدْ بَدَأَ بِعَنْ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ مَرْجَانَةَ صَاحِبِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا امْرَأً مُسْلِمًا أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمِ (١٥٤٧). وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْمِ (١٠٤٢٢).

مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ٤١١

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢٥٢٢) مِنْ طَرِيقِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٥٠١) مِنْ طَرِيقِ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمِ (١٣٤٦). وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمِ (٣٩٤٠). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمِ (٢٥٢٨). وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْمِ (٣٩٩)، (٥٨٨٤). وَأَخْرَجَهُ مَالِكُ فِي الْمَوْطَأِ بِرَقْمِ (١٥٠٤).

إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه ٤١٢

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٤٧) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا يقوم عليه قيمة لا وكس ولا شطط ثم يعتق.

أخرجه أحمد في المسند (٤٥٧٥) من طريق: سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا قوم عليه قيمة لا وكس ولا شطط ثم يعتق.

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ٤٢٠

سبق تخريجه. انظر ٤٦١/٧.

الولاء لحمة كلحمه النسب ٤٢١

سبق تخريجه. انظر ج٦/٥٨٥.

* * *

باب الكتابة

من أعان غارما أو غازيا ٤٣٥

أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٥٦) من طريق: زكريا بن عدى قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرتة أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

المكاتب عبد ما بقى عليه درهم ٤٣٥

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٢٦) من طريق: هارون بن عبد الله حدثنا أبو بدر حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش حدثني سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال المكاتب عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم.

* * *

باب عتق أم الولد

أيما أمة ولدت من سيدها فهي حرة ٤٧٩

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٥١٥) من طريق: علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حدثنا وكيع حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أيما رجل ولدت أمته منه فهي معتقة عن دبر منه.

أخرجه أحمد في المسند (٢٩٠٥) من طريق: حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أيما أمة ولدت من سيدها فهي معتقة عن دبر منه أو قال من بعده وربما قالهما جميعاً.

وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٧٤).

أعتقها ولدها ٤٧٩

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢١٥٦) من طريق: أحمد بن يوسف حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو بكر يعنى النهشلى عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله ﷺ فقال أعتقها ولدها.

إن من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ٤٧٩

أخرجه البخارى في صحيحه تعليقاً في كتاب العتق باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي ﷺ من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها.

أخرجه أحمد في المسند (٨٨٨٣) من طريق: هودة حدثنا عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أشراط الساعة أن يرى رعاة الشاء رعوس الناس وأن يرى الحفاة العراة الجوع يتبارون في البناء وأن تلد الأمة ربها أو ربها.

* * *

فهرس المحتويات

٥	تخريج أحاديث الجزء الأول
١١٢	تخريج أحاديث الجزء الثاني
٢٧٨	تخريج أحاديث الجزء الثالث
٤١٣	تخريج أحاديث الجزء الرابع
٤٦٩	تخريج أحاديث الجزء الخامس
٤٨٠	تخريج أحاديث الجزء السادس
٤٩٥	تخريج أحاديث الجزء السابع
٥٣١	تخريج أحاديث الجزء الثامن
٥٥٦	تخريج أحاديث الجزء التاسع
٥٨٠	تخريج أحاديث الجزء العاشر

